بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Sunday, 10 August 1986 - Front Page No.1 Vol.9 No. 2812

الاحد ٥ ذو الحجة ١٤٠٦ هـ - ١٠/٨/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨١٢

طبعة المملكة العربية عبر الأقمار الصناعية - من الرياض -

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pa • Cyprus 700 M • Denmark 12 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 Drs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 36 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

الدولة السعودية الحديثة وتجديد الدعوة (ص١٠)
بقلم: عبد الله الحامد

أوبك .. بوادر الانفراج (ص٩)
بقلم: د. وديع كابلي

مشروع مارشال .. وتجييره لصالح العرب؟"؟" (ص٩)
بقلم: د. محمد سالم سرور الصبان

العلاقات الأمريكية - الإسرائيلية (ص٨)
.. ذروة جديدة من التعاون

الكويت تعلن تأييدها لمبادرة السلام العراقية

تحرك أمريكي - سوفياتي لوقف حرب العراق وإيران

الكويت - واشنطن - بغداد - «الشرق الاوسط» - ووكالات الانباء:

اعلنت الكويت امس تأييدها للنقاط الخمس التي طرحها الرئيس العراقي صدام حسين في رسالته المفتوحة التي وجهها الى ايران يوم السبت الماضي لوقف الحرب بين البلدين فيما اعلن جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية في واشنطن امس ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بدأ جديا في البحث عن مسعى مشترك بينهما لوضع حد قريب للحرب بين العراق وايران.

فقد اعلن الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي ان الكويت تؤيد ما جاء في بنود مبادرة السلام العراقية لاسيما وانه في تنفيذها سيشيع السلام والاستقرار في المنطقة بعد ان تقبلها جميع الاطراف.

وقال الشيخ صباح الاحمد الجابر في تصريح صحفي له امس ردا على سؤال حول البنود الخمسة التي تضمنتها رسالة الرئيس العراقي صدام حسين ان الكويت استمعت الى الرسالة التي اعلن فيها الرئيس صدام حسين نقاطا خمسا لتحقيق السلام في المنطقة.

الانسحاب الشامل

وكان الرئيس العراقي قد اقترح الانسحاب الكامل والشامل وغير المشروط الى الحدود المعترف بها دوليا وتبادل شامل وكامل للاسرى.

ودعا الى توقيع اتفاقية سلام وعدم اعتداء بين البلدين وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام كل بلد لاختيارات البلد الآخر.

وأكد على ضرورة ان يكون كل من العراق وايران عنصرا ايجابيا بكل ما يحقق الاستقرار والأمن للمنطقة ومنطقة الخليج العربي منها بوجه خاص.

وفي واشنطن اعلن جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية في تصريح للصحفيين امس عقب عودته من بوجوتا عاصمة كولومبيا ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بدأ جديا في البحث عن مسعى مشترك بينهما لوقف الحرب العراقية الايرانية قريبا.

وقال ان هذا المسعى يجري بحثه الان وبصورة مكثفة في اطار المباحثات التمهيدية الجارية حاليا بين البلدين للاعداد لمؤتمر القمة المتوقع عقده بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف قبل نهاية العام الحالي.

اتفاق لوقف الحرب

واضاف شولتز ان هناك التقاء كبيرا في وجهات النظر بين واشنطن وموسكو ازاء الحرب العراقية الايرانية مشيرا الى ان البلدين اصبحت لديهما القناعة التامة بأنهما يملكان عدة اشياء يستطيعان من خلالها وقف الحرب بصورة ايجابية.

وكان شولتز قد شارك خلال اليومين الماضيين في احتفالات كولومبيا بتنصيب الرئيس فيرجيلو باركو كرئيس للجمهورية.

وكان وفد امريكي برئاسة بول نيتزه المندوب الامريكي في مفاوضات الحد من الاسلحة بين البلدين قد توجه الى موسكو في الاسبوع الماضي لوضع الترتيبات لاجتماع شولتز مع شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي في واشنطن يوم ١٩ اغسطس (آب) الحالي تمهيدا للقاء القمة بين زعيمي البلدين.

وكانت الولايات المتحدة قد دعت ايران يوم الخميس الماضي الى وقف تلك الحرب المدمرة التي تدخل في الشهر المقبل عامها السابع.

وحثت الولايات المتحدة ايران - في تطور جديد في الموقف الامريكي - على ان توقف حربها مع العراق وان تستجيب لعرض السلام الذي تقدم به الرئيس العراقي.

ووصف المتحدث باسم الخارجية الامريكية رفض الرئيس الايراني للعرض العراقي بأنه أمر مأساوي ودعا ايران الى اعادة النظر في موقفها الذي يصر على مواصلة هذه الحرب التي استنزفت البلدين وطاقاتهما وانزلت بهما خسائر مدمرة.

وعلى الصعيد العسكري ذكر بيان عسكري عراقي في بغداد امس ان القوات الايرانية قصفت بالمدفعية بعيدة المدى الاحياء السكنية بمدينة البصرة مما ادى الى مقتل ستة مواطنين بينهم ٤ اطفال وجرح ١٨ اخرين جميعهم من المدنيين وان من بين الجرحى ٨ اطفال.

وقال البيان ان القصف الايراني ادى الى تدمير ٣ دور سكنية واشعال حرائق في اربع اخرى بالاضافة الى الحاق اضرار بـ ١٨ دارا اخرى.

واشار البيان الى ان القوات العراقية في القاطع الشمالي (الفليق الاول) قتلت ثلاثة من افراد القوات الايرانية واصابت اخرين بجروح .. كما ان القوات العراقية في الفيلقين الخامس والسابع كبدت القوات الايرانية التي اشتبكت معها خسائر في الافراد والمعدات.

وجاء في البيان الذي اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان وسائل الدفاع الجوي العراقية تصدت لطائرتين ايرانيتين من طراز «اف ٥» حاولتا اختراق الحدود الدولية في القاطع الشمالي واجبرتها على الفرار.

رسالة من الملك الحسن الثاني لمبارك

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - الوكالات:

تسلم الرئيس المصري حسني مبارك امس رسالة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني تتعلق بتطورات الوضع الراهن ونتائج لقاء الملك الحسن الثاني مع شمعون بيريز رئيس وزراء العدو الاسرائيلي.

وقد سلم الرسالة مبعوث العاهل المغربي السيد عبد الهادي بوطالب خلال استقبال الرئيس المصري له بالقاهرة امس.

ومن جانب اخر نقلت وكالة «رويتر» عن مسؤولين في وزارة الخارجية المصرية ان الرئيس مبارك تسلم رسالتين من العاهل المغربي تتعلق احداهما بلقاء افران اما الثانية فلم يذكر هؤلاء المسؤولون اية تفصيلات بشأنها.

واشارت انباء صحفية امس ان الرئيس مبارك بعث برسالة الى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يبلغه فيها بنتائج مباحثاته الاخيرة مع الملك حسين عاهل الأردن في الاسكندرية.

وقالت هذه الانباء ان الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية قد ابلغ هذه الرسالة الى السيد سعيد كمال مساعد رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال اجتماعه به في القاهرة يوم الخميس الماضي.

ومن جهة اخرى افادت انباء صحفية اخرى ان مصر ستبدأ تحركا دبلوماسيا على عدة مستويات عربية واوروبية خلال الايام القليلة المقبلة.

وذكرت هذه الانباء ان هذا التحرك يهدف الى الوصول الى ارضية مشتركة للوقوف على نقاط الخلاف بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وبدء مرحلة جديدة من المفاوضات.



لقطة تعبر عن واقع المأساة اللبنانية التقطت امس لأب يحمل جثة ابنته التي لم تتجاوز السادسة من عمرها واسمها رولا قتلت في انفجار السيارة الملغومة بحي الجامعة العربية ببيروت الغربية امس الاول ليواريها التراب في «مقبرة الشهداء». وخلف الاب الذي تظهر على وجهه كل علامات الحزن والالم تجمع الاهل والاصدقاء لمعاونة الاب الذي كان يصرخ في وجوههم قائلا «اتركوني .. اريد ان ادفن ابنتي بيدي».

بعد مرور أكثر من عام على آخر جلسة للحكومة اللبنانية:

كرامي يدعو الوزراء لتحمل مسؤولياتهم والاجتماع لدراسة كيفية إنهاء الأزمة

بيروت - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

بعد مرور اكثر من عام على اخر جلسة عادية للحكومة اللبنانية دعا السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني جميع الوزراء في الحكومة لتحمل مسؤولياتهم والاجتماع لدراسة كيفية انهاء الازمة اللبنانية.

واعرب كرامي الذي كان يتحدث عقب اجتماع ترأسه للهيئة الحكومية التي تتالف من الوزراء المقاطعين للرئيس اللبناني امين الجميل، عن تفاؤله بأن الامور بدأت تسير بشكل عملي وايجابي وقال ان الايام واللقاءات القادمة قد تحمل البداية الصحيحة لعمل جدي نستطيع الوصول من خلاله لتنفيذ الوفاق وتحقيق الاصلاح.

واكد كرامي ان الاتفاق كان تاما بينه وبين الوزير وليد جنبلاط خلال اجتماعهما الاخير في المختارة حول افساح المجال امام كل فرصة ومخرج يمكن ان يؤدي بالبلد الى الوفاق.

وعن موضوع لجنة الحوار قال الرئيس كرامي: ان الاسس التي حددت لهذه اللجنة هي الاسس نفسها التي قامت عليها الحكومة وقد تم الراي على ان تتولى الحكومة مباشرة مسؤوليتها في مجال الحوار وتهيئة الاجواء على ضوء روحية الاتفاق الثلاثي.

وعن مكان اجتماع الحكومة والمجلس الوزاري اكد الرئيس كرامي ان لا صعوبة في الاتفاق على اي مكان يمكن ان تتوفر فيه الاجواء الأمنية ويكون سهلا على الاعضاء الوصول اليه.

وقالت اذاعة «صوت لبنان» ان ثلاثة وزراء مسيحيين مؤيدين لموقف الرئيس الجميل قد وافقوا على دعوة السيد كرامي شريطة ان تكون هذه الاجتماعات توطئة لاجتماع مجلس الوزراء الذي يجتمع عادة برئاسة رئيس الجمهورية. واعلن وزير مسيحي آخر هو وزير الاعلام موافقته ايضا على اقتراح السيد كرامي وبذلك يكون جميع الوزراء قد وافقوا على الاقتراح.

ونسب الراديو الناطق باسم حزب الكتائب اللبنانية المسيحي في انباء اخرى الى الدكتور سمير جعجع قائد ميليشيات القوات اللبنانية قوله: ان القوات اللبنانية هي مع اي مبادرة للسلام من اي طرف جاءت.

وقال الدكتور جعجع ان القوات اللبنانية هي مع اي مبادرة للسلام من اي طرف

(التتمة على الصفحة ٢)

شيراك في زيارة خاصة للمغرب

باريس - الوكالات: اعلن في العاصمة الفرنسية امس ان جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي يقوم منذ يوم امس الاول بزيارة خاصة للمغرب تستغرق اسبوعا.

وتوقعت مصادر رئاسة الحكومة الفرنسية ان يجري شيراك مباحثات مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب تتناول تطورات الاوضاع الدولية والعلاقات الثنائية.

وكان رئيس الوزراء الفرنسي قد قام بزيارة لتونس خلال شهر مارس (اذار) الماضي وابدى رغبته حينئذ في زيارة بقية دول المغرب العربي للتأكيد على اهمية علاقة فرنسا مع هذه الدول.

الحاكم العسكري السوداني لبحر الغزال:

قوات قرنق تجدد عمليات القتل والنهب

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن العميد الركن البينو اكول الحاكم العسكري لمنطقة بحر الغزال الادارية السودانية امس ان الاهالي الابرياء في المنطقة - خاصة في الفراتيت بداوا يتعرضون لعمليات قتل ونهب لممتلكاتهم على يد وحدات من الجيش الشعبي لتحرير السودان التابعة للعقيد جون قرنق ووجه نداء الى قادة هذه الوحدات قال فيه ان تهديداتهم المتواصلة لقطع خطوط الامداد تفجر قنبلة المجاعة التي تفتك بالالاف في هذه المنطقة.

وقال العميد البينو انه يوجه هذا النداء باعتباره المسؤول عن الجهاز الاداري ببحر الغزال ويعكس موقف وآراء المنطقة حول الحرب التي تشنها الحركة الشعبية ضد الحكومة السودانية.

واعرب عن امله في ان ينقل قادة هذه الوحدات الرسالة الى رؤسائهم خاصة في هذه الفترة التي تتضافر فيها المساعي لعقد المؤتمر الدستوري.

نداء الحكومة

واضاف العميد البينو ان المؤتمر يعد تتويجا لجهود ومبادىء اعلان «كوكادام» وتعلق عليه الآمال لتحقيق السلام في السودان.

وطالب الذين يعملون تحت لواء العقيد قرنق ان يضعوا في الاعتبار وبجدية تامة نداء الحكومة للحل السلمي لكل قضايا البلاد والحوار الموضوعي المستمر.

واشار الى ضرورة اعلان وقف اطلاق النار من جانب الحركة والجيش الشعبي حتى يتمكن المواطن في بحر الغزال من مزاولة اعماله الزراعية واتاحة الفرصة لتوصيل الغذاء والعون للمتضررين من المجاعة.

واضاف ان عمليات قوات قرنق اوجدت تبرما وحقدا تجاه الحركة الشعبية مشيرا الى ان عشرات الآلاف هجروا قراهم ومزارعهم سعيا وراء المأوى الآمن في المدن.

ادارة الجنوب

ومن جانب آخر لم تصل الاحزاب الجنوبية حتى امس الى اتفاق حول مسألة ادارة الجنوب.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الاقتراح الذي تقدم به الدكتور باسيفيكو لادولوليك عضو مجلس راس الدولة للتوفيق بين الآراء المتضاربة يقضي بالابقاء على المناطق الادارية الثلاث الموجودة حاليا واقامة ادارة عليا تتمثل في المجلس التنفيذي العالي الذي يتبع لراس الدولة.

ويتضمن الاقتراح تقسيم السلطات التشريعية والتنفيذية والمناطق الادارية بحيث تمنح السلطات التشريعية التي كان يتمتع بها مجلس الشعب الاقليمي وفقا لقانون الحكم الذاتي للمجلس التنفيذي بحيث يكون هو المؤسسة التي تقود وتوجه وتسهل وتشرف على الحكومات الاقليمية.

(التتمة على الصفحة ٢)

الملك فهد يستقبل اليوم رؤساء بعثات الحج

جدة - واس: اوضح السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي في معرض اجابته على سؤال لوكالة الانباء السعودية عن طبيعة الترتيبات الجديدة التي اتخذت لاستقبال الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية وولي عهده الأمين رؤساء بعثات الحج وممثلي الدول الاسلامية. فقال ان العاهل السعودي بحث مع اعضاء مجلس الوزراء منذ شهرين اعادة النظر في الاجراءات المتبعة لاستقبال رؤساء الوفود وحجاج بيت الله الحرام الذين كان يمتد استقبالهم من اواخر شهر ذي القعدة الى قبيل انتهاء شهر ذي الحجة في اوقات تكون فيها الوفود إما في مكة المكرمة او المدينة المنورة مما يتعارض مع اوقات تواجدهم في المكان المحدد للاجتماع.

واضاف قائلا: انه لذلك فان الملك فهد بن عبد العزيز والامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد حرصا منهما على تأمين راحة الحجيج وتوفير الوقت الكافي للالتقاء برؤساء وفودهم وتفاديا لما كان يحدث عادة من صعوبات المرور وانتقال الضيوف من مكة المكرمة او المدينة المنورة للوصول في المواعيد التي تحددها المراسم الملكية وبعد التشاور مع المراجع الدبلوماسية والجهات

(التتمة على الصفحة ٢)

سري وليس للنشر!

تغيب نائب رئيس وزراء جمهورية عربية افريقية عن الاجتماعات التي عقدها رئيس الجمهورية خلال اليومين الماضيين اثار الشكوك حول وجود خلافات داخل مجلس الوزراء.

مع اقتراب موعد محادثات اعادة العلاقات بهلسنكي:

إسرائيل تشترط تغييرا جذريا في الموقف من اليهود وشامير يعترف بنجاح المحادثات مع بولندا

تل ابيب - موسكو - وكالات الانباء: مع اقتراب موعد بدء محادثات هلسنكي بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي للتمهيد لاعادة العلاقات بينهما والمحدد لها يومي ١٨ و١٩ اغسطس (آب) الحالي بدأت الحكومة الاسرائيلية التلويح بشروطها بعد ان اتخذ الغزل السوفياتي - الاسرائيلي ابعادا اوسع بتأكيد اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية وجود مؤشرات ايجابية من جانب دول الكتلة الشرقية التي تسير في فلك موسكو لاستئناف علاقاتها مع اسرائيل.

وكان اول ابعاد تلويح اسرائيل بشروطها ما اعلنه شامير من ان الاتحاد السوفياتي مطالب اولا بتحقيق تقدم في موقفه ازاء اليهود السوفيات.

خطوة اولى

ففي حديث لراديو اسرائيل بتل ابيب اعترف اسحق شامير امس بأن المحادثات التي ستجري بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في هلسنكي قد تكون خطوة اولى نحو اعادة العلاقات الرسمية بين البلدين وقال انها بداية متواضعة لبدء محادثات بشأن نوع ما من العلاقات لا نعرف بعد نوعيته.

ولكنه قال انه لن يطرأ تحسن في العلاقات الاسرائيلية السوفياتية دون تغيير جذري في موقف موسكو من اليهود الذين يقيمون على اراضيه.

وقال شامير مشيرا الى احتمال استئناف الاتصالات مع الاتحاد السوفياتي «ان عدم وجود علاقات مع الاتحاد السوفياتي وضع شاذ حان الوقت لتصحيحه».

واضاف بقوله «ولكن المبادرة لا يمكن ان تأتي الا من الاتحاد السوفياتي الذي قطع علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل من جانب واحد في عام ١٩٦٧. وهذه فترة طويلة جدا وليس هناك شك في ان هذا الوضع الحق ضررا بموسكو».

اليهود السوفيات

وقال شامير ان اسرائيل تحرص من جانبها على استئناف الحوار وذلك لسببين هما: الدور الاساسي الذي يقوم به الاتحاد السوفياتي، وهو احدى الدولتين العظميين في العالم، في الشرق الاوسط والوضع «الذي لا يطاق» الذي يعيش فيه مليونان من اليهود السوفيات.

واضاف ان المسؤولين الاسرائيليين لا يعرفون شيئا في الوقت الحاضر عن اهداف السوفيات. واضاف بقوله: نحن لا نعرف ماذا يريدون وما الذي يريدون مناقشته وماذا يستطيعون الوعد به وما الذي يريدون التوصل اليه. ولهذا السبب اقترحنا عقد مباحثات تمهيدية في هلسنكي حتى قبل ان يأتي ممثلوهم الى تل ابيب.

مؤشرات ايجابية

ويرى وزير الخارجية الاسرائيلي ان موافقة موسكو على اجراء مباحثات تمهيدية في العاصمة الفنلندية امر مشجع. ولكنه رفض التكهن بنتائج المباحثات واضاف انه يستحيل تحقيق اي تحسن في العلاقات ما لم يتحقق تقدم بصدد موقف اليهود في الاتحاد السوفياتي.

كما اعرب شامير عن امله في استئناف العلاقات مع دول اخرى من دول الكتلة الاشتراكية، واكد قوله: لقد وصلتنا فعلا مؤشرات ايجابية عن وجود رغبة في استئناف هذه العلاقات ولكن ذلك قد يقتضي وقتا طويلا .. ذلك ان سياسة السوفيات تتسم بأنها سياسة ذات نفس طويل جدا وهم يعتقدون ان امامهم المتسع من الوقت.

ومن ناحية اخرى قال شامير ان الجهود المبذولة لتطبيع العلاقات مع بولندا قد احرزت نجاحا على الرغم من انه تم التوصل الى تمثيل محدود فقط اثر عامين من الاتصالات بين البلدين.

وذكر راديو اسرائيل ان السفارة الاسرائيلية في بون قالت بعد اجتماعات سرية انه سيكون هناك ممثلون لاسرائيل في بولندا كل في بلد الاخر بحلول الخريف المقبل.

وكان الاتحاد السوفياتي وجميع دول شرق اوروبا الاخرى فيما عدا رومانيا، قد قطعوا علاقاتهم الدبلوماسية مع اسرائيل في اعقاب العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧.

انتخاب المجالس المحلية بالسودان عقب الخريف

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد جشوا ديوال وزير الحكومات المحلية امس ان انتخابات المجالس المحلية بالسودان ستجرى عقب فصل الخريف مباشرة.

وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» انه سيتم تكوين مجالس تمثل القواعد الشعبية لتحل محل اللجان الادارية وذلك لحين اجراء الانتخابات مؤكدا ان الوزارة الان بصدد الاعداد لهذا الامر حتى يتم بالصورة المرجوة.

وفيما يتعلق بالادارة الاهلية قال السيد جشوا ان الوزارة ستشكل قريبا لجنة لتنظيم الادارة الاهلية بطريقة ديمقراطية واعداد قانون خاص يتضمن وضع السلاطين والعمد والمشايخ.

ويتم بموجب هذا القانون منح هذه الجهات سلطات قضائية يحددها رئيس القضاء مشيرا الى ان هذه اللجنة تضم ممثلين للوزارة وديوان النائب العام وبعض الجهات الاخرى.

واشار الوزير الى ان اعادة الادارة الاهلية سيمكن من حل مشكلة الأمن والمراعي والضرائب.

وعلى الصعيد ذاته اوضح السيد فؤاد عيد وكيل وزارة الحكومات المحلية ان انتخابات المجالس المحلية ستكون عن طريق الدوائر الانتخابية وسيكون لكل مجلس محلي دائرة انتخابية جغرافية وستوضع شروط للمرشحين مشيرا الى ان القانون سيحدد عضوية كل مجلس محلي

محافظ البنك المركزي المصري:

إجراءات جديدة للتشجيع تحويلات المصريين العاملين في الخارج

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد علي نجم محافظ البنك المصري ان البنك يعتزم اتخاذ اجراءات جديدة لتشجيع المصريين العاملين بالخارج على زيادة تحويلاتهم الى مصر.

وكان وزير الاقتصاد المصري قد اصدر مؤخرا قرارا بالغاء سعر الصرف الذي كان يجري التعامل به في مجمع البنوك التجارية لاختصار اسعار صرف الجنيه المصري ولتشجيع تدفق تحويلات المصريين العاملين بالخارج. حيث قضى القرار بأن تتولى غرفة خاصة تابعة للبنك المركزي تحديد سعر الصرف المعمول به في مجمع البنوك التجارية يوميا.

وتنتظر الاوساط المصرفية ان تتضمن الاجراءات الجديدة تحريك سعر الصرف في مجمع البنوك التجارية ليتقارب مع السعر السائد في السوق الحرة، ويبلغ الفارق بينهما الان اكثر من خمسين قرشا للدولار الواحد.

كما يعتزم البنك المركزي ايفاد وفود من رجال المصارف الى حيث توجد تجمعات المصريين لحثهم على تحويل مدخراتهم عبر الجهاز المصرفي، بالاضافة الى اعداد مجموعة من قوائم المشروعات الاستثمارية لتشجيع العاملين في الخارج على المشاركة في تمويلها.

وتدرس السلطات الاقتصادية المصرية الاتفاق مع عدد من الصيارفة العرب لتجميع مدخرات المصريين في الخارج لحساب عدد من البنوك العاملة في مصر، مقابل الحصول على علاوات اضافية على سعر مجمع البنوك التجارية.

ومن ناحية اخرى مازال البنك المركزي يرفض السماح بفتح مكاتب للصيارفة المحليين داخل مصر، حتى لا ينافسوا البنوك في عملية تجميع مدخرات المصريين العاملين بالخارج.

وكانت تحويلات المصريين بالخارج قد تعرضت للانخفاض في العام الماضي وبلغت نسبة الانخفاض اكثر من ١٥٪.

اجتماع القذافي والمهدي في سبها

طرابلس - واس: اجتمع الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي ليلة امس مع السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني الذي يزور ليبيا حاليا.

واعلن راديو طرابلس امس ان البحث خلال الاجتماع تركز على المشاكل التي تواجهها القارة الافريقية الى جانب استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وذكرت الوكالة الليبية ان رئيس الوزراء السوداني اجتمع في مدينة سبها ليلة امس مع الجالية السودانية في ليبيا حيث كانوا يعقدون مؤتمرا لهم هناك.

واضافت ان السيد المهدي القى كلمة في المؤتمر شرح فيها سياسة حكومته الداخلية والخارجية والوضع الجديد في السودان عقب الانتفاضة.

وكان السيد المهدي قد وصل مدينة سبها الليبية امس الاول في زيارة رسمية لليبيا تعتبر الاولى منذ تسلمه مهام منصبه في ابريل (نيسان) الماضي.

ويرافق رئيس الوزراء السوداني وفد رفيع المستوى يضم وزير الطاقة والتعدين ادم مادبو ووزير التجارة والتعاون والتموين الدكتور محمد ابو حريرة.

في توصيات الندوة الإسلامية العالمية في منى

◻ تقدير لدعم الملك فهد لرابطة العالم الإسلامي
◻ ضرورة العناية بتدريس القرآن الكريم وبناء الشخصية الإسلامية
◻ اعتماد الثقافة الإسلامية مادة الزامية في الجامعات

منى ـ واس: نوّه المشاركون في الندوة الاسلامية العالمية التي تنظمها رابطة العالم الاسلامي بدعم وتشجيع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده لرابطة العالم الاسلامي ونشاطاتها المختلفة.. جاء ذلك في التوصيات التي أصدرتها الندوة الاسلامية العالمية في ختام دورتها الخامسة عشرة أمس بمنى..

وقد أوصت الندوة بالعناية بتدريس القرآن الكريم تلاوة وتفسيراً في كافة التخصصات والمستويات مع الحرص على حفظ قدر مناسب منه وكذلك العناية باللغة العربية ونشرها بين المسلمين وخاصة في جامعات البلدان غير العربية باعتبارها لغة القرآن الكريم..

واشارت الندوة في توصياتها إلى ضرورة بذل المزيد من العناية ببرامج الأنشطة التربوية لشباب الجامعات في الدول الاسلامية والاهتمام بالمخيمات والمؤتمرات الشبابية بالتعاون مع الهيئات المختصة بالشباب في البلدان الاسلامية وتبادل الخبرات والأساتذة والوفود الطلابية بين جامعات العالم الاسلامي. وأوصى المشاركون في الندوة بتوجيه اهتمام خاص لتربية الفتاة المسلمة وتصميم وتنفيذ البرامج والأنشطة التي تتناسب مع دورها الخاص والفعال في بناء الأمة وتحقيق نهضتها المنشودة..

وأكدت الندوة الاسلامية العالمية على ضرورة التنسيق وتحقيق التكامل بين مناهج التعليم العام والتعليم الجامعي لبناء الشخصية الاسلامية للشباب وما يستوجب ذلك من دقة اختيار أعضاء هيئة التدريس على أسس إسلامية علمية..

وأوصت الندوة باعتماد مادة الثقافة الاسلامية مادة الزامية في جامعات البلدان الاسلامية والاستفادة من خبرات جامعات المملكة في هذا الصدد.

المناهج الحالية

وأوصت الندوة الاسلامية العالمية كذلك باعادة النظر في المناهج الحالية للجامعات في الدول الاسلامية لتكون موافقة لوجهة النظر الاسلامية.. بجانب دعم الجمعيات الاسلامية الطلابية خارج العالم الاسلامي لدورها البارز في تقديم الاسلام لغير المسلمين..

ودعت الندوة إلى تشجيع ودعم التجارب التربوية الوليدة لحماية الجيل المسلم الناشىء كأقليات صغيرة في المجتمعات الغربية.. وأوصت بإنشاء اتحاد كشفي للشباب المسلم..

وكان الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله نصيف قد القى كلمة في الجلسة الختامية للندوة أعرب فيها عن شكره لخادم الحرمين الشريفين لرعايته الكريمة لمثل هذه الأنشطة الاسلامية الهادفة التي تعالج قضايا الأمة الاسلامية.. كما وجه الشكر للأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة الذي افتتح هذه الندوة نيابة عن الملك فهد.

برقيتا شكر من المشاركين بالندوة إلى الملك فهد وولي عهده

منى ـ واس: أعرب الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله نصيف عن اسمى آيات الشكر والتقدير والامتنان لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على ما تلقاه الرابطة من دعم مادي ومعنوي من لدن جلالته..

ونوه في برقية رفعها باسم المشاركين في الندوة الاسلامية العالمية التي اختتمت أمس في منى بالجهود التي تقوم بها حكومة جلالته الرشيدة لخدمة قضايا الامة الاسلامية ودعم مسيرة الدعوة إلى الله تعالى في كل ارجاء العالم..

وأشار الى ان الندوة التي كان موضوعها «تربية الشباب المسلم ودور الجامعات» قد توصلت الى مجموعة من القرارات والتوصيات الهامة والنافعة في تربية الشباب المسلم على تعاليم وأحكام الدين الحنيف..

وتوجه الى الله تعالى في ختام برقيته ان يحفظ الملك فهد ويديمه ذخرا للاسلام وعونا للمسلمين..

كما رفع الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي برقية مماثلة الى الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني باسم المشاركين في الندوة.

وأعرب في برقيته عن الشكر والتقدير لولي العهد لدعمه المادي والمعنوي لرابطة العالم الاسلامي وتأييده لقضايا الدعوة الاسلامية وخدمة أهدافها ودعم مسيرتها في ارجاء الأرض ودعا الله تعالى أن يحفظه ويديمه ذخرا للاسلام والمسلمين.

وزير الصحة السعودي يتفقد مرافق الوزارة بمدينة حجاج الجو

جدة ـ واس: قام وزير الصحة السعودي السيد فيصل الحجيلان امس بجولة تفقدية على مرافق الوزارة في مدينة حجاج الجو بمطار الملك عبد العزيز للاطلاع على أوضاعها والاطمئنان على حسن سير العمل بها..

وقد حث العاملين في هذه المرافق على بذل الجهد لتقديم أفضل الخدمات الصحية لحجاج بيت الله الحرام في نطاق اهتمام حكومة الملك فهد ورعايتها لضيوف الرحمن وتوفير الامكانيات والتسهيلات لهم حتى يؤدوا مناسكهم بيسر وسهولة..

وقد رافق الوزير في هذه الجولة وكيل وزارة الصحة للطب الوقائي الدكتور جلال أشي وعدد من المسؤولين بالوزارة.

عزت ابراهيم يزور زامبيا

بغداد ـ واس: توجه نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي عزت إبراهيم امس الى لوساكا في زيارة لزامبيا تستغرق عدة ايام.

وسيجري المسؤول العراقي خلال الزيارة مباحثات تتناول سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين.

الأمير خالد الفيصل يزور مدينة ظهران الجنوب ويتفقد المشاريع

ابها ـ «الشرق الاوسط» ـ من: حسين السريعي:

أعرب الأمير خالد الفيصل امير منطقة عسير عن سعادته بما رآه من تطور في مدينة ظهران الجنوب وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط»: طبعا انا سعيد ان ازور مدينة ظهران الجنوب واجتمع مع أهالي المدينة والمسؤولين بالادارات الحكومية فيها وأنا أكثر سعادة بما رأيته من تطور شمل هذه المنطقة من الناحية العمرانية ومساحة الشوارع وقد سبق ان زرت مدينة ظهران الجنوب قبل عدة سنوات، وكان هنالك بعض المتطلبات من الأهالي استقبلتها ورفعتها إلى حكومة الملك فهد بن عبد العزيز وأنا بكل سعادة وسرور أن ارى هذه المتطلبات قد تحققت ولله الحمد فقد وصلت الكهرباء والهاتف وشملت الطرق جميع القرى المحيطة بظهران الجنوب واصبح للبلدية نشاط جيد واقيم عدد من السدود وأصبحت المياه متوفرة وهذا ما في شك من الأمور الأساسية التي لا يمكن لأي نهضة أو أي تقدم في أي مدينة الا ان تقوم على هذه الأسس الحضارية المتينة وما دام وجدت هذه الأسس ووجدت الخدمات الأساسية والتجهيزات الأساسية والبنية التنموية فما فيه شك ان الباقي هو اللمسات الأخيرة وسوف أعمل على رفعها وايصالها الى جميع الوزارات المختصة لتستكمل في القريب العاجل.

وكان الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير قد قام بزيارة تفقدية لمدينة ظهران الجنوب والتي تبعد عن مدينة أبها بحوالي ١٧٠ كيلو مترا إلى الجنوب، وقد وصل الساعة العاشرة صباح امس الأول وكان باستقباله عند مدخل المدينة امير مدينة ظهران الجنوب سعود المخيمر ومدير شرطة ظهران النقيب محمد جبران الشهراني ورئيس بلدية ظهران الجنوب صالح منصور القاضي.

بعد ذلك توجه إلى مقر الاحتفال بإمارة ظهران الجنوب حيث بدأ الحفل بالقرآن الكريم ثم تلى ذلك كلمة لأمير ظهران الجنوب أشاد فيها بأهمية الزيارة وما بها من دور في نفوس مواطني مدينة ظهران الجنوب وما سوف تعود به إن شاء الله من نفع على الخدمات العامة بالمدينة، وأشاد بدور حكومة العاهل السعودي في ايصال الخدمات إلى عموم المدن والقرى.

وتلى ذلك كلمة الأهالي ألقاها عنهم مسفر حسن حيدان شكر فيها الأمير خالد الفيصل على زيارته لهذه المدينة وما لهذه الزيارة من دور وقال:

ان قادة هذا البلد عودونا على مثل هذه الزيارات وان دل هذا على شيء انما يدل على الترابط القوي والتقارب بين الحاكم والمحكوم في هذا البلد، ثم ألقى أمير مركز «الحماد» الحسين بن علي الشريف قصيدة نبطية ثم قدم ثلة من رجال القبائل عرضتهم الشعبية «القزوعي» التي نالت استحسان الجميع، ثم قام بزيارة لبلدية ظهران الجنوب حيث قدم له شرح عن نشأة مدينة ظهران الجنوب وتطورها وما نالته من مشاريع تنموية في العهد السعودي، ثم قام بعد ذلك بزيارة لسد عراعر والتي تبلغ سعته الاجمالية ٩٦٣٦٠٠ متر مكعب ويبلغ طول السد ١٤٥ مترا وارتفاعه ٣٨ مترا وقد بلغت التكلفة الاجمالية لهذا السد ٣٦ مليون ريال.

ثم قام بزيارة لمركز «علب» تفقد خلالها سير العمل في هذا المركز لاسيما وانه يمر به عدد من الحجاج اليمنيين القادمين إلى المملكة لأداء فريضة الحج. وحث العاملين في المركز على بذل الجهود لخدمة الحجاج وتسهيل سبل السير الى المشاعر المقدسة، ثم قام بزيارة لقطاع سلاح الحدود بظهران الجنوب حيث كان في استقباله قائد المنطقة المقدم ركن محمد صالح الشهراني وقائد قطاع ظهران الجنوب وقد تشرف بالسلام عليه ضباط قطاع سلاح الحدود، ثم تلى ذلك زيارة لادارة المجاهدين ثم زيارة لنادي «العرين».

وقد عقد الأمير خالد الفيصل اجتماعا مع عدد من المواطنين حيث ناقش معهم عددا من المواضيع التي تهم متطلبات مدينة ظهران وقد نوه عدد من المواطنين بهذه الزيارة ووصفوها بأنها زيارة خير وبركة وسوف تعود على المنطقة بالخير والعطاء في خدمة المواطنين، ونوه أمير ظهران الجنوب بأن هذه الزيارة ضمن الزيارات التفقدية التي يقوم بها المسؤولون في حكومة الملك فهد وهي تدل على الترابط والتلاحم بين القمة والقاعدة في هذا البلد ويجب علينا كمواطنين ان نحمد الله على هذا الأمن والطمأنينة التي نعيشها في هذا البلد

وزير الحج والاوقاف السعودي يسلم كسوة الكعبة المشرفة

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله حريري:

قام وزير الحج والاوقاف السعودي الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع عصر امس بتسليم كسوة الكعبة المشرفة للشيخ طه الشيبي كبير سدنة بيت الله الحرام وعميد آل الشيبي وعقب توقع مراسلم التسليم ادلى بتصريح جاء فيه:

«انه من دواعي سروري ان اتشرف بتسليم الكسوة الشريفة لعام ١٤٠٦هـ لسادن بيت الله الحرام الشيخ طه الشيبي وهذه الكسوة كما هو معروف مأثرة من مآثر خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد استمرارا لما بدأ به المغفور له الملك عبد العزيز رحمه الله.

وكما هو معروف ايضا فان هذه السكوة تصنع بأيدي سعودية وتماذجها وخطها وجميع متطلباتها يقوم بها عمال وفنيون سعوديون مختصون، وتصرف عليها الدولة بسخاء ما لا يقل عن ١٧ مليون ريال وكما هو معروف فيها ١٧ حزاما غير البرقع وجميع الثوب من الحرير الخالص وسوف تستمر باذن الله هذه المأثرة ما استمرت الحياة وسيزداد الاخوان الفنيون والعمال خبرة وتقنية لانه ليس هناك اكرم ولا اغلى على المسلمين من الكعبة المشرفة. وطبعا في مصنع الكسوة عدد كبير من العمال والفنيين والاداريين غايتهم خدمة هذه الكسوة وتنفيذ توجيهات خادم الحرمين الشريفين في ان تكون الكسوة في اجمل حلة وفي الوقت نفسه هناك اتجاه عند الملك فهد بعمل كسوتين في العام وقد نبدأ في هذا العام المقبل بتنفيذ هذا الامر».

وقد القى الشيخ طه الشيبي سادن البيت الحرام الكلمة التالية بهذه المناسبة:

«في حفل مراسم تسليم كسوة الكعبة المشرفة يشرفني في هذا اليوم المبارك اصالة عن نفسي ونيابة عن آل الشيبي سدنة بيت الله الحرام ان اقوم باستلام كسوة الكعبة المشرفة والتي تقدم سنويا هدية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز استمرارا لمكرمة المغفور له الملك عبد العزيز طيب الله ثراه الذي امر باقامة هذا الصرح بمكة المكرمة لصناعة كسوة الكعبة المشرفة ولا يسعني في هذه المناسبة الكريمة الا ان اتوجه لله العلي القدير راجيا ان يمتع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وولي عهده بالصحة والتوفيق لخدمة ديننا الحنيف واشكر وزير الحج والاوقاف السيد عبد الوهاب احمد عبد الواسع على ما نلقاه منه للرعاية والعناية والاهتمام».

وقد حضر مراسم التسليم السيد حسام خاشقجي وكيل وزارة شؤون الاوقاف والسيد عبد الله بوقس وكيل وزارة شؤون الحج والسيد احمد سعيد العمودي وكيل الوزارة المساعد لشؤون الاوقاف والسيد زياد محيي الدين خوجة مدير ادارة مصنع كسوة الكعبة والسيد خليل كوشك المدير لمديرية العامة للاوقاف والمساجد لمنطقة مكة المكرمة وعدد من المسؤولين بوزارة الحج والاوقاف وبعض افراد اسرة آل الشيبي.

وقام وزير الحج والاوقاف السعودي بجولة تفقدية على مشاريع الوزارة للمشاعر المقدسة حيث شملت مسجد (نمرة) في عرفات ومسجد (الخيف) بمنى ومراكز استقبال الحجاج حيث اطلع عن كثب على الاستعدادات النهائية التي تقدمها الدولة لخدمة ضيوف الرحمن بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الذي يحرص دائما لى توفير كافة الخدمات لحجاج بيت الله الحرام ليؤدون مناسكهم في يسر وسهولة،

كما حث المسؤولين على بذل المزيد من الجهد لتحقيق افضل الخدمات لضيوف الرحمن.

وعقب الجولة صرح مؤكدا بان هذه الجولة التي ترتبط بوزارة الحج هي من اجل الاطلاع عن كثب عن مدى حب التعامل بين العاملين والحجاج وحسن الضبط في اداء العمل وعلى احسن وجه وفي هذا العام كما يلمس اي زائر انه ليس هناك مشاقة كالاعوام السابقة والسبب ان الاعمال تطورت واستخدم فيها جزء من التقنية الحديثة حيث ان هناك بعض المكاتب استخدم فيها الكمبيوتر وكل مؤسسة من مؤسسات الطوافة اصبح لها مكتب يتلاقى مع مركز الاستقبال التابع لهذه الوزارة ويطبق الاعداد يوميا ويسلم الحجاج تسليما رسميا ويصحبهم من اجل الوصول في يسر وسهولة اليمقرهم وسكنهم. وفي يقيني ان هذا العام هناك تطور احسن واكثر وترجو الله العزيز ان يوفق موظفينا الى حسن الاداء لما يحقق خدمة احسن لضيوف الرحمن.

مسؤول في الفريق الاستشاري الذي أعد الدراسة:

جدوى اقتصادية كبيرة لمشروع ربط دول مجلس التعاون بشبكة كهرباء واحدة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من: خالد محمد باطرفي:

في الاجتماع الرابع والأخير لفريق الربط الكهربائي الموسع المشرف على دراسة الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون الخليجي في دبي في ٥ و٦ أغسطس (آب) ١٩٨٦م، مع الفريق الاستشاري المكون من معهد البحوث لجامعة البترول والمعادن ومعهد الكويت للأبحاث العالمية والدار السعودية للخدمات الاستشارية تم مناقشة التقرير النهائي ورفعه بصورته النهائية الى الأمانة العامة طلبت فيه باجتماع وكلاء الوزارات ومن ثم اجتماع وزراء الكهرباء بدول الخليج المقرر عقده في سبتمبر (أيلول) ١٩٨٦، ليتم رفع توصياتهم إلى رؤساء دول الخليج في اجتماعه القادم هذا العام بإذن الله صرح بذلك مصدر مسؤول في الفريق في أول اعلان عن هذه الدراسة ونتائجها.

وأضاف بأن الدراسة توصلت إلى جدوى اقتصادية كبيرة لمشروع ربط دول الخليج العربي الست كهربائيا عن طريق خطوط ضغط عالي ومحطات تقوية بحيث يمكن موازنة الطاقة الكهربائية المنتجة والمستهلكة في هذه الدولة هذا إلى جانب ان الدراسة اثبتت زيادة اعتمادية النظام الكهربائي لكل دولة مستفيدة من هذا النظام بما مقداره عشرة أضعاف عن الاعتمادية الحالية، (ويقصد بالاعتمادية مدى قدرة الشبكة على تغطية الاحتياجات المطلوبة منها على مدى السنة الكاملة والتقليل من نسبة احتمالات الفشل في هذه التغطية).

كما اثبتت الدراسة ان الربط الكهربائي الجماعي يوفر في احتياجات توليد الطاقة وعلى سبيل المثال فلو ربطت المنطقة الشرقية من السعودية بالكويت فان الاحتياطي المطلوب لكل منهما على حدة يصبح بعد التوحيد أقل مما يوفر مبالغ رأس مالية عالية تغطي كلفة التوحيد الكهربائي.

وفي حالة تعطل نقطة توليد معينة يمكن التعويض بسهولة من الاحتياطي الاستراتيجي الجماعي للشبكة، كما أن إعادة اصلاح الجزء المتعطل من الشبكة أسهل وأسرع وأقل كلفة من إصلاح محطة توليد فردية لمنطقة معزولة عن مثل هذه الشبكة.

اليوم يبدأ منع السيارات الصغيرة بالمشاعر

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:

يبدأ اعتبارا من صباح اليوم الاحد ٥ ذو الحجة من السيارات الصغيرة والتي يقل ركابها عن ٩ ركاب من دخول مكة المكرمة وسوف يتم حجز تلك السيارات في المواقف المخصصة والتي تم اعدادها وتجهيزها وتوفير كل وسائل الامان بها على الطرق السريعة المؤدية الى مكة المكرمة.

ويتم حجز السيارات الصغيرة وفقا للخطة المرورية لموسم حج هذا العام والتي تؤدي الى تخفيف الزحام داخل مكة المكرمة والمشاعر المقدسة وذلك تسهيلا على الحجاج وتوفير السيولة المرورية الكاملة للسيارات الناقلة لضيوف الرحمن.

وقد تم اعداد خمس مواقف لحجز السيارات الصغيرة وذلك على الطرق المؤدية الى مكة المكرمة حيث تم تجهيزها بمختلف المرافق العامة فتم اقامة مستوصف طبي يتواجد به الاطباء والفنيين. وايضا مركز للهلال الاحمر، ومركز للدفاع المدني ومسجد كبير لتمكين الحجاج من تأدية صلواتهم.

وسوف يتم تسيير حافلات شركة النقل الجماعي ما بين كل موقف لحجز السيارات الصغيرة ومكة المركزة لتسهيل انتقال الحجاج من اصحاب السيارات الصغيرة الى داخل مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

وقد اعد تنظيم لضمان تسهيل اجراءات حجز السيارات الصغيرة في المواقف وتأمين كل وسائل الراحة لاصحابها وقائديها وتوفير كل وسائل الامان للمحافظة على تلك السيارات يتضمن ما يلي:

ـ استقبال السيارة التي سيتم حجزها وعمل بطاقة لها تحمل المعلومات الكاملة عنها ومالكها.

ـ ثم يتم انزال الركاب منها تحت المظلات المقامة في كل موقف لاستقبال ركاب السيارات المحتجزة.

ـ وبعد ذلك تتوجه السيارات الى المكان المخصص لها داخل الموقف وحسب الترقيم الموجود بالبطاقة الخاصة بها ليسهل بعد ذلك الوصول الى مكانها بعد اداء فريضة الحج ان شاء الله.

ـ لن يسمح لاي شخص بالاقتراب من السيارات المحتجزة الا بعد موافقة المسؤولين بالموقف.

ـ توفير الحراسة الكاملة على مدار الاربع والعشرين ساعة في جميع مواقف حجز السيارات الخمس لحراسة السيارات والمحافظة عليها.

واوضح اللواء محمد بن رجاء الحربي مدير عام المرور السعودي في حديث لـ «الشرق الاوسط» بهذه المناسبة ان الادارة العامة للمرور تسعى لتسهيل وتيسير حركة تنقل الحجاج وذلك باعداد خطة للسير على شبكة الطرق الضخمة المتوفرة في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.. يتم اعداد الخطة لتتناسب مع اتجاهات حركة النقل العام حسب اداءهم لشعيرتهم الدينية حيث يؤخذ في الاعتبار المساحة المحددة لمناطق الحج وشبكة الطرق المتوفرة فيها ومناطق انطلاق الحجاج ومناطق غايتهم ضمن الاطار الزمني للحج ووسائل النقل المستخدمة والمناطق ذات الكثافة العالية من المشاة وحاجة اجهزة الطوارىء والخدمات لتؤدي دورها المطلوب.

واضاف: كما يصاحب خطة اتجاهات حركة السير اعداد الكثير من التنظيمات اللازمة لضمان مرونة وامان حركة الحجاج بالاشتراك مع الاجهزة الحكومية الاخرى ومن هذه التنظيمات:

١) حجز السيارات الصغيرة ويهدف هذا التنظيم الى الحد من الاستخدام الخاص للسيارات للقاصدين لاداء فريضة الحج وتشجيعهم لاستخدام وسائل النقل الجماعي.

٢) حجز حافلة حجاج البر ويهدف هذا التنظيم على اقتصار استخدام هذه الحافلات لنقل حجاجها ما بين مناطق الحج فقط مما يساعد على الحد من تأثير تحركاتها على حركة السير ولاسيما ان احجامها كبيرة وسائقيها غير ملمين بالطرق.

٣) حجز حافلات الشركات التابعة للنقابة العامة للسيارات والهدف من هذا التنظيم هو تجميع الحافلات في موقع واحد او اكثر ومن ثم جدولة دخولها الى مكة المكرمة لنقل الحجاج الى منى وعرفات وذلك للحد من تأثيرها على حركة السير نظرا لان اعدادها تتجاوز ست الاف حافلة كبيرة.

٤) خطة الصلاة حول الحرم والهدف من هذه الخطة هو ابعاد حركة السير عن المناطق المحيطة بالمسجد الحرام والتي تكثر فيها اعداد المشاة من المصلين وذلك خلال فترات اداء الصلوات الخمس.

٥) هناك العديد من التنظيمات المرورية الاخرى والتي تهدف جميعها الى خلخلة حركة السير عند انتقال الحجاج من عرفات الى مزدلفة وكذلك عند العودة من مكة الى منى بعد اداء طواف الافاضة والنفرة من منى الى مكة المكرمة وتعتمد هذه التنظيمات على المجهود الكبير الذي يبذله رجال المرور في كافة مناطق الحج.

واشار المدير العام للمرور السعودي الى ان خطة السير تشتمل على مخططات تفصيلية لايضاح اتجاهات حركة السير على شبكة الطرق في جميع مناطق الحج بالاضافة الى مخطط عام يجمع ما بين المخططات التفصيلية كذلك يتم اعداد مخطط خاص للمناطق المحيطة بالمسجد الحرام خاص بايضاح اتجاهات السير والطرق المخصصة للمشاة خلال اوقات الصلاة.. وتم هذا العام اضافة مخطط جديد خاص بايضاح اسلوب استخدام جسر الملك فيصل بمزدلفة لتحويل الحركلا من طريق الى اخر بالنسبة للطرق التى تربط المشاعر المقدسة بعضها ببعض.

كذلك يتم اعداد كتيبات خاصة يمكن وضعها في الجيب وتوزع هذه الكتيبات على سائقي حافلات النقل الجماعي وفي مواقف حجز السيارات الصغيرة وعند محطات البنزين كما يزود بها رجال المرور لاستخدامها عند الحاجة لارشاد الحجاج اضافة الى تزويد الكشافة بهذه المخططات للاستدلال بها على شبكة الطرق واتجاهات حركة السير.

برامج تليفزيونية اردنية جديدة موجهة لسكان الارض المحتلة

عمان ـ أ.ف.ب: اتهم مروان دودين الوزير الاردني لشؤون الارض المحتلة ضمنا بعض الصحف العربية التي تصدر في الضفة الغربية بانها «تخدم اسرائيل» وذلك في برنامج جديد موجه لسكان الارض المحتلة اذاعه التلفزيون الاردني مساء امس الاول.

وشرح الوزير الاردني ما يقصده بذلك فقال ان هذه الصحف تلجأ الى اسلوب التشدد والحزم في انتقادها للسياسة الاردنية في هذه الاراضي ولكنها في الواقع تخدم «اهداف اسرائيل» التي لا تضللها مثل هذه اللهجة، والدليل هو ان سلطات الاحتلال لا تصادر مثل هذه الصحف.

وأكد الوزير الاردني دون ذكر اسماء الصحف او الاشارة الى منظمة التحرير الفلسطينية ان بعض صحف الضفة الغربية تعارض المشروع الاردني الخاص بالتنمية الاقتصادية في الأراضي المحتلة وتعيين رؤساء بلديات عرب.

وعلم من مصدر مسؤول ان البرنامج الاسبوعي الجديد سيتناول القضايا السياسية والاقتصادية والادارية في الارض المحتلة. ويعكس هذا البرنامج رغبة الاردن في تعزيز علاقاته مع سكان الضفة الغربية وقطاع غزة. وسيتم اعداد برنامج اذاعي مماثل سيبدأ بثه من الاسبوع القادم كل يوم ثلاثاء.

من ناحية اخرى اجتمع امس السيد مروان دودين مع السيد مفيد المبسلط النائب في البرلمان الاردني عن منطقة نابلس بالضفة الغربية المحتلة الذي يزور عمان حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض الاوضاع الراهنة في الارض المحتلة واحتياجات منطقة نابلس من الخدمات والمشروعات الحياتية اضافة الى بحث الامور الاجرائية المتعلقة بتسويق المنتوجات الزراعية للاراضي العربية المحتلة.

مبعوث موريتاني يزور سورية

دمشق ـ ق.ن.أ: وصل إلى دمشق أمس السيد حسني الترتيني وزير التعليم والمبعوث الخاص للرئيس الموريتاني في زيارة رسمية للعاصمة السورية تستغرق بضعة أيام.

وسينقل المبعوث الموريتاني خلال هذه الزيارة رسالة خطية إلى الرئيس السوري حافظ الأسد من الرئيس الموريتاني تتعلق بالأوضاع المستجدة في المنطقة وحول العلاقات الثنائية بين البلدين.

مواصفة عربية للطرق السليمة للذبح على الطريقة الاسلامية

عمان ـ ق.ن.أ: اصدرت المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس مشروع مواصفة عربية تبين الاسس العلمية والطرق السليمة للذبح على الطريقة الاسلامية. وتبين المواصفة كيفية الاشراف والمراقبة والشهادات والاختام وكل العمليات المطلوبة للذبح على الطريقة الاسلامية بالنسبة للحوم.

وقد نصت المواصفة ايضا على الطلب من الجهات المصدرة للحوم ان ترفق مع كل ارسالية شهادة صادرة عن مركز او مؤسسة اسلامية معترف بها من قبل الجهات الرسمية في البلد المستورد وتثبت ان الذبح قد تم طبقا لاحكام الشريعة الاسلامية.

واشارت المواصفة الى المتطلبات الصحية ومتطلبات النقل والتخزين التي يجب ان تتوفر للحوم.

وصرح الدكتور مهدي حنوش الامين العام للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس بأن اهمية هذه المواصفة تكمن في انها تحدد الشروط العامة للذبح على الطريقة الاسلامية وشروط الاشراف والمراقبة التي يجب توافرها في حيوانات الذبح.

واشار في تصريحه للصحفيه الى ان المنظمة تقوم باستمرار بمتابعة عمليات تطبيق المواصفات للمنتجات المحلية والمستوردة من اللحوم حفاظا على صحة المستهلك العربي.

القاهرة: نميري ينجو من حادث مروري

القاهرة ـ كونا: ذكرت صحيفة الجمهورية المصرية ان الرئيس السوداني السابق جعفر نميري نجا امس الأول من حادث مروري وقع في إحدى ضواحي القاهرة.

وقالت الصحيفة ان نميري تعرض لحادث مروري مع سيارة تابعة لرجال الأمن لكنه لم يصب بأذى، بينما اصيب أحد ضباط الأمن المصري ببعض الجروح بسبب اصطدام السيارة التي كان يقودها بمؤخرة سيارة نميري.

ويقيم الرئيس السوداني السابق في القاهرة كلاجىء سياسي منذ ابريل (نيسان) من العام الماضي.

شجون عربية

البحث عن رجل

احيانا تحفر الحرب الاهلية اثارها على نفوس بعض البشر، ويتعرض اكثرهم حساسية لحالة «ألم دائرية» تعود وتنتهي من نفس نقطة البدء والنهاية.

وفي الايام القليلة الماضية استمتعت بمعاناة د. نور سلمان في كتاب صدر مؤخرا بعنوان «الى رجل لم يأت».

الكتاب هو رسالة متألمة طويلة الى «الرجل» الذي يتعين عليه ان يخلص لبنان مما هو فيه من قتل ودمار وخراب، وان ينقله الى عالم الصفاء والمحبة وأنبياء.

تسأل د. نور سلمان:

«اليس ذلا الا افهم لعبة العنف المتشابكة ؟ في زماننا ومكاننا طولا وعرضا ؟

اليس ذلا ان يظل اللغز المضرج هو الحقيقة ؟»

وتعود وتقول:

يا بعيدي ...!

في هذه الوحشة اتجمع ايام الذعر كانني اتعجب من مصير يلف وطني

الوطن يصدر المهاجرين والضحايا

قافلة الهجرة لها دروب .. الى اين ؟ الى غربة الهروب.

وعن الذين دفعوا ثمن الاستشهاد من اجل الوطن تقول:

الشهداء فلنعتق حسابهم من حساباتنا الكسيحة

فلنرفع لساننا عن شعرهم.

هم الشعراء. هم عرائس شعرهم.

بين انتشائنا بنبوغهم ونبوغهم ..

اصعب المسافات.

في تلك التجربة التي تجمع بين الشعور والنثر والشعر وتحطيم كل القوالب المعتادة. يطفو الى السطح صدق تجربة الحياة تحت قصف القنابل.

وقصف القنابل، قد لا يكون بالضرورة قنابل المدفعية، لكنه قد يكون انفجارات البشر المفزعة.

فقد يؤدي انفجار الحقد لدى زعيم ميليشيا او انفجار قاتل اجير يضع سيارة مفخخة تنسف ٥ او ١٠ عائلات بريئة مقابل الف ليرة.

هذه الانفجارات هي التي تخرب وتهز لبنان.

ان الانسان الذي يتحول الى شظية من شظايا الوطن هو الذي يعيش حاليا داخل ساحة الحرب المسماة لبنان.

واذا كان كتاب «نور سلمان» يبحث عن الرجل الذي «لم يأت»، فان البعض قد دفعه اليأس ليؤكد ان «الرجل المنقذ» لن يأتي !

عماد الدين اديب

تتمات تتمات

الملك فهد

المختصة بخطط الحج لهذا العام تقرر ان يتم لقاء العاهل السعودي وولي العهد برؤساء البعثات والوفود المرافقة لهم وممثلي الدول الاسلامية مساء اليوم (الاحد) الخامس من شهر ذي الحجة في قاعة الاستقبالات التي اعدت بقصر السلام بجدة لهذه المناسبات الاسلامية التاريخية، ولتكون فرصة يلتقي خلالها الملك فهد وولي عهده بقيادات الحجيج ورواد العلم والفكر في العالم الاسلامي في وقت مناسب لتبادل الراي والتحدث معهم في امور المسلمين وشؤون قضاياهم ولتكون مناسبة يتم فيها لقاء الاخ بأخيه وتتعارف خلالها الوفود الاسلامية وتتشاور في كل ما يعود على هذه الأمة بالخير والمتعة وبما يرسخ بين بعضهم وبينهم وبين اخوانهم المسؤولين في المملكة العربية السعودية أواصر المحبة والمودة والاخاء في اطار واحد هدفه نصرة المسلمين ورفعة شأنهم واعلاء كلمتهم.

واختتم وزير الاعلام السعودي تصريحه قائلا: وسيتم اللقاء الكبير عند الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم، لهذا العام وفي الموعد نفسه للاعوام المقبلة ان شاء الله.

كرامي يدعو

جاءت وعلى اية بقعة من ارض لبنان ضمن الاطر والحدود المتفق عليها والمطروحة سابقا.

واضاف يقول: اتصور ان الوقت قد حان للبحث جديا في انهاء الازمة.

ولم يذكر الراديو اية تفاصيل اخرى حول هذه التصريحات.

الوضع الامني

من جهة ثانية استنكر وزير الدولة لشؤون الجنوب نبيه بري في تصريح له امس جريمة تفجير السيارة المفخخة امس الاول وقال: ان هذه الجرائم لم تزدنا الا تصميما على الاستمرار في الخطة الامنية وضرورة تحصينها وسنعمل على كشف القتلة والاقتصاص منهم.

وفي الجنوب هاجم الثوار اللبنانيون امس موقعا للميليشيات الحدودية بالقرب من المنطقة الامنية المحتلة وكمنت مجموعة اخرى من الثوار لاحد عملاء اسرائيل وقتلت احد مرافقيه.

واطلق رجال المقاومة الوطنية اللبنانية عددا من صواريخ الكاتيوشا من عيار ١٠٧ ملليمترات على موقع الميليشيات الحدودية المتعاملة مع اسرائيل على تلة بلدة ياطر المتاخمة للشريط الامني المحتل في جنوب لبنان مما ادى الى اصابة بعض العناصر بين قتيل وجريح واندلاع حرائق في الموقع.

وجاء الهجوم ردا على قصف مدفعي عنيف تعرضت له اربع بلدات محررة مجاورة .. وقال ان مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلية ومدفعية الميليشيات الحدودية فتحت نيرانها على بلدات كفرا وحاريص وحداثا وياطر ونتج عن هذا القصف احراق بعض حقول القمح ومحاصيل اخرى اضافة الى وقوع اضرار جسيمة في ١٥ منزلا في هذه القرى.

وقد كمن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية لسيارة مسؤول الحرس الوطني في بلدة الناقورة الحدودية اللبنانية كمال صالح عند مرورها على الطريق الرئيسية في المنطقة وتبادلوا اطلاق النار مع مرافقيه مما ادى الى مقتل مرافق واصابة اخر كما اصيبت سيارة العميل بعشرات من الطلقات النارية.

وذكرت مصادر امنية في المنطقة ان قوة اسرائيلية حضرت الى مكان الكمين وعملت على فك الطوق عن صالح.

على صعيد آخر اجتمعت اللجنة الامنية المركزية امس في مقرها بميدان سباق الخيل ببيروت وقررت اللجنة فتح معبر المتحف ـ البربير امام النواب واعضاء السلك الدبلوماسي تمهيدا لانعقاد جلسات مجلس النواب اللبناني.

السطو على بنك

وذكرت مصادر البوليس ان فرع بنك طراد بشارع الاوزاعي بمحلة كورنيش المزرعة ببيروت الغربية تعرض لسطو مسلح صباح امس، قام به ثلاثة من الرجال المسلحين والملثمين استولوا على مبالغ تعادل الفين و٢٠ دولارا امريكيا.

كما كشف تقرير قوى الامن الداخلي عن تصاعد عمليات السلب في عدد من المنازل في شطري بيروت وطرابلس خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية.

واضاف التقرير ان ثلاثة محلات تجارية تعرضت كذلك للسلب والخلع بالاضافة الى سرقة مواد غذائية من مطعم ومواد بترولية من محطة بنزين في العاصمة.

على الصعيد نفسه ذكر تقرير لقوى الأمن الداخلي اللبناني ان ثلاثة مسلحين مزودين بمسدسات مجهزة بكواتم للصوت اقدموا على خطف المواطن اللبناني كيفورك اجوب خوسوجيان وهو ارمني ويبلغ من العمر ٥١ سنة، ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن حادثة خطف اللبناني الارمني الذي يملك محلين لبيع المجوهرات والفضيات في بيروت الغربية.

قوات قرنق

اما المناطق الادارية فتمنح السلطات التي خولها لها قانون الحكم الذاتي لسنة ١٩٧٢ كما يكون لها بعض السلطات التشريعية.

ووفقا للاقتراح فان رأس الدولة يعين رئيس المجلس التنفيذي بالتشاور مع الفعاليات السياسية بالجنوب ويرشح رئيس المجلس التنفيذي ثلاثة حكام للمناطق الادارية الثلاث ونوابا لرئيس المجلس.

ويتضمن اقتراح الدكتور باسيفيكو تكوين المجلس التنفيذي من ٥ وزارات اولها المالية وتضم: الاقتصاد والتخطيط والبحوث، والثانية الصناعة والتموين والتعدين، والثالثة للخدمات وتضم: التعليم والصحة والمواصلات والطرق والنقل والرابعة للشؤون الادارية والاعلام والسياحة، والخامسة للخدمة العامة وتطوير القوى العاملة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الشيخ بن باز في كلمة لحجاج بيت الله الحرام

عليكم بتقوى الله والاستقامة على دينه وتأدية المناسك وسائر العبادات كما شرعها

جدة ـ واس : وجه الشيخ عبد العزيز بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد كلمة لحجاج بيت الله الحرام اوصاهم فيها بتقوى الله سبحانه وتعالى في جميع الاحوال والاستقامة على دينه والحذر من اسباب غضبه .

وفيما يلي نص الكلمة :

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين .

ايها المسلمون من حجاج بيت الله الحرام .

فأسأل الله لنا ولكم التوفيق لما يرضيه والعافية من مظلات الفتن كما اسأله سبحانه أن يوفقكم جميعا لأداء مناسككم على الوجه الذي يرضيه وأن يتقبل منكم وأن يردكم الى بلادكم سالمين موفقين انه خير مسؤول .

ايها المسلمون ان وصيتي للجميع هي تقوى الله سبحانه في جميع الأحوال والاستقامة على دينه والحذر من اسباب غضبه وأن أهم الفرائض وأعظم الواجبات هي توحيد الله والاخلاص له في جميع العبادات مع العناية باتباع رسوله صلى الله عليه وسلم في الاقوال والاعمال وان تؤدى مناسك الحج وسائر العبادات على الوجه الذي شرعه الله لعباده على لسان رسوله وخليله وصفوته من خلقه نبينا وإمامنا وسيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم .

وإن أعظم المنكرات واخطر الجرائم هو الشرك بالله سبحانه وهو صرف العبادة أو بعضها لغيره سبحانه ولقول الله عز وجل : « إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء » .

وقوله سبحانه يخاطب نبيه محمد صلى الله عليه وسلم « ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين » .

حجاج بيت الله الحرام إن نبينا صلى الله عليه وسلم لم يحج بعد هجرته الى المدينة المنورة الا حجة واحدة وهي حجة الوداع وذلك في آخر حياته صلى الله عليه وسلم . وقد علم الناس فيها مناسكهم بقوله وفعله .. وقال لهم صلى الله عليه وسلم « خذوا عني مناسككم » .

فالواجب على المسلمين جميعا أن يتأسوا به في ذلك وأن يؤدوا مناسكهم على الوجه الذي شرعه لهم لأنه صلى الله عليه وسلم هو المعلم المرشد وقد بعثه الله رحمة للعالمين وحجة على العباد اجمعين فأمر الله عباده بأن يطيعوه وبين إن اتباعه هو سبب دخول الجنة والنجاة من النار وانه الدليل على صدق حب العبد لربه وعلى حب الله للعبد كما قال الله تعالى : « وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » .. وقال سبحانه « واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون » وقال عز وجل : « من يطع الرسول فقد أطاع الله » وقال سبحانه : « لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا » .

وقال سبحانه « ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين » .

وقال عز وجل : « قل يأيها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون » .

وقال تعالى : « قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم » الآيات .. وفي هذا المعنى كثيرة .

فوصيتي لكم جميعا ولنفسي تقوى الله في جميع الأحوال والصدق في متابعة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم في أقواله وافعاله تفوزوا بالسعادة والنجاة في الدنيا والآخرة .

حجاج بيت الله الحرام . ان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لما كان يوم الثامن من ذي الحجة توجه من مكة المكرمة الى منى ملبيا . وأمر أصحابه رضي الله عنهم أن يهلوا بالحج من منازلهم ويتوجهوا الى منى ولم يأمر بطواف الوداع فدل ذلك على أن السنة لمن أراد الحج من أهل مكة المكرمة وغيرهم من المقيمين فيها ومن المحلين من عمرتهم وغيرهم من الحجاج أن يتوجهوا الى منى في اليوم الثامن ملبين بالحج وليس عليهم ان يذهبوا الى المسجد الحرام للطواف بالكعبة طواف الوداع .

ويستحب للمسلم عند احرامه بالحج ان يفعل ما يفعله في الميقات عند الاحرام من الغسل والطيب والتنظف . كما امر النبي صلى الله عليه وسلم عائشة بذلك لما ارادت الاحرام بالحج وكانت قد احرمت بالعمرة فأصابها الحيض عند دخول مكة المكرمة وتعذر عليها الطواف قبل خروجها الى منى فأمرها صلى الله عليه وسلم ان تغتسل وتهل بالحج ففعلت ذلك فصارت تقارنه بين الحج والعمرة .

وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم في منى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر قصر دون جمع وهذا هو السنة تأسيا به صلى الله عليه وسلم ويسن للحجاج في هذه الرحلة ان يشتغلوا بالتلبية وبذكر الله عز وجل وقراءة القرآن وغير ذلك من وجوه الخير كالدعوة الى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والاحسان الى الفقراء فلما طلعت الشمس يوم عرفة توجه صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم الى عرفات منهم من يلبي ومنهم من يكبر . فلما وصل عرفات نزل بقبة من شعر ضربت له هناك واستظل بها عليه الصلاة السلام فدل ذلك على جواز استظلال الحجاج بالخيام والشجر ونحوها .

لما زالت الشمس ركب دابته عليه الصلاة والسلام وخطب الناس وذكرهم وعلمهم مناسك حجهم وحذرهم من الربا واعمال الجاهلية واخبرهم ان دماءهم وأموالهم وأعراضهم عليهم حرام وامرهم بالاعتصام بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم . وأخبرهم انهم لن يضلوا ماداموا معتصمين بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

فالواجب على جميع المسلمين من الحجاج وغيرهم ان يلتزموا بهذه الوصية وان يستقيموا عليها اينما كانوا ويجب على حكام المسلمين جميعا أن يعتصموا بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

وأن يحكموهما في جميع شؤونهم وأن يلزموا شعوبهم بالتحاكم اليها وذلك هو طريق العزة والكرامة والسعادة والنجاة في الدنيا والآخرة .

وفق الله الجميع لذلك ثم انه صلى الله عليه وسلم صلى بالناس الظهر والعصر قصرا وجمعا جمع تقديم بأذان واحد واقامتين ثم توجه الى الموقف واستقبل القبلة ووقف على دابته يذكر الله ويدعوه ويرفع يديه بالدعاء حتى غابت الشمس وكان ممطرا ذلك اليوم

فعلم بذلك ان المشروع للحجاج أن يفعلوا كفعله صلى الله عليه وسلم في عرفات وأن يشتغلوا بذكر الله والدعاء والتلبية إلى غروب الشمس وأن يرفعوا ايديهم بالدعاء وأن يكونوا مفطرين لا صائمين وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من يوم أكثر عتقا من النار من يوم عرفة وانه سبحانه ليدنو فيباهي بهم ملائكته .

وروي عنه صلى الله عليه وسلم أن الله يقول يوم عرفة لملائكته انزلوا الى عبادي اتوني شعثا غبرا يرجون من رحمتي اشهدكم اني قد غفرت لهم وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال وقفت هاهنا وعرفة كلها موقف .

ثم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الغروب توجه ملبيا الى مزدلفة وصلى بها المغرب ثلاثا والعشاء ركعتين بأذان واحد واقامتين ثم بات بها وصلى بها الفجر مع سنتها بأذان واقامة ثم أتى المشعر فذكر الله عنده وكبره وهلله ودعا ورفع يديه وقال «وقفت ها هنا وجمع كلها موقف» .

فدل ذلك على ان جميع مزدلفة موقف للحجاج يبيت كل حاج في مكانه ويذكر الله ويستغفره في مكانه ولا حاجة الى ان يتوجه الى موقف النبي صلى الله عليه وسلم وقد رخص النبي صلى الله عليه وسلم ليلة مزدلفة للضعفة ان ينصرفوا الى منى بليل . فدل ذلك على انه لا حرج على الضعفة من النساء والمرضى والشيوخ ومن تبعهم في التوجه من مزدلفة الى منى في النصف الاخير من الليل عملا بالرخصة وحذرا من مشقة الزحمة ويجوز لهم ان يرموا الجمرة ليلا كما ثبت ذلك عن ام سلمه واسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما .

وذكرت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن للنساء بذلك ثم انه صلى الله عليه وسلم توجه الى منى ملبيا فقصد جمرة العقبة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم نحر هديه ثم حلق رأسه ثم طيبته عائشة رضي الله عنها ثم توجه الى البيت فطاف به .. وسئل صلى الله عليه وسلم في يوم النحر عمن ذبح قبل ان يرمي ومن حلق قبل ان يذبح ومن أفاض الى البيت قبل ان يرمي فقال .. لا حرج ..

قال الراوي فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال .. افعل ولا حرج وسأله رجل فقال يا رسول الله سعيت قبل ان اطوف فقال .. لا حرج فعلم بهذا ان السنة للحجاج ان يبدأوا برمي الجمرة يوم العيد ثم ينحروا اذا كان عليهم هدي ثم يحلقوا او يقصروا .

والحلق افضل من التقصير فان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بالمغفرة والرحمة ثلاث مرات للمحلقين ومرة واحدة للمقصرين .. وبذلك يحصل للحاج التحليل الاول فيلبس المخيط ويتطيب ويباح له كل شيء حرم عليه بالاحرام الا النساء ثم يذهب الى البيت فيطوف به في يوم العيد او بعده .. ويسعى بين الصفا والمروة ان كان متمتعا وبذلك يحل له كل شيء حرم عليه بالاحرام حتى النساء ..

اما ان كان الحاج مفردا او قارنا فانه يكفيه السعي الاول الذي اتى به مع طواف القدوم ..

فانه لم يسع مع طواف القدوم وجب عليه ان يسعى مع طواف الافاضة .

ثم رجع صلى الله عليه وسلم الى منى فاقام بها بقية يوم العيد واليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر يرمي الجمرات كل يوم من ايام التشريق بعد الزوال يرمي كل جمرة بسبع حصيات ويكبر مع كل حصاة ويدعو ويرفع يديه بعد الفراغ من الجمرة الاولى والثانية ويجعل الاولى عن يساره حين الدعاء والثانية عن يمينه ولا يقف عند الثالثة .. ثم دفع صلى الله عليه وسلم في اليوم الثالث عشر بعد رمي الجمرات فنزل بالابطح وصلى به الظهر والعصر والمغرب والعشاء .

ثم نزل الى مكة المكرمة في آخر الليل وصلى الفجر بالناس عليه الصلاة والسلام وطاف للوداع ثم توجه بعد الصلاة الى المدينة في صبيحة اليوم الرابع عشر عليه من ربه افضل الصلاة والتسليم . فعلم من ذلك ان السنة للحاج ان يفعل كفعله صلى الله عليه وسلم في ايام منى فيرمي الجمار الثلاث بعد الزوال في كل يوم كل واحدة بسبع حصيات ويكبر مع كل حصاة ويشرع له ان يقف بعد رمية الاولى ويستقبل القبلة ويدعو ويرفع يديه ويجعلها عن يساره ويقف بعد رمي الثانية كذلك ويجعلها عن يمينه وهذا مستحب وليس بواجب ولا يقف بعد رمي الثالثة .

فان لم يتيسر له الرمي بعد الزوال وقبل غروب الشمس رمى في الليل عن اليوم الذي غابت شمسه الى آخر الليل في اصح قول العلماء رحمة من الله سبحانه بعباده وتوسعة عليهم ومن شاء ان يتعجل في اليوم الثاني عشر بعد رمي الجمار فلا بأس ومن احب ان يتأخر حتى يرمي الجمار في اليوم الثالث عشر فهو افضل لكونه موافقا لفعل النبي صلى الله عليه وسلم .

والسنة للحاج ان يبيت في منى ليلة الحادي عشر والثاني عشر وهذا المبيت واجب عند كثير من اهل العلم ويكفي اكثر الليل اذا تيسر ذلك ومن كان له عذر شرعي كالسقاة والرعاة ونحوهم فلا مبيت عليهم .. اما ليلة الثالث عشر فلا يجب على الحجاج ان يبيتوها بمنى اذا تعجلوا ونفروا من منى قبل الغروب .. اما من ادركه المبيت بمنى فانه يبيت ليلة الثالث عشر ويرمي الجمار بعد الزوال يوم الثالث عشر ثم ينفر وليس على احد رمي بعد الثالث عشر ولو اقام بمنى ..

ومتى اراد الحاج السفر الى بلاده وجب عليه ان يطوف بالبيت للوداع سبعة اشواط لقول النبي صلى الله عليه وسلم « لاينفر احد منكم حتى يكون آخر عهده بالبيت » الا الحائض والنفساء فلا وداع عليهما لما ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر الناس ان يكون آخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن المرأة الحائض .

ومن اخر طواف الافاضة فطاف عند السفر اجزاه عن الوداع لعموم الحديثين المذكورين واسأل الله ان يوفق الجميع لما يرضيه وان يتقبل منا ومنكم ويجعلنا واياكم من العتقاء من النار انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وزارة الدفاع السعودية تشارك في خدمة الحجاج

مستشفى ميداني وطائرات طبية مجهزة لتقديم الخدمات العلاجية والنجدة السريعة

الرياض ـ واس : بناء على توجيهات الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ونائبه الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز اتخذت بعض قطاعات القوات المسلحة الاستعدادات للمشاركة في خدمة حجاج بيت الله الحرام وتتمثل هذه الخدمات في توفير الرعاية الصحية لهم وتوعيتهم وارشادهم وتقديم ما يحتاجون اليه من مساعدات وتضم هذه القطاعات الخدمات الطبية للقوات المسلحة والقوات الجوية وادارتي الشؤون الدينية والشؤون العامة .

وفي تقرير لوكالة الأنباء السعودية عن خدمات هذه القطاعات في موسم حج هذا العام جاء انه جريا على العادة السنوية في المشاركة في خدمة حجاج بيت الله الحرام تضع الخدمات الطبية للقوات المسلحة مستشفا ميدانيا يضم العيادات المختلفة وعددا من المستوصفات الفرعية المنتشرة في ارجاء متفرقة من المشاعر المقدسة وكل امكاناتها لتقديم الرعاية الصحية والعلاج لحجاج بيت الله الحرام .

وتتكون البعثة الطبية الخاصة بالخدمات الطبية للقوات المسلحة مما يزيد على ٢٥٠ طبيبا وصيدليا وممرضا وكافة التخصصات المساندة الأخرى وسيكون في امكان المستشفى الميداني الرئيسي المجهز بالمختبرات واجهزة التصوير بالاشعة وغرف العمليات ممارسة الاعمال المتوفرة في المستشفيات الكبرى واجراء العمليات الجراحية المختلفة وتقديم العلاج واجراءات التشخيص بصورة سريعة .

النجدة السريعة

كذلك تم مؤخرا احداث ادارة خاصة بعمليات الاخلاء الطبي الجوي بالادارة العامة للخدمات الطبية للقوات المسلحة لتقديم النجدة السريعة لمنسوبي القوات المسلحة والمواطنين والمقيمين في المملكة العربية السعودية وحجاج بيت الله الحرام الذين يتعرضون للحوادث ونقلهم بصورة سريعة وفورية الى مراكز تقديم العلاج الطبي التخصصي المتقدم الذي يحتاجه بعض ضحايا الحوادث .

مستشفى جوي

ويتكون اسطول الاخلاء الطبي الجوي من عدد من طائرات « س ١٣٠ » كمستشفى جوي مجهز بجميع الأجهزة الفنية مع تقديم كافة الخدمات العلاجية والانعاش واستخدامها كمستشفى متنقل مزودا بعدد من غرف العمليات والانعاش وغرفة تجهيز واشعة ووسائل تعقيم ومختبر مركزي ومن المستشفى الطائر المجهز بوسائل اتصال متقدمة للغاية يمكن الاتصال بأي مركز طبي متقدم في العالم للحصول على الاستشارات الطبية المتقدمة .

والى جانب تدعيم الاخلاء الطبي الجوي هناك طائرات هيلكوبتر قادرة على الهبوط في المناطق ذات التضاريس الصعبة والتي لا تستطيع المستشفيات الطائرة الوصول اليها وهناك ايضا طائرات نفاثة لعمليات الاسعاف الجوي وقد جهزت هذه الطائرات بكافة المعدات والاجهزة الطبية اللازمة لعمليات الاسعاف ونقل المرضى براحة وسرعة وعناية فائقة الى اقرب مستشفى يتوفر فيه العلاج وستشارك هذه الطائرات ومجموعة العمل هذه في تقديم الرعاية الصحية والخدمات العلاجية لحجاج بيت الله الحرام .

القوات الجوية

وتشارك القوات الجوية الملكية السعودية في موسم حج هذا العام كبقية اجهزة الدولة الاخرى حيث تساهم بعدد من الطائرات العمودية في مهام مختلفة منها الاخلاء الطبي ونقل مندوبي وسائل الاعلام للقيام بالتصوير الجوي لنقل صورة حية عن نفرة الحجيج وتحركاتهم في جميع المشاعر المقدسة كما تقوم الطائرات العمودية بمساعدة الامن العام في عملية الاشراف على حركة سير السيارات وتنظيم مرورها في المشاعر المقدسة .

كما توفر القوات الجوية عددا من طائرات « س ١٣٠ » للاخلاء الطبي من المشاعر المقدسة الى المستشفيات المعدة لخدمة ضيوف الرحمن وتم ايضا توفير عدد من الطائرات لنقل كبار ضيوف الدولة وتوفير الانارة في مطار عرفات لتشغيله طوال فترة الحج . وتأتي مشاركة افرع القوات المسلحة المختلفة في موسم حج هذا العام بناء على توجيهات النائب الثاني ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ونائبه للمساهمة في خدمة ضيوف الرحمن الى جانب بقية اجهزة الدولة والتي جندت لخدمة حجاج بيت الله الحرام لتأدية هذه الفريضة في يسر وسهولة .

ادارة الشؤون الدينية

كما تشارك ادارة الشؤون الدينية للقوات المسلحة حيث تتولى الادارة الرد على استفسارات من يتوجه الى معسكرها في المشاعر المقدسة من ضيوف الرحمن وعقد الندوات العلمية التي يشارك فيها العلماء الذين تستضيفهم الادارة في معسكرها بالاضافة الى ضباط التوعية الاسلامية بالقوات المسلحة .

كما تقوم بواسطة ضباط التوعية الاسلامية الذين ينتدبون للمشاركة في الحج بارشاد الحجاج وتوعيتهم وتوجيههم حسب الحاجة جنبا الى جنب مع بقية الجهات التي تقوم بمثل هذه الجهود وتوفد ادارة الشؤون الدينية مندوبيها لزيارة بعض معسكرات ضيوف الرحمن لالقاء المحاضرات والرد على الاستفسارات .

وتوزع ايضا الكتب والنشرات على ضيوف الرحمن من خلال معسكراتها في المشاعر المقدسة سواء ما كان من الكتب ما يتعلق بالحج كبعض كتب المناسك او ما كان منها يتعلق بمواضيع تهم المسلم في سائر الأوقات وكذلك المصاحف .

وتشارك بواسطة سيارات مجهزة بمكبرات صوت ومن خلال ضباط التوعية الاسلامية في توجيه وتنبيه الحجاج اثناء تحركاتهم في المشاعر سواء كان ذلك في عرفات أو مزدلفة او في الطريق الى منى أو غير ذلك من الاماكن التي يحتاج فيها الحجاج الى التوجيه والتنبيه لهم من الوقوع في بعض الاخطاء بلغات مختلفة .

استئناف المباحثات بين مصر وصندوق النقد والبنك الدولي

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

يصل الى القاهرة في نهاية الشهر الحالي وفد من صندوق النقد الدولي لاستئناف المباحثات مع المسؤولين المصريين حول تفاصيل خطة الاصلاح المالي والاقتصادي التي يطالب الصندوق الدولي الحكومة المصرية بضرورة تنفيذها كشرط لتقديم القرض الكبير الذي تطلبه لاصلاح العجز في ميزان المدفوعات المصري .

كما يصل الى مصر الاسبوع المقبل وفد من البنك الدولي للانشاء والتعمير للاتفاق على برنامج المساعدات المالية والقروض التي سيقدمها البنك لمصر في العالم المقبل .

وتأتي هذه الجولة الجديدة من المباحثات المصرية مع كل من البنك والصندوق بعد الجولة السريعة التي قام بها الرئيس المصري حسني مبارك لأربع دول أوروبية لحثها على التوسط لدى الصندوق لاقناعه بتخفيف شروطه التي يتمسك بها ويصر على أن تلتزم الحكومة المصرية بتنفيذها للحصول على قرض منه بمبلغ ١.٥ مليار دولار .

وكان الرئيس المصري قد أعلن مؤخرا أن الدول الاوروبية الأربع بدأت اتصالاتها مع الصندوق قبل أن ينهي جولته الخاطفة في أوروبا، وقد اثمرت هذه الاتصالات عن تحديد موعد مبكر للمباحثات الجديدة مع مصر، بينما كان من المتوقع أن تتأخر هذه المباحثات عدة اسابيع أخرى .

وقال السيد علي نجم محافظ البنك المركزي المصري أن برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي يطلب الصندوق التزام الحكومة المصرية بتنفيذه يشمل عددا من الاجراءات تتعلق بتخفيض عجز الموازنة وتوحيد سعر الصرف .

وجدير بالذكر ان تخفيض عجز الموازنة يستلزم تخفيض الانفاق العكسي وزيادة موارد الدولة وهو ما سيؤدي الى ارتفاع في الأسعار في المدى القصير، اما تخفيف برنامج الصندوق للاصلاح الاقتصادي فهو يعني تخفيف حدة ارتفاع الأسعار حتى لا تتأثر الطبقات محدودة الدخل في مصر .

ولا تعترض الحكومة المصرية على البرنامج الذي يشترط الصندوق تنفيذه في مصر، ولكنها تعترض فقط على الفترة الزمنية التي يقترحها خبراء الصندوق لتنفيذ هذا البرنامج، وهي تمتد لثلاثة أعوام، بينما يطالب المسؤولون عن ادارة الاقتصاد المصري بتنفيذ هذا البرنامج في فترة تتراح بين ٧ ـ ١٠ أعوام .

ويتوقع المسؤولون المصريون ان تجرى المباحثات مع الصندوق بقدر من المرونة من جانب وفد الصندوق، إلا أنهم يتوقعون استمرار تشدده بالنسبة لبعض الأمور مثل تخفيض الاستثمارات العامة، وتحديد موعد نهائي لالغاء الدعم، والتعهد بالغاء الخدمات المجانية مثل مجانية التعليم، وكذلك التعهد بمراجعة اعداد الموظفين والعاملين بالحكومة والقطاع العام .

ومن جانبها تخطط الحكومة المصرية لاتخاذ مجموعة جديدة من الاجراءات الاقتصادية تتفق مع ما يطالب به خبراء الصندوق. ومن المنتظر ان تشمل هذه الاجراءات تعديلا لاسعار بعض منتجات القطاع العام ومراجعة للاستثمارات العامة في خطط التنمية القادمة .

وتولي الحكومة المصرية اهتماما خاصا بالمباحثات مع صندوق النقد الدولي لانها تعتبر الاتفاق معه شهادة دولية بسلامة الاقتصاد المصري تساعدها على الحصول على قرض من البنك الدولي والبنوك العالمية، وتساعد في تساهل الدائنين معها .

وكان المفروض ان تتم زيارة وفد الصندوق خلال الاسبوع الماضي ولكن تم تأجيلها الى ما بعد انتهاء زيارة جورج بوش نائب الرئيس الأمريكي لمصر .

وفد من الهيئة التحضيرية لمعرض الرياض يزور باريس

لندن ـ « الشرق الأوسط » :

قام وفد من الهيئة التحضيرية لمعرض « الرياض بين الأمس واليوم » بزيارة الى باريس تمهيدا لاقامة المعرض هناك في شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل .

كان الوفد مكونا من السادة المهندس مساعد العنقري وكيل امانة الرياض للمشاريع والتخطيط ومحمد العتيبي وكيل امارة الرياض المساعد والدكتور شهاب جمجوم وكيل وزارة الاعلام المساعد وعساف ابو اثنين السبيعي سكرتير الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض .

واجتمع الوفد في باريس مع سفير المملكة العربية السعودية لدى فرنسا السيد جميل الحجيلان وتم في الاجتماع بحث الاجراءات المبدئية لاقامة المعرض هناك .

عطلة عيد الأضحى بالأردن

عمان ـ « الشرق الأوسط » :

أصدر السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الأردني امس بلاغا رسميا بتعطيل الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة لأعمالها اعتبارا من صباح الخميس المقبل وحتى صباح الثلاثاء من الأسبوع المقبل بمناسبة عيد الأضحى المبارك .

تقرير عن التسلل الاسرائيلي بأفريقيا

٤ آلاف خبير ينتشرون في القارة ومحاولات لاستئناف العلاقات

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

اكدت تقارير دبلوماسية بالقاهرة أن عدد خبراء اسرائيل في بعض الدول الافريقية بلغ نحو ٤ آلاف خبير منتشرين في ليبريا وساحل العاج والجابون ونيجيريا وبلغت قيمة العقود التي وقعتها الشركات الاسرائيلية في افريقيا حتى هذا العام حوالي ملياري دولار .

واوضحت التقارير ان اسرائيل تهدف من تحركها لدى الدول الافريقية الى كسب الرأي العام الافريقي ومحاولة كسر العزلة الدولية المفروضة عليها وفتح اسواق جديدة لتصريف منتجاتها والحصول على المواد الاولية لقرب افريقيا لها وتصريف منتجاتها العسكرية وايجاد كوادر عسكرية افريقية تدين لها بالولاء .

وأشارت التقارير الى أن اسرائيل تستغل في تحركها رغبة بعض الدول الافريقية في دعم اسرائيل لطلباتها من المساعدات الامريكية في مختلف المجالات وحاجة الدول الافريقية الى المساعدات الاقتصادية والعسكرية والأمنية وخبرة اسرائيل في هذه المجالات .

وذكرت التقارير ان اسرائيل تسعى حاليا لاستئناف علاقاتها مع نيجيريا والكاميرون وافريقيا الوسطى والجابون بعد استئناف علاقاتها مع زائير وليبريا وساحل العاج .

رسالة للشيخ زايد من السلطان قابوس

أبوظبي ـ ق.ن.أ : وصل العقيد الركن سالم عبد الله الغزالي وزير التجارة والصناعة بسلطنة عمان إلى أبوظبي قبل ظهر أمس في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يوما واحدا .

وصرح الوزير العماني عقب وصوله بانه يحمل رسالة الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تتعلق بسبل تطوير علاقات التعاون القائمة بين البلدين .

وقال في تصريحه ان الرسالة تتعلق أيضا بالأوضاع الاقتصادية التي تشهدها السوق العالمية في ضوء أوضاع السوق البترولية ووجهة نظر سلطنة عمان فيما يتعلق بالسوق العالمية في هذا الشأن .

طلبات سوفياتية لمصر بعبور سفنها النووية في قناة السويس

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

تلقت هيئة قناة السويس المصرية مجددا طلبات سوفياتية وأوروبية لعبور السفن النووية التابعة لكل من الاتحاد السوفياتي وبعض الدول الاوروبية في قناة السويس اسوة بالسفن الامريكية .

وقد ارجأت هيئة قناة السويس النظر في هذه الطلبات حتى تنتهي اللجنة الخاصة المشتركة من دراسة اجراءات تأمين القناة ومدنها في حالة السماح بمرور السفن النووية .

وتشير النتائج الأولية لهذه الدراسة التي يشترك فيها خبراء الطاقة النووية والقوات المسلحة وهيئة قناة السويس الى امكانية السماح بمرور السفن النووية عبر القناة بعد توفير الضمانات اللازمة لتأمين القناة ومدنها من اية اخطار محتملة .

ومن المنتظر فرض شروط على الدول صاحبة السفن النووية قبل السماح لسفنها بالمرور في القناة وأهم هذه الشروط اعطاء هيئة القناة كل المعلومات التي تطلبها حول الشحنات النووية التي تحملها هذه السفن او نوع محركها النووي وأيضا دفع النفقات الاضافية اللازمة لتمويل عمليات تأمين مرور هذه السفن بسلام في القناة .

وكانت اكثر الدول الحاحا على السماح لسفنها النووية بالمرور في قناة السويس هي الولايات المتحدة نظرا لأن ٤٠٪ من سفن اسطولها تعمل بالطاقة النووية وقد سبق ان سمح لبعض سفنها النووية بالمرور في قناة السويس الا ان الادارة الامريكية شكت مؤخرا من فرض مصر رسوما اضافية على هذه السفن .

الرفاعي يفتتح اليوم مهرجان الصناعات بعمان

عمان ـ « الشرق الأوسط » :

يفتتح السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الأردني صباح اليوم مهرجان الصناعات الأردنية الثالث الذي يقام باحدى ضواحي العاصمة الاردنية .

وسيلقي السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء كلمة في افتتاح المهرجان ومن المنتظر أن يتحدث خلالها عن جهود حكومته في دعم قطاع الصناعة .

قائد الجيش الأردني يزور النمسا

عمان ـ « الشرق الأوسط » :

علمت « الشرق الأوسط » ان الفريق أول ركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الأردنية سيقوم خلال اليومين المقبلين بزيارة للنمسا تستغرق اربعة ايام بدعوة من قائد الجيش النمساوي، وسيجتمع الشريف زيد بن شاكر خلال الزيارة مع عدد من كبار المسؤولين .

فكرة
مصطفى أمين

عندما اختلفت دول الاوبك وعجزت عدة ايام عن الوصول الى اتفاق هبط سعر برميل البترول الى خمسة دولارات، وعندما اتفقت هذه الدول قفز سعر البترول قفزة كبيرة. اتمنى ان نستفيد من هذا الدرس، وان نعلم ان سبب خيبتنا اننا اختلفنا على كل شيء، ولم نتفق الا على الخلاف والانقسام!

ولو اتفقت الدول العربية والاسلامية لانتهت الحرب العراقية الايرانية في ايام، ولانتهت المذابح اليومية في لبنان، ولخصصنا جزءا كبيرا من المبالغ التي ننفقها في القتال والتدمير والتخريب على التعمير واطعام الجائعين ومعالجة المرضى والتعليم!

ويجب ان نعترف ان الدول الكبرى اصبحت لا تحسب للعرب اي حساب، ذلك انها تعلم تماما اننا عجزنا عن ان نتفق على ابسط الامور، وان ما تقبله الدولة الاولى ترفضه الدولة الثانية وتلعنه الدولة الثالثة. وبعد ان كان لنا الوزن الهام في الاستراتيجية الدولية اصبحنا صفرا بسبب هذه الصراعات ولا يهمنا اذا كنا صفرا صغيرا او صفرا كبيرا. المهم اننا صفر والسلام!

والغريب انك لا تجتمع بأي سياسي عربي على انفراد الا ويعترف بالكارثة التي اصبنا بها، ويقرر اننا نحن الذين ننتحر بطريقة الهراكيري عندما نمضي في خلافاتنا السخيفة، ومع ذلك فان احدا منا لا يحاول ان ينهي هذا الخلاف الذي اصبح اللعنة التي اصابتنا!

واليوم نرى ان الاتحاد السوفيتي بدأ يغازل سرا اسرائيل، وما كان يجرؤ على اتخاذ هذه الخطوة الخطيرة لو وجدنا متحدين متضامنين ولو اعتقد انه سيكون لنا موقف واحد في مواجهة هذا التغيير الكبير في موقف الاتحاد السوفيتي من القضية العربية. ونحن لا نلوم الاتحاد السوفيتي اذا استهان بنا فنحن الذين استهنا بأنفسنا عندما نسينا اهدافنا الكبرى وغرقنا في خلافاتنا الصغيرة وانقسامنا الصبياني.

من كان يصدق في سنة ١٩٤٤ عندما انشأنا الجامعة العربية ان يكون حالنا بهذا السوء في سنة ١٩٨٦ واننا نعجز ان نجتمع في اجتماع قمة، بل نعجز ان نجمع وزراء الخارجية في اجتماع بل نفشل في اصدار قرار باستنكار العدوان الوحشي على افغانستان، ونعجز عن وقف الحرب في لبنان. اخشى اننا اصبحنا نجهل القراءة والكتابة السياسية.

قبرص تنفي هروب مهاجمي القاعدة البريطانية على طائرة ليبية

لندن ـ ق.ن.أ : نفى بيان أصدرته الحكومة القبرصية انباء صحفية مفادها ان الاشخاص الذين هاجموا القاعدة البريطانية في قبرص يوم الأحد الماضي قد هربوا على متن طائرة ركاب ليبية .

وقد تضمن البيان النتائج النهائية للتحقيق الذي اجرته الحكومة القبرصية حول انباء نشرتها صحيفة قبرصية مفادها أن الاشخاص الذين هاجموا قاعدة « اكروتيري » قد هربوا على متن طائرة ركاب ليبية وان التحقيق اكد عدم وجود اساس من الصحة لهذه الانباء .

وقال البيان الذي نقله راديو لندن انه قد حدث بعض الالتباس بشأن عدد الركاب الذين استقلوا الطائرة حيث أن بعض افراد الطاقم الذين كانوا في لارناكا دخلوا قبرص دون المرور عبر اجهزة الجوازات وعادوا الى الطائرة دون أن تفحص أوراقهم .

وفي بيروت أكدت أمس المنظمة التي أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم على القاعدة أن اثنين من اعضاء المجموعة المسلحة التي نفذت الهجوم أصيبا خلال هذه العملية التي أسفرت عن تدمير طائرات هليكوبتر وطائرات ومنشآت عسكرية .

وقال « التنظيم الناصري الموحد » في بيان ورد الى وكالة انباء غربية في بيروت ان العملية نفذتها ثلاث مجموعات عادت الى قاعدتها بعد الهجوم الا ان اثنين من افراد « مجموعة الشهيد بن بركة » اصيبا .

وأضاف البيان : « لقد حرصنا على تجنب قصف المنشآت المدنية وخاصة مقار الاسر داخل القاعدة. والأخبار التي اذيعت في هذا الشأن كاذبة وترمي الى الحد من شأننا والتقليل من شأن الخسائر العسكرية » .

وكانت السلطات العسكرية البريطانية قد اعلنت ان فتاتين اصيبتا باصابات طفيفة وأصيبت الأولى بالقرب من النادي البحري للقاعدة وأصيبت الثانية بالقرب من مقر القاعدة .

وتبين من التحقيق ان المجموعة المسلحة المقسمة الى ثلاث مجموعات اطلقت مدافع هاون وصواريخ واطلقت نيران الاسلحة الاوتوماتيكية على هذين الهدفين .

رئيس حكومة الكناري يختتم زيارته للاردن

عمان ـ « الشرق الأوسط » :

اختتم رئيس حكومة جزر الكناري الاسبانية خيرونيمو سافيترا امس زيارته للاردن التي استغرقت ستة أيام اجتمع خلالها مع العاهل الاردني الملك حسين والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء .

وقد نوه سافيترا في تصريح صحفي قبل مغادرته عمان بنتائج المباحثات التي اجراها مع المسؤولين الاردنيين واثرها على تطوير العلاقات بين الاردن وجزر الكناري وخاصة في مجالات السياحة والاقتصاد والتجارة .

وأعرب عن أمله في أن يكون لاسبانيا دور اكبر في تحقيق السلام خاصة في منطقة الشرق الأوسط وذلك بعد انضمامها للسوق الأوروبية المشتركة نظرا للعلاقات الودية التي تربطها مع العالم العربي .

وردا على سؤال حول تأثر جزر الكناري بانضمام اسبانيا للسوق الأوروبية وخاصة الوضع السياحي قال أن وضع السياحة في بلاده لم يتراجع بل ازداد بشكل ملحوظ حيث وصل عدد السياح الى اربعة ملايين شخص في العام الماضي .

والمعروف أن اقليم جزر الكناري هو اقليم تابع لاسبانيا ومستقل عنها اداريا .

عزلة المرأة الحديدية داخل الكومنولث بسبب جنوب افريقيا

ثاتشر تفضل التعنت عن مسايرة الادانة العالمية للنظام العنصري

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من جودي كمبرياتش:
اتفق الزعماء الذين شاركوا في قمة الكومنولث المصغرة في لندن فيما عدا مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا على فرض عقوبات اقتصادية ضد حكومة جنوب افريقيا العنصرية. وكانت مباحثات قد جرت في اوائل الاسبوع الماضي بين زعماء كندا والهند واستراليا وزيمبابوي وزامبيا وجزر البهاما لاستكشاف نطاق فرض عقوبات ضد حكومة جنوب افريقيا لارغامها على احترام القوانين الدولية والغاء سياسات التمييز العنصري، وذلك على ضوء التقرير الذي اعدته اللجنة التي شكلت بقرار من مؤتمر الكومنولث في ناسو في شهر اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٥.

وفي حين ترى اغلبية دول الكومنولث ان العقوبات الشاملة لابد ان تفرض الآن على جنوب افريقيا، تواصل مارجريت ثاتشر معارضتها لهذه العقوبات. وفي الوقت الحاضر اصبح الانقسام في الكومنولث حقيقة فعلية.

وفي هذا المقال تنظر «الشرق الاوسط» الى الازمة التي تواجه مارجريت ثاتشر، ومضاعفاتها الاوسع مدى، وتقيم النتائج السياسية التي ستنعكس على رئيسة الوزراء. كما تتناول «الشرق الاوسط» في مقالة تالية موضوع العقوبات الاقتصادية والاثر الذي يمكن ان يتمخض عن هذه العقوبات.

●●●

ان اصرار مارجريت ثاتشر العنيد على رفض موضوع العقوبات ضد جنوب افريقيا، وهو الاصرار الذي تشدد في الاسابيع القليلة الماضية، لا يستند فقط كما تقول على خشيتها من الاثر السيء الذي قد ينعكس على السود في جنوب افريقيا. او على اعتقادها بأن العقوبات سوف يكون لها اثر على نظام حكم بيتر بوتا مخالف للاثر المرجو، وانما يعتمد ايضا على العلاقة الاقتصادية المهمة التي توجد بين الدولتين، وعلى اهمية جنوب افريقيا كحليف لبريطانيا ضد الشيوعية والنفوذ السوفياتي في جنوب القارة الافريقية.

ولقد ادى موقفها الى عزل بريطانيا بصورة خطيرة في نطاق الكومنولث والسوق الأوروبية المشتركة، مما تسبب في اثارة شعور بالقلق واسع النطاق في حزب المحافظين والحكومة. وفي كشف النقاب عن وجود خلاف علني كبير في الرأي بين رئيسة الوزراء والملكة، وهو خلاف وصفه احد كبار المعلقين السياسيين بأنه «اخطر ازمة دستورية منذ تنازل الملك ادوارد الثامن عن العرش عام ١٩٣٦».

وكانت مارجريت ثاتشر على عكس الرئيس ريجان ـ قد انتهجت دائما سياسة مناهضة للعقوبات. فقد رفضت فرض العقوبات ضد ليبيا، على الرغم من الضغط الامريكي، كما رفضت العقوبات ضد الاتحاد السوفياتي في اعقاب غزوه لافغانستان. وعندما بدأ الراي العام الدولي في التشدد ضد جنوب افريقيا عام ١٩٨٥، في ضوء الاضطرابات المتزايدة في البلاد، وحين تجددت الدعوة الى فرض عقوبات شاملة، نجحت مارجريت ثاتشر في تأخير اي اجراء من جانب الكومنولث في ناسو عام ١٩٨٥، وهو المؤتمر الذي رأى اتخاذ حل وسط بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق وهي اللجنة التي كلفت بالسفر الى جنوب افريقيا وتقديم تقرير عن الوضع هناك.

دعوة لفرض عقوبات

وكان تقرير اللجنة الذي صدر في مايو (ايار) هذا العام شديد اللهجة، حيث جاء فيه «ان العقوبات لن تدمر البلاد وانما سيدمرها استمرار تطبيقها لسياسة التمييز العنصري» وحذرت اللجنة من مغبة الوضع الحالي، ودعت الى اتخاذ اجراءات اخرى من جانب الكومنولث.

وجاء في تقرير اللجنة: «ان مثل هذه الاجراءات قد تتيح الفرصة الاخيرة لتفادي ما يمكن ان يكون اسوأ حمام دم منذ الحرب العالمية الثانية». واختتمت اللجنة تقريرها بقولها ان المسألة ليست مقصورة على فكرة ان المزيد من الاجراءات كفيل باحداث التغيير قسرا، ولكن عدم اتخاذ اي اجراء واعتقاد بريتوريا انه لا مبرر للخوف من اتخاذه، هو الذي يؤخر احداث التغيير. فهل يقف الكومنولث جانبا ويسمح الدورة العنف بالاطراد؟

وفي اليوم الذي صدر فيه هذا التقرير اعلن نظام الحكم في بريتوريا عن فرض حالة الطوارىء العامة في جنوب افريقيا.

وكان مؤتمر ناسو قد طلب من اللجنة تقديم تقرير عن ٥ قضايا محددة هي:

● مدى التقدم الذي تحقق في ازالة التمييز العنصري.
● الافراج عن نلسون مانديلا.
● اتاحة الحريات السياسية.
● رفع الحظر عن المؤتمر الوطني الافريقي.
● بدء الحوار بين جميع الاطراف المعنية.

تشدد في الكومنولث

وفي جميع هذه القضايا الخمس شعرت اللجنة بأن حكومة بريتوريا قد امتنعت عن اتخاذ الاجراء الصحيح. وكان قد قيل في المؤتمر انه سوف تتخذ اجراءات اخرى في ضوء تقرير اللجنة. ومنذ ذلك الوقت تشدد الرأي السياسي داخل الكومنولث، واصبحت معظم الدول لا ترضى الا بسياسة العقوبات الشاملة. ولا تكتفي بمجرد «اجراءات» كفرض حظر على الترويج السياحي.

رفض ثاتشر

وعلى الرغم من تقرير اللجنة، وفرض حالة الطوارىء العامة في جنوب افريقيا رفضت مارجريت ثاتشر الاذعان للضغوط المتزايدة. وقد تمكنت رئيسة الوزراء ـ هي والمستشار الالماني الغربي هلموت كول الذي تتاجر بلاده بوفرة مع جنوب افريقيا ـ من افشال اية محاولة لتوحيد موقف السوق الاوروبية المشتركة تجاه فرض العقوبات الشاملة وبدلا من ذلك نجحت في كسب المزيد من الوقت بمحاولة الفوز بتأييد مهمة السير جفري هاو وزير الخارجية البريطاني لجنوب القارة. وكان من المأمول فيه باديء الامر ان يلتقي بجميع الاطراف في جنوب افريقيا، من السود والبيض، ولكن كبار زعماء السود مثل ويني مانديلا والاسقف ديزموند توتو اوضحوا عدم اعتزامهم مقابلة الوزير البريطاني. كذلك صد الرئيس بوتا محاولة جفري هاو الاولى لزيارة بريتوريا ومع ان الرؤساء موجابي وكاوندا وماشيل وافقوا على الاجتماع به، الا ان جولته لم تحقق شيئا.

مقاطعة الدورة الرياضية

وتسبب الموقف المتصلب لثاتشر في اعلان نيجيريا وغانا عن مقاطعتها لدورة العاب الكومنولث في ادنبره. وتبعتهما في هذه المقاطعة دول اخرى كثيرة. وقد انسحب من الدورة كل الدول الافريقية والأسيوية الرئيسية، مما ادى الى ترك بريطانيا وكندا واستراليا ونيوزيلندا ومعها تشكيلة مختلطة من الجزر والاراضي التابعة لبريطانيا، مثل جزيرة نورفوك وجزر الفولكلاند. وقد ادت هذه المقاطعة الرياضية الى تعزيز المخاوف من احتمال حدوث انقسام في صفوف الكومنولث بسبب قضية العقوبات. ومن الدول التي هددت بالانسحاب من الكومنولث او اتخاذ اجراء منفرد هناك بلدان كبرى حليفة لبريطانيا مثل كندا والهند وزامبيا.

خلاف مع الملكة

وقد تسببت معارضة ثاتشر للعقوبات الاقتصادية ضد جنوب افريقيا في تعرض مستقبل الكومنولث لخطر، كما انها وضعت الملكة وهي رأس الكومنولث في موضع لا تحسد عليه. فطوال السنوات الثلاثين او نحو ذلك منذ اعتلاء الملكة العرش، أظهرت الملكة مدى التزامها بفكرة الكومنولث، وبذلت كل جهدها للحفاظ على وحدته التنظيمية، واهتمت بزيارة كل الدول الاعضاء وبتطوير العلاقات الوثيقة مع كبار زعماء هذه الدول.

انقسامات داخل المحافظين

وفي حين يعتقد بعض اعضاء حزب المحافظين اليمينيين ان مقالة الصنداي تايمز منشؤها عدد من «المحافظين القدامى» الذين يسعون الى تخليص الحزب من ثاتشر قبل حلول موعد الانتخابات العامة القادمة، الا ان معظم المحافظين يعتقدون ان هذه المحاولة الصحيفة ما هي الا محاولة خرقاء للضغط على رئيسة الوزراء ودفعها الى تغيير موقفها من قضية العقوبات. وهذا كله يبين مدى الانقسامات الماثلة الآن في حزب المحافظين بسبب هذه القضية. وكان من نتيجة تسرب هذه الواقعة ان بات موقف الملكة اصعب مما كان، مما يجعل من المتعذر جدا عليها ان تتوسط بحكمة وحصانة بين رئيسة الوزراء وزعماء الكومنولث الآخرين.

ومن المشكلات الواضحة في هذا الخصوص انه نظرا لعدم وجود هيئة حاكمة للكومنولث، فليس هناك شخص تستطيع ان تستمد منه النصيحة رسميا، بنفس الطريقة التي تستمد بها النصح والارشاد في بريطانيا من الحكومة البريطانية. فاذا حدث انقسام في صفوف الكومنولث فقد تجد الملكة نفسها مضطرة الى الاختيار بين واجبها ازاء المملكة المتحدة أو واجبها تجاه الكومنولث. وهذا امر ليس له سابقة شبيهة يمكن للملكة ان تستند اليها. وما من شك ان القلق على وضع هيبة ملكة بريطانيا قد اضر اكثر واكثر بشعبية مارجريت ثاتشر المتضائلة.

ارتباطات مالية

فلماذا اذن تواصل ثاتشر ـ في مواجهة هذه المقاومة ـ اصرارها على معارضة العقوبات؟ ان احد الاسباب الرئيسية وراء هذا الموقف يتمثل في ارتباطات بريطانيا المالية مع جنوب افريقيا. فبريطانيا هي الدولة الاساسية المتعاملة تجاريا مع جنوب افريقيا، كما انها من حيث المعاملات التجارية الاجمالية تعتبر ثالث اهم الدول المتعاملة مع جنوب افريقيا، بعد علاقاتها مع الولايات المتحدة واليابان. كما ان الروابط الاقتصادية بين الدولتين قد باتت وثيقة اكثر واكثر بسبب الاستثمارات البريطانية الكبيرة في جنوب افريقيا، وهي استثمارات تصل الى ٣٦٪ من اجمالي الاستثمارات الاجنبية في تلك الدولة.

وهناك مجال آخر تلعب فيه المصارف والبيوتات المالية البريطانية دورا مهما، الا وهو تمويل القروض لجنوب افريقيا. وفي مقابل ذلك نجد ان مؤسسات الصناعات التعدينية الضخمة مثل دي بيرز كونسوليدتيد، وجولد فيلدز، وجنرال ماينينج يونيون انما تستثمر اموالا طائلة في بريطانيا.

وفي راي ثاتشر ان العقوبات ضد جنوب افريقيا لابد ان تضر كثيرا بالاقتصاد البريطاني، وتؤدي الى خسارة نحو ١٥٠ الف فرصة عمل، وان كان بعض الخبراء يقولون ان هذا الرقم مبالغ فيه.

وهناك حلقة اتصال مهمة اخرى بين البلدين تتمثل في الروابط الاسرية العميقة الجذور، ويقال ان حوالي ٨٠٠ الف ابيض في جنوب افريقيا لهم الحق في الحصول على جوازات سفر بريطانية. ولعل ثاتشر تخشى من حدوث نزوح على نسق كبير الى بريطانيا.

مناهضة الشيوعية

اما السبب الثاني وراء عدم رغبة ثاتشر في فرض العقوبات انما يكمن في الاهمية التي تعلقها على الوضع الاستراتيجي لنظام بريتوريا، كقلعة مناهضة للشيوعية في المنطقة، التي ينتشر فيها النفوذ السوفياتي. فنظرا لانها تؤمن بنظرية الحرب الباردة، فهي لا ترغب في الاساءة الى صداقتها مع دولة ملتزمة بمعارضة الشيوعية، حتى لو كان ذلك يعني مساندة القمع المستمر للاهالي السود.

وقد اعرب الرئيس ريجان ايضا عن وجهة النظر هذه في بيانه عن جنوب افريقيا، وهو رأي تعززه بما كشف عنه من ان بريطانيا تتبادل المعلومات بانتظام مع نظام الاستخبارات في جنوب افريقيا، حول اعضاء المؤتمر الوطني الافريقي، وتحركات زعمائه، مقابل معلومات عن النشاط السوفياتي في المنطقة وتقول صحيفة النيويورك تايمز، التي نشرت هذه الانباء، ان التعاون بين استخبارات الدولتين انما يتم على اعلى مستوى.

انخفاض اهمية الكومنولث

وفي هذا الضوء اصبح من الواضح ان الكومنولث بات في المرتبة الثانية من الاهمية، بالقياس الى الدور الذي تلعبه جنوب افريقيا في علاقة الشرق بالغرب، كما اوضحت ثاتشر نفسها انها ترى الكومنولث اقل اهمية بكثير في مضمار السياسة الخارجية البريطانية، من حلف الاطلسي مثلا او السوق الاوروبية المشتركة. وفي الوقت الذي تظل فيه ملتزمة اسميا بالكومنولث، نراها في المقابلات الكثيرة التي اجريت معها اخيرا توجه انتقادها الشديدة لعدة دول من اعضاء الكومنولث بسبب سجلها في الاساءة لحقوق الانسان، بحيث لا يصبح من حق هذه الدول انتقاد جنوب افريقيا. وليس من الواضح الان الى اي حد يمكن لثاتشر ان تمضي في دفاعها عن النظام الحالي في جنوب افريقيا، وما اذا كانت مستعدة لاخراج بريطانيا من الكومنولث، لو كان هذا هو السبيل الوحيد للابقاء على نظام حكم قوي في جنوب افريقيا، يناصر وجهات نظرها وتفكيرها.

ومن المهم ان نلاحظ انه ظهرت حملة من تدبير «اليمين الجديد»، هدفها اخراج بريطانيا من الكومنولث. ومن ابرز الشخصيات في هذه الحملة بعض الذين سعوا الى اخراج بريطانيا من اليونسكو، ومنهم عدد من اقرب المستشارين السياسيين لثاتشر. ففي رأيهم ان الكومنولث لم يعد ذا قيمة لمصالح بريطانيا، حيث انه يتألف الآن من مجموعة من الانظمة الدكتاتورية التي تستنزف المعونات البريطانية ولا تعطي شيئا بالمقابل.

ومن الافضل كثيرا في رأي هذه الجماعة ان تعزز بريطانيا وضعها في حلف الاطلسي والسوق الاوروبية المشتركة. وافراد هذه المجموعة اليمينية يشاركون ثاتشر رفضها الحاسم لفرض العقوبات الاقتصادية على جنوب افريقيا، لاعتقادهم ان على بريطانيا ان تحتفظ بعلاقات طيبة مع النظام الجنوب افريقي، الذي يساند المصالح البريطانية اكثر مما يساندها نظام حكم كل من زيمبابوي وزامبيا، والذي يعتبر اقوى حليف لبريطانيا في المنطقة، في مضمار مناهضة الشيوعية.

ورغم ان ثاتشر نفسها لم تلمح ابدا بان على بريطانيا الانسحاب من الكومنولث، الا انها بدأت تستعين ببعض حجج هذه المجموعة اليمينية، كما انها تأثرت بأفكارها كثيرا في حالات سابقة.

ويعتبر الصحفي ديفيد هارت، احد شراح هذه الافكار اليمينية الجديدة، وهو الذي تمكن من التأثير كثيرا على ثاتشر اثناء فترة اضراب عمال المناجم، رغم انه لم يشغل اي منصب رسمي. فقد كان هو الذي أقنعها بضرورة الحاق الهزيمة التامة بعمال المناجم، وبذا تسبب في اطالة النزاع، وافشال المفاوضات الدقيقة بين العمال ومجلس الفحم. كما كان ايضا احد الشخصيات الرئيسية وراء حملة انسحاب بريطانيا من اليونسكو.

ومن الصعب تقييم الاثر السياسي لأزمة العقوبات. فلم تلعب قضايا السياسة الخارجية ابدا دورا كبيرا على صعيد المسرح السياسي الداخلي، او الحملات الانتخابية. ولكن ليس هناك شك في انه قد حدث قدر ما من الضرر للحكومة وحزب المحافظين، بسبب الانقسام في الراي داخل الحزب بسبب هذا الموضوع، ثم بسبب الخلاف الناشب مع الملكة. كما كان الاذلال العام الذي قوبل به السير جفري هاو من قبل الزعماء السود، وعلى ايدي الرئيس بيتر بوتا ايضا، بمثابة لطمة اخرى.

ويرى كثيرون ان تناول ثاتشر للازمة يتسم بالحمق وعدم الدراية بالامور.

ولقد ظهرت ادلة طفيفة على اتجاهها لتخفيف حدة آرائها والتزام الاعتدال تحت ضغط مجلس الوزراء. ولكن التنازلات التي اعلنت عنها لم تكن كافية بما يرضي الرأي العام في الكومنولث. ومن المسائل المفتوحة امامها اصرارها على عدم التزحزح عن موقفها في مواجهة ضغط الكومنولث. واظهار هذا الموقف امام الجمهور على انه امتناع عن الاذعان للابتزاز السياسي من قبل مجموعة من الدكتاتوريات الافريقية عديمة الشأن. وقد تحصل من وراء هذا الموقف على بعض التأييد الشعبي، بالنظر الى النزعة العنصرية الكامنة في الشخص البريطاني العادي.

على ان هناك امرا واحدا مؤكدا، وهو ان مارجريت ثاتشر سوف تحتاج الى كل معالم مهارتها السياسية لتخليص نفسها من الموقف الراهن دون ان تفقد ماء وجهها. فاذا استبعدنا رسائل التأييد التي تتلقاها رئيسة الوزراء من الرئيس الامريكي ريجان، ومن اذاعة جنوب افريقيا، فمن الصعب ان نتبين من هم اصدقاؤها الان بعد ان بدأ واضحا عزلتها الكاملة داخل الكومنولث.

ابتسامات بداية المباحثات لم تمنع حدوث الانقسام وعزلة ثاتشر في النهاية

تطبيق المواصفات القياسية يدعم الثقة بالمنتجات اللبنانية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» من علي قبيسي:
تهتم المديرية العامة للصناعة حاليا بمشروع تطبيق «شارة المطابقة» على المنتجات الصناعية اللبنانية، بعد ان ثبت ان هناك بعض الاصناف من السلع والمواد المصنعة محليا، يتم التلاعب بمواصفاتها، ولا تتناسب مع المواصفات اللبنانية الموضوعة قيد التطبيق.

وتأتي خطوة مديرية الصناعة، بعد ان لمست ان السلع والمواد المنتجة محليا، اصبحت تشكل سلعا منافسة للمنتجات العالمية في الاسواق الخارجية، بعد انخفاض سعر صرف الليرة اللبنانية والتي ساهمت الى حد كبير وفاعل في تنمية الصادرات الصناعية الى الخارج.

ويعكف المسؤولون في المؤسسة الوطنية للمقاييس والمواصفات على تحديد المواصفات اللبنانية لمختلف السلع المنتجة محليا، ليصار الى المباشرة بتطبيق المراقبة الفاعلة على الانتاج الصناعي اللبناني، وذلك وفق اتفاق يتم بين الصناعي والمؤسسة.

ومشروع شارة المطابقة يعطي دفعة جديدة للصناعة اللبنانية التي استطاعت رغم الحرب المدمرة التي مضى عليها ما يناهز الـ ١١ سنة، ان تحافظ على اسواقها التعريفية في الخارج، ولا سيما في الاسواق العربية التي فرضت قيودا على عمليات التصدير الصناعي اليها، فتأتي «شارة المطابقة» لتعيد الثقة بالمنتجات الصناعية اللبنانية لدى حكومات الدول التي تمثل اسواقها سوقا تصريفية للانتاج الصناعي اللبناني.

توضيح مديرية الصناعة

لقد اوضح رئيس المصلحة التقنية في المديرية العامة للصناعة المهندس عماد النوام لـ «الشرق الاوسط» ان اشارة المطابقة هي موضوع يعود تاريخه الى العام ١٩٦٢ حيث صدر قانون انشاء مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية، حيث افرد هذا القانون ٨ مواد من اصل ٢٧ مادة وخصصها لتطبيق شارة المطابقة على الصناعات التي ترغب في ذلك.

وقد جربت مؤسسة المقاييس والمواصفات في الماضي عرض هذه الشارة العام ١٩٧١ عرض بعض اصحاب المصانع رغبتهم في الاشتراك في نظام شارة المطابقة، الا ان الاتفاق لم يتم على كيفية اجراء الفحوصات وطريقة انتقاء العينات، كذلك فانه خلال الاحداث التي عصفت بلبنان في العام ١٩٧٥ لم يفكر اي واحد من الصناعيين بتطبيق هذه الشارة.

اسباب جديدة

واضاف: اما الاسباب التي حدت بالوزارة الى احياء هذا الموضوع فهي الوضع الجديد الذي تمر به الصناعة اليوم. وتنقسم هذه الاسباب الى قسمين:

الاول: توسع بعض الصناعات وازدهارها بشكل كبير، خصوصا صناعة المواد الغذائية والألبسة الجاهزة والمصنوعات الجلدية، وذلك نتيجة لانخفاض سعر صرف الليرة اللبنانية ازاء الدولار الامريكي وبقية العملات الاجنبية، مما جعل هذه الصناعات تسيطر على نسبة كبيرة من السوق الداخلية، وتصدير كميات اكثر وبنسبة كبيرة من الكمية المصدرة في السنوات السابقة. وبكلام موجز فان هذه الصناعات تعمل اليوم بوضع مريح نسبيا، واصبح يهمها الحفاظ على اسمها وسمعتها في الاسواق الداخلية والخارجية على السواء.

الثاني: نتيجة للفلتان الامني في البلاد، وصعوبة المراقبة وقمع المخالفات، فقد كثرت في الاسواق اللبنانية السلع والبضائع، وخصوصا منها المواد الغذائية الرديئة الصنع وحتى المغشوشة في تركيب موادها الاولية. ويهمنا هنا ان نذكر بن هذه المواد والسلع معظمها مستورد من الخارج، وبعضها منتج محليا.

ويقول: نظرا لهذه الاوضاع المستجدة رأت وزارة الصناعة والنفط، أن الوقت مناسب لتطبيق هذه الشارة، وهدفها الاساسي هو تشجيع الصناعة الوطنية بالدرجة الاولى، اذ ان استعمال الشارة يجعل المستهلك يقبل على شراء السلعة التي تحمل «شارة المطابقة» ويكون مطمئنا الى محتوياتها، وفي نفس الوقت تخفف الوزارة ما امكن من الغش ومن استعمال مواد اولية غير مطابقة للمواصفات الرسمية المطلوبة.

التعاون مع الوزارة

وهذه الاصول والقواعد حددت في قانون انشاء مؤسسة المقاييس والمواصفات واهمها ان استعمال الشارة من قبل المنتجين اللبنانيين او مصدري الحاصلات الزراعية اللبنانية اختياري، ويمنح للراغب فيه بموجب تصريح من المؤسسة يتضمن الشروط والقواعد التي يجب التقيد بها. كذلك تمنح تصاريح استعمال الشارة بعد التثبت من ان خصائص المنتجات او المواد المراد وضع الشارة عليها، متطابقة مع مقاييس ومواصفات وطنية تحدد النوعية والجودة، وأن طالب الاستعمال يجب ان يكون في وضع يمكن من ضبط جودة منتجاته او مواده بصورة متواصلة!

الاقتصاد العالمي بين الترقب والحذر

بعد نشوة الفرح والأمل التي اعترت خبراء الاقتصاد العالمي خلال السنة الماضية، انقلب مزاجهم فجاة، فراحوا يتشاءمون حيث تفاءلوا، وينقبضون حيث انشرحوا. فانخفاض معدلات التضخم، وهبوط نسب الفوائد، وتدهور اسعار المواد الاولية، كلها من البشائر التي تنذر بتحسن اقتصادية الدول الصناعية الكبرى ونموها. وبما أن الدول الصناعية تعتبر القاطرة التي تجر اقتصاد العالم اجمع، فان هذا الازدهار سوف يعم بعد فترة معظم الدول. ولقد كانت القمة التي عقدت في طوكيو في اوائل شهر مايو (ايار) الماضي تتويجا لما تم تحقيقه في هذا المضمار.

بقلم: د. ماهر صلاح الدين المنجد

ولكن الغريب في الامر، هو انه وبالرغم من مرور اشهر عديدة على تحقيق المقومات الايجابية المطلوبة لدفع اقتصاديات الدول الصناعية الى النمو، فان النمو القوي المتوازن المنشود لم يبدأ بعد. وهذا التأخير، هو الذي ادى الى ادخال الشك في قلوب الخبراء والمستثمرين، الذين راحوا يقراون في ذلك علامات الركود والهمود، بدل الرخاء والازدهار الموعود. حتى أن بعضهم راح، ومن شدة يأسه من الحالة الاقتصادية، يتنبأ بازمة عالمية تضاهي تلك التي ضربت العالم عام ١٩٢٩ والتي خلفت البؤس والانهيار والفقر والدمار.

ويشير المتشائمون الى حالة الولايات المتحدة اليوم، وهي اعظم اقتصاد في العام، ليثبتوا من خلال الاحصاءات الرسمية، أن امريكا تمر بفترة ركود حرجة. أفليست تعاني من الانخفاض المتواصل في انتاجها الصناعي، الذي ادى الى انتشار البطالة والافلاسات في قطاعات مهمة من اقتصادها؟ أفليست تعاني كذلك من هبوط اسعار سلعها الزراعية وموادها الاولية، وتعثر قطاع البناء، وضعف الصادرات، وغزو الواردات؟ ولاول مرة منذ ٢٠ عاما يزيد ما استوردته من المواد الزراعية على ما صدرته، وهي ذلك العملاق الزراعي الذي وزع القمح على العالم! ثم يشير الخبراء الى المصارف المائة والعشرين التي افلست عام ١٩٨٥، مؤكدين ان عدد الافلاسات في القطاع البنكي لم تصل الى هذا الحد منذ عام ١٩٢٩.

اما المؤشر الوحيد الذي زاد مؤخرا، فهو نسبة الانفاق بين المستهلكين من الافراد. فلقد زادوا من اقتراضهم وراحوا ينفقون دون هوادة، دافعين بالاقتصاد الامريكي في حلقة مفرغة تكاد لا تعرف الادخار او الاستثمار الانتاجي، فكيف لاقتصاد مثل هذا ان ينتعش، وافراده منشغلين بالاستهلاك، قد نسوا معنى التضحية؟

التعاون طريق الحل

اذا وضعنا مغالاة المتشائمين هذه جانبا، وجدنا أن الواقع يؤكد ان النمو الاقتصادي المتوازن، الذي تغنى بقدومه السياسيون والاقتصاديون مازال يتعثر ويتردد في انطلاقته. والمقلق في ذلك، هو ان العالم اليوم اصبح مترابط المصالح، كالجسم الواحد ان مرض عضو فيه اعتل كله. ولا شك ان الولايات المتحدة الامريكية تواجه مشاكل اقتصادية اليوم، وان لهذه المشاكل تاثيرا على بقية دول العالم. فالعجز في الميزان التجاري الامريكي الذي بلغ ١٤٨ مليار دولار في عام ١٩٨٥، مازال يزداد باضطراد. فالولايات المتحدة تستهلك الكثير مما تصنعه دول العالم الاخرى، ولكنها لم تعد تجد من يشتري ما تصنعه هي. فراحت الصناعات تضمحل والاقتصاد يضعف وينكمش.

ولقد حاولت الدول الصناعية الكبرى ايجاد حل ينعش اكبر سوق استهلاكي في العالم، وهي الولايات المتحدة، واتفقت خلال اجتماع فندق بلازا في نيويورك في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي، على تخفيض قيمة الدولار لتنشيط الصادرات الامريكية من ناحية، وانعاش اقتصاديات الدول الصناعية الاخرى كاليابان والمانيا، بحيث تقل صادراتها وتزيد وارداتها. ولقد ادى هذا التعاون الى تخفيض الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى بما يزيد عن ٣٠٪ في بعض الحالات. ولقد خفضت كذلك معظم العواصم نسب الفوائد على عملاتها، لتسهيل الاقتراض وتنشيط الاقتصاد فيها.

ولكن وبالرغم من هذه الجهود الجماعية فان الاقتصاد الامريكي لم ينتعش بعد. واظهرت آخر الاحصاءات ان مجمل الدخل القومي الامريكي للربع الثاني من عام ١٩٨٦، زاد بنسبة ١,١٪ فقط، وتعتبر هذه النسبة اضعف زيادة سجلت منذ عام ١٩٨٢. اما الميزان التجاري فمازال يتخبط في عجزه ولم يظهر اي تحسن.

سلاح الضغط والترهيب

امام هذه النتائج السيئة نسبيا، بدأت المانيا واليابان تتخوفان على صحة اقتصاديهما، وراحتا تقاومان بشدة اي تعاون جديد لتخفيض الدولار او الفوائد. فهاجس التضخم المالي الذي انتهى العالم لتوه من التخلص منه، عاد الى الحسبان. ولقد اضطر ذلك بنك الاحتياطي القدرالي مؤخرا لتخفيض نسبة الفوائد الامريكية وحده، بعد ان رفضت البنوك المركزية في كل من المانيا واليابان مرافقته في ذلك. وامام هذا التصلب بدت الولايات المتحدة، لوهلة ما حائرة. فاعلن «فولكر» رئيس بنك الاحتياطي الفدرالي انه يجب الحذر من متابعة تخفيض الدولار، خوفا من عودة التضخم. ولكن تبعه مباشرة «بالبريدج» وزير التجارة الذي اعلن ضرورة الاستمرار في تخفيض الدولار حتى يظهر التحسن الملموس في الميزان التجاري. والاغلب أن هذا التصريح الاخير هو الذي يعكس وجهة نظر الحكومة الرسمي.

فالواضح اذن انه في حال متابعة المانيا واليابان لرفضهما حقن اقتصاديهما بالحقن المنشطة فان الولايات المتحدة سوف تمارس ضغطها وذلك عن طريق الاستمرار في تخفيض الدولار دون توقف. وبناء على معلومات نشرتها صحيفة «الوول ستريت جورنال»، فان المصادر الحكومية الامريكية ترى انه اذا ارادت تخفيض عجزها التجاري من حجمه الحالي، والبالغ ١٤٨ مليار دولار الى ما يقارب ٤٠ مليار دولار فقط، فعليها تخفيض الدولار بحيث يصل الى (١,٥٥) ماركا تقريبا و(١١٥) ينا. والارجح ان تخفيضا في هذا الحجم مستبعد، وذلك للتأثيرات السلبية التي قد تنجم عنه في الولايات المتحدة والعالم. ولكن اهمية هذا الاحصاء هو اظهاره ان المجال لتخفيض الدولار مازال واسعا، خاصة اذا علمنا ان سعر الدولار ساعة كتابة هذا المقال كان يساوي (٢,١٦) ماركا و(١٥٨) ينا.

ويجب الملاحظة انه مع انخفاض الدولار، تنخفض قيمة الديون المترتبة على الولايات المتحدة للعالم، المتمثلة في سندات الخزينة والتي تعتبر المصدر الاول لتمويل العجز في الميزانية الاميركية.

فماذا نتوقع للاقتصاد العالمي امام كل ذلك؟ ان البوادر الايجابية مازالت عديدة: فالتضخم اختفى، والفوائد انخفضت، والمواد الاولية رخصت، والدولار مازال ينخفض. وحتى اليابان بدأت تتقدم على طريق التنمية الداخلية، وذلك بعد تعيين وزير ماليتها الجديد «ميازاوا» الذي يعتبر من انصار ومحبذي انعاش وتنمية الاقتصاد. والآمال كلها معلقة الآن على ظهور بوادر التحسن في الاقتصاد الامريكي خلال الشهور الستة القادمة.

واذا لم تظهر احصاءات النمو الاقتصادي المشجعة، فان التطورات قد تؤدي الى عودة التضخم رويدا، وامكانية انتصار موجة الانعزال والحماية الجمركية التي تسيطر على مجلس النواب الامريكي. وسوف يؤدي ذلك حتما الى دفع العالم نحو هاوية ازمة اقتصادية كبرى.

وامام هذا الجو المضطرب راحت اسواق الاسهم والسندات العالمية تتذبذب حائرة بين الارتفاع والهبوط، بانتظار اشارة واضحة عن وجهة الاقتصاد. وافاقت كذلك معادن كالذهب والبلاتين من سباتها الطويل، وراحت تتحرك رويدا، ليس فقط بتأثير من حوادث جنوب افريقيا، بل لعودة هاجس التضخم كذلك.

انها فترة انتظار وترقب وحذر.

مطار الجبيل: اتمام المرحلة الثالثة بنهاية العام الحالي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قال المهندس رشاد فؤاد رضا نائب الامين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع للشؤون الفنية لـ «الشرق الاوسط» انه تم مؤخرا الانتهاء من بناء المرحلتين الاولى والثانية من مطار مدينة الجبيل الصناعية ومن المحتمل ان تنتهي المرحلة الثالثة في نهاية هذا العام.

حيث تقوم الهيئة بصيانة وتشغيل المطار ويتم التنسيق مع برج المراقبة بمطار الظهران لمتابعة وصول واقلاع الرحلات عن طريق الخطوط الهاتفية المباشرة.

واضاف ان المرحلة الاولى للمطار تشمل على تسوية المرتفع وعمل مدرج بطول ٤ كم لهبوط الطائرات ومواقفها والطرق والسياجات حول المطار.

اما المرحلة الثانية فتشمل بناء مبنى الشحن الجوي ومبنى للاطفاء والانقاذ ومبنى لمرافق الخدمات العامة.

وتشمل المرحلة الثالثة على مبنى كبار الزوار، وبرج المراقبة، ومحطة تنقية المجاري ومبنى الصيانة ونظام مكافحة الحرائق وري وتشجير المطار.

ويقع المطار في الجزء الشمالي الغربي للمدينة الصناعية ويبعد عن مركز المدينة بحوالي ٢٠ كم وتبلغ مساحة المطار ٧٢ كم وسيكون صالحا لاستقبال جميع انواع الطائرات عند الانتهاء منه واستلامه ويمكن ان يستوعب ٤ طائرات في وقت واحد من نوع الجامبو ٧٤٧ ويقتصر استعمال المطار حاليا على استقبال ومغادرة الطائرات الخاصة بالهيئة الملكية للجبيل وينبع بالاضافة الى طائرات كبار الزوار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٥٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٥٧١٠	٥,٥٤٤٠
مارك المانى	١,٨٢٢٠	١,٨١٨٩
فرنك سويسري	٢,٢٥٧٠	٢,٢٥٤٩
فرنك فرنسي	٠,٥٦٢٠	٠,٥٥٩٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٦٧٠	٠,٠٠٢٦٥٠
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٤٨
جلدر هولندي	١,٦١٥٠	١,٦١٣٤
دولار سنغافوري	١,٧٣٥٠	١,٧٣٤٤
دولار كندي	٢,٧٢٥٠	٢,٧٢٣٣
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٤٠
شلن نمساوي	٠,٢٦	٠,٢٥٩٠
كرون سويدي	٠,٥٤٣٠	٠,٥٤٢٣
كرون نرويجي	٠,٥١٢٠	٠,٥١٠٦
كرون دنمركي	٠,٤٨٦٠	٠,٤٨٥٥
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٩٦
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٨	٠,٠٨٨١
دراخما يونانية	٠,٠٢٩	٠,٠٢٨٠٤
روبية هندية	٠,٢٧٦٠	٠,٢٩٩٩
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٤٣
تكا بنغلادشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٣١٠	٠,٢٢٢١٦٤
دينار كويتي	١٢,٩٣	١٢,٩٢٢٧
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٩٤١٠
دينار عراقي	٣,٥٢	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٦٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٩٥
ليرة لبنانية	٠,٠٠٨٧٠	—
ليرة سورية	٠,١٢٧٥	٠,٢٨٥١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٣	٠,٤٢٢٩١٤
ريال يمني	٠,٣٦٣٠	—
جنيه مصري	٣,٠٧	—
جنيه سوداني	١,٢٥	[illegible]
دينار اردني	١٠,٩١	[illegible]

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٥,٤٠٠	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٣٠٢	٥,٢٧٥
اونصة ذهب	١,٤٢١	١,٤٠٩
كيلو الفضة	٧٤٠	٦٤٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

٣٥ برنامج تدريب تنظمها الغرف السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم مجلس الغرف السعودية ٣٥ برنامجا تدريبيا يتمثل في ٥١ دورة بالتعاون مع مختلف غرف التجارة والصناعة في ١١ مدينة سعودية وذلك ضمن موسمه التدريبي المقبل الذي سيبدأ في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل ويستمر لمدة ٩ شهور.

وسيقدم المجلس خلال موسمه التدريبي ٨ برامج تدريبية جديدة تعقد لاول مرة وهي الاساليب الحديثة في تنمية الصادرات. وادارة المستشفيات والمنشآت العلاجية. وادارة عمليات صيانة المنشآت. وادارة الوكالات السياحية والسفر. واسس الصيانة في المصانع. واستخدام الحاسبات الصغيرة لمساندة متخذي القرارات. ومحاسبة التكاليف الصناعية.

والبرمجة بلغة الكوبول وتطبيقاتها في ادارة الاعمال. بالاضافة الى بعض البرامج التي تنفذت خلال الموسم التدريبي المنصرم والتي يحتاجها القطاع الخاص.

وسوف يعقد برنامجين باللغة الانجليزية هما: ادارة البنوك. والاساليب الحديثة في التفكير الاداري (الاستثمار المجدي).

وقد اعدت البرامج التي يقدمها المجلس لتلبي احتياجات العاملين بالقطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية.. وتطوير الكفاءات الادارية.

وروعي في اعداد هذه البرامج الجمع بين المستوى العلمي الرفيع والوسائل التدريبية المتطورة ومعايشة الواقع العملي للبيئة التي تعمل فيها المؤسسات والشركات بالاضافة الى انها تعد بالتعاون مع خبراء متخصصين في مجال التدريب من عدد كبير من الهيئات العلمية الدولية والمحلية.

ودعم المجلس برامجه التدريبية بالزيارات لمواقع العمل والاستعانة بالممارسين الاكفاء ذوي الخبرة العملية والعالمية وعقد ندوات في نهاية بعض الدورات التدريبية مثل دورة ادارة المستشفيات والمنشآت العلاجية ودورة ادارة الوكالات السياحية والسفر ودورة الاساليب الحديثة في تنمية الصادرات.. وغير ذلك من دورات اخرى ـ وذلك لمناقشة بعض الامور ذات الاهمية برجال الاعمال في السعودية ومشاركة الجهات ذات العلاقة بموضوع الدورة. بالاضافة الى تقديم برامج تقوم كلها على اساس استخدام الحاسب الآلي فمن برامج استخدام الحاسب الآلي في شؤون الموظفين وادارة المستودعات والمحاسبة.

ورغبة من المجلس في توسيع دائرة الاستفادة من الدورات التدريبية خاصة بالنسبة للمنشآت الصغيرة التي هي الاكثر حاجة الى تطوير اوضاعها وتقدير الظروف التي يمر بها القطاع الخاص فقد قرر المجلس تخفيض رسوم الاشتراك خلال الموسم التدريبي بنسبة ٣٠٪ على جميع الدورات التدريبية.

دراسة حول التنمية الزراعية بجنوب السودان خلال ٢٠ عاما

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يحتل جنوب السودان اهمية خاصة بالنسبة للاقتصاد السوداني القومي ولا سيما في مجال الانتاج الزراعي ـ وتشير دراسة قام بها السيد ايزاك بيور دينق نائب وكيل الوزارة للتخطيط بوزارة المالية والاقتصاد الوطني والذي كان مديرا للتخطيط بوزارة المالية بالاقليم الجنوبي قبل سنوات مضت، الى اهمية الزراعة في الجنوب.

وتتناول الدراسة المطبوعة باللغة الانجليزية والمحتسبة كوثيقة قومية من وثائق الحكومة السودانية المشاكل والمعوقات الرئيسية التي تواجهها التنمية الزراعية بجنوب السودان في الفترة من ١٩٦٥ ـ ١٩٨٥ وفي استعراض تاريخي منذ الخمسينات المحاصيل الزراعية من حبوب كالذرة والدخن والبطاطا والكسافا والارز والمحاصيل الزيتية السمسم والفول السوداني والصويا وعباد الشمس والخروع والنخيل والتونج وايضا قصب السكر والقطن والجوت والشاي والبن والكاكاو والخضروات والدخان والنباتات الطبية والعطرية.

كما تناولت الدراسة ايضا الثروة الحيوانية التي بلغت في عام ١٩٥٤ ـ ٢,٣٩٧,١٥٠ رأسا من الابقار و٢,٥٦٢,١٠٠ راس ضأن وماعز، وايضا الثروة السمكية التي صنفت الى ٦٣ نوعا من الاسماك بجنوب السودان، والثروة الخشبية الغابية ايضا.

وخلال الخطة العشرية الاولى بالسودان في اعوام ٦١/١٩٦٢ ـ ٧٠/١٩٧١ كان القطاع الزراعي يساهم بنسبة ٥٧٪ في حجم الانتاج القومي الذي قدر بمبلغ ٣٥٧,٢ مليون جنيه للسودان كله واستخدم فيه ٨٦٪ من قوة العمل الاجمالية. ويقول السيد ايزاك انه خلال تلك الفترة المذكورة كانت الزراعة التقليدية تمثل النشاط الاقتصادي الرئيسي الهام في جنوب السودان وكمصدر للجزء الاعظم من دخول الناس ـ وكان السواد الاعظم من الناس يعملون في قطاع الزراعة حيث كان النصيب الاكبر في عبء الانتاج بالقطاع الزراعي يقوم به المزارعون التقليديون والرعاة والصيادون وكانت الحكومة تخلق لهم ظروفا محدودة لمزيد من الانتاج.

وكان حجم الاستثمار العام خلال هذه المدة يبلغ ٢٨٥ مليون جنيه سوداني، خصص ٨٥,١ مليون جنيه اي ما يعادل ٢٩,٩٪ للزراعة.

وفي الاقليم الجنوبي كان الاستثمار العام يتمثل في المشاريع الاتية:
مشروع الطلمبات بملوط بتكاليف استثمارية قدرها (٥٣٠ الف جنيه) مشروع زراعة البن بالاستوائية (٩٤٠ الف جنيه) ومشروع انتاج الارز (٤٢٠ الف جنيه) ومشروع زراعة الشاي (٤٨٠ الف جنيه) ومشروع اعادة تنظيم محطة ابحاث يامبيو (١٩٠ الف جنيه).

وكان اجمالي المبلغ المخصص لهذه المشاريع يمثل ٢٪ فقط من جملة استثمارات القطاع العام في الزراعة بالسودان.

انخفاض الاستثمار الزراعي

وفي الخطة الخمسية لاعوام ٧٠/١٩٧١ ـ ٧٤/١٩٧٥ كان اجمالي الناتج القومي في عام ١٩٧٠ هو ٥٦٧,٦ مليون جنيه سوداني خصص للقطاع الزراعي منها ٢٣٦,٧ مليون جنيه اي ما يعادل ٤١,٧٪ من الناتج القومي ـ وهذا الانخفاض في مساهمة القطاع الزراعي في الناتج القومي يعكس الاهمية المتضائلة للزراعة التقليدية في البلاد بالرغم من انها ما زالت هامة في جنوب السودان وتسجل فترة الخطة الخمسية التحول الى الاقتصاد الحديث مع ادخال بعض المشاريع الهامة.

اول برنامج الاستثمار المخطط بالقطاع العام خلال الخطة الخمسية فمقدر له ٢١٥ مليون جنيه خصص للقطاع الزراعي منها ٨٠ مليون جنيه اي ما يعادل حوالي ٣٧,٢٪ من الاجمالي العام للاستثمار، وفي اطار هذا المبلغ تم تخطيط المشروعات التالية بالجنوب: التوسع في انتاج الارز وتكلفته الاستثمارية (٣٦٢ الف جنيه) وانتاج كناف التونج بتكلفة (٣ آلاف جنيه) ومراقبة نبات ورد النيل بتكلفة (مائة الف جنيه) ومشاتل بستانية بالاستوائية بتكلفة (٦٠ الف جنيه) والتوسع في محاصيل الشاي والمحاصيل (٦٠ الف جنيه) النقدية الاخرى والتوسع في انتاج الدخان الفرجيني (مائة الف جنيه) والانتاج الحيواني بالجنوب (٧٥ الف جنيه) وتنمية مصائد الاسماك بالجنوب (٣٧,٤٥٠ الف جنيه) والتعاونيات الزراعية بجنوب السودان (١٥٥ الف جنيه) وجمعيات تعاونية لانتاج البن (٣٠٠ الف جنيه).

ويبلغ الاجمالي مليونا و١٨٠ الف جنيه و٤٥٠ جنيها سودانيا ـ وهذا يمثل ١,٥٪ من الاستثمار العام للقطاع الزراعي. وفي خطة السنوات الست ٧٧/ ١٩٧٨ ـ ٨٢/ ١٩٨٣ اظهرت تنويعات في السياسات والاسبقيات بالنسبة لجنوب السودان وصيغت الاهداف للانتاج الزراعي على اساس الحاجة الى انتاج متزايد من الغذاء والمحاصيل النقدية لتغيير تركيبة الانتاج من مزارعين تقليديين ورجال رعي وصيادين الى انتاج حديث.

وانحصرت مشاريع الحكومة المركزية بالنسة للجنوب في اطار الخطة الستية في المشاريع الآتية: مسح الحيوانات البرية بتكلفة (٢٢٥ الف جنيه) وابحاث زراعية (٨٢٧ الف جنيه) ومشروع انتاج الارز بملكال واويل (٧ ملايين جنيه) وانتاج البن (٣,٩٠٤ الف جنيه) ومشروع اعالي النيل التجريبي لانتاج (٥٩٨ الف جنيه) ومشروع قناة جونقلي (٤٥ مليون جنيه) وابادة ذبابة التسي تسي (٥٠٠ الف جنيه) والتحسين في انظمة الابلاغ عن الاوبئة (١٣٦ الف جنيه).

كل هذا باجمالي قدره ٦٥ مليونا و٩٠ الف جنيه. وكانت حصة الزراعة بالجنوب خلال الخطة مبلغ ٢٥ مليونا و٥٨٣ الفا و٧٣٤ جنيها سودانيا من اجمالي عام يقدر بمبلغ ٢٣١ مليونا و٣١٠ آلاف.

وتستخلص الدراسة ان توصيات موقع جنوب السودان بخصائصه الايكولوجية مازال صالحا لانتاج الغذاء والمحاصيل النقدية والماشية والاسماك ومنتجات الغابات وان المشاكل والمعوقات التي حدت من التنمية الزراعية بالجنوب مازالت ماثلة حتى اليوم.

وتشير الدراسة الى ان الجنوب يفتقد الى ادخال الميكنة البسيطة غير المكلفة والى الابحاث الزراعية وابحاث الوراثة والتهجين بالنسبة للذرة والى التحفيز السعري للزراعة والى اعلاف للمواشي وخاصة بعد كارثة التصحر.

وهناك ايضا الحاجة الماسة الى تخطيط المعلومات والمواصلات والنقل والوقود والى التنسيق في الجهود المبذولة من مختلف مصالح الحكومة ووكالة الغوث والمساعدة ـ كما تلاحظ الدراسة عدم توفر المؤسسات السليمة ونقص العملات الاجنبية والحاجة الى ميزانية واقعية لا تبدأ المشاريع وتتركها بدون تنفيذ مستمر، والى قوة عاملة مدربة والى مؤسسات تعليمية ـ ولابد من قيام البنك الزراعي السوداني بدعم المزارعين والرعاة والصيادين واعتماد سياسات تنمية واضحة.

في أقوى إجراء يعرض على الكونجرس للحد من التسلح
مجلس النواب الأمريكي يقر مشروع قرار يحظر تجارب الأسلحة النووية بصورة مؤقتة

واشنطن ـ كونا: وافق مجلس النواب الامريكي على حظر مؤقت لتجارب الأسلحة النووية باغلبية ٢٣٤ صوتا مقابل ١٥٥ صوتا الليلة قبل الماضية في ما وصف بأنه تصويت على اقوى اجراء يتعلق بالحد من التسلح يعرض على الكونجرس حتى الآن.

وتعارض الادارة الامريكية بشدة هذا القرار الذي سيسري مفعوله اعتبارا من أول يناير (كانون الثاني) المقبل ويقضي بوقف التجارب التي تزيد قوتها عن كيلوطن أو ما يعادل ألف طن من مادة الـ «تي. ان. تي» لمدة عام واحد في حالة عدم قيام موسكو بتجارب أو رفضها قبول مراقبة التجارب داخل الاتحاد السوفياتي.

وكان مجلس النواب قد وافق في وقت سابق على رفع حظر تجارب الأسلحة المضادة للصواريخ (أسات) الذي فرض في شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٥ وينتهي في ٣٠ سبتمبر (أيلول) المقبل.

واكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية تشارلز ريدمان على ان المهلة التي طالب بها خمسة من رؤساء الدول والحكومات والرئيس التنزاني السابق جوليوس نيريري لن تؤدي الى تعزيز الاستقرار الدولي ولن تقلل من مخاطر الحرب. وأضاف ريدمان ان هذا الاقتراح سيؤدي إلى استمرار احتمال التباين بين أسلحة الدولتين العظميين.

وكان زعماء كل من الأرجنتين واليونان والهند والمكسيك والسويد وتتزانيا قد طالبوا في ختام مؤتمر استغرق يومين عقدوه في اكستابا بالمكسيك يوم الخميس الماضي بفرض حظر فوري على اجراء التجارب النووية واقتراح اجراءات ملموسة من أجل مراقبة الالتزام بوقف هذه التجارب.

وقد جاء حظر التجارب في تعديل أجراه مجلس النواب على مشروع قانون الدفاع لعام ١٩٨٧.

في غضون ذلك قرر مجلس الشيوخ الامريكي في وقت سابق أمس الأول بموافقة ٥٥ صوتا ومعارضة ٤٣ السماح من جديد باجراء تجارب بالأسلحة المضادة للأقمار الصناعية (أسات).

وكان الكونجرس قد حظر في العام الماضي جميع الاختبارات الجديدة ضد أهداف تدور في مدارات حول الأرض إلا في حالة قيام الاتحاد السوفياتي بتجارب جديدة لاعتقاده بأن نظاما كهذا سيفتح الباب من جديد لسباق التسلح.

ومن المقرر أن يصوت مجلس النواب هذا الاسبوع على الغاء هذا الحظر. وأكدت الحكومة الأمريكية مرارا أنها لا تعتزم التخلي عن برنامج (أسات).

ووافق الكونجرس الذي حاول الالتزام بقانون جرام ـ رودمان الخاص بموازنة الميزانية بأغلبية ٢٤٥ صوتا مقابل ١٥٦ على تخفيض مشروعه الخاص بالميزانية العسكرية من ٢٨٥ مليار دولار الى ٢٧٩ مليارا.

من جهة ثانية حذر مدير عام وكالة الحد من التسلح ونزع الأسلحة الامريكية كينيث ايدلمان في تصريح أدلى به في هونج كونج أمس من ان المناطق المتنازع عليها في محادثات الحد من التسلح بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي قد تحولت من أوروبا إلى آسيا.

وقال ايدلمان ان نتائج هذا التحول ظاهرة في زيادة نفوذ طوكيو في المسائل النووية جنبا الى جنب مع الاهتمام الكبير وعلى أعلى المستويات في بكين بهذه المسائل.



رؤساء دول امريكا اللاتينية في صورة تذكارية اثر اجتماعهم في لقاء قمة في مدينة بوجوتا عاصمة كولومبيا عقب حضورهم مراسم تنصيب الرئيس الكولومبي الجديد فيرجيليو باركو.
ويبدو في الصورة من اليمين إلى اليسار راؤول الفونسين رئيس الارجنتين ثم جوزيه ازكونا رئيس هندوراس، واوسكار ارياس رئيس كوستاريكا، باركو رئيس كولومبيا، جايم لوسينشي رئيس فنزويلا وجوزيه دوارتي رئيس السلفادور

نظام جديد للتحكم في الطيران بين اليابان وأمريكا والاتحاد السوفياتي

واشنطن ـ كونا: صرح مصدر رسمي أمريكي انه تم وضع نظام جديد للتحكم في خطوط الطيران الجوي بين كل من اليابان والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة يهدف لتجنب تكرار حدوث كارثة كسقوط الطائرة الكورية عام ١٩٨٣ سيبدأ العمل به خلال الايام القليلة القادمة.

وقالت وزيرة النقل الأمريكية اليزابيث دول انه بموجب هذا النظام يمكن الاتصال بين انكوروج وطوكيو ومدينة خاباروفسك الواقعة في أقصى شرق الاتحاد السوفياتي حول رحلات الطيران المارة في شمال المحيط الباسيفيكي.

واضافت في تصريح أدلت به في وقت متأخر الليلة قبل الماضية تعليقا على هذه الخطوة انه في حالة تعرض أي طائرة لحالة طارئة تتطلب الهبوط في الأراضي السوفياتية أو المرور في المجال الجوي السوفياتي فإن هذا النظام سيعمل على مدار الساعة على اساس الأولوية.

وقال مدير ادارة الطيران الفيدرالي ان عملية الارسال والاستقبال ستتم باللغة الانجليزية التي تعتبر اللغة العالمية المستخدمة في التحكم في خطوط الطيران.

وسيعمل في هذا النظام في ١٥ اغسطس (أب) الجاري وكان ظهوره نتيجة لمفاوضات بين الدول الثلاث في العام الماضي بعد اسقاط السوفيات لطائرة الجمبو التابعة للخطوط الجوية الكورية المتجهة من نيويورك الى سيؤول عام ١٩٨٣ والتي قتل فيها كل ركابها وطاقمها البالغ عددهم ٢٦٩.

حكومة كراكسي الائتلافية تحصل على ثقة مجلس النواب

روما ـ كونا: حازت حكومة ايطاليا الائتلافية الخماسية برئاسة الاشتراكي بتينو كراكسي الليلة الماضية على ثقة مجلس النواب الايطالي بعد ان حصلت على ثقة مجلس الشيوخ. وصوت الى جانب الحكومة ٣٥١ نائبا من الأحزاب الخمسة وعارضها ٢٢٧ نائبا يمثلون احزاب المعارضة المختلفة.

وبذلك تباشر الحكومة الايطالية الخامسة والاربعون في تاريخ البلاد صلاحيتها ومهامها الرسمية اعتبارا من امس وحتى مارس (آذار) المقبل موعد تسليم الحكم للديمقراطيين المسيحيين بناء على الاتفاق الذي تم التوصل اليه مؤخرا بين احزاب الائتلاف الخمسة بالتناوب على الحكم.

وقال رئيس الوزراء الايطالي كراكسي في خطابه الرسمي امام مجلس النواب قبل التصويت على الثقة، ان الحكومة الجديدة لن تمارس دور تصريف شؤون البلاد المعتادة، بل ستعمل ما في وسعها لتكون على مستوى الأحداث والوضع العام والاستفادة من فترة العشرين شهرا الباقية لنهاية الفترة التشريعية الحالية.

ولفت كراكسي انتباه النواب إلى ان وضع الحكومة الجديدة في غاية الدقة حين قال «يتوهم من يعتقد ان طريقنا سالك اذ تكفي دقيقة واحدة فقط لكي يدخل التوازن الراهن في أزمة حادة».

وتلقى كراكسي بعد التصويت على الثقة رسالة من رئيس الجمهورية فرانشيسكو كوسيغا طالب فيها الحكومة الجديدة العمل على البت في مشكلة القيادة المعلقة للقوات المسلحة الايطالية وتحديد الجهة القادرة على اتخاذ قرار الحرب العسكري في حالة الظروف الطارئة وذلك في اطار الدستور القائم وسوف يرد كراكسي على هذه الرسالة في غضون الأسابيع الثلاثة القادمة حسب قول بعض مصادر رئاسة الوزراء الايطالية.

وبدأت الحكومة الايطالية بمعظم وزارئها امس عطلة مدتها اسبوعين بمناسبة الاجازة الصيفية كما جرى اغلاق مجلس النواب والشيوخ حتى مطلع سبتمبر (أيلول) القادم لنفس المناسبة.

بعد إقرار الغاء التأميمات الاشتراكية:
البرلمان الفرنسي يقر بيع قناة التليفزيون للقطاع الخاص

باريس ـ ق. ن. ا: اقرت الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) مشروع قانون قدمته الحكومة ببيع القناة الأولى للتليفزيون للقطاع الخاص.

وينص المشروع الذي وافقت عليه الجمعية بأغلبية الأصوات الليلة الماضية.. على احداث تعديلات في إدارة اجهزة الاعلام الفرنسية بحيث تحل (لجنة الأجهزة الاعلامية المسموعة والمرئية) التي شكلها الرئيس فرانسوا ميتران عام ١٩٨١ للاشراف على هذه الأجهزة وابدالها بلجنة تسمى (اللجنة الوطنية للاتصالات والحريات) وتكون مهمتها الاشراف على حرية استخدام اجهزة الاعلام من جانب مختلف القطاعات السياسية في فرنسا، وضمان عدم هيمنة اية جهة من القطاع الخاص على هذه الأجهزة في الادارة والتمويل.

وحصل مشروع القانون على تأييد جميع نواب ائتلاف اليمين البالغ عددهم ١٨٤ نائبا، بينما صوت ضد المشروع نواب الحزبين الاشتراكي والشيوعي وعددهم ١١٤ نائبا.

وسيصبح هذا القانون ساري المفعول بعد اقراره من جانب رئيس الجمهورية خلال أسبوعين من موافقة البرلمان وذلك طبقا للدستور الفرنسي.

وكانت الجمعية الوطنية قد اقرت يوم الخميس الماضي مشروع قانون مقدما ايضا من حكومة جاك شيراك بالغاء التأميمات التي فرضتها الحكومة الاشتراكية السابقة على ٦٥ مؤسسة صناعية ومالية في فرنسا واعادة ملكيتها للقطاع الخاص.

اجلاء ركاب باخرة جنحت شرقي ألاسكا

جونو ـ الولايات المتحدة ـ الوكالات: أعلن رجال حرس الحدود الأمريكيون انه تم اجلاء ١٤٣ راكبا من الباخرة «انورث ستار» التي جنحت امس الأول وتسربت اليها المياه بالقرب من جزيرة «برنس أوف ويلز» جنوب شرقي الاسكا.

ولم يقع أي حادث لركاب السفينة التي يتكون طاقمها من ٦٠ شخصا.

وكانت هذه الباخرة المسجلة في باهاما ويبلغ طولها نحو ٩٠ مترا تقوم برحلتها العادية بين «جونو» وميناء «كلاووك» بجزيرة «برنس أوف ويلز» حينما جنحت في منطقة ضحلة على مسافة ميل بحري من جزيرة سان فرناندو.

صحيفة سوفياتية تنشر مذكرات عميل الماني شرقي

موسكو ـ أ.ف.ب: نشرت صحيفة النجم الاحمر الناطقة بلسان الجيش السوفياتي الجزء الاول من مذكرات العميل الالماني الشرقي هانز فلف الذي استطاع التسلل الى صفوف مخابرات المانيا الاتحادية تحت عنوان «عشرة اعوام بين براثن العدو».

وقالت الصحيفة ان فلف كان ضابطا في الجيش الالماني ابان حكم هتلر. واشارت في اول مقال لها لا يتضمن اية اسرار، الى الاعوام التي عاشها فلف قبل الحرب وبداية «عمله الخطير الشجاع» في خدمة المانيا الشرقية. وحصل فلف على معلومات عن «محاولة انقلاب ١٩٥٢ في المانيا الديمقراطية». واستطردت الصحيفة قائلة ان هذه المعلومات كشفت النقاب عن «السياسة العدوانية الامريكية والالمانية الغربية» عقب «الفوضى التي سادت برلين الشرقية وعدد من مدن المانيا الديمقراطية في يونيو (حزيران) ١٩٥٢ بتنظيم من المخابرات الامريكية».

القبض على ألمانيين آخرين في اليونان بتهمة التجسس

اثينا ـ ر: ذكرت الشرطة اليونانية امس انه القي القبض على المانيين غربيين زعم انهما التقطا صورا فوتوغرافية لمنشآت عسكرية في شمال اليونان وانه وجهت اليهما تهمة التجسس. وكانت السلطات اليونانية قد وجهت تهمة التجسس الى ثلاثة المان غربيين آخرين في الأسبوع الماضي.

وقد اعتقل الالمانيان يوم الخميس الماضي بالقرب من قاعدة للجيش في ضاحية بانوراما في سالونيك ثاني اكبر المدن اليونانية. وقالت القنصلية الالمانية الغربية في سالونيك انهما سيمثلان امام قاضي تحقيق.

وقالت مصادر قضائية ان الألمان الثلاثة الآخرين الذين وصفتهم السفارة الألمانية في اثينا بانهم من هواة تصوير الطائرات مثلوا أمام محكمة في مدينة لاريسا بوسط اليونان الأسبوع الماضي بعد ان احتجزوا على ذمة التحقيق انتظارا لمحاكمتهم بتهمة التجسس.

وقيل انه عثر مع الألمان الثلاثة على صور لطائرات التقطت في ١٠ مطارات عسكرية ايرانية. وقالت الشرطة انها صادرت ٢٥ فيلما تحتوي أيضا على صور لطائرات عسكرية تركية التقطت في تركيا.

الاف اليابانيين يحتفلون بذكرى القاء القنبلة الذرية على ناجازاكي

ناجازاكي ـ كونا: شارك الاف من اليابانيين وبعض الاجانب الزائرين في احياء ذكرى مرور ٤١ عاما على القاء قنبلة ذرية امريكية على ناجازاكي في منتزه السلام بهذه المدينة المنكوبة، وتعهدوا بالعمل على صون السلام ومنع الحروب.

وقد تجمع ١٥ الف شخص من بينهم ٧٠ اجنبيا يمثلون ١٩ دولة كي يحتفلوا بالذكرى المؤلمة ويتذكروا ضحايا القصف الذري ويصلوا من أجل السلام في ناجازاكي.

وبهذه المناسبة اطلقت ١٢٠٠ حمامة في الجو رمزا على تمسك الشعب الياباني بالسلام والقى مئات الشبيبة انفسهم على الأرض ليذكروا الاجيال بأن القنابل الجنونية تقضي على الانسانية بأسرع من لمح البصر.

وقد عرف حتى الآن ان حوالي مائة الف نسمة من اهالي مدينة ناجازاكي لاقوا حتفهم في انفجار قنبلة البلوتونيوم ومازال بضعة آلاف يودعون الحياة سنويا من اثر اشعاع قنبلة الدمار.

وبعد اطلاق صفارات الانذار بقليل قرأ رئيس بلدية المدينة هيتوشي موتوشيما تصريح ناجازاكي للسلام لعام ١٩٨٦.

وقال «ان الأسلحة النووية التي تطورت لابعاد يمكنها ان تفني حضارتنا تشكل خطرا جسيما للعالم. وطالما بقيت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في سباق للتفوق العسكري ستؤول مفاوضات نزع السلاح الى الفشل».

وقد قام رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني بوضع اكليل من زهور الكريزانتيموم البيضاء والصفراء على النصب التذكاري لضحايا ناجازاكي واعلن انه سيعمل على تشجيع حوار ومفاوضات لنزع السلاح بين الدولتين القويتين وفي سبيل التعاون بانشطة الامم المتحدة في هذا العام المسمى بعام السلام الدولي.

كما قام رئيس البلدية واثنان نجيا من القصف الذري بوضع قائمة على النصب التذكاري تضم اسماء ٩١٠٨ أشخاص فارقوا الحياة من اثر الاشعاع الذري خلال العام الماضي.

وكان هذا أكبر رقم وفيات لضحايا القنبلة على ناجازاكي منذ بدء الاحتفال بالذكرى السنوية قبل ١٧ عاما.

١٠٠ مليون دولار تخسرها جنوب افريقيا بالعقوبات التي قررتها قمة الكومنولث المصغرة

اوتاوا ـ ا.ف.ب: ذكرت مصادر رسمية في اوتاوا ان العقوبات التي وافق عليها برايان مولروني رئيس وزراء كندا من شأنها ان تجعل جنوب افريقيا تخسر مائة مليون دولار سنويا.

وكانت كندا وخمس دول اخرى هي استراليا والبهاما والهند وزامبيا وزمبابوي قد قررت خلال قمة الكومنولث المصغرة في لندن وقف رحلات الخطوط الجوية المباشرة مع جنوب افريقيا واستيراد المنتجات الزراعية والصلب والفحم والحديد واليورانيوم من بلد الابارتهايد.

كما وعدت هذه الدول بعدم استثمار اموالها في جنوب افريقيا او استيراد «الكروجيراندز» القطع الذهبية التي يجري سكها في بريتوريا.

وتقدر اوتاوا هذه العقوبات بحوالي واحد في المائة من المشتريات الكندية من الخارج. وكانت واردات كندا قد سجلت خلال الاربع اعوام الماضية ٢٠٠ مليون دولار في المتوسط.

ومما يذكر ان الزراعة في جنوب افريقيا ستتأثر بصفة خاصة بهذه العقوبات حيث استوردت كندا عام ١٩٨٥ بحوالي ٧٥ مليون دولار منتجات زراعية خاصة السكر غير المكرر والحمضيات. كما استوردت كندا العام الماضي ايضا حديدا وصلبا بما قيمته ٢٦ مليون دولار.

ورغم تعهد كندا بعدم شراء اليورانيوم من جنوب افريقيا الا انها لاتزال تعمل بمقتضى عقد قيمته ٥ ملايين دولار يتيح لها استيراده من ناميبيا التي تحتلها بريتوريا بصورة غير مشروعة. ويستمر العقد حتى عام ١٩٨٧.

وترفض الحكومة الكندية في الوقت الحاضر التعليق على نتائج توقيع العقوبات على الاقتصاد الكندي.

بريطانيا تحتج لدى زامبيا

لندن ـ كونا: احتجت حكومة بريطانيا لدى زامبيا على ما وصفته باساءة معاملة مواطنين بريطانيين بعد إلقاء القبض عليهم.

واكدت وزارة الخارجية في لندن امس ان الاحتجاج جاء بعد ادعاءات من ثلاثة طلاب بريطانيين بأن بوليس زامبيا اساء معاملتهم وهددهم أثناء احتجازه لهم بتهمة التجسس لصالح جنوب أفريقيا. وكان هؤلاء الطلاب قد اطلق سراحهم.

وقد استدعت وزارة الخارجية المفوض العام الزامبي في لندن الجنرال بيتر سوزي للرد على أسئلة الوزارة حول هذا الموضوع.

الشبهات تحوم بالجمهوريين في تفجير القنبلة بين شطري ايرلندا

بلفاست ـ الوكالات: ذكر بوليس بلفاست ان الشبهات تحوم حول المتطرفين الجمهوريين (الكاثوليك) في حادث انفجار قنبلة وضعت داخل سيارة تاكسي مساء يوم الجمعة الماضي عند مركز حدود سترابان (اولستر) بين شطري ايرلندا دون ان تصيب احدا بجراح.

وذكر البوليس ان سائق التاكسي ترك سيارته بعد ان حذر افراد القوة التي تتولى حراسة مركز الحدود ثم اتجه نحو جمهورية ايرلندا.

وقد وضعت القنبلة المخبأة داخل طرد في الصندوق الخلفي للسيارة وانفجرت بعد مرور ٨ دقائق دون ان يصب احد بجراح ولكنها احدثت خسائر بالمنازل المجاورة.

كما ذكر بوليس اولستر ان احد افراد البوليس اصيب بجراح في رأسه خلال صدام بين المتظاهرين البروتستانت وقوات الأمن في مدينة كيدي ذات الاغلبية الكاثوليكية جنوبي اولستر. واطلق البوليس خلال هذه الاحداث رصاصات من البلاستيك لمنع اي شخص من عبور الحواجز التي وضعوها للحيلولة دون تنظيم البروتستانت لمسيرة تجوب عدة قطاعات من المدينة.

واستغرقت المظاهرة ٣٠ دقيقة ثم تفجرت الاضطرابات لدى وصول النائب بيتر روبنسون الرجل الثاني في الحزب البروتستانتي المتطرف.

تقرير عن انعكاسات الحالة الاقتصادية بالبرازيل
٣٦ مليون طفل يعيشون في الشوارع يعانون الفقر المدقع ويلتحفون اوراق الصحف

ريو دي جانيرو ـ ا.ف.ب: يعيش ٣٦ مليون طفل في شوارع البرازيل في فقر مدقع ويسعون الى جمع قوت يومهم. ويتجول الاطفال على ارصفة المدن الكبرى يفتشون في القمامة ويتسولون ويمسحون الاحذية ويبيعون البرتقال بل ويمارسون البغاء في بعض الاحيان.

ويسمى هؤلاء الاطفال احيانا «افياوزينو» اي الطائرات الصغيرة عندما يقومون بدور الوسيط بين تجار المخدرات وعملائهم. وعند حلول المساء يبحث كل منهم عن ركن هادىء ليمضي فيه ليله ملتحفا بعض اوراق الصحف.

ومن بين الـ ٣٦ مليون طفل ـ اي حوالي مجموع تعداد السويد وسويسرا والدانمرك وهولندا ـ ثمة حوالي ٧ ملايين بلا عائل. اما البقية فلهم اسرهم ولكن متوسط الدخل الشهري لهذه الاسرة لا يصل الى ١٢٠٠ كروزداوس اي ٩٠ دولارا. والحد الادنى للاجور في البرازيل هو ٨٠٠ كروزادوس في الشهر.

وتتكون اسر هؤلاء الاطفال في اغلب الاحيان من الأم التي هجرها زوجها ومعها عدد يتراوح بين ثمانية وعشرة من الاطفال. والحل الوحيد امامها هو تسريحهم في الشوارع كي يجمعوا المال او الاكل يوما بيوم. اما دور الحضانة في البرازيل فهي باهظة التكاليف ولا يدخلها الا ابناء ميسوري الحال.

ولقد اعتاد سكان ريو دي جانيرو وساو باولو على رؤية هذا العدد الكبير من اليتامى في الشوارع. ويعتقد الناس ان غالبية هؤلاء الاطفال لصوص بيد انه اتضح خطأ هذا الاعتقاد بعد ان كشف تحقيق ان ١.٥٪ فقط منهم من المجرمين.

ولقد زاد الطين بلة بهجرة سكان الريف الى المدن اثر المعجزة الاقتصادية التي شهدتها السبعينات. وكان هناك ١٣ مليون طفل معوز في البرازيل قبل انقلاب عام ١٩٦٤.

وكانت الجهة المكلفة برعاية هؤلاء الاطفال حتى ذلك التاريخ هي «هيئة مساعدة الاحداث» التي انشئت عام ١٩٤١. وكانت هذه الهيئة بمثابة منزل للتعذيب. وفي عام ١٩٦٤ وبدافع من الرغبة في تغيير هذه الصورة تم تحويلها الى «المؤسسة القومية لبر الاحداث». ولهذه الهيئة الفدرالية الجديدة طابع معياري وخدماتها مكلفة في كل من ولايات الاتحاد الفدرالي بتقديم المساعدة المباشرة للاطفال.

وتقوم الهيئة بمساعدة ٤٣٧ الف طفل اي ١٥ في المائة من عدد الاطفال المتسكعين في الشوارع والذين يرتكب ٥٧٩٢ منهم مخالفات تتراوح بين سرقة ثمرة فاكهة الى القتل. وتبلغ ميزانية المؤسسة القومية لبر الاطفال ٤٠ مليون دولار سنويا وهو اقل اعتماد بوزارة الخدمة الاجتماعية.

وتلقي الشرطة القبض على الاطفال في الشوارع بتهمة التسكع او متلبسين بجريمة ما وتحولهم الى محكمة الاحداث التي تحولهم بدورها الى مركز الفرز بالمؤسسة القومية لبر الاطفال. وهنا يتم تقسيم الاطفال الى ٤ مجموعات وفق اعمارهم من ٦ الى ١٨ عاما. وتنفرد المؤسسة بتولي الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ٦ اعوام.

وفي اليوم التالي يعرض الاطفال على المشرفين الاجتماعيين وعلى علماء النفس. وبعد قضاء يومين او ثلاثة في مركز الفرز يتم تسليم الاطفال الى اسرهم في حالة التعرف على مكانهم. ويتكرر هذا الامر في ٩٠٪ من الحالات. والاطفال الذين لا يستدل على اسرهم يبقون في احدى مدارس المؤسسة اوخدماتها.

اما من تثبت ادانتهم فيودعون السجن لمدة ٣ اشهر، غير ان السياسة الجديدة للمؤسسة تقضي بالغاء الاصلاحيات وتحويلها الى مراكز صغيرة.

ويقول غالبية الاطفال في مركز كينتينو التابع للمؤسسة والبالغ عددهم ١٦٠٠ طفل انهم سعداء بوجودهم في هذا المكان ولا ينقصهم شيء ولا يحاولون الفرار رغم سهولته. وذكر احدهم وهو في الرابعة عشرة من عمره ان امه اودعته المركز لانه اغتصب شقيقته.

ويتلخص الحوار الذي يدور مع غالبية هؤلاء الاطفال في أنهم يحبون الشارع لأنهم يهربون إليه بسبب ضرب أمهاتهم لهم.

اما البالغين فهم يتعلمون احدى الحرف في مراكز التأهيل المهني التابعة للمؤسسة القومية لبر الأطفال. الا ان مجرد كونهم من المؤسسة يجعل انضمامهم الى سوق العمل أمرا عسيرا حتى لولم يرتكبوا اي جريمة. حتى الجيش لا يقبلهم لينتهي بهم الحال الى الشارع مرة اخرى.

وفي ريو ثمة عدد كبير من راقصي السامبا ولاعبي كرة القدم من قدامى أطفال المؤسسة ولكنهم يخجلون في معظم الأحيان من الافصاح عن ذلك. وما اللاعب الدولي الشهير جوسيمار الذي لمع في كأس العالم وسجل هدفين للبرازيل إلا أحد هؤلاء الأطفال.

المجاهدون الأفغان يسقطون طائرتين للسوفيات

اسلام أباد ـ واس: اسقط المجاهدون الأفغان طائرتين عموديتين سوفياتيتين وكبدوا القوات السوفياتية الغازية والأفغانية العميلة ما يزيد عن ٥٠ تيلا عندما حاولت هذه القوات فك حصار المجاهدين عن حامية باريكوت بإقليم كونار في شرق افغانستان يوم الأحد الماضي.

وذكرت مصادر المجاهدين أمس ان المجاهدين يحاصرون الحامية منذ بداية شهر يوليو (تموز) الماضي.

ومن جهة أخرى قالت وكالة الأنباء الأفغانية الناطقة باسم المجاهدين ان المجاهدين دمروا بواسطة الألغام (١٩) دبابة وعربة نقل عسكرية قرب منطقة شاهجوي باقليم زابول في جنوب أفغانستان في الثاني والعشرين من شهر يوليو (تموز) الماضي.

وذكرت أن المجاهدين صدوا هجوما سوفياتيا كبيرا في منطقة كراهكمار في شمال شرق افغانستان في الاسبوع الماضي اسفر عن تدمير ست دبابات وعربات نقل مدرعة اضافة إلى تكبيد القوات السوفياتية الغازية اصابات جسيمة.

مقتل ٧ باليابان في سقوط طائرة

طوكيو ـ كونا: أعلنت السلطات اليابانية ان طائرة صغيرة من طراز سيزنا قد تحطمت في حقل للأرز صباح أمس وقتل فيها سبعة أشخاص.

وقال البوليس ان الطائرة التي اقلعت من تاتيباياشي في محافظة جوما تحطمت على الأرض في كيساي نيشي بمحافظة سايتاما المحاذية لطوكيو.



رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة

الأمير طلال: ١٦٧ مليون دولار مساهمات الدول والسعودية وحدها دفعت منها ١٢٠ مليون دولار

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

«إنطلاقا من المفاهيم الحضارية العربية الأصيلة وتاكيداً لمعاني التآخي والتراحم التي تؤمن بها أمتنا العربية يسير برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية في طريقه من أجل تادية الرسالة الانسانية وتحقيق الأهداف السامية التي أنشىء من أجلها».

بهذا قدم رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية الأمير طلال بن عبد العزيز التقرير السنوي الرابع، للبرنامج، خلال الفترة من اكتوبر (تشرين الأول) ٨٤ وحتى سبتمبر (ايلول) ٨٥.

وأضاف الامير طلال في تقديمه للتقرير: «وخلال العام الرابع للبرنامج يواصل تأكيد وجوده بصفته مؤسسة عالمية ترتبط ارتباطا وثيقا بنظام الأمم المتحدة، ودعم منظماته دعما إيجابيا من أجل خدمة الانسان ومساندته في جهوده من أجل التنمية والتطور.

وبالرغم من استحكام الأزمة الاقتصادية ونقص الموارد المخصصة للمعونات والمساعدات الدولية استمر البرنامج في أداء دوره ودعم المشاريع الانمائية الاجتماعية والانسانية ذات التأثير الايجابي المباشر لصالح الانسان».

خطوات كبيرة

وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية خطا خطوات كبيرة نحو أهدافه الانسانية والانمائية على اتساع العالم النامي حيث قام بدعم ٤١ مشروعاً إنمائيا ليصبح مجمل ما دعمه البرنامج منذ إنشائه (في ابريل (نيسان) ٨١) ١٨١ مشروعا إنمائيا وإنشائيا تقوم بتنفيذها منظمات الأمم المتحدة التي تبلغ اثنتا عشرة منظمة ووكالة متخصصة، وهذه المشروعات استفادت منها أكثر من اثنتين وتسعين دولة نامية يستفيد منها ما يزيد عن مائتي مليون من البشر.

فأورد التقرير أن التزامات البرنامج لدعم منظمات الأمم المتحدة بلغت - خلال فترة التقرير - ٢٢ مليونا و ٧٢٤ الفا و ٦٢٨ دولارا موزعة على سبع منظمات هي منظمة اليونيسيف وخصص لها ٦ ملايين و ٣٠٠ الف دولار ومنظمة الصحة العالمية وخصص لها خمسة ملايين دولار ومنظمة الأغذية والزراعة وخصص لها مبلغ مليون و ٩٦٢ الف دولار ومنظمة اليونسكو وخصص لها مليونان و ٧٠٥ آلاف دولار وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي وخصص له ٤ ملايين و ٣٣٧ الفا و ٥٠٠ دولار ومنظمة العمل الدولية وخصص لها مبلغ مليون و ٥١٠ آلاف و ٦٢٨ دولارا ومنظمة غوث اللاجئين الفلسطينيين وخصص لها ٩٠٩ آلاف و ٥٠٠ دولار.

٦٣ دولة

وأوضح التقرير ان عدد الدول التي استفادت من التزامات البرنامج - خلال الفترة ذاتها - بلغ ٦٣ دولة منها ٢٤ في افريقيا و ٢٦ في آسيا و ١٣ في أمريكا اللاتينية ومناطق العالم الأخرى، وذلك من خلال مساهمة البرنامج في ٣٣ مشروعا قطريا بلغت حصتها ٦٦,٣٪ من الالتزامات وتسعة مشروعات مشتركة خصص لها ٣٣,٧٪ من هذه الالتزامات استفادت منها ٥٥ دولة منها ١٩ افريقية و ٢٤ أسيوية و ١٢ من أمريكا اللاتينية، وقدر المبلغ لهذه المشروعات بـ ١٥,٠٦٣,٦٢٨ دولارا، إضافة الى مجالات مداخلة البرنامج والتي تركزت في عدة مجالات تهدف في مجملها الى النهوض بقدرات المجتمعات الريفية وتوفير الفرص لأفرادها للارتقاء بكفاءاتهم ومهاراتهم عن طريق توفير الفرص الصحية الملائمة ومياه الشرب وخدمات الصرف الصحي في الريف وتحسين البيئة وتطوير مناهج التعليم وتوسيع نطاق خدمات الارشاد الزراعي وتنمية الاوضاع المعيشية، وغيرها.

دول أفريقيا... أعلى نسبة

وأوضح التقرير أنه باستثناء المشروعات المشتركة تكون الدول الافريقية قد حصلت على اعلى نسبة من المبالغ الملتزم بها بنسبة ٤٧,١٪ استفادت منها ١٠ دول لتنفيذ ١٤ مشروعا خصص لها ٧ ملايين و ٩٠ الفا و ٦٢٨ دولارا تليها الدول الآسيوية بنسبة ٤٥,٦٪ واستفادت منها ١١ دولة لتنفيذ ١٦ مشروعا خصص لها مبلغ ٦ ملايين و ٨٧٣ الف دولار ثم دول أمريكا اللاتينية بنسبة ٧,٣٪ استفادت منها ثلاث دول لتنفيذ ٣ مشاريع خصص لها مبلغ مليون ومائة الف دولار. إضافة الى تخصيص مبلغ ٧ ملايين و ٦٦١ الفا في تمويل تسعة مشروعات مشتركة استفادت منها ٥٥ دولة منها ١٩ دولة افريقية و ٢٤ دولة أسيوية و ١٢ دولة في امريكا اللاتينية ومناطق العالم الأخرى ومنها ١٦ دولة استفادت ايضا من مشروعات قطرية.

مشروعات... مشروعات

كما جاء في التقرير تخصيص مبلغ ٢٢ مليونا و ٥٢٤ الفا و ٦٢٨ دولارا لعدد من الأنشطة التي تسهم في النهوض بقدرات المجتمعات الريفية وتوفير الفرص لأفرادها للارتقاء بعاداتهم عن طريق توفير الظروف الصحية الملائمة ومياه الشرب وخدمات الصرف الصحي في الريف وتحسين البيئة وتطوير مناهج التعليم وتوسيع نطاق خدمات الارشاد الزراعي وكذلك مساعدة المعوقين على الاعتماد على الذات، فخصص مبلغ ١٢ الفا و ٨٠٠ دولار للصحة بنسبة ٥٤,٤٪ (وهي أكبر نسبة) والتربية وخصص لها مبغ ٣,٢١٤,٥ دولار بنسبة ١٣,٦٪ وخصص لتوفير مياه الشرب مبلغ ٣,٥٨٧,٥ دولار بنسبة ١١٪ والزراعة وخصص لها مبلغ مليون و ٩٦٢ دولار بنسبة ٨,٣٪ والتدريب المهني وخصص له مبلغ مليون و ٥١٠ آلاف و ٦٢٨ دولار بنسبة ٦,٤٪ ومحو الأمية وخصص له ٦٥٠ الف دولار بنسبة ٢,٨٪ والتنمية الريفية وخصص لها مبلغ ٢٥٠ الف دولار بنسبة ١,١٪ والطاقة وخصص لها مبلغ ٢٥٠ الف دولار بالاضافة الى المساعدة العاجلة لمنكوبي المجاعة في افريقيا وخصص لها مبلغ ٣٠٠ الف دولار بنسبة ١,٣٪.

٦ ملايين لليونيسيف

وأورد التقرير أن المشاريع التي التزم بها البرنامج لمنظمة اليونيسيف بلغت ١٠ مشروعات بمبالغ قيمتها ستة ملايين و ٣٠٠ الف دولار استفادت منها ١٤ دولة، فاستفادت دول اثيوبيا - أوغندا - بنجلاديش - بوليفيا - السودان - نيجيريا بمبلغ مليوني دولار لتوفير خدمات الرعاية الصحية، كما استفادت كل من دولة المالديف وموريتانيا والمغرب ومالي وبنجلاديش بمبلغ ٥٠٠ الف دولار لكل دولة لتوفير خدمات الرعاية الصحية، ودولة هايتي بمبلغ ٤٠٠ الف دولار للخدمات الصحية والتربوية و ٧٠٠ الف دولار لكل من دولتي اندونيسيا والباكستان لبرنامج التحصين الموسع والرعاية الصحية.

٥ ملايين للصحة العالمية

اما المشاريع التي التزم بها البرنامج لمنظمة الصحة العالمية فبلغت سبعة مشروعات بمبالغ قيمتها خمسة ملايين دولار، خصص منها مبلغ مليون دولار لانشاء مركز اقليمي لصحة البيئة استفادت منه دول اقليم شرق البحر المتوسط (٢٢ دولة) ومبلغ ٨٠٠ الف دولار لمشروع الوقاية من فقدان البصر واستفادت منه تسع دول في امريكا اللاتينية ومشروع الوقاية من الحمى الرئوية وخصص له مبلغ ٧٥٠ الف دولار استفادت منه ١٥ دولة ومبلغ ٨٠٠ الف دولار لدعم مشروعات التنمية الوطنية الخاصة بالعقد الدولي لمياه الشرب واستفادت منه ١٨ دولة، ومبلغ ٩٠٠ الف دولار لمشروع الوقاية من فقدان البصر واستفادت منه ست دول أسيوية ومبلغ ٢٠٠ الف دولار لانتاج المواد البصرية والسمعية في المجال الصحي واستفادت منه دول اقليم شرق البحر المتوسط (ست دول) ومبلغ ٥٥٠ الف دولار لمشروع تنظيم الخدمات الطبية العاجلة واستفادت منه دولتا الأردن وقطر.

كما إلتزم البرنامج بمبالغ قدرها مليون و ٩٦٢ دولارا لخمسة مشروعات، قسمت على اكثر من خمس عشرة دولة، فخصص مبلغ ٥٠٠ الف دولار لمشروع تطوير البذور الزراعية في دولة بورما ومبلغ ٥٠٠ الف دولار لمشروع توزيع الأسمدة لدولة الصومال ومبلغ ٢٠٠ الف دولار لمشروع زيادة الانتاج الزراعي لدولة تايلاند و ١٠١ الف دولار لمشروع التدريب على تخزين الحبوب واستفادت منه دولة الصين الشعبية ومبلغ ٦٦١ الف دولار لمشروع التدريب على الحد من الفقد من الأغذية واستفادت منه عشرة دول أفريقية.

أكثر من مليوني دولار لليونسكو

اما المشاريع التي التزم بها البرنامج لمنظمة اليونسكو فبلغت ثمانية مشروعات بمبالغ قدرها مليونان و ٧٠٥ آلاف دولار، تم تخصيص مبلغ ٤٠٠ الف دولار لدولة موريتانيا لانشاء مطبعة للكتب المدرسية ومبلغ ٣٠٠ الف دولار لانتاج كتب مدرسية مخفضة لدولة جامايكا ومبلغ ٢٨٠ الف دولار لمشروع اعداد مرافق التعليم الاساسي لناميبيا ومبلغ ٢٠٠ الف دولار لمشروع تطوير معهد علوم البحار والموارد البحرية لليمن الجنوبي ومبلغ ٢٠٠ الف دولار لمشروع تطوير المناهج الدراسية في زمبابوي و ٤٧٥ الف دولار لتطوير معهد اعداد المعلمين في المالديف و ٤٥٠ الف دولار لتجديد مطبعة المعهد الوطني للتربية في تشاد ومبلغ ٤٠٠ الف دولار لمشروع استخدام وسائل الاعلام في انشطة محو الأمية في بيرو.

كما التزم البرنامج بخمسة مشروعات لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي بلغت تكاليفها أربعة ملايين و ٣٣٧ الف دولار، خصص منها مبلغ مليون دولار لمشروع تطوير مصادر المياه الجوفية لدولة مالي، و ٢٨٧ الف دولار لمشروع توفير مياه الشرب في سقطرة باليمن الجنوبي ومليون ونصف المليون دولار لتوسيع مستشفى الأطفال الجامعي في جمهورية مصر العربية و ٢٥٠ الف دولار لاستعمال الطاقة الشمسية في الأردن و ٣٠٠ الف دولار لتوفير مياه الشرب في الريف في غينيا بيساو ومليون دولار لمشروع توفير خدمات الصرف الصحي في قطاع غزة بفلسطين المحتلة.



الأمير طلال بن عبد العزيز يحيط به الأطفال الذين قدم لهم الكثير من البرامج والمشاريع التي تخصص لهم الرعاية والتنمية

اهتمام وحنان واضح من الأمير طلال لأطفال صوماليين

وخصص برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية مبلغ مليون و ٥١٠ الاف و ٦٢٨ دولار لمشروعات منظمة العمل الدولية استفادت منها اربع دول، فخصص مبلغ ٣٠٠ الف دولار للصين الشعبية لانشاء مركز رائد للتدريب المهني، ومبلغ ٧١٠ آلاف دولار لمشروعي تدريب اداريي وفنيي السكك الحديدية وتدريب نساء الريف في مصر ومبلغ ٢٥٠ الف دولار لدعم التدريب المهني الأساسي في نيبال وخصص مبلغ ٢٥٠ الف دولار للسودان لتوفير فرص العمل.

وخصص البرنامج مبلغ ٩٠٩ آلاف دولار لمنظمة الأونروا لمشروعي انشاء مدرستين احداهما للاناث والأخرى للذكور في الضفة الغربية لفلسطين.

السعودية أربعة أضعاف المساهمين

وذكر التقرير أن مساهمات الدول السبع الاعضاء وهي المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين والجمهورية العراقية وسلطنة عمان ودولة قطر ودولة الكويت للبرنامج بلغت خلال الأربعة اعوام الماضية ١٦٧ مليون دولار فبلغت في العامين الاولين (٨١/٨٣) مبلغ ٩١ مليون دولار وفي العامين التاليين (٨٣/٨٥) مبلغ ٧٦ مليون دولار، دفعت السعودية وحدها ١٢٠ مليون دولار خلال هذه الفترة، كما ساهمت دولة الكويت بمبلغ ٢٠ مليون دولار والجمهورية العراقية بمبلغ ١٠ ملايين دولار ودولة الامارات العربية المتحدة تسعة ملايين دولار ودولة قطر ستة ملايين دولار وكل من دولة البحرين وسلطنة عمان بمبلغ مليون دولار.

مشروعات مستقبلية

وأورد التقرير ان هناك مشروعين جديدين قد استحدثا في عام ٨٤، الأول يتعلق بدور المرأة في التنمية الاجتماعية وضرورة مشاركة المرأة فيها لتحسين أوضاع الطفولة والأمومة، فتم انشاء ادارة شؤون المرأة والطفل ليتسنى للبرنامج من خلال الادارة المساهمة في تمويل وتخطيط المشاريع الاجتماعية والتربوية والثقافية المختلفة للمرأة والطفل بالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية المختلفة.

تبرعات خيرة

والمشروع الثاني وهو الخاص بدائرة جمع التبرعات لصالح اليونيسيف والتي جاءت فكرتها كنتيجة طبيعية لاضطلاع الأمير طلال بن عبد العزيز بمنصب المبعوث الخاص لمنظمة اليونيسيف، فقام بزيارة للعديد من الدول ونجح في اقناعها على مضاعفة الدعم المقدم منها للمنظمة، كما طلب من كبريات الشركات والمؤسسات العالمية وغيرها تقديم العون والمساعدة للمشروعات الانسانية التي تقوم بها منظمة اليونيسيف لصالح الأطفال والأمهات في دول العالم النامي.

وتم بالفعل جمع ما يزيد عن العشرة ملايين من الدولارات تم تحويل معظمها الى منظمة اليونيسيف بشكل مباشر.

كما وضع الأمير طلال بن عبد العزيز استراتيجية جديدة لجمع التبرعات من الأهالي والشركات في المملكة العربية السعودية أدت الى قيام الأهالي والشركات بالتبرع بستة ملايين دولار خلال عامين.

وعلى الرغم من الظروف الصعبة التي يمر بها العالم في هذه الأيام إلا أن النتائج الايجابية كانت وستظل دافعا وحافزا للبرنامج بشكل عام وإدارة التبرعات بشكل خاص على المضي قدما في تحقيق الأهداف الانسانية التي أنشىء من أجلها.



الاطفال يقلدون الامير طلال بباقات الورود



بيده يساعد في بدء مشاريع زراعية ينفذها البرنامج

زيارتي لمعرض "الرياض بين الأمس واليوم" في لندن

بقلم: علي حافظ

استطاع «معرض الرياض بين الأمس واليوم» أن يجعل من أيامه مهرجانات اسلامية وعربية في لندن عاصمة بريطانيا، وأن يجتذب هذا المعرض، وأن تجتذب هذه المهرجانات الكثير من البريطانيين وسكان لندن من كل الاجناس لزيارة المعرض، وأن يكون هذا المعرض حديث الأسر والعوائل في بيوتهم وفي كل مكان، وان يجعل الملايين يشهدون المعرض ويستمعون لحديثه ويشاهدونه على شاشة التلفزيون وعبر أجهزة الاعلام الأخرى.

لقد حضرت افتتاح المعرض يوم الثلاثاء ٢٢ ذي القعدة ٤٠٦ هـ/ ٢٩ يوليو (تموز) ٩٨٦م، وكنت رفيقاً للصديق الاستاذ عبد الله بري احد رجال السفارة السعودية في لندن، ورافقنا في بعض الجولات الاستاذان المهندس عبد الله الغامدي، وعبد الله ودنلي من منسوبي السفارة السعودية.

حضرت افتتاح المعرض واستمعت لكلمة الافتتاح من الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض محتضن هذا المعرض والعامل الأول على عرضه في المانيا ثم في لندن ثم في عواصم أخرى في الدنيا كلها إن شاء الله واستمعت لكلمته في افتتاح المعرض التي جاء فيها (بأن المعرض يمثل الماضي والحاضر للبلاد السعودية بأسرها).. كما استمعت لكلمة الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا والى ترجمتها للعربية التي اعلن فيها اعجابه بالمعرض وشكره للعاملين على تنسيقه وعلى الحفاوة به وبحرمه الأميرة ديانا، ورأيت الزهور التي قدمتها كريمة الاستاذ عبد الله بري سفانة الطالبة في أكاديمية الملك فهد في لندن للأميرة (ديانا)..

جولة في أقسام المعرض، وزواره

لم اتجول في المعرض يوم افتتاحه ولكني في يوم الاربعاء غرة ذي الحجة/٨ أغسطس ٩٨٦ طفت بكل أقسام المعرض مع الاصدقاء المذكورين، ومكثنا حوالي الساعتين طائفين، وبدأنا بالمنطقة الصحراوية وشاهدنا الجمال (النوق) في مباركها على الرمال التي تعيش عليها، كما شاهدنا لونا من البيوت الشعر الوبرية التي يسكنها أهل البادية كأنما أشاهد حقيقة ألفنا رؤيتها في بلادنا، والتقطت لنا صورة هناك.

ثم رأينا المنازل الطينية باشكالها العالية ذات الشرفات الجذابة التي رأيناها في الملصقات في الاوتوبيسات اللندنية والتلفزيون وغيره، ثم شاهدنا من مقتنيات الملك عبد العزيز رحمه الله بعض ثيابه وساعته الخاصة، وسيفه الذي استعمله عند توحيد الجزيرة العربية وجمع شملها. ولما انتهينا من جولتنا في قسم الرياض بالأمس، انتقلنا الى قسم الرياض اليوم فدخلنا القبة الكبرى التي تحتوي على المشاريع الزراعية والصناعية، والعلمية والتربوية والمواصلات وغير ذلك من معالم النهوض والتطور الحضاري، ورأينا مجسمات وصورا لمطار الملك خالد في الرياض وللطرق البرية المعبدة التي ربطت كل اجزاء المملكة، كما شاهدنا نماذج لمشاريع الاسكان في المملكة، وجناح الحي الدبلوماسي الخاص بسكنى الدبلوماسيين، والذي بني على احدث الطرق والمواصفات المعمارية. ومما شاهدناه الكعبة المشرفة تتوسط الحرم الشريف المكي والمسلمون حولها يطوفون ويصلون في ابرع وأنجح تصوير، واستمعنا لشرح المعرف بذلك، ورأينا صورة المسجد الشريف النبوي ومجسم اكبر توسعة عرفها المسجد النبوي وتاريخ الاسلام والمسلمين وهي توسعة الملك فهد بن عبد العزيز وفقه الله وسدد خطاه، وشاهدنا عدة عروض لأفلام مختلفة عن المملكة السعودية في أمسها ويومها، وشاهدنا الجبيل وينبع كيف كانتا بالأمس وكيف هما اليوم بما لا يخطر على بال من التطور السريع المنظم، وشاهدنا عرضا لتاريخ المملكة بأشعة الليزر، وعروضا أخرى كلها تجتذب الزوار وتبهرهم، وشاهدنا الزوار وهم يقفون طوابير متراصين لانتظار دورهم لرؤية هذه الأفلام، كما شاهدنا المفروشات القديمة المراتب والمساند والتكيات والمخدات والزوار يجلسون عليها وأولادهم يلعبون فوقها، ورأيت احد أبناء الزوار ينام على كرسي شريط أشبه بكراسي طريق المدينة القديم التي كانت تستعمل في المقاهي.

مهرجان يوم زيارة المعرض وعدد الزائرين

مهما خمنت، ومهما ظننت، ومهما قدرت ما كنت أظن انني اكون في مهرجان بين جموع لا استطيع عدها وأنا أتجول في المعرض كان كتف الزائر يدق كتف الآخر، وكنا نشق طريقنا بين الناس بصعوبة وبسرور في الوقت نفسه لنجاح المعرض. وقد قرأت في عدد يوم الخميس ٢١ ذي الحجة ٤٠٦ هـ/٧ اغسطس ٩٨٦ م في جريدة «الشرق الاوسط» ان عدد الذين زاروا المعرض بلغ (٤٠٠) ألف زائر وقال لي الصديق السفير الاستاذ ناصر المنقور ان الذين زاروا المعرض تجاوزوا كل التقديرات، وانه كان المقدر للزائرين (١٥٠) ألفا وانه يقدر الآن عدد الزوار حتى يوم ١٠ أغسطس ٩٨٦ آخر ايام المعرض العشرة باكثر من نصف مليون زائر.

نجاح المعرض اعلامياً

إنني اعتقد ان اي جهاز من أجهزة الاعلام في بلادنا تلفزيونية أو اذاعية، أو صحفية لا يمكنها أن تؤدي رسالة الاعلام الناجحة لبلادنا مثل ما يؤديه المعرض.. إنني اعتبر المعرض أقوى جهاز اعلامي يمكنه أن يتحدث عن بلادنا وتطورها الحضاري السريع اذا عرض على هذا المستوى وتنقل في عواصم العالم.. ان حديث المعرض حديث مدعم بالأرقام وملموس باليد ومشاهد بالعينين وان الارسالات الاعلامية تتفجر منه وتنطلق كالصواريخ لتستقر في النفوس وتتمكن منها.. انه يتحدث للذين يشوهون سمعة العرب وللذين يستمعون لهذا التشويه، وللذين لا يعرفون العرب وبلادهم يتحدث لهم ويعرفهم بالعربي بانه عامل نشيط مفكر مبتكر وذو عقل راجح وفكر لماح، وانه قادر على العمل والانتاج وتحقيق المعجزات في اعماله وتصرفاته مع الاحتفاظ بعقيدته وتراثه وإبائه ويضرب لهم الامثال الصادقة المخلصة المقنعة بالمعرض واقسامه.

السيد علي حافظ خلال زيارته للمعرض.

ما انفق على المعرض

والذين يقولون انه صرف على المعرض (٤٠) مليون ريال أو ما شاكل ذلك، اولئك ادعوهم لقراءة ما نشرته جريدة «الشرق الاوسط» يوم ٢١ ذي الحجة ٤٠٦ هـ/٧ اغسطس ٩٨٦م بأن الأمير سلمان بن عبد العزيز أجاب سائلا بأن تكلفة المعرض في حدود (٤) ملايين دولار وادعوهم لزيارة المعرض ولسماع احاديث الزائرين ليعرفوا صدق حديثه الاعلامي الموفق الناجح عن تطور بلادنا وحضارتها. وأقول لهم انه مهما صرف على هذا المعرض من ملايين فنحن الكاسبون ولسنا بخاسرين أبدا فليستخدم الاخوان الذين لا يعجبهم عجب عقولهم وأفكارهم ليعرفوا الحقائق.

فكرة المعرض

إنني أحيي صاحب فكرة هذا المعرض، وأحيي الذين خططوا له والذين أشرفوا على تنسيقه وتنظيمه والذين امنوا بنجاحه أحييهم وفي طليعة هؤلاء الرجال العاملين المخلصين الموهوبين الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض والسفير الاستاذ ناصر المنقور والاستاذ عبد الله النعيم أمين مدينة الرياض والدكتور شهاب جمجوم وغيرهم من الرجال العاملين ممن لم تحضرني اسماؤهم الآن.

مقترحات وامنيات

١ - سمعت بأن هذا المعرض سيعرض في أمريكا، وفرنسا وغيرها واقترح واتمنى ان يعرض في جميع العواصم في كل العالم الشرقي والغربي وأن يتوسع في عرضه بكل ما لدينا من طاقة وقوة وقدرة.

٢ - وأتمنى واقترح ان يرافق هذا المعرض معارض صغيرة تقوم تحت قبته تتمثل في الصور والمجسمات الناطقة لبعض مدن المملكة في شرقها وغربها ووسطها وجنوبها وشمالها مثل مكة المكرمة والمدينة المنورة وأبها، وتبوك وحائل، والقصيم والدمام، وأن يكون لكل مدينة معرف بها وبتاريخها الماضي والحاضر والعناصر العاملة في التطوير. وأن يكون معرفا المدينة المنورة ومكة المكرمة من العلماء الذين يفسرون بعض آيات القرآن الكريم والاحاديث النبوية أثناء التعريف ومن القادرين على الافتاء اذا سئلوا.

٣ - وأتمنى أن يكون للمعرض موظفون وعمال دائمون يقيمون معه حيث أقام ويتحركون معه متى ما تحرك ويقومون بصيانته وتنميته والمحافظة على كل أجزائه وأن يستعين هؤلاء الموظفون ببعض خبراء المعارض للمزيد من العناية به وسرعة تحركه.

٤ - وأن يجعل لموجودات المعرض وأجهزته صناديق كبيرة قوية أو كنتنيرات لحفظ اجزائه وضبطها ورصها وسرعة نقلها بحيث يسهل إقامته في أقرب وقت والله المعين والموفق.

سورية في القرن العشرين

صحافة و سياسة

بقلم نصوح بابيل

نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة «الأيام» سابقاً

الحلقة ١١٩

انت وطبيبك !

بقلم: الدكتور منير شماعة

طفشة الكبد

ان البحث العلمي في خصائص الكبد في مثل هذا المقام مهمة مستحيلة يتعذر علي القيام بها. وسأكتفي بسرد بعض الخواطر المتصلة به لعلها تفيد، وان لم تفد فلا ضرر منها. فهناك لغط وأساطير وأغلاط وأوهام كثيرة تحوم حول الكبد الذي بات يتصدر باقي أعضاء الجسم بما الصق به من تهمات هو بريء منها. فكم من وظيفة قيل انه يقوم بها، وكم من عارض قيل ان الكبد مصدره، وكم من علاج زعموا انه يفيد الكبد وينشط وظائفه الكسولة. وسأحاول عرض بعض هذه الاقاويل آملا في تمييز الحقائق عن الاوهام.

لا بد من البدء ها هنا «بفوشة أو طفشة الكبد». والفوشة أو الطفشة أشهر من ان تعرفا. فكل احمرار في الجلد، ينسبه أغلب الناس الى الكبد وويل للطبيب الذي يحاول انتزاع هذه الخرافات من أذهان المرضى واقناعهم بان ما يشكون منه يتعلق بالجلد وان الكبد لا ناقة له فيه ولا جمل. وبعد جهد جهيد استطعت تحويل اقلية ضئيلة من الناس عن هذه الاوهام. واما الاخرون فعبروا بطرق مختلفة وبما معناه «ولو يا طبيب، شو نسيت الطب».

وليت المشكلات تنتهي عند الفوشة والطفشة. فهناك قائمة طويلة بالاضطرابات الاخرى التي تنسب خطأ الى الكبد. وسأذكر بعضها لتبيان بعض الحقائق. فحب الشباب لا علاقة له بالكبد. والحزازة أيضا، والحكاك والرعيان والحساسية الجلدية لا تمت للكبد بصلة الا في حالات واضحة محدودة. وعلى سبيل المثال فان بعض الحالات الكبدية التي تتميز بنوع من اليرقان نتيجة انسداد في القنوات الصفراوية الداخلية أو الخارجية تسبب حكا شديدا كما نواجه هذا النوع من اليرقان في التهابات الكبد الفيروسية أو نتيجة حصو في المجاري الصفراوية.

وفي ما عدا ذلك فان معظم حالات الرعيان الجلدي لا علاقة لها بالكبد. وفي هذا السياق لا بد من القول ان ثمة ظواهر جلدية ترافق بعض امراض الكبد منها الاحمرار الذي يصيب كف اليد (Palmar erytherma) عند المرضى المصابين بتشمع في الكبد وخصوصا التشمع الناتج عن كثرة تعاطي الكحول. وكذلك نجد تجمعات حمراء من الشرايين الصغيرة في الجلد (العنكبوت الوعائي) (Spider angiomata) في حالات التشمع. وهناك الصفائح الصفراوية التي نجدها على الجفن وعلى مفاصل الاطراف (Xanthomata). وهي عبارة عن تجمعات شحمية تظهر في بعض انواع التشمع المصحوب بالانسداد الصفراوي. ومن الامور المسلم بها طبيا ان اكثر الامراض الجلدية لا علاقة لها بالكبد وان ثمة ظواهر محدودة في الجلد تصاحب بعض أمراض الكبد المزمنة.

والكتم هو ثاني الاوهام، وقد اقترن «كسل المعدة»، كما يسمى الاكتام عند العامة، «بقصور أو كسل الكبد». وكما في امراض الجلد فمن الصعب ان تقتلع هذه الخرافة من اذهان الناس وان نقنعهم ان لا علاقة مباشرة أو حتى غير مباشرة في أغلب الاحيان ما بين الكتم وأمراض الكبد. وان التحسن في تصريف الخروج لا يعني تحسنا في وظائف الكبد. أقول هذا معتذرا لسذاجته ولكن الكثير منا يعتقد ان «تسهيل المعدة» هو من أهم مقومات علاج الكبد.

وهناك بحر آخر من الاوهام لن نخوض فيه وهو العلاقة بين الكبد وبعض المأكولات. فأي طبيب يملك الجرأة ان يصارح مريضه قائلا ان أكل البيض لا يضر الكبد وان المريض المصاب بالتهاب الكبد مسموح له ان يأكل البيض، وان الشوكولاته ليست من المحرمات على مرضى الكبد وأن أكل القليل منها ليس مصيبة وليس الجهل والكفر بعينه. كل هذه المأكولات ليست «ثقيلة» على الكبد، وليس في عالم الطب من مدلول ومفهوم «للثقل» على الكبد.

وعلى غرار الاطعمة التي تضر الكبد هناك قائمة بالاطعمة التي تنفع الكبد. فمنها ما يغسله كالارضي شوكي، ومنها ما ينشطه كالعسل، فملعقة صغيرة من العسل صباحا تضمن لك كبدا سليما مدى الحياة. ولا تسألني لماذا وكيف؟ كل ما أستطيع قوله ان هذه الاوهام أصبحت حقائق من الصعب اقتلاعها من عقول الناس.

اما ادوية الكبد فحدث عنها ولا حرج. وهذا المفهوم ليس وقفا على العرب، فقد أفرط فيه الغرب منذ القرون الوسطى، فاخترعت عشرات الادوية لتقوية الكبد وتغسيله، وقد جمعت ثروات طائلة على حساب ادوية الكبد.

واخيرا لا بد ان نعترف ان للكبد مكانة خاصة عند العرب فأعز ما عندنا هم فلذات أكبادنا، واننا ننظر الى الكبد بعطف وحنو كأنه ذو معنى روحي مما يفسر كثرة الاساطير والخرافات والرموز التي تحيط به. واني آمل في ان نبقيها في اذهاننا اساطير ورموزا ليس غير.

عن محمد نجيب ومحمود عبد اللطيف والعلاقات المصرية السورية في الخمسينات

نعود الى الحديث عن فتور العلاقات بين حكومتي مصر وسورية لنقول ان حكومة السيد فارس الخوري بحثت هذا الموضوع في ضوء التطورات الخطيرة التي حدثت في مصر ، وانتهى البحث السريع الى ارسال مذكرة اضافية الى الحكومة المصرية في شخص وزير خارجيتها الدكتور محمود فوزي ، وقد حمل المذكرة الدكتور ابراهيم الاسطواني الامين العام لوزارة الخارجية السورية الذي غادر دمشق بطريق الجو الى القاهرة . وقد اذاع راديو القاهرة في نشرته المسائية النبأ التالي :

اجتمع الدكتور محمود فوزي وزير الخارجية بالدكتور ابراهيم الاسطواني وكيل وزارة الخارجية السورية الذي وصل اليوم الى القاهرة للبحث مع المسؤولين في وسائل تدعيم الجو الودي بين البلدين وازالة سوء التفاهم الذي نشأ نتيجة لنشاط الاخوان المسلمين في سورية ضد نظام العهد الحاضر في مصر .

وقد صرح الدكتور نجيب الارمنازي سفير سورية في مصر عقب اجتماعه بالدكتور محمود فوزي بأنه قدم للوزير ، السيد ابراهيم الاسطواني الذي وصل الى القاهرة حاملا معه رسالة من وزير الخارجية السورية لوزير الخارجية المصرية وأضاف : ان الغرض من زيارة الدكتور الاسطواني هو تصفية الجو بين سورية ومصر فيما طرأ عليه اخيرا .. وتوطيد اواصر الود بين البلدين الشقيقين .. وقد عاد الاسطواني الى دمشق حاملا معه مذكرة جوابية مماثلة .

عاد الجو بين البلدين الى صفائه

وفي اعقاب ما حدث ، اخذت الغيوم تتقشع من سماء العلاقات بين سورية ومصر رويدا رويدا الى ان عادت الاجواء الى صفائها ونقائها على اختلاف التطورات الداخلية التي تحدث في البلدين .

ونفى القائمقام جمال حماد الملحق العسكري المصري في السفارة المصرية وصول بعض ضباط الأمن العام في مصر الى دمشق لمراقبة النشاط السري للاخوان المسلمين لأن الحكومة المصرية تعتمد في ذلك على اجهزة الأمن في كل دولة عربية .

راتب سنوي موقت للواء نجيب

علمت مصادر مطلعة في القاهرة ان الحكومة المصرية قررت بصورة موقتة تخصيص راتب سنوي للواء محمد نجيب قدره خمسة عشر الف جنيه . ويقول النبأ ان اللواء نجيب يتتبع باهتمام بالغ عن طريق الصحف سير محاكمة محمود عبد اللطيف المتهم باغتيال البكباشي جمال عبد الناصر رئيس الوزارة . والمعروف ان اسم اللواء محمد نجيب قد تردد اكثر من مرة اثناء محاكمة عدد من زعماء الاخوان البارزين حول ما قيل عن تأييده للنشاط الذي يقوم به الاخوان ضد النظام الحالي في مصر .

الحكومة المصرية قررت منع محاكمة اللواء محمد نجيب

اعلن في القاهرة ان الصاغ صلاح سالم وزير الارشاد القومي ادلى بتصريح قال فيه : لقد اتفقت كلمة الجميع على تفويت الفرصة على اعداء البلاد بقفل موضوع اللواء نجيب نهائيا بعدم محاكمته .

وكان البكباشي جمال عبد الناصر رئيس مجلس الوزراء قد صرح لمراسل «الصنداي تيمس» بأنه شخصيا لا يرى تقديم اللواء نجيب للمحاكمة ، وسيترك اللواء نجيب وشأنه ولن يتخذ ضده اي اجراء . وقال : ان الاخوان قد دبروا خمس مؤامرات منفصلة لاغتياله وانه لا يعتقد بأن اللواء نجيب على علم بهذه المؤامرات ولكنه كان مستعدا للسير مع الاخوان اذا نجحوا في مسعاهم .

هذا وتفيد البرقيات الواردة من السودان ان الصحف السودانية قررت الاحتجاب يوم الثلاثاء تأييدا للواء نجيب واحتجاجا على اقصائه من منصبه وقد جرت في أم درمان والخرطوم مظاهرات احتجاجية اخرى بشأن اللواء نجيب وعلم ان وفودا سودانية عديدة تمثل مختلف الاحزاب والطبقات قد سافرت الى القاهرة لمقابلة المسؤولين فيها وابلاغهم تأييدها للواء نجيب .

صفحة طواها الماضي

اكتفي بهذا القدر من الكلام عن موضوع اللواء محمد نجيب وحكايته مع مجلس قيادة الثورة المصرية علما بأن صفحة هذا الموضوع قد طواها الزمن بعد ان مضى عليها اثنان وثلاثون عاما ، وقد كتبت عنها الصحف العربية والعالمية في حينه الكثير الكثير ، وملأت اعمدتها بأخبارها والتعليقات عليها ، كما كتب عنها المؤلفون ما كتبوا ... بدءا من محاولة اغتيال جمال عبد الناصر التي اقدم عليها الشاب محمود عبد اللطيف العضو في الجهاز السري لجماعة الاخوان المسلمين . وقد حدث ذلك عندما كان عبد الناصر يخطب في ميدان المنشية في الاسكندرية . فاطلق عليه الشاب المذكور عشر رصاصات اخطأته كلها ... ومرورا بكل ما حدث بعد ذلك من اعتقالات ومحاكمات ... وانتهاء الى اقصاء اللواء محمد نجيب عن منصبه وتوطيد دعائم حكم الثورة بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر .

انه لحدث تاريخي في حياة مصر حسبنا الاشارة اليه ، لاسيما وقد وقع خلال فترة تأزمت فيها العلاقات بين سورية ومصر ، واستمرت بعض الوقت ، ثم انتهت الى تفاهم البلدين ، وسارت سيرها المشبع بالود المتبادل والتعاطف المستمر والدائم .

الملك فيصل الثاني عاهل العراق يزور الأردن ولبنان

في عهد وزارة فارس الخوري في سورية .. وفي يوم الخميس السادس عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٤ وصلت الى مطار عمان العسكري الطائرة التي تقل الملك فيصل الثاني ملك العراق والأمير عبد الاله ولي العهد والحاشية الملكية ، فاستقبلهما في المطار الملك حسين عاهل المملكة الاردنية الهاشمية وكبار رجال المملكة . وقد وصفت هذه الزيارة بصورة رسمية بأنها زيارة عائلية خاصة وليس لها اي هدف سياسي يؤكد ذلك غياب السيد نوري السعيد رئيس مجلس الوزراء العراقي والسيد عبد الله الزريقات القائم بالاعمال الاردني في العراق .

واحاطت الاردن ملكا وشعبا وحكومة الملك فيصل بترحيب كبير . واستمرت الزيارة الملكية ثلاثة ايام .

لبنان استقبل الملك فيصل استقبالا رائعا

وفي يوم ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) غادر جلالته عمان الى لبنان فكان في استقبال جلالته في المطار السيد كميل شمعون رئيس الجمهورية اللبنانية والسيد سامي الصلح رئيس الوزراء ، وكبار رجال الدولة ، والشخصيات الرسمية والشعبية .. ورحب لبنان بجماهيره وصحفه بعاهل العراق ترحيبا بالغا .

وفي اليوم الثاني من وصوله الى بيروت وصل من دمشق وفد رسمي اوفده السيد هاشم الاتاسي رئيس الجمهورية السورية الى بيروت ليرحب بقدومه ، وكان الوفد برئاسة الاستاذ فارس الخوري رئيس الوزراء يرافقه السيد فيضي الاتاسي وزير الخارجية السورية والدكتور خالد شاتيلا الامين العام للقصر الجمهوري الذي رحب بالملك باسم الرئيس السوري الاول .

تصريح الخوري عن اسباب الزيارة

وكانت بعض الصحف اللبنانية والألسن قد لغطت بما يدور حول الزيارة وما يترتب عليها من لقاءات سياسية ، غير ان فارس الخوري فور عودته من بيروت الى دمشق صرح بقوله :

ـ لقد ذهبنا الى بيروت للسلام على الملك فيصل ، وكانت زيارتنا زيارة حب ومجاملة وحيينا جلالته باسم سورية حكومة وشعبا بمناسبة تشريفه الى جوارنا .

واضاف بأنه لم يدر اي بحث سياسي مع الملك عاهل العراق .

ورد الخوري على سؤال عما اذا كان وجه الدعوة الى جلالته لزيارة سورية فقال :

ليس من الاصول ان توجه هذه الدعوات الى جلالته في غير بلده ، وانما ذكرت لجلالته انه بعد انتهاء زيارته للبنان وتشريفه الى بغداد ان يفكر في الوقت المناسب بزيارة سورية ، لأن هذه الزيارة تسرنا كثيرا . وقد رد الملك بقوله : ان سورية بلدي ، وفيها اهلي ، وأحب ان ازورها في وقت قريب .

وقال الخوري اخيرا : انه لم يتسن له الاجتماع الى دولة سامي الصلح ، بل اجتمع بعادل عسيران رئيس مجلس النواب اللبناني .

لقد وضع تصريح الاستاذ الخوري حدا للأقوال والاشاعات المختلفة التي دارت حول الغرض من زيارة عاهل العراق للأردن ولبنان . وعاد عاهل العراق الى بغداد بعد ان امضى في لبنان اربعة ايام ، وكانت عودته بطريق البر من بيروت الى دمشق بسبب سوء الاحوال الجوية . احتفلت السلطات السورية به في مطار دمشق ، وقد غادره جوا الى بغداد بعد ان تناول طعام الغداء في ميناء دمشق الدولي . وواكبت الطائرة التي اقلته اربع طائرات من سلاح الجو السوري .

بعد ان امضى الرئيس شكري القوتلي خمسة اشهر في دمشق غادرها الى القاهرة والاسكندرية لأعمال خاصة تستغرق اسبوعين .

وخلال وجوده في دمشق كان يردد دعوته الى وحدة الصف ويزود كل من يزوره بالتوجيهات والارشادات اللازمة ابتغاء تحقيق التضامن الذي تنشده سورية من زعمائها وقادتها .

وفي اثناء وجوده في القاهرة والاسكندرية رحبت به السلطات المصرية ترحيبا كبيرا ، واجتمع الى سيادة البكباشي جمال عبد الناصر اجتماعا مطولا علقت عليه بعض الصحف بأنه كان لخير البلدين ، مصر وسورية .

الجالية السورية تكرم عبد الناصر

وأقام السوريون في مصر حفلة كبرى في نادي الضباط بالزمالك تكريما للبكباشي جمال عبد الناصر رئيس مجلس الوزراء حضرها الرئيس القوتلي ورجال السلك السياسي العربي وكبار الشخصيات العربية والمصرية وطائفة كبيرة من السوريين المقيمين في مصر ورجال الصحافة .

وصادفت زيارة القوتلي لمصر ، اجتماع رؤساء الدول العربية فيها ، وقد اموها بدعوة من الحكومة المصرية لبحث الموقف الذي يجب ان تتخذه الدول العربية من الاتفاق المقترح عقده بين تركيا والعراق ، وهو ينص على عقد حلف دفاعي مشترك بين الدولتين . فأحدث ذلك ضجة كبيرة في الأوساط العربية ، وحفز الحكومة المصرية على شجبه بقوة لما فيه من مخاطر تهدد الكيان العربي كله ، واضطرها لدعوة رؤساء الحكومات العربية الى القاهرة لبحث هذا الموضوع . فاستجابت للدعوة ، وأرسلت وفودها الى القاهرة ، وهي تمثل سورية ولبنان والأردن والسعودية ومصر .

وقد مثل سورية السادة : فارس الخوري رئيس وزرائها ، وفيضي الاتاسي وزير خارجيتها ، والدكتور نجيب الارمنازي سفير سورية في مصر .. ومثل لبنان السادة : سامي الصلح رئيس الوزارة ، والفريد نقاش وزير الخارجية ، وفؤاد عمون المدير العام لوزارة الخارجية ، ونديم دمشقية القائم بأعمال السفارة اللبنانية في مصر .. وقد مثل المملكة العربية السعودية الامير فيصل بن عبد العزيز آل سعود رئيس وزرائها والسيد جواد ذكري القائم بأعمال السفارة السعودية في مصر . ومثل المملكة العربية الهاشمية السيد توفيق ابو الهدى رئيس الوزارة والسيد وليد صلاح وزير الخارجية والسيد عوني عبد الهادي سفير الاردن في مصر . اما وفد مصر فقد مثلها البكباشي جمال عبد الناصر رئيس الوزارة والصاغ صلاح سالم وزير الارشاد القومي ، والدكتور محمود فوزي وزير الخارجية والاميرالاي محمود رياض مدير الادارة العربية في وزارة الخارجية .. ولم يحضر الامير سيف الاسلام الحسن رئيس الوزارة اليمنية .

برقية لنوري السعيد وجوابه عليها

وعقد هؤلاء اول جلسة لهم في دار وزارة الخارجية المصرية وسط انباء وتصريحات تبشر بنتائج حسنة تسفر عنها اعمال المؤتمر .. وقرر المجتمعون ان يبرق السيد سامي الصلح رئيس الوزارة اللبنانية الى السيد نوري السعيد يعرب له نيابة عن رؤساء الوزراء العرب المجتمعين في القاهرة عن املهم بشفائه العاجل ، ودعوته الى الحضور للاشتراك في اجتماعاتهم .

ووردت برقية جوابية من نوري السعيد بعث بها الى السيد نجيب الراوي سفير العراق في مصر ليسلمها الى السيد سامي الصلح وهذا نصها :

«ابعث لدولتكم بأطيب تمنياتي الاخوية مع وافر شكري العميق على تمنياتكم الكريمة لي ، راجيا من دولتكم الاعراب عن مزيد شكري لسيادة البكباشي جمال عبد الناصر رئيس وزراء مصر وسيادة الصاغ صلاح سالم لعواطفهما النبيلة وتمنياتهم الرقيقة ، وفي الوقت الذي ارحب فيه بالحضور الى القاهرة بأسرع ما يمكن للاشتراك معكم ومع بقية الاخوان الكرام في اجتماعهم الذي أؤمل من ورائه الخير للبلاد العربية يؤسفني اشد الاسف اني لاأزال وفقا لأوامر الطبيب بحاجة الى ملازمة الفراش ، غير انني آمل بحول الله تعالى ان يسمح لي الطبيب بالسفر خلال الايام القلائل القليلة فأكون حاضرا في اجتماعكم» .

وأعرب نوري السعيد لكبار الشخصيات التي زارته مستفسرة عن صحته انه يأمل في ان يستطيع مغادرة بغداد قريبا قاصدا القاهرة ليشرح لرؤساء الدول العربية وجهة نظر الحكومة العراقية في الحلف العراقي ـ التركي المزمع عقده .. وذكر ان صحة السعيد في تقدم مطرد ، وان هناك احتمالا قويا في سفره الى القاهرة .

رسالة من نوري السعيد الى محمود فوزي

وحمل السيد نجيب الراوي سفير العراق في مصر الى السيد محمود فوزي وزير الخارجية المصرية رسالة من السيد نوري السعيد يبلغه فيها تحياته الى رؤساء الحكومات العربية ويذكر انه لا يمكنه ان يحدد موعد وصوله الى مصر ، لأن ذلك رهن بنتيجة معاودة فحص الاطباء له .

وفي اليوم الثاني جاء من بغداد ان الاطباء الذين يشرفون على معالجة السيد نوري السعيد قرروا ان حالته لا تسمح له بحضور مؤتمر رؤساء الحكومات العربية المنعقد في القاهرة ، وان الاوامر قد صدرت الى السيد احمد مختار بابان نائب رئيس الوزارة العراقية والى الدكتور فاضل الجمالي بالتوجه الى القاهرة وتمثيل السيد السعيد في المؤتمر . وصرح فاضل الجمالي احد اعضاء الوفد العراقي بأن الوفد جاء نيابة عن رئيس الوزارة العراقية السيد نوري السعيد المعتكف لمرضه ، وقال انه سيعرض وجهة نظر العراق في قضايا الساعة على الشقيقات من البلاد العربية ، وان وفد العراق مطمئن الى ان التفاهم والاتفاق على جميع القضايا سيتم حتما .

توحيد قيادات الجيوش العربية

خلال الفترة التي قضاها المؤتمر في انتظار وفد العراق كان يتابع عقد جلساته ، وقد اتخذ قرارا بتوحيد قيادات الجيوش العربية ، وقال الاستاذ فارس الخوري ان المباحثات تتركز حاليا على هذا الموضوع ، وأضاف : ان الوحدة العربية يجب ان تكون حقيقة واقعة .

الحلف .. عبارة عن تبادل معلومات عسكرية

وتابع المؤتمر جلساته بحضور وفد العراق الذي شرح للمؤتمر في اجتماعه الثاني عشر في فندق الميناهاوس نصوص الاتفاق التركي ـ العراقي المزمع عقده ، وانه بجملته عبارة عن تبادل معلومات عسكرية .

وخلال ذلك ورد من بغداد ان نوري السعيد حضر اجتماعا في القصر الملكي دعا اليه الملك فيصل عاهل العراق للبحث في الموقف السياسي في العالم العربي على ضوء التقارير التي وردت من الوفد العراقي الذي يحضر مؤتمر رؤساء الوزراء العرب في القاهرة ، وحضر الاجتماع الامير عبد الاله ولي العهد ورؤساء الوزارات السابقون ، وكان السيد نوري السعيد قد رأس قبل ذلك اجتماعا خاصا لمجلس الوزراء .

تعذر توحيد وجهات النظر

وبعد جلسات عديدة عقدها مؤتمر الرؤساء اتضح ان التوفيق بين وجهات النظر المصرية ـ العراقية بات متعذرا .. ولهذا وجد المؤتمر من المفيد ارسال وفد من اعضائه الى بغداد ليبحث مع نوري السعيد بالذات وكبار المسؤولين العراقيين نقاط الخلاف ومحاولة تسويتها . وقد تألف الوفد من السيد سامي الصلح رئيس الوزراء اللبناني ، والسيد وليد صلاح وزير الخارجية الاردنية ، والسيد فيضي الاتاسي وزير الخارجية السورية . وغادر الوفد القاهرة الى بغداد .. وتوقف اعضاؤه في مطار بيروت حيث قابلوا الرئيس كميل شمعون وعرضوا عليهم نتائج اجتماعات القاهرة ، ثم تابعوا سفرهم الى بغداد حيث حلوا ضيوفا على الحكومة العراقية ، وبدأوا فور وصولهم المحادثات مع نوري السعيد في منزله بحضور السادة : توفيق السويدي وصالح جبر وفاضل الجمالي من رؤساء الوزارة السابقين ، واحمد مختار بابان نائب رئيس الوزراء وبرهان الدين باش اعيان وزير الخارجية بالنيابة ويوسف الكيلاني وكيل وزارة الخارجية .

واستغرق الاجتماع اربع ساعات وتأجلت المباحثات الى ما بعد الظهر .

واستؤنفت المباحثات في المساء وعبثا حاولت مصر اقناع العراق بوجهة نظرها والعكس بالعكس .

اخفاق وفد مؤتمر الرؤساء

وأخفق وفد مؤتمر الرؤساء في مهمته التي لخصها فارس الخوري بكلمتين هما : اما ان نقنع العراق .. او نقنع مصر بالأمر الواقع ..

ولما لم يتمكن مؤتمر الرؤساء من اقناع الفريقين بالتفاهم ، اقترح كميل شمعون رئيس الجمهورية اللبنانية عقد اجتماع في بيروت يضم البكباشي جمال عبد الناصر ونوري السعيد ، فوافق عبد الناصر على الحضور الى بيروت شريطة ان يؤجل العراق التوقيع على الميثاق التركي ـ العراقي ، ويقبل بالقرار الذي تتخذه الدول العربية حول هذا الموضوع .

غير ان نوري السعيد ظل متمسكا بموقفه بشأن الاجتماع بعبد الناصر ، فهو يوافق عليه شريطة ان لا يكون مقيدا بأية شروط .

اخطر جلسة عقدها برلمان العراق

وعقد مجلس النواب العراقي جلسة استغرقت ست ساعات تكلم فيها نوري السعيد الذي استغرق القاء خطابه ساعتين ، كما تكلم الدكتور فاضل الجمالي واكثر من عشرين نائبا ، وانتهت الجلسة الى تأييد سياسة السعيد باجماع النواب الذين حضروا الجلسة وعددهم (٩٦) نائبا .

ردود الفعل في الأقطار العربية

كان لاخفاق مؤتمر رؤساء الحكومات العربية ردود فعل مختلفة لدى الدول العربية التي اشتركت في المؤتمر . ففي مصر صرح الصاغ صلاح سالم وزير الارشاد القومي في مؤتمر صحفي بأن مصر لاتزال مصممة على الانسحاب من ميثاق الضمان الجماعي العربي اذا ما وقع العراق معاهدة الدفاع المقترحة مع تركيا ، ولكنها ستعمل في الوقت نفسه على تكوين قيادة مشتركة مع الدول العربية التي ترفض مثل هذا الحلف وغيره .

اما لبنان فقد صرح السيد سامي الصلح رئيس الوزارة بقوله : ان لبنان التزم في معظم اجتماعات الرؤساء جانب الحياد التام من النزاع المصري ـ العراقي لتقريب وجهات نظر البلدين ، وقد ناشدت معظم الصحف اللبنانية المسؤولين في الدول العربية الا ييأسوا من نتائج اجتماعات القاهرة وان يبذلوا المساعي مجددا لتوحيد كلمة العرب وجمع صفوفهم .

اما سورية فقد اذاع السيد فيضي الاتاسي وزير الخارجية بيانا عن اجتماع مؤتمر الرؤساء في القاهرة جاء فيه قوله : لقد كانت خطتنا في المؤتمر المنعقد اخيرا في القاهرة مستمدة من نقطتين رئيسيتين هما اساس سياستنا الخارجية المتفق عليها حكوميا ومجلسيا وهما : عدم الانضمام الى اي حلف ... وعدم التزام جانب من الجانبين العربيين ، كما ورد صراحة في بياننا الوزاري .

اما الاردن فهو لايزال متمسكا باقتراحه الذي يرمي الى الموافقة على ما يلي :

١ـ اقرار التوصيات الصادرة عن وزراء الخارجية .

٢ـ عدم الانضمام الى الحلف العراقي ـ التركي المزمع عقده .

٣ـ عدم الموافقة على التحفظ العراقي .

٤ـ تشترك الدول التي توافق بغير تحفظ على البنود الثلاثة هذه ، بانشاء قيادة عسكرية مشتركة فيما بينها .

●●●

شمعون يدعو للاجتماع من جديد

نتيجة للقلق الذي ساور نفوس الجميع ، من ان يؤدي تفاقم الخلاف بين مصر والعراق الى ما لا تحمد عقباه ، اندفع عدد من الحكام والشخصيات العربية وراء السعي لاحلال التفاهم بين البلدين الشقيقين العربيين ، ففي القاهرة سلم السيد نديم دمشقية القائم باعمال السفارة اللبنانية الى جمال عبد الناصر رئيس مجلس الوزراء المصري رسالة خاصة من السيد كميل شمعون رئيس الجمهورية اللبنانية اصر فيها على ضرورة تهدئة جو العلاقات المصرية ـ العراقية ، واقترح من جديد اجراء مقابلة بين جمال عبد الناصر ونوري السعيد في بيروت قبل ان يسافر السعيد الى انقرة .

والعراق مستعد لدعوة عبد الناصر

وقد صرح السيد برهان الدين باش اعيان وزير الخارجية العراقية بالوكالة بأن العراق على استعداد لدعوة جمال عبد الناصر لزيارة بغداد اذا كانت زيارته هذه ستسوي النزاع المصري ـ العراقي . وأضاف : ان العراق سيواصل جهده في سبيل الابقاء على الجامعة العربية وتحويل ميثاق الضمان الجماعي الى حقيقة عملية ، وقال : اذا انسحبت مصر من ميثاق الضمان الجماعي فان هذا الانسحاب سيسبب بلا شك ضررا معنويا للبلاد العربية ، ولكن هذا الضرر سيصيب مصر ايضا .

زيارة الرئيس التركي لبغداد

وفي هذه الآونة علم من بغداد ان السيد جلال بايار رئيس الجمهورية التركية سيزور العاصمة العراقية في الرابع والعشرين من هذا الشهر ـ فبراير (شباط) ـ في طريقه الى الباكستان وان زيارته ستستغرق ثلاثة ايام . ثم جاء من بغداد ان الرئيس التركي قد اجل زيارته للعراق من ٢٢ فبراير (شباط) الى الرابع من شهر مارس (اذار) وهي الفترة التي يحتفل خلالها بتوقيع الحلف التركي ـ العراقي .

الملك حسين يزور بغداد والقاهرة

وقد حدث خلال فترة التوتر التي سادت العلاقات المصرية ـ العراقية ، ان قام جلالة الملك حسين عاهل الاردن بزيارة غير رسمية لبغداد ، وقد علق المراقبون على هذه الزيارة انها قد تكون فرصة يغتنمها للعمل على ازالة النفرة القائمة بين مصر والعراق حول الحلف التركي ـ العراقي .

وقد استمرت زيارة العاهل الاردني للعراق اربعة ايام عاد بعدها الى عمان ومنها الى القاهرة تلبية لدعوة الرئيس جمال عبد الناصر الذي كان في استقباله في مطار الماظة ، كما كان في استقباله اعضاء مجلس الثورة والوزراء ورجال السلك السياسي . وفي هذه الزيارة قلد الرئيس عبد الناصر الحسين وشاح النيل الاكبر وهو اعلى الاوسمة المصرية ، كما قلد كبار اعضاء الحاشية الملكية اوسمة اخرى .

ايدن يهدىء من مخاوف عبد الناصر

وقد جاءت زيارة الملك حسين لمصر بعد اسبوعين حافلين بالمحادثات السياسية التي دارت مع الماريشال تيتو الرئيس اليوغسلافي ، والبانديت نهرو رئيس وزراء الهند ، ومستر ايدن وزير الخارجية البريطانية ، عند زيارتهم لمصر ، وبحثت خلالها موقف مصر والعالم العربي من الوضع الدولي الحالي ، وقد اشارت الاوساط السياسية الى ان ايدن هدأ من مخاوف عبد الناصر من الحلف التركي ـ العراقي المقترح .

الملك حسين يعود الى عمان

بعد ستة ايام امضاها الملك حسين في مصر كان خلالها موضع حفاوة بالغة احاطه بها الرئيس جمال عبد الناصر وجميع السلطات المدنية والعسكرية غادر القاهرة عائدا الى عمان ، وكان في وداعه بمطار الماظة الرئيس جمال عبد الناصر والوزراء وكبار رجال الدولة ، وقبل ان يستقل الطائرة التفت الى عبد الناصر وقال انه يعتبر زيارته لمصر هي زيارته لأهله وعشيرته ، فرد عليه عبد الناصر بقوله : لقد تركت زيارتكم يا صاحب الجلالة اعظم الأثر في نفسي ونفس الشعب المصري ، وانني اتمنى لجلالتكم التوفيق .

وكانت محادثاته ، كما وصفت ، مع الرئيس عبد الناصر والمسؤولين المصريين مرضية للغاية ، وقال الملك حسين ان الاردن وطد العزم على الزود عن دياره بكل قوة ممكنة لدفع الاعتداءات الاسرائيلية .

توقيع الحلف المشترك .. ؟

في اليوم الرابع والعشرين من فبراير (شباط) ١٩٥٥ وقع في بغداد الحلف التركي ـ العراقي على نسختين الواحدة باللغة العربية والثانية باللغة التركية وقد وقع عن العراق نوري السعيد وبرهان باش اعيان ، وعن تركيا عدنان مندريس وكوبر ولو ، وقد وافق مجلسا النواب في تركيا والعراق في وقت واحد على الحلف المذكور .. وقد جرى التصويت في مجلس نواب العراق على الميثاق بتعيين الاسماء فكان عدد الموافقين ١١٦ نائبا والمخالفين ٤ نواب : وهم السادة : صادق البصام وحسن عبد الرحمن الوزيران السابقان ، واسماعيل الغانم وجميل كبة النائبان .

وجرى التصويت في مجلس الاعيان ايضا على الميثاق بطريقة تعيين الاسماء فكان عدد الموافقين ٢٦ عينا والمخالفين واحدا .

واعلن في بغداد ان الملك فيصل الثاني ملك العراق صدق على الحلف التركي ـ العراقي ولما يمض ٢٤ ساعة على ابرامه من مجلسي النواب والاعيان .

توقيع الميثاق يحدث ضجة كبرى

احدث نبأ توقيع الميثاق ضجة كبرى في العالم العربي ، وطغت موجة من التذمر على الحكومات العربية ومجالسها النيابية ، وأثار النبأ استياء فخرجت المظاهرات في سورية الى الشوارع معلنة استنكارها ، وأدت في بعض المدن والمناطق الى سقوط قتلى وجرحى ، واعتقال الكثيرين .

صلاح سالم في سورية

ونشطت مصر نشاطا كبيرا في سبيل استقطاب اكبر قدر ممكن من التأييد العربي ، وقد تجلى هذا النشاط في تنقلات الصاغ صلاح سالم وزير الارشاد القومي المصري من عاصمة الى اخرى من عواصم الدول العربية ، وكانت دمشق اول عاصمة عربية استهدفها النشاط المصري ، فقد زارها صلاح سالم ، فاستقبل فيها استقبالا رائعا دل على تجاوب سورية مع دعوة جمال عبد الناصر الى الوقوف ضد الحلف التركي ـ العراقي .

وبدت خلال هذه الفترة من لبنان والاردن رغبة ملحة في دعوة الدول العربية بما فيها العراق الى التفاهم والاتفاق على كل ما يعيد الى الصف العربي وحدته واتفاقه .. وحرصا على تحقيق هذه الامنية ، قام وفد رسمي سوري برئاسة السيد خالد العظم وزير الخارجية السورية بزيارة بغداد فاستقبل فيها استقبالا حارا ، وجرت مباحثات استغرقت اياما بين الوفد السوري والمسؤولين العراقيين وفي مقدمتهم السيد نوري السعيد رئيس الوزارة العراقية الذي شرح للوفد اهداف الميثاق التركي ـ العراقي . وانتهت المباحثات الى صدور بيان مشترك عبر عن الجو الودي الذي خيم على المحادثات التي اجراها الوفد السوري مع حكومة العراق ، دون ان يذكر النقاط التي اتفق عليها ، ولما سئل احد اعضاء الوفد السوري عنها ، اجاب : ان النتائج لا تعلن قبل عرضها على مجلس الوزراء السوري .

العظم يسافر الى القاهرة بعد عودته من العراق

بعد ان عاد الوفد السوري من العراق ، وحرصا من رئيسه السيد خالد العظم على متابعة مهمته الرامية الى تنقية الجو العربي ، سافر الى القاهرة على رأس وفد يضم الدكتور فاخر الكيالي وزير الاقتصاد الوطني والزعيم شوكت شقير رئيس الاركان العامة للجيش السوري ، وقد استقبل الوفد في مطار الماظة الصاغ صلاح سالم وعدد كبير من كبار المسؤولين .

لقد قضى الوفد في القاهرة اربعة ايام اجرى خلالها محادثات مكثفة مع الرئيس جمال عبد الناصر الذي سمع من السيد العظم تفصيلات مهمته في بغداد .. ولما عاد الوفد السوري الى دمشق قال السيد العظم لمندوبي الصحف الذين اشتركوا في استقباله في المطار ان الامور والحمد لله تسير سيرها الطبيعي ، واذا كنت لا استطيع ان ادلي اليكم الآن بأي تصريح قبل ان اطلع مجلس الوزراء على نتيجة المباحثات ، ففي الايام القريبة سأطلعكم على كل ما تريدون .

وفي تصريح آخر قال السيد خالد العظم انه سيعود الى القاهرة بعد ايام قليلة لانجاز مهمته .

ووقف مجلس الوزراء من السيد العظم على مراحل مهمته التي قام بها في القاهرة .

وفي ٥/٤/١٩٥٥ ابرم الاتفاق اللبناني ـ التركي ووقعه رئيسا الجمهوريتين اللبنانية والتركية ورئيسا وزارتيهما في انقرة وأذيع بشأنه بلاغ مشترك في كل من انقرة وبيروت !

واحدث هذا البيان نفورا عربيا عاما ولاسيما في مصر التي شنت صحافتها حملة عنيفة على الرئيس شمعون وحكومته مما اضطر لبنان للاحتجاج رسميا على مصر .

وهكذا انتقلت المباحثات من القاهرة ودمشق وبقية العواصم العربية الى باندونج حيث كان رؤساء الحكومات المعنية في رحاب المؤتمر الافريقي ـ الآسيوي .

اجتماع باندونج

بعد ارفضاض مؤتمر باندونج صرح الامير فيصل آل سعود بأن مؤتمر باندونج كان ناجحا وقد اثبت وجود يقظة قومية عامة بين شعوب آسيا وافريقيا ، وأضاف ان العرب جنوا فوائد جمة من المؤتمر حيث ان الفرصة اتيحت لعدد من الدول الآسيوية ـ الافريقية الوقوف على قضية فلسطين ، والمغرب العربي ، ولتأييد قضية العرب التي هي قضية العدل والانسانية .

وقال السيد خالد العظم ان نجاح المؤتمر فاق ما كان متوقعا فقد اظهر ان اكثر من نصف سكان العالم يؤيدون تأييدا اجماعيا قضية السلام العالمي ، ومع ان الدول المشتركة في المؤتمر مختلفة الميول السياسية فقد وجدت اساسا للاتفاق حول المشاكل الاقليمية والدولية .

(يتبع)

فارس الخوري

محمد نجيب

واشنطن بوست

تقرير شامل عن العلاقات الأمريكية ـ الإسرائيلية ذروة جديدة من التعاون أم ورم سرطاني ؟

في كل سنة منذ ان تولى الرئيس الامريكي ريجان السلطة عام ١٩٨١ وتوماس داين يعد تقريرا عن العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية للاجتماع السنوي الذي تعقده لجنة العلاقات العامة الامريكية ـ الاسرائيلية وهي اللوبي الصهيوني المتنفذ الذي يرأسه. وفي كل سنة كان تقريره يشير الى الهبوط والصعود في تلك العلاقات. اما هذه السنة فالامر مختلف.

اذ يقول: «اننا نعيش وسط ثورة رفعت العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية الى ذروات جديدة». وقال داين الذي كان يتحدث في المؤتمر السنوي للوبي الصهيوني الذي عقد في السادس من شهر ابريل (نيسان) الماضي وحضره الف مندوب «ان الايام التي كان بعض المسؤولين والرسميين الامريكيين يعتبرون فيها اسرائيل عبئا أو مسؤولية ثقيلة أو عائقا في وجه العلاقات الامريكية مع العالم العربي قد انتهت». كذلك انتهت في رايه تلك الفترة السوداء من العلاقات التي سادت خلال عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ اثر غزو اسرائيل لبنان.

كذلك لم يعد لزاما على اسرائيل الاعتماد على أصدقائها في الكونجرس كما يقول داين. فالرسميون في الادارة الذين يتعاطفون مع اسرائيل او يؤيدونها اصبحوا في كل مستوى من مستويات الحكومة: في وزارة الخارجية وفي وكالة المخابرات المركزية والوكالات والدوائر التي تشرف على التجارة والعلوم والزراعة وكل مكان آخر وحتى في الدوائر التي كان تأييد اسرائيل فيها ضعيفا.

وكان الذي قاد الحملة هو وزير الخارجية جورج شولتز الذي تولى منصبه بعد ان كان على رأس شركة لها مصالح وأعمال هائلة في العالم العربي. وقد أثار شولتز عند توليه المنصب مخاوف اليهود عندما صرح بأنه يريد حل «الحاجات والمشكلات المشروعة للفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي».

ولكن ما أن جاء خريف عام ١٩٨٢ حتى تحول شولتز كليا وتبنى تلك الفكرة التي كانت الادارات السابقة في واشنطن ترفضها وهي «التعاون الاستراتيجي» مع اسرائيل على اساس أنها ذخر استراتيجي وتستطيع حماية المصالح الامريكية في الشرق والاوسط ضد التغلغل السوفياتي.

وقالت الصحيفة ان عشرات من الناس الذين أجرت معهم مقابلات في اسرائيل وأمريكا يؤيدون ما يقول داين ويؤيدون تصديره للعلاقات الأمريكية الاسرائيلية. وهم يرون أن هذه العلاقات أصبحت الآن اوثق منها في أي وقت مضى منذ اقامة الدولة اليهودية في فلسطين.

ومضت الصحيفة تقول ان العلاقة تنال الدعم والتعزيز بفضل العوامل التالية:

● ان اكبر مبلغ من المساعدات الامريكية لاي دولة في العالم يقدم لاسرائيل. فقد بلغت هذه المساعدات هذه السنة اكثر من ٣٥٠٠ مليون دولار.



شولتز: نقطة تحول لصالح اسرائيل

● القرار الذي اتخذته الادارة الامريكية قبل سنتين لاعطاء اسرائيل منحا مالية أو «قروضا» مجانية لا ترد اسرائيل منها شيئا لامريكا. وقد كان الهدف من ذلك هو مساعدة اسرائيل على عدم تضخيم ديونها لامريكا التي بلغت عشرة الاف مليون دولار بالاضافة الى تحملها ١٥ الف مليون دولار كفائدة.

● اللجنة الخاصة المشتركة التي يتفق فيها المسؤولون من اسرائيل وامريكا على حجم المساعدات الامريكية. وبعدئذ تحال تلك الصفقة الى الكونجرس للموافقة عليها. وفي هذا ما دفع احد المسؤولين الامريكيين الى القول: «اننا نتفاوض مع الاسرائيليين على كل شيء ـ وهو ما لا نفعله مع أي جهة أخرى».

● المعاملة التفضيلية لاسرائيل عند توزيع المساعدات الخارجية الامريكية. ولذا تحصل اسرائيل على مساعداتها الاقتصادية في الشهر الأول من السنة المالية بقرار من الكونجرس مما يسمح لاسرائيل استثمار اي مبالغ مالية لا تحتاجها فورا والحصول على فائدة على تلك المبالغ.

● الاتفاق بين الطرفين على تطوير طائرة «لافي» الاسرائيلية الجديدة التي خصصت لها امريكا حتى الآن اكثر من ألفي مليون دولار.

● اتفاق التجارة الحرة الذي يهدف الى مساعدة الاقتصاد الاسرائيلي عن طريق تسهيل منافسة البضائع الاسرائيلية غيرها من البضائع في السوق الامريكية.

ومن أسباب التأييد الذي تحصل عليه اسرائيل في الكونجرس القوة السياسية التي يتمتع بها اليهود في امريكا والمكافآت التي يقدمونها لمؤيدي اسرائيل من أموال لحملاتهم الانتخابية ودعم ومن تنظيم الحملات المركزة لالحاق الهزيمة بخصومهم. وقد كان للنشاط والضغوط التي يمارسها اليهود في امريكا أثر كبير في تعاطف الامريكيين مع اسرائيل. اذ تشير استطلاعات الرأي العام الاخيرة التي اجرتها الصحيفة الى ان ٦٢ بالمائة من الشعب الامريكي يؤيدون اسرائيل بالمقارنة مع ١٣ بالمائة يؤيدون العرب في الوقت الذي كانت النسبة الباقية وهي ٢٥ بالمائة محايدة.

الا ان الصحيفة اشارت الى ان بعض الأشخاص الذين قابلتهم خصيصا من اجل هذا التحقيق بمن فيهم رسميون في ادارة الرئيس السابق جيمي كارتر وادارة الرئيس ريجان الحالية اعربوا عن رأيهم بان العلاقة الامريكية ـ الاسرائيلية اصبحت خاصة الى درجة اكثر مما ينبغي وأدت الى اضطراب السياسة الامريكية في الشرق الأوسط.

ويقول هارولد سوندرز الذي كان مساعد وزير الخارجية في عهد ادارة كارتر عندما وقعت مصر واسرائيل على اتفاقيات كامب ديفيد عام ١٩٧٩: «ان العلاقة الامريكية ـ الاسرائيلية تشهد الآن نمو سرطان فيها ـ فقد اصبحت هذه العلاقة في اتجاه واحد كما ان الكونجرس اعطى اسرائيل شيكا مفتوحا».

أما جيفري كيمب خبير ادارة ريجان لشؤون الشرق الأوسط في مجلس الامن القومي من عام ١٩٨١ حتى عام ١٩٨٥ فقد قال: «إننا نواجه الآن مشكلة خطيرة جدا بالنسبة للسياسة الامريكية الطويلة الآن في الشرق الأوسط. اذ يجب على الولايات المتحدة ان تكون ايجابية في علاقاتها مع الدول الاسلامية في المنطقة وان تدرك باستمرار بان النفط مهم مهما كانت اسعاره».

وبين الاسرائيليين هناك مصدر قلق آخر وهو ان اسرائيل اصبحت تعتمد على امريكا الى درجة مفرطة، الى الدرجة التي اصبحت معها امريكا وسيلة لتجنب اسرائيل اتخاذ القرارات الصعبة الضرورية لمواجهة ازمة اقتصادها المتدهور.

ولكن المؤيدين لاستمرار العلاقة الخاصة القوية ودعمها يدافعون طبعا عن السياسة الامريكية. ولعل «الارهاب» كان اكثر العوامل التي الحقت الضرر بالصورة العربية في امريكا وأدى الى ابتعاد الادارة عن اي توازن في سياستها تجاه الشرق الأوسط.

وقالت الصحيفة ان من الواضح ان شولتز كان الشخصية الاساسية في العلاقة الخاصة خلال ادارة ريجان. فمنذ البداية شعر بانزعاج لأن اليهود اعتبروه محابيا للعرب. ويقول أحد الرسميين المقربين من شولتز ان وزير الخارجية تحدث اثر ذلك الى فرانك كارولشي الذي كان آنذاك نائبا لوزير الدفاع الذي اقترح على شولتز ان يستشير روبرت أيمس مسؤول المخابرات المركزية الامريكية (سي. اي. ايه) عن شؤون الشرق الأوسط الذي سيعطيه صورة متوازنة ويساعده في المسألة.

ومضت الصحيفة تقول ان شولتز واصل طوال فصلي الخريف والشتاء التاليين التشاور مع أيمس الذي كان يقوم بدور الدليل او المرشد الشخصي لشولتز عن سياسات وشخصيات الشرق الأوسط. وفي الوقت نفسه كان كبار الرسميين الاسرائيليين في واشنطن يتوددون الى شولتز ومنهم موشيه ارنز السفير آنذاك ونائبه بنجامين ناتانياهو.

وفي أواخر عام ١٩٨٢ اطلع شولتز بصورة مباشرة على مدى قوة التأييد الاسرائيلي. وحاول منع تقديم مائتي مليون دولار لاسرائيل ولكن اللجنة الامريكية ـ الاسرائيلية للعلاقات العامة والكونجرس أحبطا خططه . وكانت تلك هي نقطة التحول الرئيسية في توجه شولتز.

وفي الثامن عشر من ابريل (نيسان) ١٩٨٣ حصل الانفجار الكبير في السفارة الامريكية في بيروت مما ادى الى مقتل اكثر من ستين شخصا بينهم ايمس نفسه الذي كان في السفارة آنذاك وقد ترك الانفجار صدمة كبيرة لدى شولتز والامريكيين.

وعندها انضم شولتز الى روبرت ماكفارلين الذي اصبح مستشارا لشؤون الامن القومي للرئيس ريجان في شهر اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٣. وبدأ شولتز وماكفارلين العمل على اقناع الرئيس ريجان بان التعاون الاوثق مع اسرائيل ووجود تحالف قوي معها سيحول دون اي توغل سوفياتي في المنطقة. وعندها قبل الرئيس رايهما رغم اعتراضات وليام كيسي مدير وكالة المخابرات المركزية ووزير الدفاع كاسبر واينبيرجر اللذين أعربا عن الرأي بأن الدول العربية سترى ان التحالف الامريكي ـ الاسرائيلي الاستراتيجي موجه ضدها لا ضد الاتحاد السوفياتي.

وفي اواخر اكتوبر (تشرين الأول) وبعد الهجوم على مقر قيادة مشاة البحر الامريكيين في بيروت مما ادى الى مقتل اكثر من ٢٤٠ جنديا ووقع الرئيس ريجان على مرسوم الدفاع القومي رقم ١١١ الذي يحدد الخطوط العريضة للتعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة.

صنداي تلجراف

تدمير شبكة التجسس الامريكية في موسكو

وصفت صحيفة «ديلي تلجراف» هرب احد موظفي وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي.أي.ايه) الى موسكو يوم الخميس الماضي بأنه ربما يؤدي الى تدمير احدى افضل شبكات التجسس الغربية ، كما انه ربما دمر بقية عمليات التجسس الامريكية في العاصمة السوفياتية موسكو .

اذ ان منح السوفيات حق اللجوء السياسي لادوارد لي هاوارد (٣٣ سنة) الذي كان يتجسس لحساب الاتحاد السوفياتي يعيد الى الذاكرة قصة تجسس كيم فيلبي وماكلين وبيرجس الجواسيس البريطانيين الثلاثة الذين هربوا الى موسكو في الخمسينات والستينات .

وقالت الصحيفة ان هذه هي اول حادثة هرب لجاسوس امريكي منذ الستينات . كما ان الحكومة الامريكية اعترفت لأول مرة وعلانية بأن احد جواسيسها قد هرب الى الطرف الآخر .

وكان هاوارد قد عمل في المخابرات الامريكية منذ شهر يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨١ حتى يونيو (حزيران) ١٩٨٣ عندما طرد من منصبه . وحتى تاريخ مغادرته كان يعد العدة للالتحاق بالسفارة الامريكية في موسكو كجاسوس امريكي تحت ستار «محلل لشؤون الميزانية» . وبعدئذ عمل مع لجنة تشريعية بولاية نيومكسيكو مما اتاح له الفرصة للاطلاع على اسرار المختبر القومي الامريكي في لوس الاموس ، حيث تجري اختبارات وبحوث في منتهى السرية على الاسلحة النووية .

وقد اختفى في سبتمبر (ايلول) الماضي ثم اعلن مكتب التحقيقات الاتحادي توجيه تهمة التجسس اليه . ولكنه تمكن من خداع المكتب وهرب دون ان يعثر عليه احد رغم حملة التفتيش العالمية الى ان ظهر في موسكو .



عن الشقيقة «المجلة» ـ (محمود كحيل)

كريستيان ساينس مونيتور

الثورة المنسية في الفلبين : ثورة المسلمين

تحت هذا العنوان نشرت مجلة «كريستيان ساينس مونيتور» تحقيقا قالت فيه :

عندما تجمع حوالي عشرين الفا من المسلمين خارج مدينة كوتاباتو في مسيرة لم يسبق لها مثيل في شهر ابريل (نيسان) الماضي ، لم تلاحظ الحكومة في مانيلا على بعد ثمانمائة كيلومتر الى الشمال تلك المظاهرة الضخمة . ومن سخريات الاقدار ان اللامبالاة التي تبديها الحكومة الفلبينية بمطالب المسلمين للحصول على الحكم الذاتي هي التي كانت سببا لتلك المظاهرة .

ولكن عندما جاءت كورازون اكينو الى السلطة بعد ثلاثة اشهر قررت انه لم يعد في وسعها تجاهل قضية المسلمين في البلاد .

فالفلبين التي يبلغ عدد سكانها خمسة وخمسين مليون نسمة معظمهم من الكاثوليك الذين كانوا لا يكترثون بالاقلية المسلمة وأحيانا يعادونها مع ان عدد المسلمين في البلاد يبلغ حوالي اربعة ملايين نسمة يعيش معظمهم في جزيرة ميندانو بجنوب البلاد .

الا ان الضغط اخذ يزداد على اكينو لكي تعالج المشكلة من جديد لاسيما مع لجوء المسلمين الى السلاح لتحقيق مطالبهم . وقد أدت بعض العمليات التي شنها الثوار المسلمون الى اجبار الحكومة على النظر في مطالبهم وتركيز الاضواء على مشكلاتهم .

ويقول مساعدو اكينو ان الذي دفع رئيسة الجمهورية الى التصرف بسرعة ربما يكون التعليقات الاخيرة التي صدرت عن بعض كبار قادة الثوار المسلمين وقالوا فيها انه لا فرق بينها وبين سلفها ماركوس .

ولهذا سارعت اكينو الى تعيين صهرها لبدء محادثات مع نور ميسوري زعيم جبهة التحرير الوطنية في مورو .

ومن المتوقع الآن ان يبدأ صهرها اجابيتو اكينو (شقيق زوجها) المحادثات مع نور ميسوري في اسرع وقت .

وقالت الصحيفة ان المحادثات ستنطلق حتى من اتفاقية طرابلس التي وقعتها حكومة ماركوس قبل عشر سنوات مع الثوار المسلمين عندما كانت الحكومة تحت ضغط شديد اثر القتال الذي استمر اربع سنوات وأدى الى مقتل حوالي ستين الف مسلم .

وقد نصت اتفاقية طرابلس على منح الحكم الذاتي لثلاث عشرة ولاية يقيم فيها المسلمون في جزيرة ميندانو وغيرها من الجزر . الا انه كانت هناك تفصيلات كثيرة ظلت مبهمة او غامضة مما ساعد ماركوس على اللجوء ثانية الى سياسة «فرق تسد» بين المسلمين وبالتالي فلم يتم تطبيقها بصورة كاملة . كما لجأ ماركوس الى اختلاف جمعيتين وطنيتين شكليتين في الجنوب لتفريغ غضب المسلمين .

وهكذا ومع مجيء اكينو للسلطة فقد عادت اتفاقية طرابلس الى نقطة الصفر . وكانت منظمة المؤتمر الاسلامي هي التي رعت تلك الاتفاقية . ويصر الزعيم الاسلامي ميسوري الآن على ان تتفاوض حكومة اكينو معه من خلال منظمة المؤتمر الاسلامي لمنع تلاعب الحكومة من جديد كما حصل في عهد ماركوس .

والى ان تتحقق مطالب المسلمين فان ثورتهم ستستمر كما ان زعماءهم يخططون لاجراء المزيد من المظاهرات ومسيرات الاحتجاج . وقد هددوا بتصعيد كفاحهم المسلح اذا ما اخفقت المفاوضات .

لوموند

المظهر الجديد للدبلوماسية السوفياتية: اتجاه متغير ام صراع كامن؟

شيفردنادزه

دوبرينين

نشرت صحيفة «لوموند» تحليلا حول المظهر الجديد للديبلوماسية السوفياتية في عهد الرئيس جورباتشوف كتبه ميشال تاتو جاء فيه:

التشكيلات التي حصلت في هدم الديبلوماسية السوفياتية هذا العام تعادل التغييرات التي وقعت خلال السنين العشر الماضية: ٦ نواب للوزير، ثلاثة وكلاء وزارة، تعديل كبير في رؤوساء الوحدات والسفارات الكبرى.

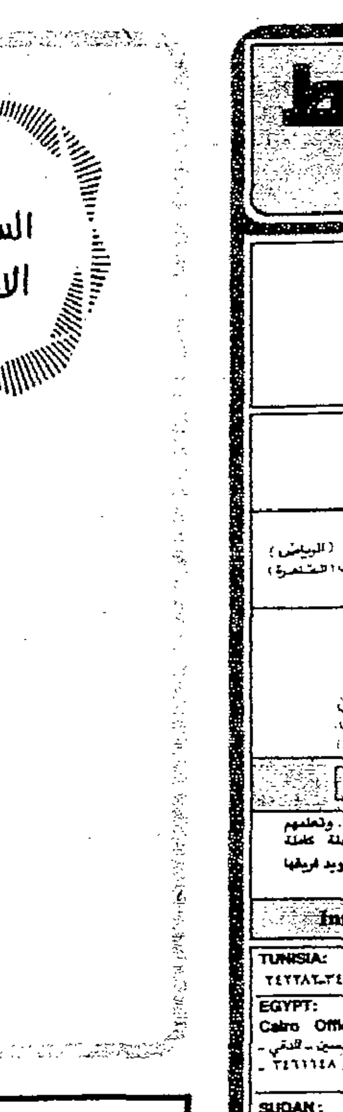
نائب الوزير الوحيد الذي لايزال في منصبه منذ عهد بريجنيف هو ليونيد اليتشيف، الايديولوجي السابق، ولكن الى متى؟

ان التغيير كان بشكل خاص تأسيسيا، مع عودة وزارة الخارجية السوفياتية بكاملها الى سيطرة الحزب والى المسؤول الاول عن القرارات: المكتب السياسي والامانة العامة. لقد اعتاد جروميكو مع مر السنين، وخاصة في السنوات الاخيرة لعهد بريجنيف اتخاذ القرارات بالاستقلال عن الجميع، مستشيرا زملاءه بشكل صوري فقط، وتقول الاوساط الديبلوماسية السوفياتية ان هذه الامور قد انتهت، وان دور دوبرينين رئيس القسم الخارجي، هو بالتحديد السهر على سير العمل.

الغربيون الذين زاروا الاتحاد السوفياتي مؤخرا أكدوا هذه الصورة. وزير الخارجية شيفردنادزة، لم يعد الشخص الطليق والحر في تصرفاته وقراراته بل ينفذ تعليمات معلمه الحقيقي جورباتشوف. اما بالنسبة لدوبرينين فانه المستشار الاساسي للامين العام، ويقدم له خبرته الطويلة، ومعرفته بالملفات. انه يقوم بدور «كيسنجر» الذي رافقه لسنوات عديدة في واشنطن، فيجمع الدراسات، ويقترح الخيارات بالنسبة للقرارات التي على جورباتشوف اتخاذها.

واضافت «لوموند» تقول: ان مثل هذا الوضع يمكن ان يؤدي الى نزاعات، خاصة وان لدوبرينين الكلمة الاولى في التعينات داخل الديبلوماسية السوفياتية وفي هيئة الاجتماعات المخصصة لقضية معنية برئاسة تشيرفونك السفير السوفياتي السابق في باريس. واذا كان دوتين الرجل الذي لا يتكلم الانجليزية جيدا، قد اختير لخلافته في سفارة الكرملين في واشنطن، فلأن كيسنجر السوفياتي الجديد يريد، وبكل بساطة، الاحتفاظ لنفسه بالعلاقات مع امريكا، ولا يريد دوبرينين جديدا في واشنطن. وفي المقابل فان «المتآمريين» دخلوا في الادارة الديبلوماسية السوفياتية الجديدة بقوة، سواء كان ذلك في الوزارة او في مديرية الشؤون الخارجية، حيث اختار دوبرينين احد مساعديه في واشنطن كورنينكو، نائب له.

وتابعت «لوموند» تقول: الافكار الجديدة التي طرحها الفريق الديبلوماسي السوفياتي الجديد تركز بشكل أساسي على العلاقات مع العالم المتطور. لقد عكس دوبرينين هذه النظرة في مقال كتبه في شهر يونيو (حزيران) الماضي، بعد فترة قصيرة من تسلمه المنصب الجديد وذلك في مجلة «كوموتيست». فبالنسبة لمستشار جورباتشوف لقد آن الاوان لتنفيذ «فكرة سياسية جديدة» تتطلب «جرأة» ويمكن ان تؤدي «الى مناقشات حادة والى خلافات مؤلمة في وجهات النظر».



الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
الناشران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: احمد اصفهاني ـ يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
المسؤول الفني: محمود مكحل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الاوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.
المكاتب في العالم International Offices
U.K: المملكة المتحدة: ● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex 889272 ARABNS G
SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية: Jeddah Office: مكتب جدة: Telex: 404387 ARBUS SJ
Riyadh Office: ● مكتب الرياض
Gulf Office: ● مكتب الخليج: P.O.Box 581 Dammam 31421 Tel: 8576583 - 8756575
MOROCCO: المغرب: Rabat Office: مكتب الرباط: Tel: 66100 - 67130 - 67339
TUNISIA: ● مكتب تونس
EGYPT: ● جمهورية مصر العربية: Cairo Office: ● مكتب القاهرة
SUDAN: السودان: Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم: Tel: 71707/71782/71732
YEMEN: الجمهورية العربية اليمنية
U.S.A: الولايات المتحدة: Washington Office: واشنطن: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washington D.C 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB
Houston Office: هيوستن: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex: 897 063
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassem El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: بيرنوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ هيوستن: سوميرست للنشر
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الاوسط

نزيف الدم

تجددت الهجمات الايرانية على المناطق السكانية المدنية في العراق مما شكل منعطفا خطيراً في الحرب الدائرة بين البلدين بعد أن كانت حرب المدن بينهما قد توقفت طبقا لاتفاق غير مباشر.

فخلال الأسبوع الماضي تعرضت محافظة السليمانية الشمالية وقبلها البصرة لقصف مدفعي ايراني استهدف مجمعات سكانية وأسفرت عمليات قصف السليمانية عن مقتل وإصابة ٢٤٨ مدنيا عراقيا منهم ٢١ طفلا ومعظمهم من المسنين وتدمير عدد من الدور السكنية في مجمع سيروان بقضاء حلبجة.

ولا شك أن امتداد أية حرب واتساع نطاقها لتشمل المدنيين هو تطور خطير يخرجها من نطاق المواجهة العسكرية الى عمليات سفك دماء وإزهاق لأرواح مدنية بريئة.

ولذلك فإن المساعي والجهود العربية والاسلامية المتواصلة لوقف نزيف الدم المراق في هذه الحرب الدائرة بين العراق وايران مطالبة ـ هذه الأيام بالذات ـ بالمزيد من التصميم والاصرار على وضع حد لما يتعرض له المدنيون الأبرياء من قتل ودمار وأيضا لانهاء هذه الحرب التي استنزفت الكثير من الارواح والموارد.

فرغم الاتجاه العالمي لنبذ الحروب إلا أن المطالبة بوقف حرب العراق وايران فاقت في الاجماع حولها كل تصور بحيث أصبحت تعتبر الحرب الوحيدة في التاريخ الحديث التي اجمع العالم كله ـ عدا من لهم مصلحة مباشرة في استمرارها وعلى رأسهم اسرائيل ـ على ضرورة وضع حد لها فورا.

ومن هذا المنطلق تتجدد الدعوات في كل لقاء أو تجمع على المستوى الاقليمي أو الدولي بوقف هذه الحرب ووضع حد لنزيف الدم المراق فيها والأخطار التي تشكلها.

العلاقات السوفياتية ـ الصينية

بدات الصين في ارسال ما يمكن وصفه بـ «اشارات ايجابية» ردا على مقترحات الزعيم السوفياتي، ميخائيل جورباتشوف، بشأن اجراء مفاوضات بين الصين والاتحاد السوفياتي على عدد من المشكلات العالقة بينهما.

وكان جورباتشوف قد عرض في خطابه الذي القاه في فلاديفستوك في الاسبوع الماضي، بين مقترحات عديدة، امورا يمكن اعتبارها منطلقا لتحسين العلاقات السوفياتية ـ الصينية. اذ اقترح سحب بعض القوات السوفياتية من افغانستان ومنغوليا، والتفاوض على سحب قوات من مناطق الحدود المشتركة بين الصين والاتحاد السوفياتي، والنظر في موقف الصين من نزاع على الحدود.

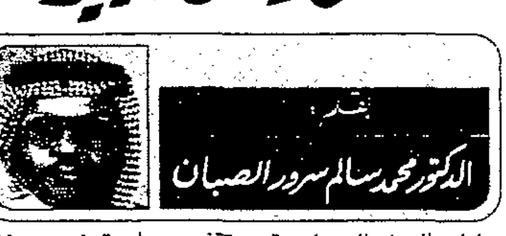
وقد عقب متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية على خطاب جورباتشوف بقوله انه تضمن ملاحظات جديدة عن تحسين العلاقات بين البلدين وان المسألة الان هي كيفية البدء في حوار جدي وتحقيق تقدم كبير.

وبخصوص مؤتمر الامن الجماعي في آسيا الذي اقترحه جورباتشوف، قال الناطق الصيني ان بلاده تأمل في ان تتخذ خطوات لتخفيض عدد الصواريخ النووية الموزعة على الحدود، وايجاد حل لمشكلتي افغانستان وكمبوتشيا.

ان الصين متحسبة من القوات العسكرية السوفياتية المحشودة على حدودها. اذ ان للسوفيات هناك ١٢ الف دبابة مقابل ٤ آلاف دبابة صينية، ولهم ٣٢٠ سلاحا نوويا تكتيكيا و٤٥٠ الف جندي مزودين بأسلحة قوية مقابل مليون ونصف مليون جندي صيني.

ومن شأن تخفيف التوتر على الحدود الصينية ـ السوفياتية بتخفيض عدد القوات والاسلحة ان يخدم الصينيين الذين يشعرون بأنهم مهددون عسكريا من قوة متفوقة. اما الاتحاد السوفياتي فيبدو متخوفا لا من اتجاه الصين نحو تطوير اقتصادها فحسب، وانما من اقدامها على عمل ذلك بالتعاون مع الغرب. ويبدو ان السوفيات مقدمون الان على اعطاء تنازلات تدريجية خفيفة للصين لاستكشاف سبل تحسين العلاقات.

مشروع مارشال.. هل يمكن تجييره لصالح العرب؟ «٢»



بقلم: الدكتور محمد سالم سرور الصبان

في الجزء الاول من هذا المقال ذكرنا ان الدول الصناعية تتدارس جديا مسألة تمويل مشروع مارشال الذي تقدمت به اسرائيل، والهادف الى تقديم مساعدات اقتصادية لدول الشرق الاوسط في محاولة لايجاد نهاية للنزاعات العسكرية القائمة بينها.

وقد بينا بعد ان استعرضنا طبيعة المشروع بأن هناك مجموعة دوافع تتحمس من اجلها الدول الصناعية وعلى راسها الولايات المتحدة لدفع المشروع الى مرحلة التطبيق، ذلك ان الولايات المتحدة وهي تدعم دعما مطلقا اسرائيل تجد نفسها مترددة في ان تكون الوحيدة التي تقدم لها طلبات المعونة المتزايدة، وتود تبعا لذلك مشاركة الدول الصناعية الاخرى، التي تعاني من مشاكل اقتصادية اقل كاليابان على سبيل المثال، في عملية تمويل احتياجات اسرائيل وغيرها من دول المواجهة في المنطقة كخطوة اولية نحو تحقيق السلام.

وما مشاركة الدول الصناعية الاخرى عبء التمويل من خلال مشروع مارشال الا رغبة منها في ان يكون لها دور سياسي في المنطقة غير مكتفية بكونها شريكا تجاريا فقط، وهي ترى في ذلك اساسا لمصلحتها في الفترة القادمة والتي ستشهد مزيدا من اعتمادها على ما تستقي منها من نفط تود ان ينساب بهدوء من الشرق الاوسط اليها دون خوف من احتمالات انقطاعه بسبب النزاعات الدائرة.

اما الدول العربية والتي ستكون احد الاطراف المتعاملة في اطار المشروع فانها قد تبدي بعض التحفظات تجاه قبول الاستفادة منه، وهذه التحفظات انما تنبع من المخاوف من انها ستعطي اكثر مما تأخذ وهذا ما لا نوده جميعا، وفي هذا الجزء نوضح طبيعة هذه المخاوف وكيفية التعامل مع المشروع لو كتب للدول العربية الدخول فيه بطريقة تضمن تحقيق اكبر استفادة ممكنة بأقل التكاليف.

«طبيعة المخاوف تجاه المشروع»

ان ما تبديه الدول العربية التي ستستفيد من مشروع مارشال من مخاوف قد يكون لها ما يبررها، خاصة وأن المشروع الذي تتعامل معه هو اقتصادي بالدرجة الاولى لكنه يحمل طابعا سياسيا.

والتخوف الاساسي هنا هو ان يخرج المشروع عن طابعه الاقتصادي بما يحمله من مزايا مساعدة لهذه الدول تعينها في الوقوف امام ازمتها الاقتصادية، ليسجل بعض المكاسب السياسية غير المنتظرة، مما يغير من عملية التقييم النهائية للمشروع.

وتتدرج هذه التخوفات بصورة محددة في عاملين اساسيين:

اولا: ان يكون مشروع مارشال مجرد طعم يدفع دول المواجهة العربية للاستسلام في اطار مفاوضات السلام التي ستتزامن مع تطبيق المشروع.

الا ان افتراض تحقق هذا العامل يعني حداثة تجربة النزاع العربي الاسرائيلي بالدرجة التي يمكن استدراج الدول العربية الى الاستسلام، متناسين الصلابة والموقف الواضحين اللذين تحققا لهذه الدول بعد طول فترة هذا النزاع، ولا يمكن التصور ان الدخول في المشروع سيؤدي بالدول العربية الى تقديم تنازلات عن حقوق اساسية متفق عليها في مقابل بضعة بلايين من الدولارات، وما لم تفلح الدول الكبرى في فرضه على الدول العربية في الماضي لا يمكن لها ان تفرضه في الحاضر في اطار مشروع مارشال.

ثانيا: التبعية الاقتصادية، بمعنى ان مشروع مارشال قد يولد تدريجيا سيطرة من قبل الدول التي قدمت القروض على الدول المستفيدة، وقد تتخذ هذه السيطرة الاقتصادية اشكالا متعددة، الا انها تلتقي في اطار واحد يمثل التدخل لتقرير طبيعة السياسية الاقتصادية التي على الدولة المستفيدة اتباعها، والعمل على فتح شريان هذه الدولة لاستنزاف خيراتها دون حدوث تنمية اقتصادية حقيقية في قطاعاتها المختلفة.

الا ان نشوء التبعية الاقتصادية يتطلب ظروفا معينة قد لا تتوفر في اطار مشروع مارشال وذلك للأسباب التالية:

● أن قروض المشروع سوف لن تكون وحيدة المصدر، حيث ستشترك خمس دول على الاقل في عملية التمويل، وبالتالي فاذا ما ازحنا المسميات فأن هذا المشروع يعتبر دوليا وأن التعامل في اطاره سيكون مشابها للتعامل مع قروض هيئات التمويل الدولية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وهيئة التنمية الدولية وغيرها من المؤسسات الدولية المشابهة..

صحيح ان الولايات المتحدة قد تكون الدب الاكبر في مشروع مارشال، الا ان بقية المولين للمشروع قد اكتسبوا من القوة الاقتصادية ما يمكنهم من ان يتخطوا دورهم من مجرد مودعين لحصصهم النقدية في صندوق المشروع الى محاولة كسب احترام دول المنطقة وتبيان حسن النوايا، وهذا لن يتأتى لهم، فيما لو حاولوا المشاركة في حياكة مصيدة التبعية الاقتصادية.

● ان الدول النامية قد تعودت خلال السنوات الاخيرة ان تقف صامدة ضد مختلف انواع الابتزاز الاقتصادي الذي تحاول ان تفرضه الدول الصناعية، وليس ادل على ذلك من مواقف المكسيك وهي الدولة التي تدين بحوالي مائة بليون دولار اغلبها اموال امريكية، نجد انها لم تخضع لمحاولات الابتزاز الذي تحاول الولايات المتحدة فرضه عليها، بالرغم من معاناتها المتمثلة من انخفاض عوائدها النفطية والكوارث الطبيعية التي حلت مؤخرا، وواجهت جميع هذه الصعوبات بكل شجاعة فرضت احترام المجتمع الدولي لها ومنحها مزيدا من الثقة في اسواق المال العالمية.

«ماذا يعني رفض المشروع»؟

واذا ما قبلنا بواقعية هذه التخوفات التي ناقشناها وافترضنا عدم امكانية تجنبها، فان ذلك سيقود الى ان ترفض الدول العربية مشروع مارشال الامر الذي يعني:

● عدم حصولها على التسهيلات المالية المتاحة، حيث انه من المفترض ان تحصل على ما لا يقل عن ٦٠٪ من قيمة المشروع الاجمالية البالغة ٣٠ بليون دولار، في الوقت الذي تجد فيه انها بأشد الحاجة الى هذه القروض مما يعني استمرارها في طرق ابواب اسواق المال الدولية.

● اعطاء الفرصة لاسرائيل للاستمرار في حصولها على الدعم المالي اللامحدود، كما ستجدها الولايات المتحدة فرصة لاقناع الدول الصناعية الاخرى بتقديم معونات لاسرائيل.

● ابقاء الدور الاكبر للولايات المتحدة لتقرير الوجه الذي تريده لعملية السلام دون اعطاء اليابان والدول الاوروبية الفرصة للاشتراك في هذا الدور.

● تفويت فرصة اخرى على الرأي العام العالمي ليتأكد من هو المتصلب في عملية السلام، وأن اسرائيل فعلا لا تريد السلام.

«امكانية تجييره لصالح العرب»

ان حاجة الدول العربية المعنية للمساعدات الاقتصادية كبيرة، فالمشاكل الاقتصادية لكل من مصر والاردن ولبنان وسوريا متعددة الجوانب تلتقي جميعا في حاجتها الى تكوين راسمالي يعيد تسيير دفتها الاقتصادية نحو الاتجاه الصحيح، فالعجز في موازين المدفوعات والميزانية والمعدلات المرتفعة من التضخم والبطالة هي السمة الغالبة على هذه الدول. وبعض هذه الدول تتعرض للعديد من الضغوط وهي في سبيل الاقتراض، ليس فقط من الدول الصناعية بل وحتى الهيئات الدولية المانحة للقروض قد غدت تتدخل وتفرض عليها مختلف السياسات التقشفية، وما ينتهجه صندوق النقد الدولي في هذا المضمار هو خير دليل على ذلك.

واذا ما اخذنا كل هذه الحقائق بعين الاعتبار فانه يمكن القول بأن القبول بمشروع مارشال قد لا يكون ذلك القرار الخاطىء الذي يبدو بتلك الصورة لأول وهلة، الا ان هذا القبول لا بد وأن يكون مقرونا بمجموعة الاجراءات التي على الدول العربية المستفيدة من المشروع اتباعها والملخصة في:

اولا: ان تسعى هذه الدول بأن تتفاوض جماعيا عن طريق لجنة عليا ممثلة لها، تتولى التفاوض مع الدول المولة للمشروع، وأن تضع في ذهنها استبعاد اي شروط من شأنها ان تؤدي الى تقديم تنازلات مستقبلية عن الحقوق العربية.

هذا التفاوض الجماعي يكسب هذه الدول قدرة تفاوضية اكبر ويمنع تحقيق مكاسب تنتج اصلا عن طريق الاستفراد بكل دولة على حدة.

ثانيا: ان تتولى اللجنة عملية تخير مشروعات التعمير محل المساعدات المقدمة، وأن يكون هذا الاختيار بناء على دراسات موضوعية تراعي المساواة في الاختيار بين الدول العربية المستفيدة، على ان يترك أمر توقيع القرض بين الجهة المقرضة والدولة العربية المستفيدة منه.

ثالثا: ان تعطى الاولوية لمشاريع الهياكل الاساسية المساعدة في فك الاختناقات التي تعوق تطوير مختلف القطاعات، واعطاء اهمية كبرى لمشاريع القطاع الزراعي الذي تمتلك فيه هذه الدول وفرة نسبية في امكانيات تطويره.

رابعا: ان تحاول هذه اللجنة الاستفادة من الخبرات والموارد المتاحة في عالمنا العربي في تنفيذ المشاريع المقترحة، بالدرجة التي تؤدي الى تعظيم القيمة المضافة للدولة المستفيدة وشقيقاتها الدول العربية الاخرى.

خامسا: الدخول في مفاوضات مع الدول المولة للمشروع بأن تمنح صادرات الدول العربية المستفيدة فرصتها في اسواق الدول الصناعية عن طريق تخفيض او ازالة الرسوم الجمركية المفروضة على مثيلاتها حتى تتمكن هذه الدول من الحصول على العملات الصعبة التي تعينها في تسديد ما عليها من ديون.

سادسا: ان تتأكد اللجنة من عدم تسرب جزء من القروض لغير المشاريع المخصصة لها لضمان عدم الاهدار لأموال القروض وهو ما تعودت عليه بعض الدول النامية.

أوبك.. بوادر الانفراج

بقلم: د. وديع أحمد كابلي

نقلت الينا وكالات الانباء ان اوبك قد توصلت الى اتفاق حول سقف الانتاج الذي سيلتزم به الاعضاء وهو ١٦ مليون برميل يوميا، كما تم ايضا الاتفاق حول حصص الاعضاء ضمن ذلك السقف.

وفي الحال ارتفع سعر البرميل في الاسواق الحرة بمقدار خمسة دولارات دفعة واحدة.. بعد ان كان سعر البرميل قد تدنى الى اقل من ١٠ دولارات للبرميل.. اي ان الارتفاع بلغ ٥٠٪ في يوم واحد.

ورغم ان هذا الخبر قد اثبت بما لا يدع مجالا للشك قدرة اوبك على التوصل الى اتفاق حول سقف الانتاج وحول حصة كل دولة من ذلك السقف.. لكنه يجب علينا التريث والانتظار لنرى مدى التزام جميع الاعضاء بذلك الاتفاق.. كما يجب علينا ان نقف قليلا لنحلل اثر ذلك الاتفاق على مستقبل المنظمة بشكل عام وعلى مستقبل السوق البترولية بشكل خاص.

ضرورة الاتفاق

اوضحنا في مقالات سابقة كيف ان اي اتفاق يجب ان تتوفر له عناصر النجاح والاستقرار.. وقد قلنا ان المصالح المشتركة للدول الاعضاء هي المحك الاخير.. فان لم تلتق المصالح المشتركة..

فهناك عنصر آخر يدعو الى الاتفاق.. وهو عنصر الخطر المشترك.

ونحن نرى ان الاتفاق الاخير يدخل ضمن العنصر الثاني.. وهو الخطر المشترك على اعضاء اوبك من عدم الاتفاق.. حيث ان بعض مصالح الدول الاعضاء في المنظمة مازالت غير متوافقة.

ولكن المنظمة بعد احساسها بذلك الخطر استطاعت ان تغلب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة لكل عضو على حدة.

وكنا قد حذرنا من ان تضارب المصالح قد يؤدي الى خطر انهيار المنظمة واستشراء الفوضى في اسواق البترول.. ولهذا اصبح «لا بد مما ليس منه بد» ألا وهو ضرورة الاتفاق...!!

احتمالات النجاح...؟

هنا يأتي السؤال الذي يفرض نفسه على المراقب.. ألا وهو.. مدى احتمالات نجاح اوبك في تنفيذ ذلك الاتفاق...؟؟

وحتى يمكن الاجابة على ذلك السؤال.. لا بد من معرفة مدى نجاح الاوبك في اقناع الدول الاخرى المنتجة للبترول من خارج المنظمة على الالتزام بعدم زيادة انتاجها حتى لا تبطل مفعول ذلك التخفيض على سوق البترول؟. ويتضح من المراقبة المستمرة لتطورات سوق البترول خلال فترة «حرب الاسعار» ان جميع الدول المنتجة للبترول سواء من داخل اوبك او خارجها قد احست بمدى الاضرار التي ستلحق بها من جراء استمرار تلك الحرب...!!

حيث انه بمجرد بداية «حرب الاسعار» في مطلع هذا العام هبط سعر البرميل من حوالي ٣٠ دولارا في الاسواق الحرة الى اقل من ١٠ دولارات اي هبط سعر البترول بنسبة ٦٧٪ خلال تلك الفترة.

مما ادى الى هبوط مداخل الدول المنتجة للبترول بنفس النسبة تقريبا.

وقد ادى ذلك الهبوط الى احساس تلك الدول بمدى خطر تلك السياسة على استقرارها الاقتصادي. ولكن يجب ان نعلم ان تضحيات اوبك وعلى رأسها المملكة العربية السعودية للحفاظ على الاستقرار في سوق البترول يجب ان تقابل بتضحيات مماثلة من الدول المنتجة الاخرى من خارج اوبك.. وانه لا يمكن لتلك الدول الاستمرار في سياسة اغراق السوق على حساب اوبك.

حيث ان اوبك خفضت سقف الانتاج في مارس عام ١٩٨٣ الى ١٧,٥ مليون برميل يوميا ثم عادت الى تخفيض سقف الانتاج الى ١٦ مليون برميل يوميا في نوفمبر ١٩٨٤م. وفي نهاية عام ١٩٨٥م لم تستطع اوبك بيع اكثر من ١٥ مليون برميل يوميا.

وقد كان سير الاحداث يدل على ان كل تخفيض على سقف الانتاج من طرف اوبك يقابل بزيادة في الانتاج من الدول الاخرى مع الاستفادة بالاسعار المرتفعة.

ولم يكن امام اوبك وقد اصبح ظهرها للجدار ان تقف موقف المتفرج وهي ترى الاسواق البترولية تؤخذ منها لمصلحة الدول الاخرى من خارج اوبك وأصبح الالتزام بالحصص سياسة غير عملية بل مقصرة...!!

فكان لا بد من خوض «حرب الاسعار» حتى يحس الجميع بمدى اضرارها.. وقد قلنا ان اوبك لو خاضت «حرب الاسعار» فسيكتب لها النصر، حيث ان جميع ادوات النجاح والفوز في يدها.

السياسة الحكيمة

لا شك ان سياسة المملكة العربية السعودية البترولية كانت ومازالت تتميز بالحكمة وبعد النظر.. حيث حذرت في البداية من الارتفاع المستمر والمبالغ فيه بالنسبة للاسعار.. كما حذرت بعد ذلك من سياسة الاغراق وعدم الالتزام بالحصص. واخيرا صدرت توجيهات العاهل السعودي الملك فهد بالتزام الحكمة وبعد النظر بالنسبة لمصالح اوبك على المدى الطويل وطالبت بتحديد سقف الانتاج في حدود ١٦ مليون برميل يوميا مع الاخذ في الاعتبار عنصرين رئيسيين:

ـ اولهما: الالتزام الكامل بالحصص.
ـ ثانيهما: الاخذ في الاعتبار حجم الاحتياطي لكل عضو عند تحديد الحصص.

وعندما اخذت المنظمة بعين الاعتبار تلك العوامل السابقة.. استطاعت ان تخرج من ازمتها وتصل الى اتفاق يراعى فيه مصالح جميع الاطراف سواء كانت الدول المنتجة للبترول او الدول المستهلكة له.

حيث انه من الحكمة مراعاة التوازن في العلاقة ما بين المنتجين والمستهلكين، بحيث لا تتحقق مصلحة طرف على حساب الطرف الآخر.

ان الايام القادمة ستوضح لنا مدى التزام جميع الدول المنتجة بتحقيق الاستقرار في سوق البترول العالمية.

فاذا لم يتحقق ذلك الالتزام.. فسيكون الاتفاق مجرد حبر على ورق.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس
الفجر	٤،٣٣	٤،٢٧	٣،٣١	٣،٥٨	٣،٤٣	٤،١٤	٤،٠٦	٣،٥٤	٤،٣٦	٣،٣٦	٣،٣٥	٤،١٩	٤،٣٠	٣،٥١	٥،٢٢	٣،٢٧	٤،٥٦	٣،٤٦	٤،٤١
الشروق	٥،٥٧	٥،٥٤	٤،٥٩	٥،٢٥	٥،١٩	٥،٤٤	٥،٤٢	٥،٢٢	٥،٥٦	٥،٠٨	٥،٠٥	٥،٣٩	٥،٤٠	٥،٢١	٧،٠٧	٥،٠١	٦،٢٤	٥،٣٦	٦،٢٥
الظهر	١٢،٢٦	١٢،٢٧	١١،٤٦	١١،٥٨	١٢،٠٠	١١،٥٥	١٢،٣٨	١٢،٣٢	١٢،٣٥	١١،٤٣	١١،٤٢	١٢،١٥	١٢،١٥	١٢،١٣	٢،١١	١١،٥٣	١،٣٣	١،٠٧	١،٤٧
العصر	٣،٤٧	٣،٥٤	٣،٢٥	٣،٢٥	٣،٣٧	٣،٠٤	٤،١٥	٤،١١	٤،٠٤	٣،١٤	٣،١٣	٤،٠١	٣،١٥	٤،٢٨	٦،٠٣	٣،٣٧	٥،٣٢	٥،١٠	٥،٥٨
المغرب	٦،٥٦	٧،٠١	٦،٣٠	٦،٣٣	٦،٤١	٦،٢١	٧،٢٤	٧،١٨	٧،٠٤	٦،١٨	٦،١٥	٦،٤٩	٦،٤٠	٦،٥٨	٩،١٢	٦،٤٣	٨،٢٧	٨،٣٦	٩،١٨
العشاء	٨،٢٦	٨،٣١	٧،٥٤	٨،٠٢	٨،٠٦	٧،٣٠	٨،٥٨	٨،٥٤	٨،٣٤	٧،٤٨	٧،٤٥	٨،١٤	٧،٤٠	٨،١٩	١٠،٥١	٨،١١	١٠،٠٠	١٠،١٨	١١،٠٣

	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤،٢٣	٤،٣٠	٥،٣٥	٤،٣٠	٣،٤٦	٣،٥٠	٤،١٤	٤،٠٦	٣،١٥	٣،٤٧	٤،٣٧	٤،٢٥	٤،١٩	٤،١٥	٥،١٤	٤،٠٩	٥،١٨	٣،٠٢
الشروق	٦،١١	٦،٢٠	٧،١٩	٦،٢٧	٥،٤٠	٥،٣٩	٦،٠٦	٦،٠٠	٤،٥٢	٤،٣٠	٦،٠٩	٦،١٣	٦،١٤	٦،٠٠	٦،٤٤	٥،٥٥	٦،٤٥	٤،٥٩
الظهر	١،١٧	١،٤٩	٢،٢١	١،٤٢	١،٠١	١،١٣	١،٣٢	١،٢٠	١٢،٥٤	١،١٦	١،٠٠	١،٤٧	١،٣٢	١،٠٢	١،٠٢	١٢،٥٧	١،٢٨	١٢،١٢
العصر	٥،١٥	٥،٥٢	٦،١٣	٥،٤٠	٥،٠١	٥،١٧	٥،٣٤	٥،٢٠	٥،٠٦	٥،٢٤	٤،٤٢	٥،٥١	٥،٣٢	٤،٥٤	٤،٤٢	٤،٤٨	٥،٠٤	٤،٠٩
المغرب	٨،٢٧	٩،١٦	٩،٢٢	٨،٥٥	٨،٢٠	٨،٤٥	٨،٥٦	٨،٣٩	٨،٥٥	٩،٠٠	٧،٤٨	٩،١٩	٨،٤٩	٨،٠٣	٧،٢٨	٧،٥٦	٨،٠٩	٧،٢٤
العشاء	١٠،٠١	١٠،٥٩	١٠،٥٩	١٠،٤٤	١٠،٠٦	١٠،٢٦	١٠،٤٠	١٠،٢٥	١٠،٢٥	١٠،٣٧	٩،١٤	١١،٠٠	١٠،٣٦	٩،٤١	٨،٥٣	٩،٣٦	٩،٣٠	٩،١٣

بمناسبة مرور قرنين على وفاة الشيخ ابن عبد الوهاب (٣)

الدولة السعودية الحديثة وتجديد الدعوة

في نهاية شهر ذي القعدة من هذه السنة ١٤٠٦هـ يكون قد مر ٢٠٠ عام على وفاة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله، زعيم النهضة الدينية في الجزيرة العربية التي قامت على اسسها الدولة السعودية الحديثة نموذجا للدولة الاسلامية الحديثة في عصر استطاعت فيه الرياح الغربية في بلدان اسلامية كثيرة ان تجهض ظهور هذا النموذج وتعيق عوامل نشوئه.

بقلم: د. عبد الله الحامد

ولكن الدولة السعودية الحديثة التي اسسها الملك عبد العزيز منذ أكثر من نصف قرن وضعت ملامح جديدة على وجه الدعوة ذلك أن الملك عبد العزيز ظاهرة غير عادية، فقد استطاع الملك أن يجدد الدولة والدعوة في أن واحد وأن يوحد بلدا فسيح الأرجاء، وهذا بسبب ما توافر في شخصيته من ميزات يمكن ابرازها على النحو التالي:

١ـ الملك عبد العزيز شخصية ذات موروث ديني منذ دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، ولا جرم أن الدعوة التي بدأت حركة في عهد جده الأمير محمد بن سعود، قد تجددت في عهده، وقد وظف الملك عبد العزيز هذا العامل ببراعة في توحيد المملكة، ولم يكن هذا الأمر ليتيسر الا لرجل من آل سعود كالملك عبد العزيز، يمت بجهاد اجداده في سبيل الدعوة، وسعيهم لنصرتها.

٢ـ الملك عبد العزيز شخصية من بيت إمارة وملك، ولا جرم أنه وظف هذا المجد التليد في جذب قلوب الناس، لما يعرف الناس من فضل آل سعود أثناء حكمهم الجزيرة خلال قرنين، وعدلهم وتدينهم، فكانوا أسرع قبولا منه وانقيادا له.

٣ـ ومع هاتين السمتين في شخصية الملك عبد العزيز، هناك مواهبه الخاصة التي أهلته لقيادة شعبه، واخراجه من العزلة والفرقة والجهل، وهي مواهب لا تتكرر كثيرا في التاريخ، ولا تتوفر لكل الحكام والمصلحين، فقد كان رحمه الله عبقريا في سياسته للرعية، وقد نجح فيما اخفق فيه كثير من المصلحين، في أن يكون رجل الثورة والحرب الذي وحد شعبه، وقضى على الفساد، وأن يكون رجل الدولة والسياسة، والقدرة على الجمع بين هاتين الصفتين هي: العبقرية المتميزة.

واذا أردنا أن ندرس سيرته، متجاوزين السيرة الرسمية التقليدية في ذكر تفاصيل الحوادث ووقائعها، فيمكن ان نضع هذا الدرس في قالب سؤال: لماذا نجحت الدولة السعودية الحديثة في تقديم نموذج إسلامي يوفق بين الحفاظ على الأصول الاسلامية العربية والاستفادة من الحضارات والثقافات الأجنبية، موفقا بين «الاستمرار» في النهج، و«الاستقرار» في الحكم؟

لماذا نجحت في حين اخفقت دول وثورات وحركات إسلامية معاصرة في تحقيق تقديم هذا النموذج الواقعي العملي؟

أعلم أن بعض الناس سيثيرون بعض العيوب التي يرون أنها تنال من اصالة او من حداثة هذا النموذج، وهؤلاء مثاليون يتحدثون فوق الواقع الذي لا يخلو من سلبيات، لا يجوز ان تجعل هي القاعدة، لأن ذلك فساد في منهج استقراء الأحداث، والحكم التاريخي. إن المتأمل سيطمئن الى انها أجود نموذج إسلامي معاصر في العالم العربي والاسلامي.

إن النموذج الاسلامي في المملكة من خير النماذج، وهو من خلال معالجاته للمشكلات والقضايا التي تجد، يحاول ان يراجع تجربته، دون ان يتراجع عن طرفي الأصالة والحداثة. فقد استطاعت المملكة أن تقدم الحكم الاسلامي بعيدا عن النظرية والمثالية، والحكم الاسلامي بعيدا عن التطرف والعنف، والحكم الاسلامي بعيدا عن الجمود والانغلاق، والحكم الاسلامي بعيدا عن الانبهار بالحضارة الغربية، والحكم الاسلامي بصورته «الثورة الهادئة»، التي تجمع بين الثورة الاصلاحية السلفية التي لا عنف فيها ولا جمود وبين التحديث والاستفادة من ثمرات الحضارات والثقافات دون انبهار وانكماش.

وبذلك فالدولة السعودية الحديثة ذاتها دعوة جديدة قائمة على الأسس التي دعا اليها الشيخ محمد بن عبد الوهاب ولكنها ليست دعوة وهابية فقط لأن المشكلات والقضايا التي جابهتها جديدة، استدعت علاجات جديدة.

فقد كانت دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب تخليص التوحيد من براثن الجهل والقبور والشرك، وقد أقامت دعوة الدولة السعودية الحديثة دولة اسلامية حديثة تستفيد من الحضارة الغربية، دون ان تفقد أصالتها الاسلامية، فلا انزواء في الماضي، ولا انبهار وانحراف في التيارات الحديثة.

إن الدولة السعودية الحديثة التي انشأها الملك عبد العزيز وواصل انجاله حمل رايتها اكتسبت في العالم الاسلامي تقديرا واجلالا واحتراما لم تظفر به أي دولة عربية او إسلامية أخرى، وهذا الاحترام والتقدير تم توظيفه لخدمة قضية الدعوة الاسلامية.

وهكذا تواكب هذا الموروث المكون من اساسين: الوهابية فكرا ودعوة وعلما، السعودية سياسة ودولة وحكما، فصنع دعوة سعودية حديثة، جديدة قديمة، اكتسبت صدقا وإخلاصا وانتشارا من خلال الدولة السعودية الحديثة التي اسسها الملك عبد العزيز، وواصل حمل لوائها ابناؤه المخلصون من بعده، وكانت أبرز ملامحها المؤثرة في العالم الاسلامي ما يلي:

١ـ اثبات نجاح نموذج «الدولة الاسلامية» المستمدة انظمتها القضائية والاجتماعية من الاسلام، في وقت استطاعت الهزة الغربية في بلدان إسلامية كثيرة أن تحول دون ظهور هذا النموذج.

٢ـ السعي الى بناء مجتمع مسلم يحافظ على الأصول الاسلامية، ويستفيد من ثمرات الحضارة الغربية، في محاولة دائبة للتوفيق، وسعي مخلص للمواءمة.

٣ـ انفاق الأموال التي تجل عن الحصر وتقديمها للدول والشعوب المحتاجة والفقيرة بصفة ذلك صورة من صور التضامن الاسلامي.

٤ـ نشر الدعوة الاسلامية بوسائلها المختلفة بإرسال المدرسين والدعاة ونشر الكتب، وفتح المدارس والمراكز في العالم الاسلامي.

آفاق المستقبل

الدولة السعودية دولة إسلامية تستمد متوماتها من الاسلام، وهي عندما تلتزم بالاسلام نظاما سياسيا واجتماعيا وقضائيا، إنما تختار الخيار الصحيح.

والاسلام ـ وهذه مقولة ليست عادية ـ صالح لكل زمان ومكان، يعيش به انسان القرن الخامس عشر كما عاش به انسان القرون الأولى.

والاسلام خط الدولة الصحيح، وامتدادها الطبيعي، وهي تختار الاسلام دون خوف أو مداراة، ودون ضغوط أو احتواء.

وهي لا تخشى الاسلام لأن الاسلام كما هو في كتاب الله تبارك وتعالى، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، عمود الدولة، وقدرها وقضاؤها وجذورها وانتماؤها، وتاريخها وحاضرها ومستقبلها.

وعندما ندعو الى تجديد الدعوة لا يعني ذلك التنكر لقديم، أو التنصل من تجربة سابقة انما يعني مواصلة تقديم افكار قادرة على استيعاب القضايا الجديدة، بحلول جديدة وإنما يعني ذلك مزيدا من بلورة المواقف والمتابعة فقد فرضت ظروف عدة، قضايا جديدة، نتج عنها احتياجات ومشكلات ملتوية عويصة والناس اليوم غيرهم بالأمس، ووسائل علاج اليوم تختلف عن وسائل علاج الامس، كما روي في الأثر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه «أولادنا بزمانهم، أشبه منهم بآبائهم».

وقد جدت على الناس أمور كثيرة في البلاد العربية والاسلامية، والمملكة العربية السعودية جزء من هذا العالم تتأثر بما يتأثر به، ولا تنفصل عنه في وقت أصبح العالم فيه قرية واحدة، بفضل المواصلات، ووسائل الاتصال.

من هذه المؤثرات التقدم الهائل في وسائل الاعلام كالاذاعة والتلفاز والفيديو والصحافة.

وتغير نمط الحياة من فقر الى غنى، ومن مجتمع بدوي الى مدني، ومن عصر الجمل والكوخ الى عصر السيارة والقصر. ومن عصر الشظف والشدة الى عصر الرخاء والفراغ. والاتصال بالبلدان الغربية بحديه النافع والضار.

من أجل ذلك لا بد من إعطاء الدعوة دفعات تؤكد استمرارها واستقرارها، بشيء من المرونة، وشيء من التصميم ايضا، وقد دلت قراءة التاريخ على ان المرونة التي لا تصميم فيها لا تحل المشكلات، وإنما تضع مهدئات ومسكنات لأمر قد ينفجر مستقبلا، كما دلت قراءة التاريخ على اهمية التوقع للأحداث ومساراتها قبل وقوعها.

من أجل ذلك ينبغي ان يكون هناك استمرار في تأكيد علمي وعملي لحقائق ثلاث:

الأولى: ان الدولة اسلامية، امتدادها الطبيعي هو الاسلام وهي ضد التزمت والتخلف والجهل الذي يقضي على الاسلام بصفته وجها حضاريا معاشا في العالم المعاصر.

الثانية: أن الاسلام كما هو تصور معتدل ليس تزمت المقلدين، ولا ثورية المتطرفين وليس ضد الحياة، ولا ضد المعاصرة، ولا ضد التقدم.

الثالثة: ان علاقة الدولة بالاسلام علاقة أصلية، فالدولة هي عضادة الدعوة، والدعوة هي جوهر الدولة إن الدولة لخدمة الدعوة، وعزة الدولة من عزة الدعوة، وعزة الدعوة في عزة الدولة.

وإن من التأكيد العملي لهذه القضايا أن تجدد الدولة شباب الدعوة، وتؤكد عوامل النهوض والقوة.

كما ان من الضروري محاربة موجة التغريب التي تفصل بين الشعب وجذوره، وتستورد مع الآلة الأجنبية شيئا من سلوكها، لأن تلك المحاربة تعني كبح عوامل التطرف ايضا.

إن المطلع على وسائل الاعلام السعودية يجدها تبذل جهدا شاقا تحاول من خلاله التوفيق بين التجديد والطراقة، والحفاظ على الأصالة، ولكن هذه المحاولة بحاجة الى مزيد من العمق، لأن من الواضح ان للاعلام خطره على المشاهد والمستمع.

وفي المجال المالي، نجحت المملكة في اقامة انظمة كي تكفل الطعام للجائع، والمسكن للأسرة والملبس للانسان إن كان موظفا، أو غيره، كما وضعت نظاما للضمان الاجتماعي يرعى ذوي الحاجات والأيتام والأرامل والعجزة.

هذه من أهم الأمور التي ينبغي دراستها وتأكيدها، تحريكا لعوامل النهوض بالدعوة، وتأكيدا لاستمرارها، ومراجعة ـ لا تراجعا ـ في تاريخها، وبعثا للملامح المضيئة فيها.

وبعد فهذه أفكار وخواطر انداحت الى خاطري وأنا أتأمل نجاح هذه الدعوة المباركة، واستمرار هذه الدولة الميمونة مع مرور قرنين ونصف على قيامها، ومرور قرنين على وفاة شيخها، وكلها تؤكد ان الاسلام قديم جديد. لقد كان تجديد ابن عبد الوهاب في التوحيد وحمل الناس على الشريعة، وكان تجديد الدولة السعودية الثالثة ايضا للتوحيد، ولكن التحدي المعاصر الذي تتشرف الدولة السعودية المعاصرة بالاضطلاع به هو وجود الدولة الاسلامية النموذج. ولقد حققت الدولة السعودية كثيرا من معالم هذا النموذج.

والصحوة الاسلامية اليوم يتعالى هتافها في المشرق والمغرب، وفي كثير من اصواتها خير وفلاح، وفي بعض اصواتها تطرف وغلو جاء صدى للواقع المؤسف الذي يعيشه العالم الاسلامي، إنه البحث عن النور في حلكات الديجور، والبحث عن الميناء في ظلمات البحور، والبحث عن الماء العذب في نقيعان والصحارى التي تعيش فيها الذئاب ويشيع فيها السراب.

والدولة السعودية ذات ميراث ضخم، وقبلة المسلمين، وقلب العرب، ووارثة الدعوة، والنموذج الاسلامي الأمثل المستمر المستقر، جديرة بأن تساهم في بعث الصحوة وترشيدها، كما أن تجربتها على كل حال نموذج حي للحركات الاسلامية الحديثة، ينبغي ان تكون مجالا في الدرس السياسي للدعاة والمصلحين. اللهم وفق امتنا الى العمل بكتابك، واتباع دينك، وانصرها بالاسلام.



هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

معاهدة صلح بين أبي الدرداء وأم الدرداء!

ابو الدرداء صحابي جليل عرفته كتب السيرة النبوية، وبخاصة مراجع الحديث النبوي، لانه من رواته المشهورين. وقد خلا يوما بزوجته ـ وهي صحابية جليلة مثله ـ رضي الله عنهما فتحدث إليها في محاولة لعقد معاهدة من شأنها ان تصلح امرهما اذا اختلفا او تنازعا في امر، أو غاضب احدهما الآخر...

قال لها: «يا أم الدرداء.. لنتفق على أمر سواء، إذا أغضبتك ترضيتك، وإذا اغضبتني ترضيني» فوافقته، وانعقدت هذه المعاهدة الزوجية بينهما، ولم يذكر انهما نقضاها، أو نقضها أحدهما.

وأنا اسوق هذه القصة عن سيرة هذين الصحابيين الجليلين ـ أبي الدرداء وزوجته ـ للاعتبار والاقتداء بها من قبل الازواج والزوجات، من اجل انهاء أية مقاطعة أو مغاضبة تحدث بين زوجين، ولئلا تستمر الزوجة في مغاضبة زوجها، أو يواصل الزوج مغاضبته زوجته، وكل منهما ينتظر ان يبدأ الآخر بالمصالحة.

فالمتأمل في معاهدة ابي الدرداء وأم الدرداء يجد انها اتفاق على مبدأ عادل لا ريب في عدالته، وفي كونه حقا على الطرفين المتعاهدين.. فالبادىء باغضاب الآخر هو الذي يجب عليه ان يبدأ بالمصالحة، وترضى الطرف الآخر، لتأخذ الحياة الزوجية مجراها الطبيعي من المودة والمسامحة والسكن، ولئلا يتطور الخلاف والقطيعة الى صراع اشد، ونزاع أكبر.. بسبب طول المقاطعة، وما يترتب عليه من تتبع الأخطاء الجديدة، وسوء الظن في كل حركة، وكل سكنة، وكل كلمة عابرة من الزوج او الزوجة.

ومن الملاحظ ـ في الحياة الزوجية الحديثة بين المتعلمين والمتعلمات ـ ان هناك زوجات يحملن ظنونا سيئة، وأفكارا خاطئة عن «الزوج» كرجل.. فالزوجة تريد ان «تربي بسّها من ليلة عرسها» كما يقول المثل الشعبي، أي انها لا تترك له فرصة للتحكم فيها، ولا للسيطرة عليها.. وهي تتوهم خاطرة السوء هذه في كل كلمة يقولها، وفي كل نظرة يوجهها اليها، وفي كل طلب يطلبه منها، وفي كل حق له عليها.. ولذلك فهي تجادلة جدالا طويلا، وتختلف معه اختلافا مستمرا في كل ما يبديه من رأي أو فكرة.

ذلك ان فكرة تحكم الزوج ـ كرجل ـ وسيطرته على الزوجة ـ كأنثى ـ قد استولى عليها استيلاء كاملا لعلها ورثته عن امها أو عمتها أو خالتها او احدى قريباتها، او عن قصة قرأتها في كتاب، أو شكوى من زوجة نشرتها احدى المجلات. ومن هنا كانت او تكون بالمرصاد لزوجها من بداية حياتهما الزوجية تترقب كلامه، وتتربص بآرائه وخواطره لترد عليه ردا رجاليا قويا تشعر معه بانها متساوية معه تماما.. دون مراعاة أو اعتبار لحقيقة «الانثى» وطبيعة «الزوجة» التي فطرها الله عز وجل على الرقة والحنان وطاعة الزوج ـ في المعروف طبعا ـ وملاينة القول له، ومحاسنة الخطاب معه.

وأعتقد ان هذا الصنف من النساء هو الذي قصده الرسول صلى الله عليه وسلم، ووصف المرأة منهن «بالرجلة» أي المتشبهة بالرجل في مظهره وأخلاقه وسلوكه، وهي ما يطلق عليها في مصر «المعلمة».

وهذا الصنف المسترجل من النساء تتطور احواله، ويقوى نفوذه حتى انه لا يجد وازعا من دين أو حياء او وفاء للعشرة، يمنعه من المطالبة بالطلاق عند كل نزاع أو خلاف يقع بينه وبين الازواج..

وبمناسبة مطالبة بعض الزوجات لازواجهن بالطلاق عند كل خصام أو خلاف، أذكر قصة طريفة، من عهد السلف الصالح، وقعت في عهد سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

ـ فقد طلبت زوجة من زوجها الطلاق فلم يجبها الى طلبها، فحاولت ان تكرهه على طلاقها، وانتهزت فرصة تدليه بحبل ليشتار عسلا، فأتت فجلست على الحبل وقالت له: طلقني ثلاثا والا قطعت الحبل.. فذكرها الله والاسلام، فاصرت على طلبها الطلاق، فطلقها ثلاثا ـ ثم أتى سيدنا عمر، فذكر له ذلك، فقال له: إرجع الى اهلك فليس هذا بطلاق!

وقد كان قول سيدنا عمر هذا احدى الحجج التي استند اليها جمهور الفقهاء في القول بان طلاق المكره غير واقع.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

مشروعية العزل !

القارىء ح.م. فاروق يعمل في الدمام بعث برسالة يقول فيها: إذا جامعت زوجتي والقيت الماء خارج الفرج تجنبا للحمل، فهل هذه الوسيلة في منع الحمل جائزة؟

والجواب ـ ومن الله العون والسداد ـ أن هذا الذي أشرت اليه يعرف في الفقه الاسلامي بالعزل. وقد دار حكمه على الكراهية او الجواز. جاء في المغني: والعزل مكروه، ومعناه أن ينزع اذا قرب الانزال فينزل خارج الفرج. ثم ذكر القائلين بكراهته وذكر أسباب هذه الكراهة وهي: تقليل النسل، وقطع اللذة عن الموطوءة. ثم أعقب ذلك ببيان الرخصة في العزل إذا كانت هناك حاجة الى الوطء مع الخوف من العنت الذي يترتب على الحمل نتيجة الوقاع وذكر الذين رويت عنهم الرخصة في ذلك.

ولما كانت الزوجة ذات حق في الولد، كما ان الزوج له حق في ذلك، ذهب العلماء الى انه لا يعزل عن الزوجة الا بإذنها. إذ قد يكون له أولاد من زوجة أخرى، وهذه ليس عندها أولاد فيكون العزل عنها اضرارا بها إلا ان تأذن في ذلك. وهذا من حرص الشريعة على ضمان حق كل من الزوج والزوجة. وهل هذا الاستئذان واجب، أو هو أمر مستحب؟ يميل صاحب المغني الى أن الاستئذان واجب استدلالا بما رواه أحمد عن عمر رضي الله عنه قال «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعزل عن الحرة إلا بإذنها» ولأن لها حقا في الولد وعليها في العزل ضرر فلم يجز الا بإذنها.

والذين اجازوا العزل، ذهبوا فيه الى انه أمر فردي يرجع تقديره الى الزوجين وليس من حق جهة من الجهات أن تفرضه سياسة عامة على الناس لأن فيه حجرا على حقهم الطبيعي في الحصول على الذرية. كما أنهم منعوا من العمليات التي تمنع الحمل أو تقطعه تماما إلا ان يكون ذلك لخوف على حياة المرأة إذا هي حملت، كأن تكون مريضة بالقلب او غير ذلك من الأمراض التي يترتب عليها تعريض حياة الأم للخطر نتيجة الحمل.

ويبدو أن مسألة تنظيم الأسرة أصبحت من المسائل التي تثير المشاعر وتسبب الجدل ويدخلها النزاع لا من جانبها الشرعي، بل من جانبها الاجتماعي مع تصوير بعض العلماء للتنظيم على انه اضعاف للمسلمين وتقليل لذريتهم وتسليط لأعدائهم عليهم. ويذكرون تأييدا لوجهة نظرهم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدعو الى الاكثار من النسل والمباهاة بذلك يوم القيامة.

ومع هذا فإن الأمر من ناحية شرعية ليس فيه تحريم ولا منع، وقد قال الامام العراقي ـ تعليقا على قول الغزالي في الاحياء: فإن قلت: فقد قال صلى الله عليه وسلم في العزل: ذلك الوأد الخفي وقرأ «وإذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت». وهذا في الصحيح؟ قلنا: وفي الصحيح ايضا أخبار صحيحة في الاباحة ـ قال العراقي: قال البيهقي: رواة الاباحة أكثر وأحفظ، اهـ ـ معنى هذا أن الاباحة واردة في كتب السنة الصحيحة. هذا من الوجهة الشرعية.

أما الوجهة الاجتماعية التي لاحظها بعض أهل العلم، فهي وجهة جديرة بالتقدير والأخذ في الاعتبار بالنسبة للبلاد الاسلامية قليلة السكان ذات الموارد الكثيرة. فهي في حاجة الى النسل لسد حاجات أساسية هي الدفاع عن النفس ونقص العجز في الموارد البشرية. وأما البلاد الاخرى ذات الوفرة السكانية مع ضعف مصادر الدخل وقلة المشروعات التي تستوعب الطاقات البشرية المعطلة فإن الضرورة الاجتماعية في تلك البلاد لا تستدعي التدخل لمنع التنظيم وخير لها ان تترك الأمر للأشخاص تقديرا لظروفهم التي يتعرضون لها.

ودعوى التآمر على العالم الاسلامي ومحاولة تقليل نسله ابتغاء السيطرة عليه فهي دعوى لا أساس لها من الصحة. فهناك ملايين البشر من المسلمين الذين لا يستطيعون دفع الضر عن انفسهم ولا النكاية بأعدائهم. ويكفي فضيحة المجاعة التي تعرض لها ملايين المسلمين، وقام من أجلها ناس لا يمتون الى الاسلام بصلة وبطرق لا يرضى عنها الاسلام فجمعوا الملايين وأخذوا يوزعونها عليهم باسم الصليب تارة، وباسم الفن تارة، وباسم الرياضة تارة اخرى، فأي حاجة اجتماعية استطاعت هذه الملايين ان تسدها؟ علينا كمسلمين ان تعالج مشاكلنا في ضوء المصادر الاسلامية الصحيحة، والنظرة الموضوعية القائمة على الفهم الصحيح لهذه المصادر دون مصادرة لها أو تحيف عليها او استنتاج أسباب محلية لتبرير أوضاع عامة. وقلة واعية فاهمة قادرة، خير من كثرة لا غناء فيها. ولأمر ما كان القرآن الكريم يعبر دائما عن أهل الشكر والوعي والكفاح والجهاد بأنهم هم القلة.

الحج والعمرة طريق إلى سعادة الدنيا والآخرة (٢)

مكانة الحج في درجات الإيمان



إعداد: د. عبد الحليم عويس

ليست القضية في أن الحج هو الركن الخامس، بل القضية هي ان الحج يأتي حصاد الدرجات الايمانية السابقة، فهو نتيجة متممة لها من المفروض أن لا يصل اليه الا من ترقى في سلم الايمان ومن نوى ان يمشي في موكب الايمان الى الأبد. وحول هذا المعنى يحدثنا الدكتور ابراهيم هلال أستاذ الدراسات الاسلامية بجامعة عين شمس فيقول:

لمكانة الحج الايمانية قدم الله سبحانه له بمقدمات العبادات التي سبقته في ترتيب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لأركان الاسلام حيث قال: بني الاسلام على خمس: (شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلا. وهكذا أراد الله لمن يحج بيته ان يكون جديرا بحج هذا البيت فبعد أن يثبت اعتقاده بالشهادتين، يبتدىء في تصفية نفسه بإقامة الصلاة وادائها على وجهها وفي أول أوقاتها ما استطاع الى ذلك سبيلا.

وفي تصفية النفس بالصلاة هذه يوضح لنا ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله: (أرأيتم لو أن بباب أحدكم نهرا يغتسل فيه المرء خمس مرات في اليوم والليلة أكان ذلك يبقي شيئا من درنه؟. قالوا: كلا يارسول الله. فقال: فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا). هذا في الصلاة نفسها.

أما في الوضوء، الذي قد يظهر للبعض انه غسل آلي للأعضاء، فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم فيه (إذا توضأ المؤمن فأحسن وضوءه، ثم رفع راسه الى السماء وقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء).

وفي إيتاء الزكاة تطهير للنفس من الشح والبخل الذي قال عنهما الله سبحانه (ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون). وقال لرسوله (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها، وصل عليهم: إن صلاتك سكن لهم). لأن المال قرين الروح كما يقولون، فمن قدم ماله لله كان كمن قدم روحه في سبيل الله، والمزكي دائما خير، يحب الخير للناس ويعمل على جلبه لهم ولو كان على حساب ماله أو نفسه.

فأداء الزكاة، رياضة دينية تصنع النفس لغيرها، وتقدمها خيرة مصلحة لأمتها، ولمجتمعها.

فإذا جئنا للصيام، وجدناه خير مرب للنفس على طاعة الله والاستجابة لأوامره، والابتعاد عما نهى عنه. وحين نتصور ان الصائم يكون في عبادة متصلة من وقت طلوع الفجر الى غروب الشمس، كأنه محرم بالصلاة فلا فرق حينئذ بين من احرم بالصلاة، وبين من نوى الصيام ـ إذا تصورنا ذلك وجدنا ان الصيام نوع من العبادة المطولة أو من الصلاة المطولة إذا صح هذا التعبير وكأن الله حين جمعنا عليه في الصلوات الخمس بضع دقائق في كل صلاة أراد ان يتدرج من ذلك معنا الى ان يجعلنا اليوم كله في صلاة.

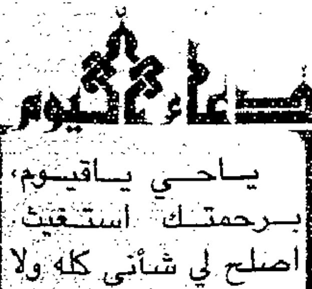
وإذا كانت هذه هي حياة الانسان في أركان الاسلام الثلاثة هذه فهو بهذا يتربى خير تربية، ويعد خير اعداد، ويقدم نفسه للفوز بتحقيق دعوة الله له لحج بيته الحرام. وكأن هذه الاماكن المقدسة ما فتحت إلا للجديرين بها. وهنا يكون التكريم الأكبر للمسلم بهذه الدعوة الى البيت العتيق !!.

أفلا يراعي المسلم ذلك ويعتز بتكريم الله له فيحرص على الفوز به وحين يفوز به يحرص على الاستمساك به ما استطاع الى ذلك سبيلا؟ والانسان بهذا يعتز بعزة الله لأنه لا يعز إلا الله ولا يذل إلا الله. (قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء، وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير، إنك على كل شيء قدير).

●●●

وهكذا يأتي الحج الى بيت الله الحرام نهاية مدارج إيمانية أساسية، وبداية رحلة ايمانية أخرى نحو الأرقى والأزكى ونحو الواجب الاسلامي العام نحو الأمة الاسلامية.

وإلى اللقاء في الحلقة الثالثة



الرياضة الآسيوية

أكثر من مليوني متفرج سيشاهدون الألعاب الآسيوية : اليوم.. قرعة الكرة الطائرة ، وغداً كرة القدم

سيوول ـ «الشرق الاوسط»:

اقترب العد التنازلي للالعاب الاسيوية العاشرة المقبلة من نهايته، واصبح الكوريون على مقربة من الخط النهائي لسنوات العمل الجاد، والجهد المضني علاوة على الترقب الطويل لهذه المناسبة .. التي يامل المنظمون ان تكون وثيقة نجاح بدرجة امتياز لتجاوز اسوار الشكوك التي تحيط باستضافتهم ايضا لاولمبياد ١٩٨٨م .

ومن المقرر ان يلتقي اليوم (الاحد) في سيوول ممثلو ١٢ فريقا اكدت مشاركتها في مسابقة الكرة الطائرة ، لاجراء قرعة توزيع الفرق على مجموعتين «أ» و«ب» ووضع جدول للمباريات بطريقة الدوري من دور واحد لتأهيل فريقين الى الدور قبل النهائي، ولن يحتاج الامر في مسابقة اللعبة لفرق النساء .. لكن ستكون هناك قرعة تحدد جدول المباريات بطريقة الدوري من دور واحد ايضا لتحديد الفريق البطل ..

وغدا .. كرة القدم

ومن المقرر ان يعقب هذه القرعة .. اجراء مماثل لمختلف الالعاب البالغ عددها اكثر من ٢٠ لعبة اعتمدت لهذه الدورة ، وتكاد كرة القدم ان تكون اوفرها حظا .. اذ ان اللجنة المنظمة تلقت تاكيدات ١٩ دولة للمشاركة بمنافسات هذه اللعبة ، وكان الكوريون في انتظار التاكيد الـ ٢٠ من ايران .. الا انها اعتذرت عن عدم المشاركة .. وستوزع الفرق في قرعة ستجري يوم غد الاثنين الى ٤ مجموعات ، سيترأس منتخب كوريا الجنوبية (الدولة المضيفة) احداها ، ومنتخب العراق الحائز على ذهبية الالعاب الاسيوية التاسعة بالهند الثانية ، ومنتخب السعودية الفائز بكأس الأمم الاسيوية التاسعة بسنغافورة الثالثة ، ومنتخب الكويت الحائز على فضية الالعاب التاسعة الرابعة .. وستجري المباريات بطريقة الدوري من دور واحد في الجولة الاولى في اربع مدن كوريا .. سيوول العاصمة ، وميناء بوسان ، ومدينتي تيجو ، وتايجون وجميعها الى الجنوب من العاصمة .. وسيرأس عبد الله الدبل رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد الاسيوي لجنة الاقتراع ، وسيحضرها ابراهيم الشويعر ممثلا لمنتخب السعودية .

مليونا متفرج

وغدا الاثنين ايضا .. سيبدأ طرح تذاكر الدخول لمباريات مختلف المسابقات ويتوقع ان يتجاوز عدد الحضور مليوني شخص .. ستكون كرة القدم ايضا اوفرها حظا .. اذ طبع لها ٦٢١ الف تذكرة ، وتأتي بعدها العاب القوى (٣٥٠ الفا) وكرة المضرب (١٩٠ الفا) والهوكي (٢٥٥ الفا) وكرة المضرب (١٩٠ الفا) واقلها البولينج ٢٧٠٠ تذكرة فقط .. لكن الملاكمة هي اغلى الالعاب في اسعار التذاكر .. اذ تصل تذاكرها الى ٣٠ دولارا .. بينما تبدأ اسعار التذاكر الاخرى من دولار ونصف الدولار ، وتأخذ في الارتفاع دون ان تبلغ السقف الاعلى للملاكمة ..

رسالة قطر الرياضية

مباراة حاسمة لمنتخب اليمن مع نظيره الاماراتي بالدوحة اليوم

الدوحة ـ «الشرق الأوسط» :

يلتقي اليوم (الأحد) منتخبا اليمن والامارات للشباب في كرة القدم باستاد خليفة الأولمبي بالدوحة ضمن تصفيات المجموعة الثالثة لكأس اسيا للشباب لكرة القدم .

تعتبر هذه المباراة فاصلة للمنتخب اليمني بعد هزيمته امام منتخب قطر اول من امس بهدف للاشيء احرزه اللاعب صلاح ماجد امان في الوقت بدل الضائع للمباراة .. وعلى ذلك يلزم لمنتخب اليمن الفوز على امل ان يتعادل أو ينهزم منتخب قطر امام منتخب الامارات يوم الثلاثاء المقبل .

وتعقيبا على ذلك قال المدرب اليمني عبد الله خوباني « ان مباراتنا مع الامارات ستكون حاسمة ولا بد لنا من الفوز خاصة بعد أن خسرنا المباراة الاولى ونحن نعرف جيدا الكرة في الامارات .. وسأغير الخطة إذ أنها ستكون هجومية من البداية وحتى النهاية بخلاف المباراة الأولى التي لعبناها بحذر » .

اضاف عبد الله مجاهد رئيس البعثة اليمنية « انني فخور بأداء اللاعبين فرغم هزيمتنا عكسنا التطور الحقيقي للنهضة الكروية باليمن » .

وعن مباراة اليوم يقول مدير منتخب الامارات صالح المطروش « إن مباراتنا ستكون صعبة خاصة، وانها المباراة الأولى حيث تعتمد على هدوء الاعصاب، وعدم الانفعال بعدما رأينا منتخب اليمن يلعب كرة جيدة خاصة خط الوسط .. بينما لم يقدم المنتخب القطري سوى ٨٠٪ فقط من جهده خلال هذا اللقاء وقد يرجع ذلك لشدة حرارة الجو .

الكرة الافريقية

الاسماعيلي المصري يصعد لدور الثمانية في كأس افريقيا

وهران ـ (أ.ف.ب) : صعد فريق النادي الاسماعيلي المصري لكرة القدم لدور الثمانية في مسابقة كأس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس وذلك بعد تعادله بدون اهداف مع فريق نادي مولودية نفط وهران الجزائري في مباراة العودة التي اقيمت بين الفريقين في وهران مساء أمس الأول (الجمعة) .

جاهد لاعبو الفريق الجزائري طوال المباراة لاختراق جدار الدفاع المصري لتعويض الهزيمة السابقة مع النادي الاسماعيلي في مباراة الذهاب (صفر/١) بيد أنه لم يوفق في ذلك لعدم تحمسه وعدم وجود خطة للعب فضلا عن عدم جدية الهجوم . كما أن حارس مرمى الفريق المصري انقذ فريقه مرات عديدة ولا سيما في الشوط الثاني من اهداف محققة .

ورغم ان فريق المولودية قد عزز منطقة الوسط الا انه لم يتمكن من الخروج عن الشرك الذي نصبه له الفريق الاسماعيلي الذي تميز بالقوة والمهارة الفنية .. والتزام جانب الحذر في اللعب نظرا لانه كان يكفيه التعادل لكي يصعد لدور الثمانية .

اتفاق بين ٥٤ فريقا من ١٧ دولة على مسابقة للمناطيد

فيينا ـ كونا : ذكرت مصادر رياضية ان عددا قياسيا من المتنافسين وقعوا على الاشتراك في مسابقة للمناطيد الهوائية التي من المقرر ان تجرى في مدينة ستوبينبيرغ بولاية ستريا النمساوية خلال الفترة من ١٤ الى ١٨ من الشهر المقبل .

وقالت المصادر ان ٥٤ فريقا من ١٧ دولة قرروا المشاركة في هذه المسابقة .

ويقول رئيس النادي النمساوي المنظم للمسابقة جيرت شولتز ان مسابقة المناطيد جذبت للاشتراك بها عددا قياسيا من المتنافسين من الشرق والغرب .

وتعد هذه هي المرة الاولى التي تقام فيها هذه المسابقة على اراضي النمسا .

وتقع مدينة ستوبينبيرغ وهي الموقع التقليدي للمسابقات التي تقام في ولاية ستريا على حافة صعبة بين السهل المنبسط وجبال الالب النمساوية الشاهقة .

وسيدافع البطل البريطاني فيكتور ترمبل عن لقبه الذي فاز به في مسابقة مماثلة في العام الماضي بينما لن يتمكن بطل النمسا الكابتن جوزيف ستاركيوم وبطل اوروبا لعامي ١٩٨٠ و١٩٨٢ من الاشتراك في هذه المسابقة .

ويعزى عدم اشتراك ستاركيوم في هذه البطولة لتحقيقه المرتبة الرابعة فحسب في البطولة النمساوية للمناطيد في العام الماضي الامر الذي يضعف من كفاءته للاشتراك في هذا النوع من البطولة .

وتعتبر رياضة التحليق بالمناطيد من الرياضات المحببة في النمسا بشكل متزايد .

وكان الاخوان الفرنسيان مونتجولفييه اللذين صمما اول آلة للمناطيد اخف من الهواء قد قاما بأول رحلة لهما في عام ١٧٨٣ .

وظلت الانظمة العسكرية ووزارات الدفاع تستخدم هذا الاسلوب في عمليات الاستكشاف الامنة ذات المسافات الطويلة .

لأول مرة: الشعلة الأولمبية تمر بمنطقة الشرق الأوسط

سيؤول ـ «الشرق الاوسط» :

يواصل المسؤولين عن تنظيم الالعاب الألمبية المقبلة اتصالاتهم المكثفة مع عدد من اللجان الاولمبية بدول الشرق الأوسط .. بغية تحديد الخط النهائي لسير الشعلة الاولمبية من اثينا الى سيؤول .

ويناقش هؤلاء المسؤولون حاليا خط سيرة للشعلة يعبر مصر، وتركيا، والعراق، والسعودية، وايران، والهند، وتايلاند، والصين .. إلا أن إيران مازالت تضع عوائق أمام مرور الشعلة على اراضيها .. وستكون هذه المرة الأولى التي تعبر فيها الشعلة دول شرق أوسطية .

شغب جمهور الكرة الانجليزية

اشتباك بالسكاكين والزجاجات والقبض على ١٥ عقب مباراة في الجنوب

لندن ـ كونا ـ (أ.ف.ب) : تلاشت آمال لاعبي كرة القدم الانجليز في عودة مبكرة للمشاركة في البطولات الأوروبية خلال اليومين الماضيين اثر الصدام الذي وقع على ظهر عبارة اثناء رحلة لها في بحر الشمال .

● وقع الصدام بالسكاكين وزجاجات المشروبات وخراطيم اطفاء الحريق بين مؤيدي كرة القدم في بريطانيا على ظهر عبارة هولندية كانت تحملهم الى هولندا للعب مباريات تمهيدية مما اسفر عن اصابة خمسة اشخاص بجروح .

ووصف وزير الرياضة البريطاني ديك تريسي الحادث الذي وقع امس بأنه « جنون مطبق » واعرب عن اعتقاده بأن الحادث « ضربة كبيرة » لمحاولات الارتفاع بمستوى الالعاب الرياضية في بريطانيا بعد الحظر اللانهائي الذي فرض اثر مأساة بروكسل .

وقد لجأ الركاب على ظهر العبارة المتجهة من هاروتيش في بريطانيا الى بلدة هوك الهولندية اثر وقوع الصدام الى كبائنهم .

والقي القبض على ١٥ شخصا بعد أن ارغمت العبارة على العودة الى بريطانيا الليلة قبل الماضية بعد ان قطعت نفس مسافة الرحلة .

جدير بالذكر ان الأندية الرياضية في بريطانيا منعت من المشاركة في الدورات الرياضية الأوروبية بعد وقوع مأساة استاد هيسيل في بروكسل في العام الماضي والتي قتل فيها ٣٩ شخصا في صدامات بين رياضيين من بينهم مؤيدي فريق ليفربول لكرة القدم .

ومن ناحية اخرى اعلن البوليس ان ٢٥ شخصا اعتقلوا في الليلة قبل الماضية بعد أن وقعت أعمال عنف في نهاية مباراة كرة القدم في بليموث جنوب شرقي انجلترا .

وكانت المباراة بين فريق ارجيل (بليموث) وفريق تشيلسيا (لندن) وبعد انتهائها قام مئات من الشبان بمنع حركة المرور وهاجموا رجال البوليس بالزجاج وقلبوا سيارة بوليس .

الرياضة المصرية

اخبار رياضية مصرية متفرقة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أول طلب تلقته لجنة شؤون اللاعبين المتخصصة لبحث العلاقة بين اللاعبين والاندية في مصر كانت من محمد عاشور حارس مرمى فريق نادي المصري ومنتخب مصر للناشئين في كأس العالم ١٩٨١..

عاشور يطالب بالحصول على استغناء من ناديه للانضمام للنادي الاسماعيلي بعد ان اهمله المسؤولون في المصري تماما ولم يسمحوا له بأن يشارك في اي مباراة خلال الموسمين الماضيين، وهو الأمر الذي يهدد مستقبله الكروي بالضياع.

المسؤولون بالمصري كانوا قد اقترحوا على الاسماعيلي مبادلة محمد عاشور مع طارق الصاوي نجم خط وسط الاسماعيلي. الا ان مسؤولي الاسماعيلي رفضوا الفكرة دون تردد.

على صعيد آخر وبعد ان فشلت جهود نادي الزمالك والنادي المصري البورسعيدي في ضم لاعب خط الوسط بفريق البلاستيك حمدي علام الذي هبط فريقه للدرجة الثانية رغم ان نادي الزمالك قد عرض على البلاستيك ١٢ الف جنيه لضم حمدي علام، وافق المسؤولون بالبلاستيك فجأة على منح حمدي علام الاستغناء للانضمام لنادي المريخ البورسعيدي الصاعد حديثا لدوري الاضواء مقابل ١٥ الف جنيه للبلاستيك و ٥ آلاف جنيه لحمدي علام.

● وافق مجلس ادارة النادي الاهلي على اقامة معسكر خارجي لمدة ٢٠ يوما في المانيا الغربية لفريق النادي الاول لكرة اليد للرجال استعدادا لاشتراكه في بطولة كأس افريقيا لابطال الدوري والتي تبدأ في الجابون يوم ٣ سبتمبر (ايلول)، المقبل والتي يحتفظ الاهلي بلقبها منذ العام الماضي.

سيتولى خليل زكي مدرب الاهلي الجديد مسؤوليات في الاشراف على الفريق في هذه الرحلة بدلا من المدرب البولندي ادوار ستوبيرا الذي انهى الاهلي عقده بعد خسارته البطولة العربية الاخيرة التي اقيمت بالمغرب وكان الاهلي قد حل فيها ثانيا بعد فريق النادي الافريقي التونسي.

وعلى المستوى العربي.. يعود الحكام المصريون، لاول مرة منذ عشر سنوات، للاشتراك في تحكيم بطولة كأس فلسطين (البطولة العربية) لكرة اليد التي ستستضيفها سورية خلال الفترة بين ٢٥ اغسطس (اب) و ٤ سبتمبر (ايلول) ويشارك فيها ١٢ فريقا.

ـ وقد اختار الاتحاد المصري الحكمين الدوليين خيري عبد المؤمن وعدلي حسان للاشتراك في التحكيم في البطولة.

● قرر الاتحاد المصري لالعاب القوى تقديم موعد بطولة الجمهورية للدرع العام ثلاثة اشهر كاملة لتقام يوم ٢١ اغسطس (اب) الجاري بدلا من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وذلك لتمكين الخبير الامريكي العالمي مات ميللر الذي يزور مصر حاليا من متابعة البطولة واعداد تقرير واف عنها لدراسة نقاط ضعف اللاعبين والنهوض بمستوى اللعبة.

كان مات قد حضر للقاهرة بدعوة من الاتحاد المصري لاعطاء محاضرات ودراسات عملية للمدربين خلال الاسابيع الاولى من اغسطس.

● قرر النادي الاهلي المصري منظم البطولة العربية للكرة الطائرة للاندية الابطال اجراء قرعة البطولة يوم ١٥ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل وتحديد موعد البطولة خلال الفترة من ١٥ الى ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني).

وقد حدد النادي الاهلي يوم ٣٠ سبتمبر كآخر موعد لتلقي موافقة الاندية العربية للمشاركة في الدورة.

● قرر الاتحاد المصري لكرة الطاولة تعديل نظام الدوري العام للدرجة الاولى (الذي يحتفظ النادي الاهلي ببطولته في العامين الماضيين) ويضم عشرة فرق ليقام بنظام المجموعتين من دورين لضغط عدد اسابيع المسابقة من ١٨ اسبوعا الى ٨ اسابيع فقط على ان يلتقي بطلا المجموعتين في مقابلتي الذهاب والاياب لتحديد بطل الدوري.

وجاء هذا القرار لافساح الفرصة امام المنتخب المصري للالتزام بارتباطاته الدولية الكثيرة خلال هذا الموسم..

الفرق العشرة المشاركة في الدوري هي فرق الاهلي والزمالك ـ وسيوضع كل منهما على رأس مجموعة ـ والشبان المسلمين وسبورتنج والاتحاد والعبور والمعادي وسعاد طلخا والمنصورة ودمنهور.

● وافق الاتحاد المصري للتجديف على الاشتراك في بطولة العالم التي ستقام في لندن في منتصف شهر اغسطس (اب) الجاري سواء بالنسبة للتحكيم او حضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي التي تسبق البطولة.

وبالنسبة للتحكيم وقع الاختيار على الحكمين الدوليين محمد السحراوي وعلي حامد، وبالنسبة لحضور الجمعية العمومية وقع الاختيار على امين فوزي امين صندوق الاتحاد ومحمد ابو السعود ناصر السكرتير المساعد للاتحاد لتمثيل مصر في الجمعية العمومية.

ومن المعروف ان اللواء فايز يكن عضو الاتحاد سوف يحضر هذه الاجتماعات بصفته نائب رئيس الاتحاد الدولي عن افريقيا.

رسالة الأردن الرياضية

في أول مقابلة بينهما خارج القاهرة :

الأهلي والزمالك يتعادلان بدون أهداف توقع تأجيل أو الغاء دورة السلة العربية بعمان

عمان ـ «الشرق الاوسط» من محمد قدري حسن :

سيطرت نتيجة مباراة القمة التاريخية بين فريقي ناديي الأهلي والزمالك المصريين التي انتهت بالتعادل السلبي على استاد عمان الدولي في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية ـ الجمعة ـ على اهتمامات ١٥ الف متفرج شاهدوا المباراة يتقدمهم الدكتور ناصر الاسد وزير التعليم العالي الأردني حيث ساد جدل كبير حول اتفاق الفريقين مسبقا على النتيجة .

كانت المباراة هي الأولى التي تجمع بين قطبي الكرة المصرية والافريقية خارج الحدود المصرية، والأولى بينهما في مستهل الموسم وليس في آخره كما هي العادة، والأولى ايضا بينهما على ملاعب « الترتان » لذلك كله حظيت المباراة باهتمام غير عادي من كل الأوساط الاردنية الرياضية وغيرها والتي خرجت تتساءل بعد انتهاء المباراة عن كيفية حدوث التعادل السلبي وتساءلت هل اتفق الفريقيان المصريان على التعادل، وإلا فبماذا يمكن تبرير اضاعة مهرجان الفرص السهلة التي سنحت للفريقين وغالبيتها للزمالك الذي قدم عرضا فنيا سيطر خلاله على مجريات اللعب معظم اوقات المباراة وشن العديد من الهجمات على مرمى الاهلي وظل الاكثر استحواذا على الكرة والاكثر خطورة والافضل انتشارا لكنه برغم كل ذلك لم يسجل !!

الأهلي الذي احتفظ بخبرة اربعة من نجومه الكبار اكرامي، مصطفى عبده، طاهر ابو زيد ومحمود الخطيب، اعتمد خلال المباراة على الهجمات المرتدة التي كان يمكن ان يسجل من احداها لولا ان الحكم الدولي الأردني حسين سليمان اثر عدم احتساب ركلة جزاء صحيحة للأهلي اثر عرقلة واضحة تعرض لها محمد السيد مهاجم الأهلي داخل منطقة جزاء الزمالك .

شوبير نجم المباراة

احمد شوبير حارس الأهلي والذي فضله جهاز التدريب على الحارسين اكرامي والبطل، كان نجم المباراة ونجح في المحافظة على نظافة شباك مرماه متكفلا بإفساد كل الهجمات الزملكاوية العديدة اثر تسديدات متيقنة ومفاجئة من طارق يحيي، وحمادة عبد اللطيف وانفراد تام لمحمد حلمي !!

على صعيد المستوى الفني للمباراة جاء متوسطا ولم يرتق لمستوى طموح الجماهير التي تساءلت ايضا .. هل هذا هو المستوى الحقيقي لفريقين كبيرين وصلت سمعتهما لمختلف أرجاء افريقيا ؟!

في الحقيقة لم يكن هناك اي اتفاق بين الفريقين على النتيجة، فكلاهما حاول جهده من اجل الفوز لكن دونما جدوى، ويمكن القول ان الطابع الودي الذي غلب على طابع المباراة وأرضية الترتان كان من العوامل المباشرة للمستوى المتوسط الذي ظهر به الفريقان .

(٣) انذارات للزمالك

الغريب أن ثلاثة من لاعبي الزمالك هم اسماعيل يوسف وجمال عبد الحميد واحمد رمزي نالوا انذارات لأسباب مختلفة .

الفريقان

مثل الأهلي احمد شوبير لحراسة المرمى وربيع ياسين وضياء السيد ومحمود صالح وعلاء عبد الصادق واسامة عرابي ومحمد السيد ومجدي عبد الغني وعلاء ميهوب طارق خليل (ايمن شوقي) وحسام حسن .

مثل الزمالك : عادل المأمور لحراسة المرمى واحمد رمزي، اسماعيل يوسف، هشام يكن، محمد صلاح الدين، محمد حلمي، اشرف قاسم (نصر ابراهيم) وحمادة عبد اللطيف، ايمن يونس (مدحت مكي) وطارق يحيي (خالد عبد الرحمن) وجمال عبد الحميد .

فريقا الأهلي والزمالك عادا إلى القاهرة يوم أمس السبت وكانت الحصيلة الفنية لمبارياتهما في عمان على النحو التالي :

● فوز الزمالك على الجزيرة ٣ ـ صفر .
● فوز الزمالك على الفيصلي ٣ ـ ١ .
● تعادل الأهلي مع الفيصلي ١ ـ ١ .
● فوز الأهلي على الجزيرة ١ ـ صفر .
● تعادل الأهلي والزمالك صفر ـ صفر .

وإذا جاز لنا اعتبارها بطولة مصغرة اردنية ـ مصرية فان الزمالك يكون بطلها بـ (٥) نقاط يليه الأهلي (٤) نقاط دون خسارة، الفيصلي (نقطة) والجزيرة (لاشيء) .

لوحظ قناعة الأهلي بالتعادل، فيما لوحظ عدم قناعة الزمالك بالنتيجة خلال مباراتهما .

●●●

تتوقع المصادر الرياضية الأردنية الخاصة بـ « الشرق الأوسط » أن يعلن الأردن مساء اليوم ـ الأحد ـ اعتذاره عن عدم استضافة بطولة العرب السادسة للرجال والثانية للسيدات في كرة السلة المقرر ان تقام في عمان بالفترة من ٢٥ اغسطس (اب) الجاري الى ٣ سبتمبر (ايلول) المقبل .

« الشرق الأوسط » اجرت صباح امس ـ السبت ـ حديثا سريعا مع السيد عواد حداد رئيس اتحاد كرة السلة الأردني الذي كشف النقاب عن اسباب النية بالاعتذار مشيرا الى ان السيد فوزي عسكر امين عام الاتحاد العربي لكرة السلة الموجود حاليا في القاهرة ابلغه اشتراط لبنان والسودان والصومال وفلسطين بالمشاركة على ان يتحمل الاردن نفقات الاقامة والاستضافة فيما طلبت اليمن الديمقراطية خصم نصف المصاريف الأمر الذي سيحمل الاردن عبئا زائدا يبلغ نحو (٥٠) الف دولار وهو ليس بمقدور اللجنة المنظمة العليا تحمله .

واكد عواد حداد ان الاردن التزم بتحمل نفقات بعثة فلسطين ونصف تكاليف بعثة اليمن الديمقراطية، ويتمنى ان تكون ظروفه تساعده على تحمل نفقات باقي الدول .

فريق الضفتين في مرحلة الذهاب

علمت « الشرق الأوسط » انه نتيجة لضغوطات مؤدست على اتحاد الكرة الاردني فان فريق الضفتين « الوحدات » سيشارك في مرحلة الذهاب لدوري الأردن برغم أن القرار صدر مؤخرا باشراكه اعتبارا من بدء مرحلة الاياب .

وفي ضوء ذلك ينتظر ان يبقى نظام الهبوط على ما هو عليه بحيث يلغي قرار الاتحاد بالغاء الهبوط لموسم ١٩٨٦ .

(الضفتين والفيصلي) برعاية الرفاعي

من جهة ثانية يرعى السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الأردن مساء غد ـ الاثنين ـ وبمناسبة عيد الجلوس الملكي الاردني المباراة المنتظرة بين فريقي الضفتين والفيصلي في كرة القدم والتي ستقام على استاد عمان الدولي، وهي المباراة الأولى للضفتين بعد قرار رفع العقوبة .

وكانت آخر مباراة لعبها فريق الضفتين الوحدات يوم ٢٥ ابريل (نيسان) الماضي امام الفيصلي على كأس الكؤوس الاردنية وشهدت نهايتها احداثا مؤسفة اعقبها قرار حرمان الوحدات لمدة موسمين !!

صورة وخبر



البريطاني نجم سباق سيارات الفورمولا العالمي نايجل مانسل الذي ظهر كاسرع المتسابقين في تدريبات «جائزة المجر الكبرى»، يتعاطى عبر «وصلة خرطوم بلاستيك» جرعة مرطبات بعدما شعر بحاجته الضرورية اليها اثناء تدريباته .

الرياضة الخليجية

المنتخب العماني ادى العمرة ، وغادر الى المنامة

الطائف ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد المجيد عبد الرؤوف:

ادى المنتخب العماني لكرة القدم عصر يوم امس آخر تدريب له بمدينة الملك فهد الرياضية بالطائف ، وينتظر ان يغادر صباح اليوم الى المنامة ليلعب مباراتين وديتين مع نظيره البحريني يومي الثلاثاء والخميس المقبلين .

وكانت بعثة الفريق الذي يزور السعودية منذ يوم الاثنين الماضي قد ادت مناسك العمرة مساء يوم اول من امس.. بعد المباراة الودية مع المنتخب السعودي،

وعبر ممتاز الخروصي مدير الفريق عن شكر وتقدير البعثة العمانية للامير فيصل بن فهد رئيس اتحاد كرة القدم السعودي لما لقيوه ووجدوه من حفاوة وتكريم خلال المعسكر القصير بالطائف .. وقال «ان الحظ حالف المنتخب العماني ليفوز باللقاء الودي مع نظيره السعودي ٣/ صفر» .

ووافقه المدرب البرازيلي انطونيو كليمنت الراي ، واضاف «ان نقص لياقة لاعبي الفريق السعودي، مع استعداد المنتخب العماني الجيد لهذا اللقاء ساهما في تحقيق هذه النتيجة الجيدة ، ولقد كنا محظوظين في استغلال الفرص التي اتيحت لنا لنكسب هذا اللقاء» . وهذه هي أول مرة يفوز فيها المنتخب العماني على نظيره السعودي في تاريخ لقاءات الفريقين .

الرياضة السعودية

المنتخب السعودي للكرة الطائرة غادر للمشاركة في البطولة العربية بالاردن

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد :

غادرت جدة امس الاول الجمعة بعثة المنتخب السعودي الاول للكرة الطائرة متوجهة الى العاصمة الاردنية (عمان) للمشاركة في البطولة العربية الرابعة للكرة الطائرة .

ويرأس البعثة صالح القاسم وتضم علوي فدعق مديرا للفريق وولي دونج» مدربا ومحمد السلولي مساعدا للمدرب والدكتور حسين قاسم و١٣ لاعبا هم محمد احمد قاسم، وجمال عسيري، ومحمد كنو ، وناصر فرج ، وفهد الطويل ومحمد احمد عبد الرضا ، ومحمد الحقباني واحمد غانم وعبد الله السليم ، وحسن علوي ، وعبده يامي ، وابراهيم النويشر وبسام الخنيزي .

ووفقا لنظام المسابقة قدم المنتخب السعودي اسماء ١٢ لاعبا فقط وعليه فلن يشارك اللاعب بسام الخنيزي لعدم ادراج اسمه رغم سفره مع البعثة تقديرا لمشاركته في المعسكر .. وكان المنتخب قد استعد استعدادا كبيرا لهذه البطولة بمعسكرين داخليين في ابها وجدة وشارك خلال معسكر جدة في الدورة الدولية للمستوى الرفيع في الكرة الطائرة التي ضمت الى جانبه منتخبات قوية هي اليابان ومصر وايطاليا كما لعب اربع مباريات تجريبية امام فريق نادي الاتحاد كسبها جميعا.

يلعب المنتخب السعودي، في البطولة الرابعة ضمن المجموعة «أ» التي تضم الى جانبه منتخبات مصر «بطل افريقيا» والاردن «المضيف» واليمن الديمقراطية واليمن العربية .. وتعتبر هذه المجموعة هي الاقوى من المجموعة «ب» التي تضم منتخبات الكويت والبحرين وسورية وفلسطين ولبنان .

وتشارك السعودية ايضا في اجتماعات الجمعية العمومية بالاتحاد العربي للكرة الطائرة ويمثلها سكرتير الاتحاد السعودي فهد الدهمش ورئيس البعثة صالح القاسم .

والمعروف ان السعودية شاركت في البطولات العربية الثلاث السابقة وحقق المنتخب السعودي المركز الثالث في البطولتين الاولى التي اقيمت بالكويت وفازت بها الكويت والثانية التي اقيمت بسورية وفازت بها سورية بينما حقق المركز الرابع في البطولة الثالثة التي اقيمت بتونس وفازت بها تونس.

سويد بخير

الطائف ـ «الشرق الاوسط»:

ابلغ علي داود مدير المنتخبات السعودية «الشرق الاوسط» هاتفيا امس ان لاعب المنتخب محمد سويد الذي اصيب في المباراة الودية امام منتخب عمان لكرة القدم يتمتع حاليا بصحة جيدة، وقال «انه عاد لمعسكر الفريق بعد الاطمئنان على صحته بالمستشفى العسكري بالطائف .. اثر كدمة خفيفة بالصدر» واضاف: «انه سيستمر بالمعسكر الاعدادي المقام للمنتخب حاليا بالطائف» .

وكان داود قد عقد اجتماعا ظهر امس مع الجهاز الفني للمنتخب استعرض فيه نتائج المقابلة الودية مع الفريق العماني ، وعبر المدرب والجهاز الاداري عن استيعابهم الكامل للاخطاء التي وقع فيها الفريق ، وادت الى خسارته صفر / ٣ .

وقال داود «ان وقوع هذه الاخطاء في وقت مبكر من الاستعداد يمنحنا الفرصة الكافية لمعالجتها» واضاف: «لو جاءت بعد ١٥ يوما من الان .. لكان من الصعب علينا تداركها .. قبل ان نأخذ طريقنا الى سيوول لتمثيل السعودية في الالعاب الاسيوية المقبلة» .

مساعد مدرب الهلال يصل الرياض غدا

الرياض ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

يترأس الأمير عبد الله بن سعد رئيس نادي الهلال بعثة الفريق الاول لكرة القدم بالنادي المغادرة الى البحرين يوم السبت المقبل حيث سيدخل الفريق معسكرا يستمر اسبوعين يجري خلاله تحضيره لياقيا وبدنيا لدخول مسابقة كاس الاتحاد التي ستبدأ يوم ٥ سبتمبر (ايلول) المقبل .

وقال الأمير عبد الله بن سعد « إن المسابقة ستكون المرحلة الأخيرة من اعداد الفريق لخوض تصفيات المجموعة لبطولة الاندية العربية .. التي قد تسبق بداية الدوري السعودي في اكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وعلل الأمير عبد الله نقل تحضير الفريق من الرياض الى المنامة .. بعدم توفر الملعب المزروع بالعشب الطبيعي مشيرا في هذا الصدد الى أن تسليم ملعب المقر الجديد للنادي المقرر في ٢٠ سبتمبر (ايلول) المقبل قد يتأخر إلى شهر ديسمبر (كانون الأول) نتيجة متطلبات الزراعة .

وطبقا لما قاله الأمير عبد الله فانه ينتظر ان يصل الى الرياض غدا (الاثنين) المدرب البرازيلي فيداتو مساعد مدرب الفريق الأول للاشراف على تحضير الفريق بالبحرين بينما سيتأخر وصول اخصائي العلاج الطبيعي برنامبوكو ومدرب حراس المرمى بيرس اسبوعا آخر .

وفي ختام حديثه لـ « الشرق الأوسط » عبر رئيس نادي الهلال عن أمله في أن يتجاوب اتحاد كرة القدم مع حاجة الهلال الى اعداد اكثر من فريق خلال الموسم المقبل .. لتمثيل السعودية في بطولة الخليج لفرق الأشبال وبطولات اندية الخليج والعرب وآسيا (الفريق الأول) وتمنى أن يخصص ملعب الصايغ المزروع بالعشب الطبيعي لتدريبات فرق الهلال الثلاثة التي تستعد حاليا لهذه البطولات بالاضافة الى المسابقات المحلية .

من ناحية ثانية .. رصد النادي مبلغ ٧٠ الف دولار للانفاق على المعسكر الاعدادي بالبحرين .

شعبان يدرب شباب الشباب

الرياض ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

قال الأمير خالد بن سعد رئيس نادي الشباب ان تعاقد ناديه مع المدرب المصري فؤاد شعبان بغرض تدريب فريق الشباب بالنادي، وليس الفريق الأول، ونوه الأمير خالد بقدرات المدرب، وتفاؤل عناصر الفريق بتحقيق نتائج ايجابية في بطولة السعودية للشباب خلال الموسم المقبل .

وعلل الأمير خالد بن سعد استبعاد اللاعبين نواف خميس، ونايف مرزوق، ومحمد بانا من قائمة اللاعبين الذين سيشاركون بمعسكر الفريق الأول الاعدادي للموسم المقبل بالرغبة في التركيز على العناصر التي ستمثل الفريق في مسابقة كأس الاتحاد مؤكدا توفر الفرصة واستمرارها لجميع اللاعبين .

وردا عن سؤال لـ « الشرق الأوسط » قال الأمير خالد بن سعد « إن فواز المسعد سيعمل مدربا غير متفرغ لفريق الكرة الطائرة بالنادي خلال الموسم المقبل لقاء ٥ الاف ريال (١٣٠٠ دولار تقريبا) شهريا. وتوقع الامر خالد ان يؤدي إشراف المسعد على الفريق الى خوض منافسات دوري الدرجة الأولى بفريق مستقر، ومعد بشكل مناسب لهذه المسابقة .

وعن ملعب المقر الجديد للنادي الذي يجري حاليا العمل على زراعته بالعشب الطبيعي قال الأمير خالد « إن الزراعة اعطت نتائج ايجابية. وحالة الملعب حاليا جيدة للغاية، لكننا لن نستخدمه قبل أن يكون جاهزا تماما مشيرا الى ان العقد مع الشركة ينص على تسليم الملعب مع نهاية شهر اغسطس (آب) الجاري» .

رسالة الإمارات الرياضية

الرياض يتعادل مع اتحاد كلبا ١/١ في اولى مباريات معسكره الاعدادي

دبي ـ «الشرق الاوسط»:

تعادل فريق نادي الرياض لكرة القدم والذي يقيم معسكرا اعداديا بالامارات مع فريق اتحاد كلبا بنتيجة ١/١ في المباراة التي جرت عصر امس بدبي .

المباراة متوسطة المستوى سيطر على مجرياتها فريق الرياض الا ان ناصر عيسى ظهير ايمن فريق اتحاد كلبا الصاعد لتوه لدوري الدرجة الاولى بالامارات رجح كفة فريقه في الدقيقة ٣٦ عندما ارسل كرة ساقطة خلف حارس مرمى الرياض منصور العساف .

وفي الدقيقة ٥٥ ومن كرة مشتركة بين مدافعي وحارس مرمى اتحاد كلبا خطفها مهاجم الرياض الشاب فهد الحمدان واحرز هدف التعادل لفريقه .

وتقام يوم الخميس المقبل ثاني مباريات فريق الرياض امام فريق نادي الشعب . وتجري حاليا ادارة الفريق اتصالاتها للعب ثلاث مباريات اخرى لاحقة مع فرق اندية الوصل والاهلي والشباب .

اعرب مدرب الرياض عبد العزيز بن حمد عن أمله في أن يحقق المعسكر اهدافه ليكون اعدادا جيدا للموسم المقبل .. واشار الى أن ظروف فرق الامارات قد لا تتيح الفرصة لفريقه ليلعب عددا اكبر من المباريات .

● تقرر اقامة تصفيات المجموعة الثالثة لناشئي اسيا لكرة القدم على استاد مدينة زايد الرياضية بابوظبي وذلك بمشاركة منتخبات الامارات وقطر واليمن بعد اعتذار ايران وستكون مباراة الافتتاح يوم ٢٢ اغسطس (آب) الجاري بين منتخبي الامارات واليمن .

● تقرر اقامة بطولة دول مجلس التعاون لاختراق الضاحية للرجال والناشئين يوم ١٧ ديسمبر (كانون الأول) المقبل .

ومن جهة ثانية قرر اتحاد الامارات لالعاب القوى المشاركة في بطولة اسيا الأولى للناشئين التي ستقام في جاكرتا خلال الفترة من ٤ وحتى ٧ ديسمبر المقبل .

● طلب حشمت مهجراني مدرب فريق كرة القدم بنادي الوحدة اقامة ٤ مباريات تجريبية لفريقه مع فرق الأهلي والزمالك والترسانة والاسماعيلي بمصر وذلك خلال معسكر الفريق الذي سيقام بالقاهرة لمدة ٢٥ يوما اعتبارا من ٢٠ اغسطس الحالي ويزور وفد من نادي الوحدة القاهرة حاليا لاكمال الترتيبات الخاصة بالمعسكر والاتفاق على المباريات التجريبية التي يلعبها الفريق .

● تقرر مشاركة نادي الوصل في البطولة العربية الخامسة للاندية الابطال في الكرة الطائرة التي ستقام بالقاهرة في الفترة من ١٥ وحتى ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وذلك بعد اعتذار فريق الأهلي الاماراتي بطل الدوري .

رسالة البحرين الرياضية

منتخب الكرة الطائرة توجه إلى عمان

المنامة ـ «الشرق الأوسط»

من ناصر محمد :

غادر البحرين يوم امس وفد المنتخب الأول للكرة الطائرة للمشاركة في البطولة العربية الرابعة للرجال التي ستقام بالأردن خلال الفترة من ١١ وحتى ٢٢ اغسطس (آب) الجارى .

يرأس البعثة مبارك المغربي عضو مجلس ادارة الاتحاد وتضم في عضويتها يوسف نبهان إداريا والمدرب الياباني كيمورا ومساعده والحكم الدولي جاسم سيادي والزميل راشد شريدة صحفيا مرافقا واختصاصي للعلاج الطبيعي و١٣ لاعبا .

وادلى رئيس الوفد مبارك المغربي بتصريح اشار فيه الى ان الفريق قد بدأ استعداداته منذ فترة باشراف المدرب الياباني ووضع له خلالها برنامج مكثف لعب خلاله مباريات ودية مع منتخب منطقة بور سعيد للكرة الطائرة ، كما شارك في البطولة الدولية للمستوى الرفيع وظهر فيها بمستوى جيد وأن الروح المعنوية للاعبين مرتفعة ومصممون على تحقيق نتائج ايجابية تعكس تقدم وتطور الكرة الطائرة البحرينية التي شهدت طفرة كبيرة في السنوات الأخيرة وحقق هذا الفريق المركز الثاني في البطولة العربية للناشئين التي اقيمت بالسعودية قبل سنوات .

وسيواصل المنتخب استعداداته بعد الدورة باقامة معسكر تدريبي في اليابان استعدادا للمشاركة في الالعاب الاسيوية العاشرة التي ستقام بسيوول .

في الدوري الاسكتلندي :

هزيمة المرشحين للتنافس على البطولة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بدأت مساء امس السبت مباريات الدوري الاسكتلندي الممتاز لكرة القدم وشهدت المباريات المقامة مفاجأتين مبكرتين هما هزيمة الفريقين المرشحين للتنافس على لقب البطولة فقد خسر فريق نادي الرينجرز امام مستضيفه هيبرنيان ١/٢ في ادنبره وشهدت هذه المباراة طرد مدير الرينجرز وقائده اجريان سونس من الملعب .

اما المفاجأة الثانية فتمثلت في خسارة فريق اباردين امام دندي يونايتد ١/٢ .

وفيما يلي النتائج الكاملة لمباريات الاسبوع الاول:

السلتك ١ دندي صفر .
دندي يونايتد ٢ ابارديز ١
فولكيرك ١ مذرويل ١
هاملتون اكاديميكال صفر كلايدبنك ١
هايبرنيان ٢ الرينجرز ١ .
سانت ميرين صفر هارتس صفر .

الرياضة المصرية

البطولة العربية الثالثة لكرة السلة للشباب:

مسؤولو الفرق: شاركنا من أجل انجاح البطولة والمنتخب المصري مرشح للفوز

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من يسري حمدي:

البطولة العربية الثالثة لكرة السلة للشباب هي ثاني تجمع عربي في مصر بعد عودتها الى الاسرة الرياضية العربية والاول كان البطولة العربية لألعاب القوى. ويشارك في البطولة الحالية ١١ فريقا وهو عدد لا باس به بالنسبة للبطولات العربية. وقد التقت «الشرق الاوسط» بعدد من المسؤولين عن الفرق المشاركة لالقاء الضوء على استعداداتهم..

الدكتور مصطفى دياب السكرتير الفني للاتحاد القطري لكرة السلة قال: «مصر قادرة على اعداد تنظيم على أعلى مستوى نظرا لخبرتها الطويلة ودول عربية كثيرة تتسابق للاستفادة منها... وعن استعداد المنتخب القطري قال ان الاعداد بدأ في شهر رمضان واستمر لمدة ستة أسابيع اعقبه اعداد خاص مهاري لمدة اسبوعين بعد ذلك توجه الفريق الى يوغوسلافيا ولعب ٩ مباريات ومتوسط أعمار لاعبي قطر ١٧ سنة ويعد نواة للمنتخب الأول...».

.. ثم تحدث صقر المفتاح رئيس الوفد القطري فقال: انه لا يأمل في ان يحقق المنتخب القطري البطولة وان كل ما يأمله تقديم عروض جيدة.. ثم اضاف «من الصعب التوقع بمن سيفوز بهذه البطولة ولكن سيكون هناك مفاجآت..».

انطوان عيراني رئيس وفد لبنان قال «المنتخب اللبناني بدأ استعداده منذ أسبوع واحد فقط عندما قرر الاشتراك في البطولة نظرا للاحوال والظروف التي تمر بها لبنان» واضاف ان مستوى فريقه جيد وجميع افراده من مواليد ٦٧ ـ ٧٠ وهو يشارك من أجل المشاركة لانجاح البطولة..

سعيد العرادي مدير المنتخبات البحرينية قال: «من الصعب تحديد موقف اي فريق من المنافسة على البطولة لكن فرصتنا كبيرة في تقديم عروض جيدة مع محاولة تحقيق مركز جيد». وذكر ان منتخب البحرين بدأ استعداده في البحرين قبل شهر ونصف ثم سافر الى الاردن يوم ٢٥ يوليو (تموز) الماضي حيث لعب ٥ مباريات ودية..

وأكد «أن الهدف من الاشتراك هو اعطاء فرصة للناشئين والشباب للاحتكاك ليكونوا نواة للفريق الاول». ثم اشار الى انه يتوقع فوز مصر بالبطولة لانها الدولة المنظمة وتضم نسبة كبيرة من اللاعبين طوال القامة..

اخيرا تحدث علي الباتل رئيس الوفد الكويتي فقال انه يتوقع ان يشاهد مستوى طيبا وقويا ولم يكن الفوز بالبطولة هو هدف الفريق الكويتي بل الهدف المشاركة خاصة ان مصر تنظم البطولة لاول مرة ويهمنا انجاحها ثم قال: «منتخب الكويت بدأ استعداده بمعسكر في بلغاريا في الفترة من ١٣ يوليو (تموز) الماضي حتى ٣ اغسطس (آب) ولعب ٨ مباريات ودية ففاز في ثلاث وانهزم في خمس وتم تعيين مدرب جديد للفريق منذ ٢٣ يوما هو فهمي الخضرا ولذلك ستكون المهمة صعبة». واضاف ان منتخب الكويت يضم اربعة لاعبين دوليين هم فوزي الظبيبي واحمد الهولي وباسم مبارك ومحمد عبد الله وسبق لهم الاشتراك في البطولة العربية للشباب الثانية التي اقيمت في الاردن.

رياضة ذهنية

افقيا:

١ـ قمح مجروش ـ ماء الطعام.
٢ـ حمى ـ مدة طويلة من الزمن.
٣ـ عند الحداد ـ من الطيور.
٤ـ عكس كساد.
٥ـ قوامك ـ موسيقار عالمي.
٦ـ مرفأ سعودي.
٧ـ عكس مر.
٨ـ عند الخروف ـ تعب ـ عبودية.
٩ـ جدها في (قمة) ـ انتصار.

عموديا:

١ـ رؤيا ـ فترة من الزمن.
٢ـ مقياس (معكوسة) ـ موجع.
٣ـ من الحيوانات الاليفة ـ شدة.
٤ـ تمرن (معكوسة).
٥ـ نوع من الطائرات المدنية (معكوسة).
٦ اسم علم مذكر (معكوسة) ـ الة طرب.
٧ـ متشابهان ـ قسري.
٨ـ تقال عند الألم ـ من الحبوب.
٩ـ احدى غرف المنزل ـ ن.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	د	ف	و	ق	ي	ن	ط	ق	ز
٢	ا	ا	ك	ظ	و	ق	ر	ش	ف
٣	م	ب	و	س	ف	ا	ت	ل	ق
٤	ا	د	ة	ج	ل	س	ع	ب	ل
٥	ه	ي	ج	ف	و	ص	ك	د	ق
٦	ق	ه	م	ي	ا	ج	ف	ه	ب
٧	ت	ي	ق	ز	ي	ر	ل	ن	ف
٨	س	ط	ق	س	ق	ك	ز	ي	م
٩	ا	و	ل	ح	ل	ي	ل	ع	د

جليد ـ طقس ـ تسويق ـ ينطق ـ عليل ـ قزم ـ جواد ـ زرافة ـ لقب ـ قرش ـ استفهام ـ سيف ـ قفز ـ كهف ـ قواعد ـ بديهي ـ حلو ـ وظف ـ منفصل

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

دولة اوروبية

صباح فخري

الكرة الاوروبية

موسم حاسم في «البوند سليجه»...

جماهير الكرة الالمانية الغربية تنتظر مستوى افضل

لندن ـ «الشرق الاوسط» وبون ـ من ابراهيم مصطفى:

عاشت جماهير كرة القدم في المانيا الغربية يومي اول من امس وامس انطلاقة «البوند سليجه» او الدوري الاتحادي الممتاز لكرة القدم في موسمه الـ ٢٤... الا انها اقبلت على الملاعب وفي خواطرها تساؤلات عن مستوى المسابقة والكرة الالمانية ـ بصورة عامة ـ على ضوء التألق النسبي للمنتخب الوطني في نهائيات المكسيك. وهجرة عدد من النجوم عبر الحدود في الفترة التي تلت حملة المكسيك.. كما انها تتساءل الآن اكثر منها في اي وقت مضى عن قدرة بعض الاندية في بناء فرق قوية تنافس في المسابقات الاوروبية اندية اسبانيا وايطاليا وفرنسا الثرية التي اتخمت فرقها بالنجوم المستوردين. مع العلم ان الالمان عاشوا ايام تألق بايرن ميونيخ وبوروسيا مونشنجلادباخ وهامبورج واينتراخت فرانكفورت عصرا كرويا ذهبيا على المستوى الدولي.. «البوند سليجه» يفتقد هذا الموسم عدداً كبيراً من اكبر نجومه... المان واجانب... بسبب الهجرة جنوبا الى فرنسا وايطاليا واسبانيا الا ان المسؤولين فيه يفضلون العمل بصبر واناة على بناء جيل جديد من اللاعبين الاكتفاء على رفع اسعار سوق اللاعبين وفتح مزادات شبيهة لمزادات اندية جنوب اوروبا..

بايرن ميونيخ، بطل الدولي والكاس في الموسم الماضي حتما هو المرشح الابرز للتألق هذا الموسم ويرى مدربه المخضرم اودو لاتيك ان فريقه مؤهل ليس فقط للدفاع عن الدوري والكاس بل للنجاح اوروبيا..



هانيس





ايمل

ويتوقع ان يكون اخطر منافسي فريقه فريق ا.اف بي. شتوتجارت.. بينما يرى المراقبون ان فيردر بريمن ـ الذي فقد بطولة الدوري في آخر لحظة مرتين في الموسمين الفائتين ـ هو المرشح الاقوى لمنازعة بايرن القمة.. لاسيما بعدما نجح بالاحتفاظ بهدافه العالمي رودي فوللر..

وفي ما يلي جردة كاملة، باوضاع فرق الدوري وبينها الفريقان الصاعدان حديثا اف سي. هومبرج وبلاوفايس برلين...

● **بايرن ميونيخ:**

ـ الوانه: زي احمر كامل
ـ مدربه: اودو لاتيك
ـ ابرز من اشترى: بريهمه (من كايزرسلاوترن ودورفنز (نورنبرج) ودي كايزر (رويال سان جيلواز البلجيكي).
ـ ابرز من باع: الدنماركي العالمي ليربو (الى موناكو الفرنسي) وبيرلوتزر (شتوتجارت) وتوتنهيكر (جالاتاساراي التركي).

● **فيردر بريمن:**

ـ الوانه: فانلة بيضاء باكمام وياقة خضراء وشورت اخضر
ـ مدربه: اوتو ريهاجل
ـ ابرز من اشترى: ريك (كيكرز اوفنباخ) وشلندفين (فالدهوف مانهايم)
ـ ابرز من باع: اوكوديرا (عاد الى اليابان) وفونك (هيرتا برلين)

● **اتش. اس. في. هامبورج:**

ـ الوانه: فانلة بيضاء بياقة واطراف اكمام حمراء وشورت احمر وجوارب زرقاء
ـ مدربه: ارنست هابل
ـ ابرز من اشترى: اوكونسكي (ليخ بوزنان البولندي)
ـ ابرز من باع: رولف (باير ليفيركوزن) وشرودر (شتوتجارت) وتقاعد نجمه العالمي ماجاث ليصبح مديرا للفريق.

● **باير ليفيركوزن:**

ـ الوانه: فانلة حمراء وشورت ابيض او العكس
ـ مدربه: اريك ريبك
ـ ابرز من اشترى: كون (ارمينيا بيليفيلد) ورولف (هامبورج)

● **باير اوردينجن:**

ـ الوانه: زي كامل ازرق فاتح
مدربه: كارل هاينز فيلد كامب
ـ ابرز من اشترى: كونتز (بوخوم)

● **بلاوفايس برلين:**

ـ الونه: فانلات زرقاء وبيضاء وشورت ازرق وبيضاء
ـ مدربه: بيرندهوس
ـ ابرز من اشترى: يولا (فناربهجة التركي) وفيلزر (بايراوردينجن) وشلاجل (شتوتجارت)
ـ ابرز من باع: بوتك (شتوتجارت) ودفيتلي اندرسن (كريستيانساند النرويجي)

● **في. اف. ال. بوخوم:**

ـ الوانه: زي ازرق كامل أو ابيض كامل
ـ مدربه: هيرمان جيرلاند
ـ ابرز من اشترى: ريكرز (سخوبنجن الهولندي)
ـ ابرز من باع: كونتز (بايراوردينجن)

● **بوروسيا دورتموند:**

ـ الوانه: فانلة صفراء وشورت اسود
ـ مدربه: رينهارد سافتيج
ـ ابرز من اشترى: كيزير (جالاتاساراي التركي) وميل (بوروسيا مونشنجلادباخ)

بريهمه

ـ ابرز من باع: ايمل (شتوتجارت) وفاجمان (شالكه).

● **بوروسيا مونشنجلادباخ:**

ـ الوانه: فانلة بيضاء بياقة واطراف اكمام خضراء وسوداء وشورت ابيض.
ـ مدربه: يوب هينكز
ـ ابرز من اشترى: تيليه (فورتونا دوسلدورف)
ـ ابرز من باع: انفولدسن (لينزر ا.اس.ك. النمساوي) وهانيس (شالكه) وميل (بوروسيا دورتموند)

● **ا.اف سي. كولون:**

ـ الوانه: زي ابيض كامل
ـ مدربه: جورج كيسلر
ـ ابرز من اشترى: توماس اللوفس (كايزرسلاوترن) وجورتز (واريجيم البلجيكي) ومورتن اولسن (اندريخت البلجيكي) وودكوك (الارسنال الانجليزي)
ـ ابرز من باع: ليتبارسكي (راسينج كلوب باريس الفرنسي) وميني (دندي الاسكوتلندي) وفان دي كوربوت (عاد الى هولندا)

● **اينتراخت فرانكفورت:**

ـ الوانه: فانلة مخططة بالاحمر والاسود وشورت اسود.
ـ مدربه: ديتريش فايتس
ـ ابرز من اشترى: البولندي العالمي شمولاريك (فيدزيف وودج البولندي) ومون (هيسن كاسل).
ـ من ابرز من باع: تروك (فالتنشيد) وتريب (فالدهوف مانهايم) والسويدي سفنسون (بورشوينج السويدي).

● **فورتونا دوسلدورف:**

ـ الوانه: زي ابيض باطراف اكمام وياقات حمراء
ـ مدربه: ديتر بري
ـ ابرز من اشترى: فويتوفيتش (باير ليفيركوزن)
ـ ابرز من باع: السويدي هولمكفيست (هاماربي السويدي) وتيليه (بوروسيا مونشنجلادباخ).

● **اف. سي. هومبرج:**

ـ الوانه: فانلة خضراء باكمام وياقة بيضاء وشورت ابيض
ـ مدربه: فريتز فوخس
ـ ابرز من اشترى: البولنديان العالمي بونسول (ليجيا وارسو) وفويتشيتسكي (فيرزيف وودج).

● **ا.اف سي. كايزرسلاوترن**

ـ الوانه: فانلة بيضاء باكمام وياقة حمراء وشورت احمر، او زي احمر كامل
ـ مدربه: هانس بونجارتز
ـ ابرز من اشترى: هارتمان (شالكه)
ـ ابرز من باع: توماس اللوفس (كولون) وبريهمه (بايرن ميونيخ).

● **ا.اف.سي. نورنبرج:**

ـ الوانه: زي ابيض كامل او احمر كامل
ـ مدربه: هاينز هوهر
ـ ابرز من اشترى: اندرسن (فاليرينجن النرويجي) وجيسكه (بران برجن النرويجي) وكوبكه (هيرتا برلين)
ـ ابرز من باع: دورفنز (بايرن ميونيخ)

● **شالكه ٤ . جيلنسكيرش:**

ـ الوانه: فانلة زرقاء وشورت ابيض
ـ مدربه: رالف شافستال
ـ ابرز من اشترى: هانيس (بوروسيا مونشنجلادباخ) وفاجمان (بوروسيا دورتموند)
ـ ابرز من باع: هارتمان (كايزرسلاوترن)

● **في.اف بي. شتوتجارت:**

ـ الوانه فانلة بيضاء بخط عريض احمر بالعرض وشورت ابيض
ـ مدربه: ايجون كورديس
ـ ابرز من اشترى: بوتك (بلاوفايس برلين) وبيرلورتزر (بايرن ميونيخ) وايمل (بوروسيا دورتموند) وشرودر (هامبورج)
ـ ابرز من باع: كارل هاينز فورستر (مرسيليا الفرنسي) ورايكرت (ستراسبور الفرنسي).

● **فالدهوف مانهايم:**

ـ الوانه: فانلة مخططة بالازرق والاسود وشورت ازرق
ـ مدربه: كلادس كيابنر
ـ ابرز من اشترى: تريب (اينتراخت فرانكفورت)
ـ ابرز من باع: ريمارك (ليون الفرنسي)

قراءة في عيني الطيب صالح!

● خيري عبد ربه ●

الذي يقرأ اعمال الطيب صالح الروائية، لا بد أن يقف دون عناء، على خاصية هذا الكاتب، في امتلاكه حس التواصل العميق مع مجموعة الاحداث التي ينسج من خيوطها عالم رواياته. فالطيب كاتب متدفق، حار، شفيف، يغرف من بحر وينسج امواجه بالابرة الصغيرة.. وهو يمتلك باستمرار ريشة الرسام الذي يضع بثقة ملامح شخصياته، ثم يهبها الكثير من نبضه، لتتحرر بدورها، ولتفرض بعد ذلك، حضورها على القارىء. والكتابة عند الطيب، كما لا يخفى على احد، ليست ثرثرة على ورق صقيعي، انما هي عزف على اوتار الروح. ونبش في الذاكرة المدمرة.. الذاكرة الصعبة، المسكونة برعب العالم حينا، وببراءة الطفولة حينا آخر.. الكتابة عند الطيب، تمزق شرس في بنية الروح المبدعة. وراحة لا حدود لها.

وفي الوقت الذي يسكب فيه الطيب تجربته الابداعية على بساط الكتابة، دون تكلف، تجده ما يلبث ان يفرد عليها شالا غائما، يمنحها (تجربته) ضبابية تجعلنا نحس بالشيء دون ان نلمسه.. نسمع انفاسه دون أن يكون باستطاعة اصابعنا المجردة مس جسده الوحشي.. وفي حوار حار، وصريح أجري مع الطيب، فتح امامنا الكثير من النوافذ ـ المغلقة ـ لنطل عبرها على افكار غنية، تضيء امامنا، مساحات واسعة من تجربة هذا الروائي العملاق. فحول منابع التجربة عنده، وكيف يجمع مفاصل الرواية يتوقف عند منظر القتل فيقول: «منظر القتل في الرواية، يبدو عفويا لكنني اضطررت ان اقرا الكثير عن قضايا رجال قتلوا زوجاتهم، وزوجات قتلن أزواجهن، ورحت الى المحكمة نفسها».

وهذا لا شك يؤكد لنا ان المعايشة، والتواصل، والاطلاع هي محاور أساسية، يبني عليها المبدع تجاربه، وبقدر ما يتابع مثل هذه المحاور، بقدر ما يمتلك قدرة نسج عالمه الخاص، المبتكر. وهو في ذلك، انما يتابع الكتابة الابداعية، من داخل شرطها الاساسي.. يكتب لينقل لنا رؤيته.. ليجسد ما يشغله، وما يستوقفه في حياته، ولذلك فلا غرابة الا ينشغل الطيب صالح في ابداعه، إلا بموضوعه فقط دون ان يكون في موقع من يكتب وحوله على الطاولة أعين النقاد والقراء، واصحاب دور النشر.. يقول الطيب في هذا الخصوص: «رواياتي ليست بضاعة وانا لم ادرس السوق».

هنا، كما اعتقد، تكمن اهمية هذا الروائي، الذي يقف في طليعة كتاب الرواية العربية، ذلك ان الرواية العربية في مدارها الجديد، انما تعلن حضورها، وتؤسس لعالميتها، من خلال امتلاكها شرط الصدق الابداعي، بعيدا عن تصيد الحالة الابداعية، أو استعارة ما لا يناسبها من الثوب الفني.

ولا غرابة، ان ينظر الطيب صالح الى مستقبل الرواية، بكل ذلك التفاؤل.. لا غرابة ان يرى في الرواية تجاوزا منطقيا، لامكانات القصيدة، ذلك انها تتسع لمساحة اوسع من الحوار، وتمتلك شرط التواصل، أو استيعاب مشاكلنا المعاصرة.

باختصار.. ان اهمية الطيب صالح، تنبع من اهمية التجربة الحياتية التي وظفها توظيفا متميزا، على مستوى عطاءاته الابداعية، ونحن عندما نطالع اعمال الطيب صالح، انما نقرأ الحياة بعينيه المشبعتين بالنور.

● دمشق

● نجاح كبير لمرحية «على الرصيف» في القاهرة:

عمل مسرحي متفوق على كل المستويات

● «نهاد جاد».. واجهت بشجاعة كل سوء المرحلة المسرحية تعيد قطار المسرح إلى التألق!

● الشرقاوي

● نهاد جاد قدمت عملا فكريا شموليا

القاهرة ـ «الشرق الأوسط» ـ من المحرر الفني:

منذ ما ينوف على الشهر، والجمهور المصري يزداد إقبالا على مشاهدة المسرحية الجديدة «على الرصيف» التي يشارك في أداء أدوارها نخبة من الممثلين المصريين البارزين هم: حسن عابدين، وسهير البابلي، وأحمد بدير، وحسن حسني وعايدة فهمي، اضافة الى الممثلة اللبنانية نبيلة كرم التي تقف لأول مرة على خشبة المسرح في القاهرة، هذه المسرحية التي كتبتها الكاتبة اللامعة نهاد جاد، واخرجها بمنطق ابداعي متكامل الفنان جلال الشرقاوي.

وواضح تماما ان الرأي السائد في الشارع الفني في القاهرة يؤكد أن مسرحية «على الرصيف» جاءت عملا مسرحيا كبيرا على المستويات كافة، سواء على مستوى التأليف الذي نقلت فيه الكاتبة «نهاد جاد» مرحلة كاملة من تاريخ مصر المعاصر، لتضعها في مواجهة جمهور المشاهدين بكل قسوتها ومرارتها، ونزف الجراح التي تركتها في جسد انسان هذه المرحلة، على بساط الكوميديا المتفوقة التي تثير بالحوار ضحكة صافية عميقة، وما خلف الحوار يعيد ترتيب الأحداث ليكشف عن كل تكوينات الخلل ودوافعها ونتائجها.

أما على مستوى الاخراج الذي بذل فيه الفنان الكبير جلال الشرقاوي جهدا مدروسا ومختلفا، يستفيد من كل الامكانات المتوفرة في المسرح، وحركة الممثلين والديكور وحدود المساحة وتبدلات الضوء والمؤثرات الصوتية المتنوعة، ليعطي المشاهد فرصة المشاركة الوجدانية الكاملة حتى في لحظة الاستغراق في الضحك!

● قمة وإدهاش:

ويبقى مستوى التمثيل، إذ يبدو كل واحد من الممثلين في هذا العمل وكأنه يخوض معركة تنافس بين قدرة الابداع والتعبير لديه، وبين المطلوب للشخصية التي يؤديها والمرسومة بدقة متناهية، ومن ثم ايصال الفكرة كمفردة، والموقف بكل الافكار الموجودة فيه الى جمهور المشاهدين عبر سلسلة المتتابعات المشهدية المضحكة والمدروسة، وليس مجانبة للحقيقة القول: ان حسن عابدين وسهير البابلي، واحمد بدير كانوا في قمة العطاء التمثيلي، كما كان حسن حسني ونبيلة كرم وعايدة فهمي مدهشين حقا في وقوفهم على خشبة المسرح وتألقهم في ادوارهم.

● البابلي ● عابدين ● بدير

● شخصيات مجروحة:

تتحدث الكاتبة نهاد جاد في مسرحية «على الرصيف» عن امرأة مصرية مكافحة وهبت حياتها للغربة والعمل والتعب وضياع العمر، لتحقيق حلم يمثل ذروة الأماني عندها هو تكوين أسرة مستقرة هانئة مع زوجها ومن ستنجبهم من الاطفال بعد انتهاء رحلة الاغتراب. هذه المرأة هي «صفية» الزوجة التي ذهبت تعمل في الكويت مدرسة، ولمدة عشر سنوات، ثم عادت محملة بحلمها الذي كبر، لتجد نفسها على الرصيف بعد ان فقدت كل شيء على يدي زوجها «عبد الصبور» الذي استغل كل جهدها، بدءا من ثقتها قبل الاغتراب، فسرق وزور وخان وكذب واضاع حتى سنوات شباب الزوجة المخدوعة.

وقد ركزت المؤلفة على شخصية المستشار القانوني «كمال عبد الحق» فجعلت منه محور العمل الفني، والذي يشهد تاريخه العملي والسياسي على انه ملتزم بالدفاع عن الحق مهما كان الثمن، في مقابل شخصية الزوج «عبد الصبور» ذات التاريخ الحياتي والسياسي المتقلب والملوث، ولذلك يبدو الصراع نتيجة حتمية، ولكن حصيلة هذا الصراع لا بد ان تكون ايجابية ـ وهو ما فعلته الكاتبة ـ للتأكيد على ان الظلم مرحلي، والجريمة لا بد لها من عقاب.

● تجربة شمولية:

الأديبة نهاد جاد في مسرحية «على الرصيف»، التي كانت قد أرادت منها نوعا من العمل الذي يكشف الاوراق كلها، ويعري الايدي التي تمتد لتسرق مصر، وفي كل المراحل السياسية التي مرت بها، لم تحاول ان تلجأ الى المواربة او الرمز، أو الاشارات الخفية والبعيدة، وانما عمدت الى المواجهة المباشرة، والى لمس الجروح الساكنة في الجسد المتعب بغير مسكنات، بحثا عن الدواء الذي قد يأتي مع الاستجابة التلقائية من جمهور المسرح العريض.

«نهاد جاد» في تجربتها المسرحية هذه، تقدم عملا فكريا شموليا يتجاوز تجربتها مع السينما في فيلم «النساء»، الذي كتبت قصته وعالجت فيه المشكلات الاجتماعية التي يمكن ان تكون بمجموعها مشكلة مجتمع بكامله، وانعكاسات هذه المشكلة على البنية العامة. وهذه التجربة قد تكون ايضا ارضية انتظار وترقب للعمل السينمائي الجديد الذي كتبت قصته، ومازال في طور الاعداد.

● عودة القطار:

المدهش جدا في مسرحية «على الرصيف» ان الدراما بكل أبعادها تخرج من وسط الضحكات التي يغرق فيها المشاهدون، لترسم صورة الواقع بكل ابعاده، ولتوضح كل خطوط التشويه التي امتدت على هذا الواقع، ولتكشف كل ملامح الانحراف، والزيف المصنوع، وتبحث معهم عن الحل الأمثل، والطريق الأصح للمحاكمة والحكم، واعادة الترتيب.

ان مسرحية «على الرصيف» جاءت لتعيد قطار المسرح المصري الذي عطلته الأعمال التجارية الهشة والملفقة، الى طريق النجاح والتألق والتطور، ومع ذلك لم تنج من اصوات الاعتراض، اذ تعرضت لحملة انتقاد وتهجم من اكثر من جهة، وفي اكثر من صحيفة، ولعله ثمن النجاح والصدق وشجاعة الموقف!

خارج الطقس

هـا هـم
يرتطمون
بصخور
العالم الآتي
التي رصت
رؤوسنا
والتي
قصت نيولا
وقرون
ها هم
المتفحون
أجهضوا
إلا ظهورا
مثقلات
كالبطون!

● محمد الفايز ـ الكويت

يفرس!

● شعر: عبد الكريم الرازحي ●

إنها «يفرس» زاويتي
إنها «يفرس» صومعتي
دولة جرجي الكبرى
وإنها لتمتد
من مضيق...
الى فضاء خالقنا
من رمال شهوتنا
الى مياه انفسنا
ومن ازقة القمع
الى شوارع العصر

●●●

«يفرس» قدس باطننا
مرتع عشقنا الادنى
اليها سوف تنحدر
على «براق» توبتنا
يقول بصير قريتنا
«يفرس» اقصر الطرق
«ويفرس» قال مفتاح
لقفل القلب والروح
وقالت جدتي يوما:
«يفرس» زهرة الانس

●●●

وخلف زجاج ذاكرتي
ارى امي التي انحدرت
الى «يفرس» اسمعها
تصرخ يا ابن علوان
كن نارا بداخلنا
سورا حول قريتنا
جدارا كن لتحمينا
من الشمال نجد «يفرس»
الشمس
من الجنوب اشجار من
الشمع
من اليمين صحراء يقابلها
من اليسار، باب خيمة
النبع

●●●

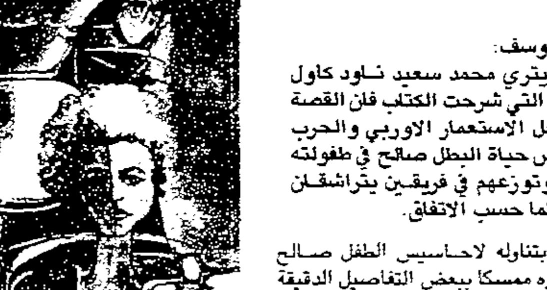
دوما كنا في الليل
نرى «يفرس» جوهرة
راس افعى تلتهب
نرى الظلمة كالبحر
وارواح المجاذيب
كالسفن التي تجري
«يفرس» فتحة الأمن
نهاية منحنى الرعب
معراج الى الشعر
ومنحدر الى الشعب

● اليمن

● «يفرس»: منطقة في محافظة تعز باليمن، وهي بلد الشاعر.



من الأدب الاريتري المعاصر:



الطريق إلى الوطن!

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عوضية يوسف:

يأتي كتاب (رحلة الشتاء) من تأليف القاص الاريتري محمد سعيد ناود كاول اسهام في محاولة الادب الاريتري. وكما ورد في المقدمة التي شرحت الكتاب فان القصة تناولت حياة الانسان الاريتري البسيطة الى ان دخل الاستعمار الاوربي والحرب حيث تبدأ المعاناة في حياته وتبدأ الرواية باستعراض حياة البطل صالح في طفولته واحساسه هو والاطفال بالحرب من خلال العابهم وتوزعهم في فريقين يتراشقان الحجارة في لعبة الحرب والمغلوب هو الاستعمار دائما حسب الاتفاق.

● اقرار نفسي:

ومن خلال الاحداث المرتبطة بحياة صالح تحفل الرواية بالسرد التاريخي والاحداث المعاصرة له في اريتريا والسودان، حيث عاش البطل اغلب حياته بحثا عن التعليم الذي يفتقده في وطنه بسبب عدم الاستقرار والحرب، هي قصة تحكي حياة الشعب الاريتري كله، وكمثال «كان البطل صالح الذي انتهت الرواية بوضعه في السجن وتعرضه للكثير من التعذيب والتعسف من قبل جنود الاحتلال وبعد ان تطورت الاحداث في اريتريا الى ان وصلت حد الحكم الفدرالي المشترك لا يستطيع ان يفهم معنى كلمة «فدرالية» او هو بشعور ذاتي يرفض معرفتها وهذا يتضح من سؤاله الدائم عن الفدرالية واقراره النفسي بانها وسيلة يسلم بها الوطن. كما تحفل الرواية بالعرض الكامل للعادات والتقاليد الاريترية واسلوب الحياة بالتركيز على حالة الفقر التي يحياها شعبه، مع القناعة التامة للانسان الاريتري وسعادته في هذا الفقر والبساطة التي يحيا بها حيث لم يعكر صفوها غير الحرب التي ادت لتشردهم وقتل ابنائهم وتعذيبهم.

وقد افلح الكاتب في تصوير معاناة هذه الحرب بتناوله لاحاسيس الطفل صالح ومشاعره ممسكا ببعض التفاصيل الدقيقة الهشة في حياته وعلى لسان الراوي الذي هو البطل يتضح ذلك في الحوار الذي اداره صالح مع والده.

تغيرت لعبة الحرب عند الاطفال لتبقى الفرق المتحاربة هي بريطانيا وايطاليا حيث يفرح الصغار بهزيمة بريطانيا وتتواتر القصة وتتغير اللغة ليصير الشعب الاريتري في فريق والاستعمار المتمثل في بريطانيا وايطاليا ثم اثيوبيا في فريق آخر.

● الطريق الى الوطن:

من هذه الاحداث البسيطة تتجلى حقيقة كيان الشعب الاريتري وسعيه المتواصل لتكوين ذاتيته واسترجاع ارضه وحريته حيث يتزوج صالح بالشكل التقليدي حسب تقاليدهم واخيرا يختار طريق استعادة الوطن على الوظيفة والاستقرار في السودان مضحيا باهله واولاده لصالح اريتريا وتنتهي الرواية كما سلف باعتقال صالح وتعرضه للتعذيب.

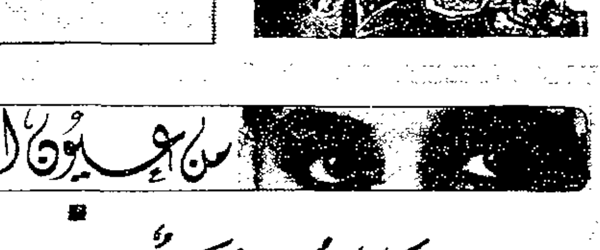
وفي خاتمتها يصور الكاتب الواقع الذي يتعرض له اي مسجون في معتقلات الاحتلال ـ الموت او التشوه او الجنون. وقد نلمس في هذه النهاية البعد الثالث للخاتمة حيث يقول الراوي:

«اريد مغادرة هذه الزنزانة عاجلا فجرحي اعمق من ان اصبر عليه وانا قابع هنا. وقلت العبارة هذه بصوت مرتفع اهتزت له الزنزانة وعندما سألني الشرطي ماذا بك اجبته انني اتحدث الى (جماعتي) وانصرف مبتعدا وهو يهز رأسه أسفا، واعتقد انه ذهب ليبلغ رؤساءه ان المعتقل صالح نزيل الزنزانة رقم (٤) قد اصيب بالجنون».

وعليه فان الرواية هي بداية لا بأس بها فقد ارتبط الكاتب بالادب العربي وقرأه كثيرا مما افاده في صياغة اللغة لكن محاولته لابراز القضية في الشكل العام للقصة اضعف من البناء العام، حيث حصر نفسه في أداة معينة من أدوات القصة هي السرد التاريخي ولم يستخدم اي نوع من الادوات وطرق تشكيل الكتابة ليستفيد منها.



● الإنسانُ سَيِّءُ الفِعْلِ، لا بُدَّ أنْ يكونَ سَيِّءَ الظَّنِّ والعَلاقَةِ بالآخَرِين.



دارٌ موحشةٌ!

شعر: حسّان بن ثابت

لِمَنِ الدَّارُ أَوْحَشَتْ بِمَعَانِ،
بينَ أعلى اليرموكِ فالصِّمَانِ،
فالقُرَيَّاتِ مِنْ بَلَاسَ، فَدَارَ
يّا، فَسَكَّاءَ، فالقُصورِ الدَّوَانِي،
فَقِفَا جَاسِمٍ، فَأَوْدِيَةِ الصُّفْـ
ـرِ مَغْنَى قَبَائِلٍ وَهِجَانِ!
تِلْكَ دَارُ العَزِيزِ، بَعْدَ أَنِيسِ
وَحُلُولٍ عَظِيمَةِ الأَرْكَانِ!
هَبِلَتْ أُمُّهُمْ، وَقَدْ هَبِلَتْهُمْ،
يَوْمَ حَلُّوا بِحَارِثِ الجَوْلَانِ
قَدْ دَنَا الفِصْحُ فَالوَلَائِدُ يَنْظِمْـ
ـنَ، قُعُودًا أَكِلَّةَ المَرْجَانِ
يَجْتَنِينَ الجَادِيَّ في نُقَبِ الرَّيْـ
ـطِ عَلَيْهَا مَجَاسِدُ الكَتَّانِ.
لَمْ يُعَلَّلْنَ بِالمَغَافِرِ وَالصَّمْـ
ـغِ، وَلَا نَقْفِ حَنْظَلِ الشَّرْيَانِ
ذَاكَ مَغْنًى مِنْ آلِ جَفْنَةَ في الدَّهْـ
ـرِ، وَحَقٌّ تَعَاقُبُ الأَزْمَانِ!

● معاني الكلمات:

● الاعلام في الأبيات الثلاثة الاولى مواضع للغساسنة بالشام
● هبلت: ثكلت. ● الجادي: الزعفران
● الريط: الملاءات. ● المغافر: نبت كالقصب.

رسالة اليوم

من : أفنان القاسم

دعوة مفتوحة لـلأدباء العرب في باريس

الثقافة العربية تعيش مرحلة ما بعد بيروت ، مضروبة بنوع من الفراغ والركود . محاولات عديدة ، معظمها فردية ، حصلت دون ان تحرك المطلوب . كانت تراوح بين القصور الذاتي والشرط السياسي . فانكفأت بعد مضي بعض الوقت ، او لم يكتب لها النجاح ، وهي في المهد .

الثقافة العربية متعددة ، وما يعنينا فيها ، بحكم اختصاصنا ، هو أدابها . وقد تحدثنا مع العديد من الأدباء في الغربة ، فكان الاجماع على اننا نعيش في فراغ . وكل واحد كان يبدي رغبته في ملء هذا الفراغ عن طريق لقاء يجمع الادباء العرب في باريس ، لنتحاور ونخرج ببعض الحلول : ان نكون لجنة ومنتدى ومجلة ولم لا دار نشر ومكتبة وفريقا يعمل في الترجمة . لأن فراغنا الادبي يؤشر في اتجاهين : استيعاب الطاقات الادبية بكل اتجاهاتها الفنية في الساحة العربية . وبالتالي طرحها على الساحة الغربية ، وعن هذه الطريق يجري التنشيط والمساهمة في العالمية .

في كل ما اقترحنا نريد ان نحكي ادبا ، ونكتب ادبا ، ونقرأ ادبا ، ونترجم ادبا ، وننشر ادبا . اولا وقبل كل شيء ، لنخفف قليلا مما تحمله على اكتافها السياسة ، التي ستكون حاضرة حتما ، فنحن لسنا خياليين لهذه الدرجة ، ولكن حضورا ضمنيا ، ويا حبذا لو يثبت ادباؤنا العرب ، مرة واحدة في حياتهم ، انهم ادباء ، اولا وقبل كل شيء . وأن صدر الاديب واسع بقدر البحر ، تمخر فيه كل المراكب . ونتعايش معا في التباري والاختلاف ... لنأخذ موعدا الآن .

قرأت لكم

الشمس: هذا النجم المجهول!

انها تغذي الحياة على الأرض وتحطمها ايضا، ومجموعة القرص الشمسي والمتكونة من نقاط ساطعة تسمى «بحبات الارز» ويبلغ قطر كل واحدة منها من ٥٠٠ الى ٨٠٠ كلم وسبحان خالق هذا الكون!

كانت الشمس قديما مقدسة عند القدماء فقد عرفها المصريون القدماء باسم «رات» وعرفها البابليون باسم «ستريا» وعرفتها حضارة الازتيك «بالثعبان ذي الريش الطويل». وعند الاغريق عرفت بـ «ابلون» .. وهكذا الى ان جاء العصر الحديث وما حمله من علوم وتقدم في التكنولوجيا الفضائية فبرأها من كل هذه الاساطير القديمة وكشف القناع عنها وعرفها بانها ما هي الا نجم سابح في مجرة والتي هي بدورها ما هي الا غبار سابح في فضاء بلا حدود.

ولكن الارقام التي اكدها الفيزيائيون والعلماء لازالت تدهشنا فدرجة حرارته عند السطح تقدر بستة آلاف درجة مئوية، بينما ترتفع الى ١٥ مليون درجة مئوية في المركز، وكتلتة تقدر بـ ٣٣٤٠٠٠ مرة كتلة الأرض، وأما حجمه فيبلغ ١٣٠٦٠٠٠ مرة حجم الأرض. واذا اردتم ان تأخذوا صورة واضحة لقياس هذا الحجم الهائل: فاذا كان مركز الشمس يوجد في مركز الأرض فان الشمس ستحوي القمر بأكمله.

ولكن اذا كانت الشمس لم تعد مقدسة كما عرفها القدماء فانها بالنسبة لنا ولجميع الكائنات الحية شيء لا يستغني عنه نظرا لانها منبع النور والحرارة، فهي التي تتحكم في فصولنا وفي مناخنا. وحركات مياهنا، وفي اتجاه رياحنا وانها في كلمة واحدة: المحرك للحياة، واذا كانت الشمس تنتج الحياة على الارض فهي ايضا عامل اساسي في تحطيمها، اننا نعيش تحت رحمتها، فان هي انزلت حرارتها ببضع درجات اصبحت محيطاتنا عبارة عن جليد، وقاراتنا جامدة تستحيل الحياة عليها او صحاري قاحلة كلما ارتفعت درجة حرارتها وانعدم المطر.

والشمس تستهلك من طاقتها ما مقداره ٤ ملايين طن من المادة في الثانية الواحدة، وهذه الغازات المتكونة من غاز الهليوم والهيدروجين تعترف لتنتج طاقة حرارية هائلة، وهو ما جعل العلماء يشبهون الشمس بمفاعل نووي طبيعي يستفد كل يوم من طاقته المخزونة الهائلة.. والتي اصبحت معرفة لدى العلماء بفضل الزلازل الشمسية، فهل سوف يأتي يوم يستنفيد فيه هذا النجم العملاق كل طاقته ومادته لكن هذا اليوم لن يكون غداء، او في الشهر المقبل او في القرن المقبل بل بعد ٤ او ٥ مليارات من السنين! هذا ما يقوله العلماء.. والله سبحانه وتعالى أعلم.

تالك محمد عرفة
الدار البيضاء ـ المغرب

قصيدة عربية ! اخرى ..

نـشـجب ، ونـديـن ،
ونستنكر ...
كل الأعمال القمعية !
ونمارس حق الرفض
لفعال الصهيونية
ونفرغ كل الأقداح
نخب شعارات القومية !

●●●

من لا يسمع .. من لا
يبصر ؟؟!
صيحات الحرب السادية ؟
من لا يدرك ان اليوم
كالأمس .. نضال ..
وقضية .. !!

●●●

في الأرض المحتلة .. في
لبنان ..
سفكوا الدماء اليعربية
من لا يكتب .. من لا
يشعر !!
ليردد كلمات رمزية !

●●●

أدباء الضاد أشاوس
ورجال حروب شفهية !
في المدح .. في الهجاء ...
... والقصائد العنترية

●●●

نـشـجب ، ونـديـن ،
ونستنكر ...
كل الأعمال القمعية !
ونمارس حق الرفض
تحت شعارات ... حماسية !

محمد حسانين

من وحي المهرجان الخامس

اقيم المهرجان الخامس بالمناجم مدينة المتلوي خلال شهر يوليو (تموز) ١٩٨٦ واحتوى البرنامج على العروض التالية: فرقة مسرح المناجم بالمتلوي في مسرحيتها «جيتك حائر». فرقة مسرح الجنوب بقفصه في مسرحية «العريش» تحت ادارة واخراج عبد القادر مقداد، فرقة العاشقين الفلسطينيين، المطرب العراقي محمد ضياء، فرقة مسرح مدينة القيروان، الفرقة الوترية الموسيقية بمدينة المتلوي، وكذلك الفرقة الغربية للموسيقي والفرقة الفلكورية والتراث والاغنية الشعبية، وامسيات ثقافية وادبية وفكرية وشعرية لفرع الجنوب الغربي لاتحاد الكتاب التونسيين.

ومن وحي مهرجان المناجم بمدينة المتلوي في دورته الخامسة كتبت هذه القصيدة:

ليري هذا النعيم
هذه الأيام حلوة
بسنى هذا الأديم
حفلات بالمناجم
حضرها شيء عظيم
فلنغني في المناجم
كلما هب النسيم

محمد العائش القوتي
مدير لجنة المهرجان

حبيبة العمر

اصحو وفي الافق ضوء القمر.
وسماء ليلي مزينة.
ياغلى الدر...
وحين يهتاج شوق وحدتي.
اتالم وابكي...!
وحيداً.
وانت البعيدة، عن النظر،
فاقف فوق التلال،
بين الضباب وحبات المطر.
اناجيك...!
اناديك...!
واقطف لك الكلمات.
وارسمها على اوراق الشجر.
وارسلها لك،
مع عبير الازهار.
وانشودة الاطيار.
تحت ضوء القمر.
فلا تقولي اني نسيتك.
فانت في القلب احلى الصور.
فمهما ابتعدنا.
والتقينا.
فانك انت حبيبة العمر!

زين حمدان



اللقاء

كم قسى الدهر والزمان علينا..
يا حبيبي يكفنا ما عانينا!
دع العتاب فهو سم قاتل..
فليل الحب يرنو الينا.
كم من مرة فرق الدهر لقاء..
وكم أدمى الفراق مقلتينا.
لنغتنم فرصة العمر هذه..
ونغترف من رحيق الوئام
ما علينا.
نرى الكون حولنا جميلا
يغني بعد ان قد تصافينا..
والبحر والطير والافلاك رائعة
والليل ضمنا في غلائله
ففرحنا.. وارتوينا !
الاطيار مغردة والاحلام هائمة
والاشواق زائدة تسري الهوينا.
هذه لحظات هي عمر السنين.
أراد الدهر لقاءنا
فالتقينا.
فالعمر فان والحياة لحظة
والحب سك
كلما التقينا.

عبد الكريم رضوان

من انتاج القراء



بريشة القارىء :
فتحي أحمد حسن جاندي ـ جدة

عدد مزدوج من «المنهل»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر العدد الجديد من مجلة «المنهل» ـ مجلة الآداب والعلوم والثقافة السعودية ، وهو عدد مزدوج عن شهري ذي القعدة وذي الحجة لعام ١٤٠٦هـ .

يستهل العدد بحديث الشهر للأستاذ محمد علي قطب بعنوان «الاسلام دستور إلهي لا يتغير» ثم الاسلاميات وتتضمن «الله في عصر العلم» للدكتور حسين نصار ، «القرآن وحقائق علم الحياة المعاصر» للدكتور احسان هندي ، وفي الثقافيات «ملاحظات غير عابرة» لعثمان الصالح ، «سقيط الندى» لعاتق البلادي ، «لماذا التاريخ القديم» للدكتور مصطفى كمال عبد العليم ، «ازمة حضارة أم أزمة عقيدة» للدكتور محمد الكتاني ، «الحضارة العربية الاسلامية ، بيئتها وخصائصها» للدكتور نقولا زيادة ، «الحفاظ على المجتمع من مقالة السوء» للدكتور السيد رزق الطويل .

وتحت عنوان ادبيات جاءت الموضوعات التالية : «الشعر السعودي في معركة الجلاء عن تونس» لمحمد الصادق عبد اللطيف ، «شعر الحماسة في الأدب العربي» لعوض الغباري ، «ذكريات اديب» لأحمد محمد جمال .

كذلك احتوى العدد على موضوعات متنوعة هي : «ملامح الأصالة النقدية في كتاب العمدة لابن رشيق» للدكتور حسن ذكري ، «ومدارس النحو العربي بين الرفض والتأييد» للدكتور مصطفى السنجرجي ، «الضيف الذي فرض نفسه» لسيد محمد محمد سالم ، «كهربائية الجسم» للدكتورة امل علي المخزومي ، «فسيولوجية الرؤية» للدكتور ابراهيم محمد عامر ، «الم الصدر» للدكتور عماد ابراهيم الخطيب ، «قيد الصيد» لأبي تراب الظاهري ، «تحقيقات عرضية» للدكتور علي جواد الطاهر ، ثم «مسك الختام» لمحمد علي قدس .

اضافة الى ذلك في العدد اربع مجلات داخلية هي «السائح» و«فلسطيننا» و«هن» و«المشتار» وزوايا وأبواب ثابتة .

غلاف العدد

١١ ندوة طبية متنوعة تعقدها المستشفيات السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم المجلس الاعلى المشترك للدراسات الطبية العليا بالسعودية ١١ ندوة طبية بالتعاون مع المستشفيات وكلية الطب بجامعة الملك سعود بالرياض ومركز الابحاث بمستشفى الملك فيصل التخصصي .

وستعقد في الفترة من ٥ـ٦ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل ندوة حول ضمان الكيفية في الطب . وفي الفترة من ٢ـ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل تعقد الندوة السنوية لامراض الاطفال بالمنطقة الشرقية . وفي الفترة من ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ـ ١ ديسمبر (كانون الاول) ندوة حول التأهيل الطبي تعقد بالقصيم .

وفي الفترة من ٤ـ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧م تعقد ندوة حول استعمال وسوء استعمال الادوية بكلية الطب جامعة الملك سعود . وفي الفترة من ١١ـ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧م تعقد ندوة عن السرطان الذي يتسبب عن امراض النساء والولادة بجدة ، وفي الفترة من ١٥ـ١٦ فبراير (شباط) ١٩٨٧م ندوة حول المشاكل الصحية خلال الحج تعقد في مستشفى القوات المسلحة بالرياض ، وفي الفترة من ٢٣ـ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٨٧م ندوة حول مبحث امراض المعدة والامعاء والكبد في المملكة والتطورات الجديدة بمستشفى قوى الامن بالرياض ، وفي الفترة من ٢٩ـ٣٠ مارس (اذار) ١٩٨٧م تعقد ندوة عن اضطرابات الغدد الصماء والوقيات المتعلقة بالامراض الموروثة من الام بمستشفى الملك فهد للحرس الوطني بالرياض ، وفي الفترة من ١٢ـ١٣ ابريل (نيسان) ١٩٨٧م تعقد ندوة عن العناية الفائقة بكلية الطب جامعة الملك سعود بالرياض ، واخيرا في الفترة من ١٩ـ٢٠ ابريل (نيسان) ١٩٨٧م ، تعقد ندوة عن شكليات جديدة في علاج مرضى عضلة القلب بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث بالرياض .

روميل يعود الى الصحراء بعد ٤٤ عاماً من خلال متحف عسكري يضم مخلفاته !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بعد مرور ٤٤ عاماً على الحرب العالمية، عاد روميل ـ ثعلب الصحراء ـ من جديد للصحراء الغربية المصرية، ليس بالجسد هذه المرة... ولكن بآثاره العسكرية ومخلفاته تلك التي وضعت في متحف خاص به على بعد كيلومترات من مدينة مطروح على الساحل الشمالي في مصر، وعلى بعد ٦٠٠ كلم غرباً من الاسكندرية.

وتعود فكرة هذا المتحف الى رغبة المسؤولين في محافظة مطروح في تنمية السياحة في منطقة الساحل الشمالي خاصة في الشتاء، بدلا من اقتصار السياحة على المصايف فقط. فاختارت فكرة اقامة هذا المتحف تخليداً لأحد القادة البارعين الذين عاشوا لفترة في تلك المنطقة.

وقد شكلت لجنة لاختيار المكان وجمع ما يمكن جمعه من مخلفات روميل لاقامة هذا المتحف، فوقع اختيارهم على مغارة مجاورة لمطروح، قيل انه بقي فيها لفترة اثناء المعارك، كما قاموا بالاتصال بابنه عمدة شتوتجارت الالمانية الذي ارسل بعضا من مخلفات والده.

ومغارة روميل هذه تأخذ شكل حدوة الحصان في بطن الجبل، حيث يمكن دخولها ثم الخروج من باب آخر قريب منه، بعد ان يكون الزائر قد دار داخل المغارة دون ان يشعر بل ودون ان يدرك قرب هذين البابين.

وتتجدد تهوية المغارة من فتحة خاصة تعلو مكتب روميل.

ومخلفات روميل الحالية في المتحف هي : البالطو الخاص به اثناء القتال خاصة في البرد، وادوات الميدان وهي عدسة ميدان وبوصلة وسلاحه الشخصي... ذلك بالاضافة الى صندوق مهماته الخاص، والذي حوى مجموعة من الخرائط الهامة للمنطقة والموقع عليها بخط يده محدداً المواقع العامة اثناء القتال.

وفي منتصف المغارة يوجد مكتبه الذي كان يثبت عليه خرائط المعارك، ويبقى عليه جزءاً كبيراً من وقته. وفي الممر المؤدي لنهاية المغارة تظهر مجموعة من الصور الخاصة بروميل، في ايامه الأخيرة حيث قيل انه اصيب بالاكتئاب قبل موته.

وروميل ـ كما توضح وثائق التاريخ في المتحف ـ ولد في هيد نهايم بالقرب من اولم بالمانيا في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٨٩١ واشترك في الحرب العالمية الاولى.

وفي عام ١٩٣٩ عين روميل قائداً لحرس هتلر، ثم تولى قيادة الفرقة البانزر السابعة وفي عام ١٩٤١ عين قائداً للقوات الالمانية في ليبيا، وبرز اسمه منذ ذلك الحين نظراً لأسلوبه في القيادة الذي أذهل كل معاصريه. فهو وسط جنوده وفي أخطر المواقع يعطي التوجيهات ويوجه النيران، بينما القائد الانجليزي في أجمل فنادق القاهرة يقود الحرب من هناك.

وبلغت شهرة روميل الأفق حين استطاع ازاحة البريطانيين عن برقة ووصل الى منطقة العلمين... واطلق عليه لقب «ثعلب الصحراء» لانه اشتهر بلجوئه للحيل لخداع البريطانيين.

كان يعرف عن روميل انه حاد الذكاء، وذو شخصية قوية ولا يحب اماكن اللهو، هادىء الطبع، وكان أسرياً جداً، حتى انه كان يرسل خطاباً لزوجته وآخر لابنه يومياً.

ومنطقة العلمين التي اشتهر فيها روميل والتي اقيم متحفه بالقرب منها تقع على بعد ١٠٤كلم غرب الاسكندرية، وهي منطقة كانت مكاناً للرحة والمبيت للجنود الانجليز. وتعود اهمية هذه المنطقة لكونها عنق زجاجة يحدها البحر من الشمال ومنخفض القطارة من الجنوب ويبلغ اتساعها ٣٠ ميلا فقط.

وعند بدء العمليات الحربية كانت قوات المحور مقسمة الى قسمين احدهما في الشمال بجوار البحر والقسم الآخر في الجنوب وذلك لعدم معرفتهم بتحرك قوات الحلفاء. وبدات قوات الحلفاء هجومها في ٢٣ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢ فتحول الأمر لصالحها لأسباب منها تفوقهم في الاسلحة وسيطرتهم على المعارك الجوية على ارض المعركة، فحضر روميل الى الميدان على وجه السرعة رغم مرضه ونجح نجاحا بارعا في عمليات الانسحاب والتراجع السريع. فقد استطاع تكبيد القوات البريطانية خسائر ضخمة اثناء عملية الانسحاب، بوضع الألغام امام القوات المتقدمة. وفضلا عن عمليات الهجوم المضاد والمتوغل في خطوط مونتجمري حتى ارتد الجيش الثامن امامه لمسافات طويلة.

والطريف في هذا الامر حكاية اكتملت في القاهرة بعد ٤٠ عاما من تاريخ هذه المعركة. فقد كان ضمن قوات روميل ضابط صغير يسمى (بزنل) وهو خريج لكلية الهندسة آنذاك. وقد أمر قبل المعارك بأخذ عدد من السيارات بمساعدة دلائل من اهالي الصحراء الغربية لمحاولة ايجاد طريق يخترق منخفض القطارة، لتتحرك عليه القوات الالمانية، فتستطيع حصار القوات البريطانية المتمركزة في الشمال. فتحرك بثلاث سيارات تقدمت احداها القافلة، وجلس جندي في الثانية يرقب تحركها وما ان تحركت على ارض المنخفض حتى اخذت تغوص في الأرض حتى اختفت ونجا ركابها بأعجوبة. فغير مكان العبور لمنطقة اخرى مع السيارة الثانية، فحدث لها ما حدث للسيارة الأولى.. فعاد ادراجه خائباً، لكنه لم ينس هذه الواقعة حتى الآن، وعاد يفكر في كيفية مزيمة هذا المنخفض.

كان ذلك من خلال دراساته الخاصة باستخدام هذا المنخفض في توليد الطاقة، باستخدام مياه البحر فيتحول المنخفض الى بحيرة صناعية، يمكن عبورها بالزوارق من اي اتجاه ولاي اتجاه، وهو ما حاول تنفيذه من خلال رئاسته للخبرة الالمانية الخاصة بدراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع المنخفض، واستمر ذلك لمدة ٤ سنوات ثم توقف لوجود شق جيولوجي في المنخفض فلم تكتمل الدراسة.

وفي ١٥ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٤٤ صدر بلاغ رسمي بموت روميل، احد مشاهير قادة الحرب العالمية الثانية.

٥ آلاف طالب تقدموا لجامعة الملك سعود

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغ عدد الطلاب والطالبات المتقدمين للدراسة في جامعة الملك سعود بالرياض هذا العام خلال فترة القبول النظامية خمسة الاف طالب .

وقال الدكتور عبد الله ابراهيم الحمدان عميد القبول والتسجيل بالجامعة ان العمادة بذلت اكثر من محاولة لاستيعاب اكبر عدد ممكن من الطلاب في جميع كلياتها المختلفة .

وأضاف الحمدان ان الجامعة تعكف الان على ايجاد مقاعد لكل الذين تقدموا في فترة القبول النظامية ممن تنطبق عليهم شروط القبول المعلنة، وستعلن ما يستجد من نتائج بعد اجازة عيد الاضحى المبارك .

واهابت عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك سعود بالطلاب والطالبات الذين لم يقبلوا وتنطبق عليهم شروط القبول المعلنة التقدم للجامعة ثانية ابتداء من يوم السبت ٣٠ اغسطس (آب) الجاري .

صدور الكتاب الإحصائي الثامن لوزارة العدل في المملكة العربية السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت وزارة العدل بالمملكة العربية السعودية الكتاب الاحصائي الثامن لها، وقد تضمن الكتابات بيانات احصائية متنوعة عن هيئتي التمييز بالرياض والمنطقة الغربية (مكة) وعن المحاكم الشرعية وكتابات العدل بالمملكة العربية السعودية حيث انه بلغ عدد القضايا المنظورة في جميع المحاكم (٣٣٥٨٩٩) قضية لعام ١٤٠٤هـ بينما كانت في العام الذي قبله (٣٦٥٧٥٠) قضية اي بنقص قدره (٢٩٨٥١) قضية بنسبة انخفاض قدرها ٨٪.

ويلاحظ انخفاض عدد القضايا الحقوقية من (٤٩٥٧٨) قضية لعام ١٤٠٣هـ الى (٤٥٢٣٧) قضية لعام ١٤٠٤هـ ونسبتها من ١٣,٦٪ الى ١٣,٥٪. كما انخفض عدد القضايا الانهائية من (٢٧٦٩١٤) قضية لعام ١٤٠٣هـ الى (٢٤٨٣١٢) قضية لعام ١٤٠٤هـ، وأيضاً نسبتها من ٧٥,٧٪ الى ٧٣,٩٪. أما القضايا الجنائية فقد زاد عددها من (٣٩٢٥٨) قضية لعام ١٤٠٣هـ الى (٤٢٣٥٠) قضية لعام ١٤٠٤هـ ونسبتها من ١٠,٧٪ الى ١٢,٦٪.

واوضح الكتاب انه بعد تحليل القضايا المرفوعة لهيئتي التمييز في كل من مكة المكرمة والرياض حسب نوعية القضية ونوعية تمييزها وذلك في ابواب مختلفة مع تحليل خاص عن نشاط الهيئتين معاً، أوضحت الأرقام المأخوذة من سجلات الهيئتين ان عدد القضايا المميزة بالمملكة خلال عام ١٤٠٤هـ قد بلغت (١٧٤٦٢) قضية بزيادة قدرها (٤٩٨٨) قضية عن العام الذي قبله حيث ميزت هيئة التمييز بالرياض (٤٢٥١) قضية اي بنسبة ٢٤٪ بينما ميزت هيئة التمييز بمكة المكرمة (١٣٢١١) قضية اي بنسبة ٧٦٪ وقد تنوعت على النحو التالي :

أ ـ ١٠١١٠ قضية حقوقية (ب) ٦٢٩٥ قضية جنائية (ج) ١٠٥٧ قضية انهائية.

ويلاحظ ارتفاع عدد القضايا الحقوقية المميزة حيث بلغت (١٠١١٠) قضية بينما كانت في العام الذي قبله (٩١٣٩) قضية الا ان نسبتها قد انخفضت من ٧٣,٣٪ لعام ١٤٠٣هـ الى (٦٢٩٥) قضية لعام ١٤٠٤هـ ونسبتها من ٢١,١٪ الى ٣٦٪ لعام ١٤٠٤هـ. ويلاحظ ازدياد عدد القضايا الانهائية المميزة حيث بلغت (١٠٥٧) قضية لعام ١٤٠٤هـ بينما كانت في العام الذي قبله (٦٩٩) قضية اما نسبتها فقد ارتفعت من ٥,٦٪ لعام ١٤٠٣هـ الى ٦٪ لعام ١٤٠٤هـ.

كما تم تحليل القضايا المميزة بالمملكة حسب نوعية القرار (تصديق، ملاحظة، نقض) وقد تنوعت القرارات الصادرة من الهيئتين معا (مكة والرياض) كالآتي : (١) ١٣٦١٥ قراراً بالتصديق (٢) ٣٦٨٥ قراراً بالملاحظة (٢) ١٦٢ قراراً بالنقض. وقد زاد عدد القضايا المصدقة من (٩٠٦٢) قضية لعام ١٤٠٣هـ الى (١٣٦١٥) لعام ١٤٠٤هـ ونسبتها من ٧٢,٦٪ الى ٧٨٪ وقد تنوعت كالتالي : ٨١٦٣ قضية حقوقية، ٤٨٤٤ قضية جنائية، ٦٠٨ قضايا انهائية.

كما زاد عدد القضايا الملاحظ عليها من (٣٣٠١) خلال عام ١٤٠٣ هـ الى (٣٦٨٥) لعام ١٤٠٤هـ الا ان نسبتها انخفضت من ٢٦,٥٪ لعام ١٤٠٣هـ الى ٢١٪ لعام ١٤٠٤هـ وقد تنوعت كالتالي : ١٨٥٣ قضية حقوقية، ١٣٩٤ قضية جنائية، ٤٣٨ قضية انهائية.

اما القضايا المنقوضة فقد ارتفع عددها من (١١١) قضية خلال عام ١٤٠٣هـ الى (١٦٢) قضية لعام ١٤٠٤هـ ونسبتها من ٠,٩٪ الى ١٪ وقد تنوعت كالتالي : ٩٤ قضية حقوقية، ٥٧ قضية جنائية، ١١ قضية انهائية.

هذا وقد بلغ مجموع ما انجزته كتابات العدل في المملكة خلال عام ١٤٠٤ هـ (٥٤١٧٩٩) صكا بزيادة قدرها (١٣٩٩٥) صكا عن العام الذي قبله اي بنسبة زيادة قدرها ٢,٧٪. وفيما يلي بيان انواع اعمال كتابات العدل خلال العام ١٤٠٤هـ وقد تضمن الكتاب بيانات احصائية بأعداد صكوك الزواج والطلاق واعداد المأذونين، كما ادرج في هذا الكتاب بيانات بأعداد وجنسيات الذين هداهم الله تعالى الى دينه الحنيف فأشهروا اسلامهم لدى المحاكم التي يتواجدون في جهاتها وقد بلغ عددهم (٦٣٤) شخصاً.

الجدير بالذكر ان القضاء في المملكة العربية السعودية على سنة التطور والارتقاء كغيره من مرافق الحياة. ففي تاريخ المملكة العربية السعودية كان التطور كالآتي :

١ ـ في عام ١٣٤٣هـ. تكونت «ادارة القضاء» للمنطقة الغربية ثم في عام ١٣٤٤ هـ تحولت باسم «رئاسة القضاة» وحتى عام ١٣٧٩هـ.

٢ ـ وقد كان سماحة الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ سنة ١٣٣٩هـ رحمه الله تعالى مرجعا لترشيح القضاة في المنطقة الوسطى وملحقاتها. ثم خلفه ابن اخيه سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم رحمه الله تعالى. وفي عام ١٣٧٣هـ، صدر مرسوم ملكي باعتباره مفتياً ومرجعاً للعلماء.

٣ ـ وفي عام ١٣٧٥هـ. تكونت «رئاسة القضاة» للمنطقة الوسطى وتوابعها.

٤ ـ وفي عام ١٣٧٩هـ. توحدت رئاسة قضاة المملكة. وحتى عام ١٣٨٩هـ.

٥ ـ وفي عام ١٣٩٠هـ تكونت وزارة العدل.

ومازال القضاء ولايزال متوحداً في محيط وزارة العدل، يسير في عهده المديد والمستمر باذن الله في رحاب الشريعة الاسلامية في مجريات اعماله كافة مستقلا لا سلطان لأحد عليه سوى الشريعة كما في مطلع نظامه الصادر بمرسوم ملكي. متوفرة له الضمانات القضائية في : القضاء المشترك، والتمييز، والهيئة الدائمة في مجلس القضاء الأعلى. متمتعاً ببساطة الاجراء وحرية التوكيل،، وشفوية التقاضي، ومجانيته دون اي التزام مالي من اي متقاض.

دورات لتعليم الآلة الكاتبة تنظمها الجمعية الفيصلية بجدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنظم الجمعية الفيصلية النسائية بجدة اول محرم المقبل ثلاث دورات جديدة لتعليم السيدات والفتيات الكتابة على الآلة الكاتبة (عربي وانجليزي) واللغة الانجليزية والخياطة.

وصرحت فوزية الطاسان مديرة العلاقات العامة بالجمعية الفيصلية بجدة بان هذه الدورة تأتي ضمن برنامج كبير اعدته الجمعية للنهوض بمستوى المرأة والفتاة السعودية، حيث بدات دورة لتعليم الكمبيوتر في الاسبوع الماضي وتستمر لمدة اربعة اسابيع وسوف يتبعها دورة اخرى لتعليم لغة «البيسك» تستمر لمدة ستة شهور.

وأضافت ان دورة تعليم اللغة الفرنسية قد بدأت ايضا الاسبوع الماضي ويشارك فيها ٤٠ من الطالبات في المرحلة الثانوية والجامعية تستمر لمدة شهر.

هذا وقد انتهت دورة تعليم اللغة الانجليزية والتي استمرت لمدة ٥ اسابيع، وسوف يتم اجراء اختبار للمتخرجات من دورات تعلمي اللغة الانجليزية التي تنظمها الجمعية في معهد اللغة الانجليزية البريطاني بجدة حيث تحصل الناجحات فيه على شهادة اجادة اللغة الانجليزية التي يمكن ان تساعدهن في الالتحاق بعمل.

واضافت فوزية الطاسان انه يمكن لكل السيدات والفتيات الراغبات في الالتحاق بالدورات التي تنظمها الجمعية التقدم بطلباتهم فورا الى الجمعية وتحديد الدورة التي يرغبن الالتحاق بها.

عائلة فهمان

كريان

يهودية !

تفضل تلعب محبوسة او افرنجية؟

عرب و عجم

● **معن ابو نوار** وزير الاعلام الاردني الاسبق عاد الى اكسفورد قادما من عمان بعد اجازة لعدة ايام قضاها هناك. الوزير السابق يقوم باعداد اطروحة الدكتوراه في جامعة اكسفورد حاليا.

●●●

● **كلوفيس مقصود** مدير مكتب الجامعة العربية في واشنطن يزور لندن حاليا، وقد شارك في حضور معرض «الرياض بين الأمس واليوم» بهدف اخذ فكرة عامة عن المعرض الذي سيقام في مرحلة لاحقة في أمريكا.

●●●

● **المهندس سليمان ابو حمزة** سافر وعائلته الى الولايات المتحدة لقضاء ما تبقى من اجازة الصيف، يعود بعدها الى لندن لمتابعة اعماله.

●●●

● **امل جراح** الأديبة السورية المعروفة ترقد حاليا في مستشفى كروموبل بلندن بعد أن اجرت جراحة ناجحة في احد صمامات القلب. وقد غصت أروقة المستشفى بعشرات باقات الورد التي ارسلها الأصدقاء والمعجبون بشعر أمل.

●●●

● **عبد الباري حلواني** مدير عام مكتب وكيل وزارة الخارجية السعودية يغادر باريس اليوم (الاحد) الى الولايات المتحدة ترافقه العائلة وذلك لاجراء بعض الفحوص الطبية.

● العدد الاول من مجلة «شؤون عربية» باللغة الانجليزية يصدر يوم الاثنين المقبل عن جامعة الدول العربية.

وكان الزميل المعروف **غيث ارمنازي** قد عين رئيسا لتحرير المجلة كما عين الكاتب البريطاني **بيتر مانسفيلد** مديراً للتحرير. ويتألف مجلس التحرير من الدكتور **عدنان العمد** مدير مكتب جامعة الدول العربية بلندن والدكتور **ديريك هوبوو** من جامعة اوكسفورد والدكتور **كيث ماكلاكلان** من جامعة لندن **وجروج جوف** من «الايكونوميست» **وخالد قشطيني** الكاتب العربي المعروف.

●●●

● الزميل **محمود عاصي** رجل الاعلان العامل في لندن توجه الى بيروت أمس لقضاء الاجازة الصيفية في ربوع لبنان بين الأهل والأصدقاء.

مثل اليوم

اللي يرضى بنصيبه يرتاح

تنظيم المعرض العربي للتعبئة والطباعة وتقنياتها بجدة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح المعرض العربي للتعبئة وتقنياتها الحديثة ابوابه للمهتمين في ٢٨ سبتمبر (ايلول) المقبل، ويستمر خمسة ايام في مركز الباروم بجدة.

ينظم المعرض الشركة السعودية للمعارض والاسواق الدولية «سعودي اكسبو»، التي اعدت برامج ترويجية شاملة للوصول الى الجمهور المستهدف، حيث تلقت كثيراً من طلبات الاشتراك من كبريات الشركات التي ستشارك في المعرض بمنتجاتها.

يشمل المعرض معدات الطباعة والتغليف التي تفي باحتياجات السوق، حيث يعرض قسم الطباعة : معدات الجمع التصويري، والجمع العادي، وآلات الطباعة ومستلزماتها، وآلات تحويل الورق، ومعدات صناعة الورق ومستلزماته، ومنتجات الورق الكرتون، والطباعة التخصصية والأمنية، وكاميرات التحميض، وأجهزة فرز الألوان، وألواح صناعة الكليشيات، ومعدات تجليد الكتب والطي ومستلزماتها، ومعدات الرسم والتصوير ومستلزماتها.

ويعرض قسم التغليف اجهزة : الكرتون، التغليف والتعبئة والاغلاق، الاقفال، اللف والتخريم، ترقيم وتمييز وتأمين، تطويق وربط، اللف بالضغط، والحاويات وأجهزة وزن، ومواد تغليف، الى جانب المعدات المساندة، والمعلومات التجارية والمطبوعات، واستشارات التغليف والتسويق.

والمعروف ان سوق معدات الطباعة والتغليف في المنطقة العربية سوق نامية، وقد وصلت نسبة النمو في السنوات الثلاث السابقة ١٥٪ سنوياً، حيث تحتاج برامج تنمية صناعات السلع الاستهلاكية في الوطن العربي ـ والتي تبلغ تكاليفها ٧٠٠ مليون جنيه استرليني ـ لامكانيات متقدمة في التغليف من قبل مراكز البيع والتسويق وتنمية المبيعات.

ويعد المعرض فرصة للالتقاء بين العاملين في مجال الطباعة والناشرين والمحررين واخصائيي التغليف والتجار وذلك لتبادل الرأي والخبرة، والوقوف على احدث منتجات وتقنيات صناعة الطباعة ومعدات التغليف، التي تمثل نسبة لا يستهان بها من نجاح تسويق اية سلعة.

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٣٠	٤٠	صحو	جنيف	١٥	٣٠	صحو
المدينة المنورة	٣٣	٤٥	صحو	هلسنكي	١٦	٢٤	صحو
الرياض	٢٩	٤٥	صحو	هونج كونج	٢٨	٣٢	صحو
جدة	٢٧	٣٠	صحو	جاكرتا	٢٢	٣٠	ممطر
الظهران	٣٠	٤٣	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٤	صحو
ابها	١٦	٢٦	صحو	لشبونة	١٥	٢٩	صحو
الطائف	٢٦	٣٤	صحو	لندن	١٤	١٩	غائم
امستردام	٢٠	٢٤	صحو	مدريد	١٥	٣٣	صحو
اثينا	٢٣	٣٤	صحو	مانيلا	٢٤	٣٢	غائم
البحرين	٣٠	٣٩	صحو	مونتريال	١٥	٢٥	ممطر
بانكوك	٢٦	٣٢	صحو	موسكو	١٤	٢٥	صحو
بيروت	٢٥	٣١	صحو	نيودلهي	٢٨	٣٧	غائم
برلين	١٤	٢٨	صحو	نيويورك	٢٢	٢٩	غائم
بروكسل	١٢	٢٥	غائم	نيقوسيا	٢١	٣٨	صحو
بيونس ايرس	١٠	١٦	غائم	باريس	١٥	٢٩	صحو
القاهرة	٢٤	٣٥	صحو	روما	٢٠	٣٦	غائم
كوبنهاجن	١٥	٢١	صحو	سنجافورة	٢٤	٣١	ممطر
دبلن	١٠	١٦	غائم	استوكهولم	١٢	٢٠	صحو
فرانكفورت	١٣	٢٨	صحو	سيدني	١١	١٦	ممطر
				طوكيو	٢٥	٣٢	غائم

أبيض وأسود

العطار ايفو!

ما الذي يجمع بين جينا لولو بريجيدا وارسولا اندرس وميلينا مركوري الوزيرة اليونانية وامرأة ثرية متقاعدة في الريفيرا الفرنسية وغيرهن من حسان العالم؟ الجمال طبعا. ولكن اهم من ذلك الدكتور البرازيلي ايفو بيتا نجاي الذي يعتبر اعظم وأسرع، وبالتالي اغنى جراحي التجميل وترميم الوجوه والابدان في العالم اليوم. فهو الرجل الذي يعيد للانوف استقامتها ويشد الوجوه والأعناق لتظل تحتفظ بشبابها اطول مدة ممكنة ويجري بمعدل ستين عملية اسبوعيا حتى بلغ مجموع العمليات التي اجراها حتى الآن اربعين ألفا خلال أربعين عاما منذ تخرجه.

وارتقى السلم الصعب حتى تربع قمته وأصبح اشهر جراح تجميل يتهافت عليه المرضى او الزبائن ان شئت من كل الدنيا. ومنهم بالاضافة الى ما ذكرت كانديس برجن ممثلة، دوقة وندسور الراحلة، بيتي فورد السيدة الاولى في الولايات المتحدة حرم الرئيس جيرالد فورد الذي كان ميالا الى التعثر وخصوصا على سلالم الطائرات، والفنان سلفادور دالي... ومئات بل آلاف الرجال والنساء الذين قرروا ان سكاكينه تستطيع ان تساعدهم على الاحتفاظ بوسامتهم ورونقهم حتى تكتسحهم الشيخوخة بعد مرور خريف العمر.

وللدكتور ايفو الذي يبلغ الستين ويمارس رياضة الكاراتيه وله فيها حزام اسود فلسفة خاصة في ذلك. فهو مثلا يعالج القادرين على دفع ما يفوق عشرة آلاف دولار للعملية او مسلسل العمليات الضرورية للشد او الترميم. وفي نفس الوقت اقام مستشفى لرعاية ضحايا الحرائق وحوادث المرور والمنازل من الذين تشوهت وجوههم واجسامهم بالمجان. واثرى ثراء عريضا واسعا مكنه من العيش برخاء في البرازيل امع مساكن فخمة في الولايات المتحدة وأوروبا حيث يقضي اجازاته العديدة تاركا العمل لزملائه وتلامذته. ولم يبخل، وان كان لا يستطيع نقل سرعة اصابعه وحدة عينيه الى الآخرين. فهو يلقي نظرة سريعة على وجه زائرته وقد اتسم بالقلق وشع بالرجاء فيخبرها بان أنفها بحاجة الى تقويم وان حاجبيها يجب ان يرتفعا قليلا وان شفتيها تتطلبان لمسة اصلاح. وهناك من يطلبن خدمات تجميلية خاصة لا يريد الدكتور الافصاح عنها بطبيعة الحال بل تتضمنها محاضراته في كلية الجراحة التابعة للجامعة اليسوعية في ريودي جانيرو وكتابه الكلاسيكي عن فن التجميل.

ومن فلسفة الرجل انه يرى رابطة قوية بين نظرة المريض الى نفسه وبين نفسيته. فالمرأة التي تعتقد جازمة بأنها يمكن ان تصبح اجمل وأرشق ستظل تعاني من آلام نفسانية قد تعصف بسعادتها اذا لم تحقق ارادتها. وقد تأكدت له تلك الرابطة الى درجة انه استعان باستاذة علم النفس في المدينة لمساعدته في التحليل وخصوصا اذا ما رأى هو كجراح ان لا فائدة من اجراء عمليات تجميلية وأصرت الزائرة على ذلك، ولذلك فهو يرى أن التجميل لا يصلح ما افسد الدهر فحسب بل يعيد لزبونته ثقتها الذاتية وحبها للحياة واستمتاعها بها ولو بثمن باهظ بالنسبة لمعظم الناس.

ولا يخلو يومه من متناقضات. فهو قد يجري صباحا عملية تكبير الصدر لامريكية حيث المقاييس الجمالية تتطلب ذلك، وفي الظهر يعكس حركة اصابعه وسكاكينه لتصغير صدر اخر من امريكا اللاتينية لأن المفهوم الجمالي هناك يملي ذلك على النساء.

ويبقى سؤال: هل سيتخذ الجراح الوسيم قراراً يوما ما بالنسبة لنفسه باجراء عملية تجميل عندما تبدأ التجاعيد غزوها لتقاطيعه؟ «ربما... لا أدري» كما اجاب.

فاروق لقمان ـ جدة

مشروع تعليمي بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يساهم صندوق اتحاد دول الخليج العربي بالتعاون مع منظمة اليونسكو الدولي في تمويل مشروع تطوير تجهيزات تعليمية اقل تكلفة في البلاد العربية الاقل نموا بتكلفة قدرها ٤٠٠ الف دولار للبلاد المشاركة في المشروع الذي سيجري تنفيذه خلال عامي ٨٦/١٩٨٨م ومن ضمنها السودان.

وقد اجتمع في الخرطوم مؤخراً اعضاء لجنة سودانية مسؤولة عن تنفيذ المشروع بالسودان هم: البروفيسور سعد بشير عبادي امين عام المجلس القومي للبحوث، والدكتور سليمان جابر مدير مجلس الابحاث العلمية والتقنية، والدكتور الفاضل علي آدم المهندس بالمجلس السابق، والدكتور احمد البشير عوض الله مدير معهد ابحاث البناء والطرق بجامعة الخرطوم، والدكتور حامد احمد الحاج الاستاذ بمعهد ابحاث البناء والطرق، ومبارك يحيى عباس امين عام اللجنة الوطنية لليونسكو بالسودان .

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Sunday, 10 August 1986 - Front Page No.2 Vol.9 No. 2812
الاحد ٥ ذو الحجة ١٤٠٦ هـ - ١٠/٨/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨١٢

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

ظاهرة صحية غربية تزداد انتشاراً:
مدمنو جراحة يصطنعون أعراض أمراض خطيرة

شيكاجو - ا. ب: من الامريكيين الاصحاء من يلحون على اطبائهم ويقنعونهم باجراء جراحات لهم، ليس لانهم بحاجة الى جراحة ولكن لانهم - من الناحية السيكلوجية - مدمنون للجراحة!!

ذلك ما تقوله روث رايت الاخصائية النفسية بكلية الطب في هيوستون.

والظاهرة ليست جديدة في رأيها فقد عرفت قبل خمسين عاماً وتأكد ان هناك من المرضى من يصاب بحالة ادمان الجراحة، لكن المشكلة - في راي روث - ان كثيرين من الجراحين في الوقت الحاضر لا يعون ابعاد هذه الظاهرة بمعنى انهم لا ينتبهون الى ان المريض يقنع الجراح بحاجته الى الجراحة، وان الجراح ما كان يجري الجراحة لولا اقناع المريض له.

الدكتور دون ليبسيت رئيس قسم الصحة النفسية بمستشفى اوبيرن في مدينة كمبريدج بولاية ماساشوستس، يؤكد وجود واتساع هذه الظاهرة بقوله ان ما يتراوح بين ٤ الى ١٢ الف امريكي يدخلون سنويا الى المستشفيات بأعراض توهموها هم ولاجراء جراحات غير ضرورية.

ولا يقول الدكتور ليبسيت ان جميع هؤلاء مدمنون للجراحة، بل يقول ان بعضهم فقط من مدمني الجراحة والمطلوب من الجراح ان يعي حقيقة هؤلاء وانهم بحاجة الى علاج نفسي.

وليست المشكلة مجرد ادمان الجراحة - فهناك في رأي الاطباء من يطلبون جراحات لا لزوم لها رغبة منهم (ربما دون وعي) في عقاب الذات او استدرار عطف واهتمام الآخرين وتكوين صداقات جديدة او الهروب مما يخشاه المرء اكثر من خشيته الجراحة ذاتها.

وتؤكد الدكتورة روث ان مدمني الجراحة يماثلون غيرهم من ضحايا حالات الادمان المعروفة سيكلوجيا.

والواقع ان مدمن الجراحة يؤلم كثيرا المستمع اليه. فهو يروي تاريخا عن عدم الانسجام مع الآخرين ورفضهم له، وما يعانيه من مشاعر الفشل في حياته اليومية والعاطفية والعملية.

وترى الدكتورة روث ان مدمني الجراحة غالبا ما يكونون من اصحاب الطفولة المحرومة وجدانيا. وهم اشخاص يشعرون بانعدام قيمتهم.

ومن صفات مدمني الجراحة انهم لا يطلبونها بل «يأمرون» بها، وهم واسعو الاطلاع في المواضيع الطبية ومحنكون في الاقناع بوجوب اجراء الجراحة.

وترى الاخصائية النفسية ان الجراحة تخفف لدى هؤلاء - وبصفة مؤقتة - آلاما نفسية تماما كما يحدث للمدمن العادي في ظروف اخرى لكن سرعان ما يلتئم الجرح الجسدي وتعود المعاناة النفسية عند مدمن الجراحة فيطلب المزيد منها وهكذا تدور الدائرة.

ولا شك ان مدمني الجراحة يذكروننا بمدمني الدواء، ذلك النوع المعروف من الناس الذي يشتكي من علل ليست به ويدمن تعاطي الادوية بكافة انواعها.

صباح الخير
افضل سياسة

قرأت امس عرضا لكتاب سيصدر قريبا يستحق وقفة عنده هذا الصباح. والكتاب هو «التجارة والمجتمع: ابعاد النزاع والتعاون» من تأليف البروفسور الاميركي توماس دنفي.

واكاد اسمع القارىء يغمغم بضيقه من عنوان الكتاب، فهو لا يوحي بقراءة ممتعة، وربما كان ذلك صوابا، غير انني توقفت عنده لان الكاتب ينقض رأيا قديما في اصول التعامل التجاري يكاد يكون مسلمة اساسية له.

ويقول البروفسور دنفي ان فكرة ان النزاهة في التجارة ودنيا الاعمال تسبب الفشل او الخسارة خاطئة تماما، فالنزاهة على المدى الطويل مربحة بالتأكيد.

ويلاحظ الكاتب انه في دنيا الاعمال في الغرب يعتبر النصب والاحتيال من طبيعة الامور، والخطيئة الوحيدة هي ان يضبط رجل الاعمال فيقع.

ويسأل الكاتب هل هذا صحيح ويرد قائلا انه ليس كذلك لان ابحاثه تثبت ان الاستقامة والولاء والاخلاص تزيد الانتاج والارباح، وتشجع كل موظف على العمل الى اعلى مراتب قدرته الشخصية. كما انها تقلل الفرار من العمل، بحجة المرض او غيره، والسرقة وتسريب اسرار المهنة، واستخدام المكتب للاشغال الخاصة.

واذا كان البروفسور دنفي قد صاغ فكرة النزاهة والاستقامة والاخلاق في كتاب، فانني مع ذلك لا اعتبرها جديدة تماما، لانني تابعت منذ سنوات (واذكر انني كتبت مرة) اتجاها في الشركات الاجنبية للتركيز على نزاهة الموظفين الجدد باعطائهم امتحانا في الاخلاق.

والامتحان من وضع اطباء نفسانيين في معظمه، وهو معقد ككل، الا انه في ابسط مظاهره يسأل طالب الوظيفة هل يأخذ اقلاما من المكتب الى بيته، وهل يستعمل الهاتف في مكتبه لمخابرات خاصة وما الى ذلك.

واذا لم تخني الذاكرة فقد كتبت يومها مستغربا هذا النوع من الامتحان فهو يسأل «المتهم» نفسه هل هو مذنب او بريء، ويصدقه، مع انني ارى ان الذي «يعترف» ربما كان اقل ضررا من الذي يكذب فينكر.

غير انني اظل اشجع هذا الاتجاه، فهو خطوة في الاتجاه الصحيح لان الشركات الاجنبية «النزيهة» لن تنصب علينا كما فعلت حتى الان، ولانني آمل ان تنتقل عدوى النزاهة من دنيا الاعمال الى السياسة في الغرب.

وهكذا فربما يأتي يوم نرى فيه سياسيين اميركيين لا يؤيدون اغتصاب الارض بقوة السلاح لمجرد ان المغتصب يهودي اسرائيلي.

وربما وجدنا حكومة في لندن تتبع سياسة مستقلة عن واشنطن.

وربما وقفت وزارة الخارجية الاميركية موقفا حازما ضد الجواسيس حتى لو كانوا جواسيس لاسرائيل، وضد الطابور الخامس حتى لو كان منظمات يهودية اميركية تؤيد اسرائيل على حساب المصالح الاميركية.

جهاد الخازن



رامبو .. سوفياتي ايضا !

السوفيات ايضا ابتدعوا «رامبو» الخاص بهم.. عنيف وفظ.. تماما مثل رامبو الامريكي.. لكنه يلقى حتفه في النهاية.

«رامبو» السوفياتي هو بطل احدث فيلم تعرضه دور السينما في موسكو هذه الأيام..

الفيلم المسمى «رحلة على انفراد» يعتبر تحولا غير عادي في اتجاه السينما السوفياتية. فهو اقرب لأفلام العنف الامريكية. والأرجح ان انتاجه جاء محاولة لكسب الجمهور السوفياتي الذي ضجر وسئم من سيناريوهات التلقين وفضل ان يعتكف داخل المنازل عن الذهاب الى دور السينما.

من هذا المنطلق كان فيلم «رحلة على انفراد» الذي يلعب دور رامبو فيه ميخائيل نوزكين.. و «رامبو» السوفياتي شديد وفظ وعنيف، لكنه - على خلاف رامبو الامريكي - يقتل الامريكيين الذين يعملون لحساب وكالة وصفت بأنها أشد سرية من السي.آي.ايه. وقد دبروا مؤامرة لنسف سفينة امريكية في المحيط الهادىء تكون الشرارة التي تندلع منها الحرب. لكن رامبو السوفياتي يتدخل ويتسلل الى معقل الوكالة ويوقف اطلاق الصاروخ النووي الموجه الى روسيا.

لكن رامبو السوفياتي يدفع حياته في النهاية حين تخترق ظهره رصاصة من امريكي يحتضر.

معاناة والدين بريطانيين في مواجهة خيارين كان احلاهما مر !

لندن - «الشرق الأوسط»:

القرار الصعب - او اصعب القرارات دون جدال - اتخذه والدا صبي في الثالثة عشرة من العمر.. الانجليزي جون وايد وزوجته مورين كانا في مواجهة خيارين احلاهما مر.

الخيار الاول ان يطلبا فصل جهاز الانعاش عن ابنهما المصاب ليتحول الى جثة يأخذ من اعضائها من يستفيدون منها..

او ان يبقوا عليه متصلا بالجهاز ليقضي البقية الباقية من حياته في حالة غيبوبة - او ما يسميه الاطباء بالسبات الذي يكون المرء فيه اشبه بنبات في تربة لا يعي ولا يتحرك لكنه يتغذى ويتنفس !!

اتخذ الوالدان أصعب القرارات - بعد معاناة - وطلبا من الاطباء في المصحة الملكية لمدينة ستوك اون ترينت بمقاطعة شمال ستافوردشاير فصل جهاز الانعاش عن الصبي باتريك الذي كان ضحية حادث اسفر عن اصابات بالغة في رأسه.

وعلى الفور اسلم الصبي الروح لتبدأ مرحلة اخرى اوجدها قرار الوالدين بموافقتهما على التبرع بأعضائه المفيدة.

فقد نزع قلبه ورئتاه ونقلا الى مستشفى بابويرث في كمبريدج حيث زرع القلب والرئتان في صدر الانجليزية اورسولا داوتري (١٦ عاما).

الأب الذي يبلغ من العمر اربعين عاما ويعمل رجل مبيعات لحساب وكالة سيارات تكلم عن معاناته في اتخاذ القرار فوصفه بأنه القرار الصعب لكنه وزوجته لم يترددا في الاتفاق عليه !

بل ان الأب اوضح انه وزوجته فكرا في الآخرين، أي من يحتاج الى قلب سليم ورئتين ليعيش حياة سليمة، وقررا ان يفصل جهاز الانعاش ليذهب القلب والرئتان الى اورسولا داوتري التي ولدت بقلب مريض

ولم يكن قرار الرجل الموقف الصعب الوحيد الذي عاشه مع ابنه، فقد رآه بعينيه وهو يتحطم.

كان ذلك في سباق اشترك فيه الصبي وابوه يراقب وإذا به يهوي الى الأرض في الحادث الذي كان بداية وفاته.

القمح وراء السبق الحضاري بالشرق الاوسط

واشنطن - ي. ب. ا: الحضارة في المكسيك بدأت متأخرة عن ظهورها في الشرق الاوسط بنحو خمسة آلاف عام والسبب هو ان اهل الشرق الاوسط عرفوا القمح وزرعوه فيما كانت الذرة اول محصول غذائي يزرعه اهل المكسيك.

هيو ايلتس استاذ النبات بجامعة ويسكنسن الامريكية كان يتحدث قبل ايام امام ندوة دولية وتناول في محاضرته نشأة حضارات العالم.

ويرى ايلتس ان استخلاص نبات الذرة من النباتات البرية الاخرى يعتبر عملية معقدة جداً، وتزيد في تعقيدها نحو ٥٠ مرة عنها في حالة استخلاص القمح من النباتات الاخرى في مستهل معرفة الانسان للزراعة.

ومضى يقول ان الشرق الاوسط سبق الى الحضارة بخمسة آلاف عام لأنه عرف القمح قبل الذرة.

هيئة دولية لانقاذ مدينة صنعاء التاريخية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تم اختيار الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الآثار المصرية كخبير دولي لمنظمة اليونسكو للمشاركة في انقاذ مدينة صنعاء التاريخية باليمن.

وصرح الدكتور احمد قدري عقب عودته من باريس انه رأس اجتماع اللجنة الدولية الخاصة بانقاذ مدينة صنعاء وتم فيه التأكيد على الحفاظ على الطابع التاريخي والاسلامي للمدينة والمحافظة على آثارها وترميمها ترميما معماريا ودقيقا شاملا، وتم وضع مشروع شامل لتجديد الحي القديم ومنع مرور المركبات به وتطوير السوق والخدمات التجارية بما يتلاءم مع الطابع الاسلامي والحياة الحديثة، وكذلك العمل على استصدار تشريع لجميع المباني العشوائية والمرتفعة في صنعاء.

«سحارة» اسفل قناة السويس

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن المهندس عصام راضي وزير الري انه تم انشاء سحارة اسفل قناة السويس عند الدفرسوار تنقل المياه الى منطقة شرق البحيرات لاستصلاح ٢٠ الف فدان، ويجرى حاليا تنفيذ عدد من المشروعات لتخزين مياه الامطار واستخدامها في التنمية الزراعية، وفي مقدمتها تعلية سد الروافعة في وادي العريش ليستوعب ٢,٤ مليون متر مكعب من المياه.

واضاف الوزير انه يجرى حاليا توسيع ترعتي السويس والاسماعيلية لضمان توفير مياه النيل لسيناء وانشاء مشروعات زراعية وصناعية فيها.

نكتة اليوم

غشاش

القاضي: لماذا تخلط الماء بالحليب؟
المتهم: لقد تعودت ان اغسل الحليب قبل بيعه !

القارىء:
ياسر قربون

مع قهوة الصباح

قصة بسيطة.. ولكن!!

في قصص زمان.. كان «وحيد» يحب «ليلى».. ولكن اسرة ليلى لا توافق على زواجه منها.. ويطلب منه والد «ليلى» ان يضحي في سبيل حبه.. بأن يتظاهر بأنه يحب واحدة اخرى.. او انه شاب فاسد حتى تكرهه الحبيبة.. وكان «وحيد» يوافق.. ويقوم بالدور ولكن الايام تكشف الحقيقة ويتزوج وحيد و ليلى..

وفي قصص الان «جون» يحب «ماري» وهو على وشك القيام برحلة خطرة قد لا يعود منها.. ويخشى اذا مات ان تتحطم «ماري» حزنا عليه ولهذا فهو يبتعد عن «ماري» حتى تنساه.. ثم يقوم برحلته.. ويعود منها ناجحا مظفرا.. ويروي لحبيبته قصة بعده عنها فتزداد اعجابا به.. ويتزوجان ايضا.

القصة الاولى كتبها مؤلف ما.. القصة الثانية كتبها الكومبيوتر انها طبعا قصة ميلودرامية بسيطة.. ولكن امكانيات الكومبيوتر المذهلة سوف تنتج في المستقبل قصصا افضل.

هذا ما يقوله عالم الكومبيوتر الامريكي ميشيل لوفيتز الذي يقوم بابحاث على امكانية ان يقوم الكومبيوتر بتأليف الروايات والمسرحيات.. ويقول العالم الامريكي أن الافكار الدرامية منذ بداية الدراما والى اليوم تدور في افلاك محددة.. وان الانماط الدرامية تدور حول محاور متكررة وان تلقين الكومبيوتر بالظروف المحيطة بالشخصيات الدرامية يمكن ان تجعله يرتب الاحداث الدرامية ويضع النهاية المنطقية لها.

ويا حضرات المؤلفين الكبار.. والصغار ايضا.. البقية في حياتكم..

عبد الله باجبير

المضادات الحيوية تسبب السرطان

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت دراسة علمية ان المضادات الحيوية تسبب الاصابة بالسرطان لانها تضعف بهذا المقاومة والمناعة في الجسم.

وقال الدكتور محمد الخيال وكيل كلية الصيدلة (جامعة القاهرة) ان المضادات الحيوية تسبب الصمم وتؤثر على الكبد والكلى بسبب آثارها السمية.



تصنيف ١٠٨ انواع من ٦٦ جنسا للفطريات المكونة لاشنات السعودية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من مختار سيد احمد:

سجلت دراسة على الفطريات المكونة (للاشنات) في المملكة العربية السعودية تصنيف ١٠٨ انواع من ٦٦ جنسا، منها ٤١ نوعا و٢٨ جنسا سجلتها لاول مرة الدراسة التي اعدها الاساتذة الدكاترة عبد العزيز حامد ابو زنادة وحسن عبد الحكيم بخاري (قسم النبات جامعة الملك سعود) وديفيد ل. نكسورث (معهد الكومنولث للفطريات ببريطانيا).

وكان الدكتور ابو زنادة والدكتور بخاري قد اعدا بحثا سابقا عن أشنات السعودية، سلطا الاضواء فيه على البحوث القليلة التي اجريت على أشنات هذه المنطقة وسجل البحث الثاني (ابو زنادة ونكسورث) ٦٧ نوعا من الآشنات تتبع ٣٨ جنسا في السعودية اعتمادا على العينات التي جمعها المؤلفون والتي استكملها الباحثون في الدراسة الاخيرة.

يعتبر احد الانواع الجديدة اضافة للعلم وهو دبلوشتس ارابينس (نوع جديد ليمبس) وسجل البحث ائتلافا جديدا للآشنة اخرى ويتضمن البحث دليلا تصنيفيا للانواع اضافة الى صور فوتوغرافية ملونة لتسهيل التصنيف مستقبلا.

ويقول الدكتور ابو زنادة ان البحث قدم ملاحظات عامة بشأن الكساء الخضري الآشيني بالاضافة الى تجميع وتعريف ثلاثة انواع من الفطريات التي تنمو على الثالوسيات الآشينية ووضعت تحت عوائلها التي تنمو عليها.

ويضيف انه: لوحظت اختلافات واضحة رغم محدودية المناطق المدروسة - بالنسبة لاعداد الآشنات الموجودة في مختلف المناطق حيث وجدت ثمانية انواع في المنطقة الوسطى بالمقارنة مع المنطقة الجنوبية التي عثر فيها على ٦١ نوعا.

وتشترك كلتا المنطقتين في وجود نوعين من الآشنات هي كوليماتيناكس وبسورا ديسيبينس - كما لوحظ اختلافات بيئية، وبالاخص فيما يتعلق بميل بعض الانواع الى تلافي الاضاءة المباشرة.

ويوضح الدكتور ابو زنادة ان هناك مجالات غير محدودة لاجراء مزيد من الدراسات فيما يتعلق بالانواع الآشنية الموجودة في هذه المساحات الشاسعة من السعودية وفيما يتعلق بالفسيولوجيا البيئية للانواع والمجتمعات الآشينية الموجودة.

تقليد

يشتهر كلب البحر بأنه من الحيوانات البحرية التي تحب اللعب والتسلية خاصة مع الأطفال.. وهناك عروض عالمية عديدة خاصة في الولايات المتحدة يشترك فيها كلب البحر كبطل أساسي، وفي الصورة تلميذة امريكية اشتركت في رحلة قامت بها مدرستها الى ملاهي «عالم البحار» في اورلاندو بولاية فلوريدا الامريكية وقد ارتدت زيا يشبه شكل كلب البحر.. والتقطت هذه الصورة لأحد كلاب البحر وهو يحاول تقليد الطفلة.

تجربة لعلاج الانيميا الخبيثة

واشنطن - ا. ب: نجح فريق من العلماء الامريكيين في زرع خلايا دم في جنين داخل رحم شاة. ويرى العلماء ان مثل هذا الانجاز قد يكون بداية الطريق لعلاج امراض الدم الموروثة عند الانسان.

ويذكر العلماء الامريكيون في تقرير نشرته «مجلة العلوم» بالولايات المتحدة ان المرض المعروف باسم «انيميا البحر الابيض المتوسط» او انيميا الخلايا المنجلية هو بشكل خاص من الامراض الموروثة



لندن - «الشرق الأوسط»:

صبي في التاسعة من العمر دفع حياته ثمنا لخطأ لم يرتكبه.. فمن سوء حظه ان كان في مكان الجريمة فعرف ما لايجب ان يعرف.

الايطالي الصغير، توني اليساندريا، تحول الى جثة هامدة تحت وابل من الاعيرة النارية في منزله الكائن قرب تروبيا جنوب غربي ايطاليا.

طلقات الرصاص اطلقها على الصبي افراد من عصابة المافيا قبل ايام في عملية تصفية حساب مع زوج شقيقته فرانسيسكو نايجيليا احد اعضاء العصابة المتهم بانتهاك «ميثاقها» !

دخل افراد العصابة الى منزل فرانسيسكو (٣٨ عاما) وبادروه فور رؤيته برصاصات اودت بحياته.

لكن الصغير وجد فرصة للافلات وجرى الى حظيرة اغنام ملحقة بالمنزل الريفي يختبىء من القتلة الذين خشوا ان يكون بداية الخيط المؤدي الى التعرف على هوياتهم.

وبحث القتلة عن الصغير فوجدوه يحتضن ماعزة وهو يرتعد ففتحوا عليه وابلا من النيران مزق جثته.

نافذ افندي

